الطبعة الثانية

سلسلة المتون التفسيرية (١)

أقوال السلف في التفسير

من جامع البيان لابن جرير

متن يعين على حفظ وضبط تفسير السلف للقرآن
بطريقة مبتكرة

إعداد الدكتور
عبد الرحمن بن عادل عبد العال الرشد

تقديم
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري

دار طيبة الخضراء
للنشر والتوزيع | علم ينتفع به

أقوال السلف في التفسير

من جامع البيان لابن جرير

ح دار طيبة الخضراء ، 1443هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد العال ، عبد الرحمن بن عادل محمد

أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير

عبد الرحمن بن عادل محمد عبد العال - مكة المكرمة ، 1443 هـ

622 ص؛ 17×24 سم

ردمك: 978-603-8310-25-0

1- القرآن - تفسير 2- القرآن - التفسير الحديث أ. العنوان

ديوي 227,2 1442/2772

رقم الإيداع: 1442/2772

ردمك: 978-603-8310-25-0

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية (1443هـ - 2022م)

يمكنكم طلب الكتب عبر

متجرنا الإلكتروني

حيثما كنت يصلك طلبك

dar.taibagreen123 dar.taiba

@dar_tg dar_tg

dartaibagreen@gmail.com yyy.01@hotmail.com

012 556 2986 055 042 8992

مكة المكرمة - العزيزية - خلف مسجد فقيه

سلسلة المتون التفسيرية (١)

أقوال السلف في التفسير

من جامع البيان لابن جرير

متنٌ يُعين على حفظ وضبط تفسير السلف للقرآن

بطريقة مُبتكرة

إعداد الدكتور

عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد

تقديم

أ. د. مساعد بن سليمان الطيار

أ. د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري

دار طيبة الخضراء

للنشر والتوزيع



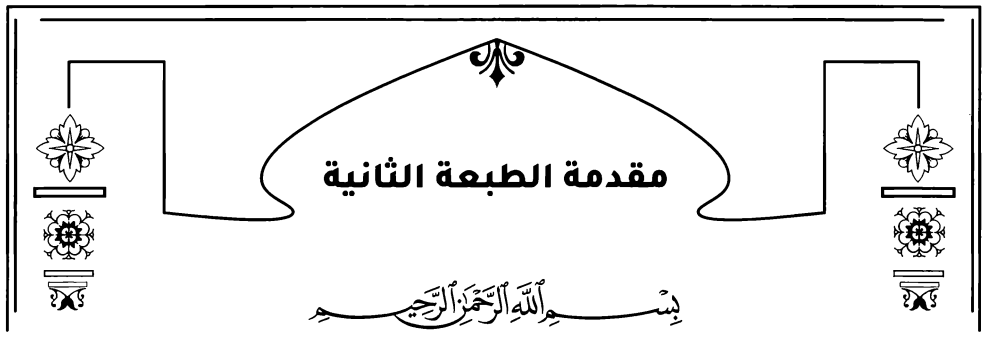
"لله دَرُّ السَّلَف،

ماكان أوقَفَهُم على المعاني اللطيفة التي

يَدْأَب المتأخِّرون فيها زماناً طويلاً ويُفْنُون فيها

أعمارهم، ثم غايتهم أن يحُوموا حول الحِمَى" !!

(الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ٣/٢٩١)



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فإن للمتون العلمية أهمية كبيرة لطالب العلم؛ حتىٰ يتصوَّر مسائل الفنِّ، وتثبت أصوله في ذهنه، وقد قيل: (من حفظ المتون؛ حاز الفنون)، و(من حفظ الأصول؛ ضمن الوصول)، ويأتي هذا المتن التفسيري بعنوان (أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير) ضمن سلسلة المتون التفسيرية التي ابتدأناها بفضل الله وتوفيقه بهدف تيسير علم التفسير لطلاب العلم.

وتتمثَّل أهمية هذا المتن في احتوائه علىٰ مواضع الخلاف التفسيري بين السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم، وفي اعتمادنا عند استخراج مواضع الخلاف علىٰ مَعْلَمَةٍ كبرىٰ لأحد أبرز المعتنين بتفسير السلف، ألا وهو شيخ المفسرين أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) في كتابه (جامع البيان عن تأويل آي القرآن).

وقد لاقىٰ هذا المتن قبولاً لدىٰ كثيرين من طلاب العلم والمتخصصين حتىٰ نفدت طبعته الأولىٰ في وقت يسير جداً، وهذه هي طبعته الثانية، وإنني لأشكر جميع من راسلوني بملاحظاتهم علىٰ الطبعة الأولىٰ، وقد صوَّبنا في هذه الطبعة ما وقع من أخطاء طباعية في النشرة السابقة، وأضفنا ضبط العديد من الكلمات، وبيَّنَّا كذلك غريب الألفاظ مما فاتنا فيما سبق.

واللهَ أسأل أن ينفعنا بالقرآن وأن يتقبل منا إنه هو السميع العلم، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

د. عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد

Almashad20033@gmail.com

الإسكندرية – مصر – جُمادى الأولى ١٤٤٢هـ

تقديم

أ.د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنَّان، أسبغ علينا نعمه ظاهرةً وباطنة، والصلاة والسلام علىٰ معلِّم البرية، وهادي البشرية، السِّراج المنير، مُعلِّم الخير، جزاه الله عنا خير ما جزىٰ نبيًّا عن أمته.. أما بعد؛

فقد دفع إليَّ أخي الشيخ: عبدالرحمن بن عادل عبد العال المشدّ بكتابه (**أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير**)، لأنظر فيه، ولأقدِّم له بمقدمة، فأجبته إلىٰ ذلك، وأقول مستعينًا بالله:

إن تفسير الإمام ابن جرير الطبري الذي سمَّاه: (**جامع البيان عن تأويل آي القرآن**) من أنفس ما أُلِّف في تفسير القرآن العظيم، وإن من عرفه وخبره؛ فإنه لا يكاد يتركه، لما فيه من لذاذة العلم، ومتين التحقيق والتدقيق، والتدريب العمليّ علىٰ المنهج الصحيح في التفسير، وفي التعامل مع أقاويل السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم وفي توجيه أقوالهم.

وقد عَمَدَ الشيخ عبدالرحمن إلىٰ استخراج بحث لطيف من تفسير إمام المفسرين؛ جمع فيه الخلاف الوارد عن السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم دون من سواهم، واختصر فيه تراجم الطبري التي يذكرها قبل الأقوال، وذَكر باجتهاده تراجم لما لم يذكر فيه الطبري ترجمة، وبيَّن ترجيح الطبري،

وحرص علىٰ ذكر إحصاءات تفيد قارئ تفسير الطبري، وتقرب له صورةً من عمل هذا الإمام العظيم.

فبلغت ترجيحات الطبري (٩٢٩) ترجيحًا، وبلغت ردوده وتضعيفه للأقوال (٢١٢)، وأما بقية الأقوال (٣٨١٢) قولًا، فمنها ما جمع فيه بين الأقوال، ومنها ما جوَّز فيه الاختلاف إلىٰ غير ذلك.

وصار هذا المتن خلاصةً في الخلاف في التفسير بين السلف من خلال تفسير الطبري، وقد وفق الله أخي الشيخ الدكتور عبدالرحمن المشد إلىٰ تثوير علوم هذا التفسير العظيم وتفجير ينابيعه.

وأسأل الله أن يوفِّقه لإتمام مشاريعه العلمية المتينة الرصينة، وأن ينفع به أمة محمد صلىٰ الله عليه وسلم، وأن يبارك له في زوجه وماله وولده، وفي جميع أمره، إنه سميع مجيب.

كتبه
أ.د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار
الأستاذ بقسم الدراسات القرآنية
كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض
١٤٤٢/١/٢٠هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير القرآن الكريم من العلوم الإسلامية التي تُصنَّف من علوم المقاصد، فهو بيان للمراد من آيات القرآن الكريم، ومنذ عهد النبي صلىٰ الله عليه وسلم حتىٰ اليوم كثرت الاختلافات في تفسير القرآن بين العلماء، وطالت بذلك مصنفات التفسير طولًا شديدًا، مما تعذَّر معه ضبط متن التفسير بطريقة تجمع شمل كلام المفسرين، وتعين طالب علم التفسير علىٰ ضبطه وحفظه واستظهاره بما فيه من الاختلاف والاتفاق، ولذلك تجد طالب علم التفسير يشكو من عدم قدرته علىٰ ضبطه رغم كل الجهود التي يبذلها في قراءة كتبه ودراستها.

وقد عرض الإمام محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) علىٰ طلابه إملاء تفسير القرآن الكريم في ثلاثين ألف صفحة فاستكثروه واستطالوه، لصعوبة تدوينه ونسخه بعد ذلك في زمنٍ كان الاعتماد فيه علىٰ الكتابة اليدوية، فاضطر أن يختصره لهم في ثلاثة الآف ورقة، واستبعد ٩٠٪ مما كان ينوي أن يمليه عليهم، وهذا يدعو للتساؤل: إذا كان تفسير الطبري يعتبر من أوسع كتب التفسير اليوم لاستيعابه، وإتقانه، فما هي المادة التي استبعدها الطبري وكان ينوي أن يمليها علىٰ طلابه؟ هل هي مزيد من المرويات والآثار التي يحفظها في بيان معاني الآيات عن طبقات السلف؟ أم هي المزيد من الشواهد الشعرية والنثرية التي يستدل بها علىٰ صحة ما يذهب إليه في بيان

المفردات والتراكيب القرآنية؟ أم هي شيءٌ غير هذا وذاك كان يعتزم أن يضيفه في كتابه واضطر مع تقاصر همم طلابه أن يستبعده؟ إن الإجابة عن هذه التساؤلات كانت ستكشف لنا الكثير عن مفهوم التفسير عند الإمام الطبري بدقة، وتبين لنا حقيقة الوجه الذي كان ينوي الطبري أن يخرج عليه كتابه في صورته النهائية.

من أجل ذلك حاول عدد من العلماء تأليف مصنَّفات في التفسير تكون كالمتون العلمية، ويتمكن الطالب بدراستها واستظهارها من ضبط تفسير القرآن، فصنَّف الواحدي كتابه (الوجيز) علىٰ وجه الاختصار، وصنَّف الزمخشري تفسيره (الكشاف) علىٰ وجه الاختصار، وصنَّف ابن الجوزي كتابه (زاد المسير) مرتِّبًا للأقوال، ناسبًا لها إلىٰ من قال بها، وفعل مثل ذلك الماوردي في تفسيره (النِّكَت والعيون)، وصنَّف البيضاوي تفسيره (أنوار التنزيل) علىٰ المنوال نفسه، وفعل مثل ذلك الجلالان؛ جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي في (تفسير الجلالين)، وانتفع العلماء وطلاب العلم بهذه المصنفات وأمثالها منذ تأليفها حتىٰ اليوم، غير أن الباحث المدقق يجد في هذه المصنفات عوزًا ونقصًا في ضبط ما اتفقَ عليه المفسرون وما اختلفوا فيه، ولا سيما طبقات مفسري السلف ﷺ.

ومن هنا جاء هذا المؤلَّف الذي بين يديك أيها القارئ الكريم، يحمل فكرةً مبتكرةً في محاولة ضبط علم التفسير، ومحاولة جمع ما اختلف فيه المفسرون من طبقات السلف خصوصًا من خلال كتاب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) للإمام الطبري، مع الالتزام بنص الطبري قدر الاستطاعة، ليكون خطوةً أولىٰ تتبعها خطوات في إبراز هذه الأقوال في بيان معاني القرآن مرتبةً علىٰ ترتيب المصحف، مع بيان ما رجحه الطبري أو اختاره، وهذا جهد مبارك في سبيل تقريب علم التفسير لطلاب العلم، وعسىٰ أن تتبعه خطوات في جمع وترتيب ما اتفق المفسرون علىٰ

تفسيره من الآيات كذلك، وإضافة ما زاده المفسرون بعد طبقات السلف، فهذا كله سيكون معينًا على ضبط علم التفسير، وتيسير دراسته وتعلمه، وسيخطو بتقريب وضبط علم التفسير خطوات للأمام.

أسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وبهذا الجهد الذي بذله الأخ الدكتور عبدالرحمن المشد، وأن يعينه ويقوي عزيمته للإستمرار في خدمة هذا المشروع، وإتباعه ببقية المتون المكملة لهذا المتن.

كما أدعو طلاب العلم والمتخصصين إلى الانتفاع بهذا الكتاب وفكرته المبتكرة، وتقديم ما لديهم من أفكار تقوِّم هذه التجربة وتطوِّرها عسى أن نصل بخدمة علم التفسير لمراتب أعلى وأفضل، وهذا لا يكون إلا بالتعاون والتكامل.

كتبه

أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود
ومدير مركز تفسير للدراسات القرآنيَّة

٢١ / محرم / ١٤٤٢هـ



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا يبلغنا رضاه، وإن كان جَهْد الحمد لا يَفِي بشكر نعمةٍ واحدةٍ من نعمه، بَعَثَ إلينا خاتَم رسله، وأنزل عليه أفضل كتبه، ونَظَرَ في قلوب العباد بعد قلب محمدٍ صلىٰ الله عليه وسلم، فوَجَدَ قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وُزَرَاء نبيِّه، فاللهمَّ صَلِّ وسَلِّم علىٰ نبيِّنا محمدٍ كلَّما تَعاقَب الليل والنهار، وارضَ اللهمَّ عن الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديِّين، الذين قَضَوا بالحق وبه كانوا يعدلون، وعن الصحابة، والتابعين، وتابعيهم إلىٰ يوم الدين، أما بعد؛

فإن علم التفسير من العلوم الجليلة، بَيْدَ أن طالبه يجد نفسه في حيرة وتشتُّت لعدم وجود منهجية واضحة لدراسته يترقَّىٰ فيها كما في سائر العلوم التي لها مناهج ومستويات يترقىٰ فيها، ولها متون تمكنه من الإمساك بأصل حتىٰ يستوي عوده ويكمل مسيرته.

أما دارس التفسير فيجد نفسه أمام تراث تفسيري ضخم يحتوي علىٰ كمية هائلة من المعلومات، فيقرأ هنا مرة وهنا مرة فتعلق في ذهنه بعض الفوائد المتناثرة بلا ترتيب ولا تأصيل.

من أجل هذا حاولت أن أُسهم في حلِّ هذه المشكلة بوضع عِدَّة متون تفسيرية يترقىٰ الدارس في حفظها وفهمها حتىٰ يتقن هذا العلم ويحيط بأهمّ جوانبه، فمن المعلوم أن كتب التفسير تحتوي علىٰ معلومات تتعلق بصُلب المعنىٰ، ومنها معلومات أخرىٰ فوق المعنىٰ كاللطائف والفوائد وغيرها، والنوع الأول هو صُلب علم التفسير وبه يتمايز علم التفسير عن غيره من العلوم، ولذا كان اهتمامي في هذه المتون مركَّزًا علىٰ المعاني التفسيرية؛ لكون هذه المعاني هي أساس علم التفسير وقُطب رحاه، فينبغي علىٰ طالب علم التفسير أن يدور في فلكها، وأن يوليها كل الاهتمام بحفظها، وفهمها، وتوجيهها، ومعرفة مستنداتها، والتبصُّر بطريقة المفسرين في التعامل معها، والترجيح بينها، وتأمل كيفية إنتاجها.

وهذا المتن الأول من سلسلة المتون التفسيرية (أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير) هو القاعدة الرئيسة ونقطة الانطلاق لما سيتلوه من متون -بمشيئة الله سبحانه-؛ لاحتوائه علىٰ أهمّ وأنفس مادة تفسيرية في المدونة التفسيرية علىٰ مرِّ التاريخ، فتفسير السلف لا تخفىٰ قيمته الكبيرة ومكانته العظيمة التي حظي بها وتميز بها دون غيره، فقد امتلكوا ناصية اللغة التي نزل بها القرآن، وجيل الصحابة منهم ﷺ عايش التنزيل، وشهد أحداثه ووقائعه، وأخذ عنهم التابعون، ثم أتباع التابعين أخذوا عن التابعين، وهذا بالإضافة إلىٰ ما امتاز به تفسير السلف من التركيز علىٰ بيان المعاني وتحديد المراد.

ومما يزيد هذا المتن أهمية أنه استُخرج من مَعْلَمَة كُبرىٰ اشتهر صاحبها باشتغاله البارع وعنايته الفريدة وحفاوته البالغة بتفسير السلف، ألا وهو إمام المفسرين وشيخهم قاطبة أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) رحمه الله وغفر له وجمعنا به في جنات النعيم.

ويعتبر هذا المتن كنزًا معرفيًّا ثمينًا، فقد اشتمل على أربعة آلاف وتسع مئة وثلاثة وخمسين (٤٩٥٣) قولًا للسلف في التفسير، وتضمَّنت هذه الأقوال بيان ألف وثمان مئة وسبعة (١٨٠٧) مواضع من القرآن الكريم وقع بين السلف خلاف في تفسيرها.

وفيما يلي أذكر قصة هذا المتن الأول من سلسلة المتون التفسيرية، والتي بدأت معي قبل أكثر من اثني عشر عامًا بالمدينة المنورة -على صاحبها أزكى الصلوات وأتم التسليم- مع تفصيلات مهمة حول منهج المتن وطريقته.





قصة المتن

هذا المتن وليد تجربة شخصية حاولت أن أُسهِم من خلالها في تجاوز العَقَبة التي تعترض الدارسين وطلاب العلم تجاه هذا العلم الشريف وتحول بينهم وبين تعلُّمه، ففي إحدىٰ مراحل عنايتي بعلم التفسير حاولت أن أمسك فيه أصلًا واضحًا أتدرَّج فيه، فلم أستطع؛ لعدم توفُّر ذلك في المناهج المقترحة لدراسته، ولم أجد بُدًّا من رَسْم منهج خاص لنفسي أتدرَّج فيه.

فتأمَّلت كتب التفسير فوجدتها تكتظّ بمعلومات غزيرة في شتىٰ العلوم، وكثيرٌ منها بعيدٌ عن المعاني التي هي صُلب علم التفسير، فأولَيت المعاني التفسيرية في هذه الكتب اهتمامًا خاصًا دون غيرها من المعلومات التي تعتبر فوق المعنىٰ من فوائد واستنباطات ونِكات وغيرها، وبدأت بجمع المعاني التفسيرية من عشرة تفاسير تهتم بإيراد الأقوال وترتيبها، ومشيت علىٰ ذلك فترة من الزمن وَفْقَ منهجية رسمتها؛ أقوم بفرز الأقوال بعد جمعها فأحذف المكرَّر، وأكتفي بالمعنىٰ الأشمل عند التشابه، ثم أُلحق القول بتوجيه له لمحاولة فهمه وتثبيته، وواصلت علىٰ هذه الطريقة حتىٰ انتهيت من سُدُس القرآن تقريبًا، ثم وجدت الإكمال بهذه الطريقة فيه مشقَّة كبيرة، وخشيت أن يمضي الوقت وينفلت مني زمامه، وتضعف همَّتي، فأصبح كالمُنْبَتِّ لا أرضًا قَطَعَ ولا ظهرًا أبقىٰ!

فبدا لي أن أقتصر في جمعي للمعاني التفسيرية على كتاب واحد أتَّخذه أصلًا، ثم أتوسَّع شيئًا فشيئًا في مرحلة أخرى لأضيف إليه سائر المعاني من بقية كتب التفاسير، فاقتصرت في جمعي على (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) للإمام الطبري (ت: ٣١٠هـ)، وذلك لما تميَّز به هذا الكتاب من ميزات فريدة ونفيسة، من أهمها ما يلي:

(١) اشتماله على تفسير الطبقات الخيِّرة من هذه الأمة، وهم طبقة السلف.

(٢) تركيزه على بيان وتحرير المعاني دون غيرها من المعلومات التي تمتلئ بها كتب التفسير.

(٣) تقسيمه للآثار الواردة عن السلف في الآية وإدراجها تحت تصنيفات وترجمات كليَّة جامِعة تعين على استيعابها.

(٤) التزامه بيان الصحيح والضعيف من الأقوال، وتوجيه ذلك، وترجيحه لما يراه راجحًا منها وَفْقَ القواعد.

وبناء على ذلك جمعت أقوال السلف في التفسير من (جامع البيان) للطبري في مُذَكِّرَةٍ خاصة كتبتها بيدي، وكان ذلك بالمدينة المنورة في حدود عام ١٤٢٩هـ.

ثم يسَّر الله لي مدارسة هذا العلم الجليل مع إخوة فضلاء وأخوات فضليات خلال دورة علمية على شبكة الإنترنت أسميتها: (دورة الإمام ابن جرير لتعلُّم التفسير)، وجعلت هذه المُذَكِّرَة ضمن مقرَّرات المرحلة الثانية مع مقرَّرات أخرى تخدمها من أصول التفسير وعلوم القرآن، فتدارسناها مع مجموعة من المشاركين خلال سنتين كاملتين، ثم تَلَتْهُم مجموعة أخرى بنفس الطريقة، كل ذلك وأنا أتلقَّى

منهم الملاحظات والتعديلات والاقتراحات التي استفدت منها كثيرًا في هذه النسخة المطبوعة، فلهم مني جميعًا جزيل الشكر وخالص التقدير[١].

ومع ابتداء الدورة المذكورة نشرت المُذَكِّرَة كما هي منذ كتبتها لضيق الوقت حينها عن مراجعتها، فنشرتها على شبكة الإنترنت بعنوان: (أقوال السلف في التفسير من خلال جامع البيان للإمام الطبري)، وكان من فوائد هذا النشر اطِّلاع كثير من المتخصِّصين عليها واستحسانهم لفكرتها، وتزويدهم لي بملاحظات أفادتني كثيرًا، وكان ذلك عام ١٤٣٦هـ.

ثم عكفت مرة أخرىٰ علىٰ المتن لمراجعته ومقابلته علىٰ تفسير الطبري، فأعدت قراءة التفسير كاملًا لهذا الهدف، وكان ذلك بدولة الكويت عام ١٤٤١هـ، فوقفت أثناء هذه المراجعة علىٰ إشكالات علمية وإجرائية عديدة فيما كنت قد نشرته قبل اثني عشر عامًا، فأعدت كتابة المتن وصياغته وترتيبه، فتغيَّرت ملامح المتن كثيرًا عما كان عليه سابقًا.

ومن أبرز الإشكالات الموجودة في النسخة التي نشرتها سابقًا علىٰ شبكة الإنترنت أنني أسَّست عملي فيها منطلقًا من اقتصار مفهوم التفسير علىٰ بيان المعنىٰ فقط، وبناءً علىٰ ذلك فحصت مواضع الخلاف التي أوردها الطبري عن السلف في كتابه واقتصرت في الجمع علىٰ المواضع التي ظهر لي فيها تعلُّقٌ واضحٌ بالمعنىٰ دون غيره، وتركت المواضع التي لم يظهر لي فيها بيانٌ للمعنىٰ، وهذا صنيع مشكلٌ جدًّا، وبغض النظر عن صحته أو عدم صحته فهو يعبِّر عن عملي الخاص لا عن عمل الطبري في الكتاب الذي تقيَّدت به في الجمع.

---

(١) وكان من بركات هذه الدورة أيضًا اختصاري لكتاب: (التحرير في أصول التفسير) لشيخنا الأستاذ الدكتور: مساعد الطيار، في كتاب صغير أسميته: (لُباب التحرير في أصول التفسير)، وطبعته دار الميمنة بالمدينة المنورة.

ومن الإشكالات أيضًا في النسخة المنشورة سابقًا أنني في بداية جمعها -كما أشرت سابقًا- كنت أجمعها من عشرة تفاسير حتىٰ وصلت إلىٰ سُدُس القرآن تقريبًا، ثم اقتصرت علىٰ الجمع من تفسير الطبري، وبدأت أنقِّح السُدُس الذي جمعته وأحذف منه الأقوال التي لم يذكرها الطبري، ولكن من خلال مدارسة المتن مع الإخوة والأخوات بالدورة تبيَّن أن بعض الأقوال التي لم يذكرها الطبري في هذا السُدُس لا تزال موجودة في المتن.

فأعدت قراءة تفسير الطبري لتلاشي المشكلات في هذه النسخة الجديدة من المتن، وقمت بتعديلات وإضافات أخرىٰ أيضًا، وأبرز هذه التعديلات كما يلي:

(١) جمع كل مواضع الخلاف التي أوردها الطبري عن السلف في تفسيره.

(٢) حذف جميع الأقوال التي لم يذكرها الطبري في تفسيره مما كنت قد أدرجته سابقًا.

(٣) إعادة صياغة الأقوال واختصارها.

(٤) إعادة ترتيب الأقوال عند سردها، معتمدًا ترتيب الطبري لها في تفسيره.

(٥) إضافة ترجمة قبل ذكر الأقوال توضِّح موضع الخلاف في الآية.

(٦) إضافة رأي الطبري بجوار الأقوال.

(٧) إضافة ملاحق تعين علىٰ الاستفادة من المتن بشكل جيد.

وقد أورد الطبري خلاف السلف وأقوالهم في التفسير في جميع سور القرآن عدا سِتّ سور لم يورد فيها خلافًا بين السلف في التفسير، وهي سُوَرة: (المنافقون، والتغابن، والعلق، والقارعة، والكافرون، والنصر).

وأما عن رأي الطبري الذي أضفناه بجانب الأقوال التي أوردها فقد رجَّح تسع مئة وتسعة وعشرين (٩٢٩) قولًا، وضعَّف مئتين واثني عشر (٢١٢) قولًا، وأما بقية الأقوال وعددها ثلاثة آلاف وثمان مئة واثني عشر (٣٨١٢) قولًا = فموقفه فيها يدور بين الجمع، أو الاحتمال، أو التجويز، وغير ذلك مما يحتاج إلىٰ دراسة للوقوف علىٰ موقفه بدقَّة.

وقد جمع هذا المتن -كما أسلفت- خلاصة الخلاف التفسيري للطبقات المباركة في هذه الأمة من خلال تفسير الطبري، وتبقىٰ هناك أقوال أخرىٰ للسلف خارج تفسير الطبري بحاجة إلىٰ جمع كذلك، وتوجد أيضًا أقوال تفسيرية أخرىٰ زادها المفسرون علىٰ السلف، وهي أقوال بحاجة إلىٰ جمع وتهذيب وترتيب، وسنخرجها -بمشيئة الله سبحانه- في متون أخرىٰ خاصة ضمن هذه السلسلة.

وإنني لأشكر الشيخين الجليلين؛ فضيلة الأستاذ الدكتور: مساعد بن سليمان الطيار، وفضيلة الأستاذ الدكتور: عبد الرحمن بن معاضة الشهري، علىٰ قبولهما الاطِّلاع علىٰ هذا المتن والتقديم له رغم ضيق أوقاتهم، وكثرة أشغالهم، فإليهما أُزْجِي خالص شكري وجزيل عرفاني.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للإخوة الفضلاء في دار طيبة الخضراء بالمملكة العربية السعودية علىٰ اهتمامهم بإخراج المتن في هذه الحُلَّة القشيبة، وتبنِّيهم طباعته ونشره، فلهم مني جزيل الشكر، ولهم من الله عظيم الأجر، والله يجزي بالإحسان إحسانًا.

وبعد؛ فهذا الذي قصدتُ، فإن وجدتَ فيه صوابًا؛ فذاك هدفي ومرادي، وهو من فضل ربي الذي لا أحمد سواه، وإن وجدتَ فيه تقصيرًا؛ فإنني أهيب بك

أن تصوِّبه، وأن تنبهِّني عليه لأستدركه وأصحِّحه، فهذا حق العلم وأهله، وهو من الأمانة التي عرضها الله علىٰ السماوات والأرض فأبَين أن يحملنها وأشفقن منها.

واللهَ أسأل أن يجعل ما تعبت فيه سببًا يُنْجِيني، وذخيرة تسُرُّني لا تُشْجِيني، وهو وحدَه -سبحانه وتعالىٰ- عَوْني، فأسأله صَوْني، وأن يُدِيم نعمته عليَّ فتُعرَف في الدنيا والأخرىٰ، وهو حَسْب من توكَّل عليه، ومُعين من فوَّض الأمر إليه.

كتبه
د. عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد
Almashad20033@gmail.com
الجهراء - الكويت - ربيع الأول ١٤٤١هـ



منهج المتن

استخرجت في هذا المتن المواضعَ التي جاء فيها خلاف بين السلف في التفسير من (جامع البيان) للطبري، معتمدًا علىٰ تراجم الطبري للأقوال، دون ما يذكره من آراء أهل العربية، وأهل البحث والنظر، ومن يسمِّيهم بالمتأخرين، وغيرهم، واختصرت هذه التراجم بما لا يخلّ بمراد الطبري مع المحافظة قدر الإمكان علىٰ صياغة الطبري، وأشرت إلىٰ رأي الطبري فيما نقله من الأقوال، مقتصرًا في ذلك علىٰ ما رجَّحه أو ضعَّفه، فعند الترجيح أضع حرف الراء بين قوسين هكذا: (ر) أمام القول، وهو اختصار لكلمة (رَجَّحَ)، وعند التضعيف أضع حرف الضاد بين قوسين هكذا: (ض) أمام القول أيضًا، وهو اختصار لكلمة (ضَعَّفَ)، وأما إذا لم أضع رمزًا أمام القول فهذا يعني أن الطبري جوَّزه، أو جمع بينه وبين عدَّة أقوال، أو رجَّح قولًا آخر، أو غير ذلك مما لا أجزم برأي الطبري فيه إلا بمزيد من الجهد والتدقيق وكدِّ الذهن، ولذا اقتصرت في هذا الأمر علىٰ ما كان ظاهرًا من رأيه؛ لحاجة غير الظاهر فيه إلىٰ دراسة مستقلة وتعليقات قد تطول فتخلّ بهدف الكتاب.

وقد اتَّبعت الخطوات التالية في ترتيب المادة العلميَّة:

(١) التزمت ترتيب الطبري في سرد الأقوال المذكورة في موضع الخلاف.

(٢) إذا أشار الطبري إلىٰ وجود خلاف في الآية دون أن يترجم لهذا الخلاف بل ذكره من خلال سرد الآثار، فإنني أصوغ ترجمة مناسبة من خلال الآثار،

أو أختار أجمع الآثار معنىً، وأسهلها لفظًا، وأعتمد في ذلك أيضًا على توضيح الطبري للأثر إن وضَّحه بعد سرده.

(٣) قمت بتفكيك المسائل الخاصة بالأقوال التي أوردها الطبري مركَّبةً إذا لم يترتب على ذلك إخلال بالمعنى، وإلا أبقيتها كما هي[(١)].

(٤) أثبتُّ الأقوال دون عزوها إلى قائليها؛ لأن جميع قائليها هم من طبقة السلف، فلا يضُرّ الجهل بمعرفة أعيانهم في هذه المرحلة، إضافة إلى تحقيق المراد من وضع المتن ليكون مختصرًا.

(٥) لم أدرج المواضع التي يورد الطبري فيها أكثر من قراءة إلا إن ذكر للقراءة الواحدة أكثر من معنىً عند السلف[(٢)].

(٦) إذا بيَّن الطبري أحد المواضع وذكر أنه بيَّنها فيما مضى فإنني أثبت الأقوال التي ذكرها في الموضع الجديد، وأحيل إلى الموضع السابق الذي ذكره فيه الطبري بذكر اسم السورة ورقم الآية والصفحة، فإن كان قد صرَّح باسم السورة التي بيَّنه فيها؛ أحلت إليها، وإن لم يصرَّح؛ تتبَّعت السور السابقة للموضع وأحلت إلى الموضع الذي بيَّنه فيه.

(٧) كتبت موضع الخلاف في الآية ضمن جملة تامَّة المعنى، وإذا كان في الآية الواحدة أكثر من خلاف؛ أثبتُّ الآية كاملةً في أول موضع، واقتصرت على موضع الخلاف في بقية المواضع من الآية.

(٨) قدَّمت للأقوال الواردة في الآية بعبارة تحدِّد موضع الخلاف فيها مستعينًا بلفظ الطبري غالبًا إلا ما دعت الحاجة فيه إلى التَّصرّف في العبارة.

---

(١) ينظر مثلًا تفكيكي للأقوال عند قوله ﷻ: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾ [المائدة: ٢٧].

(٢) نحو قراءة: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣]، وقراءة: ﴿قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١].

(٩) رتَّبت مواضع الخلاف في الآية من خلال جداول، لكل سورة جدول خاص بها، ورقَّمت مواضع الخلاف داخل السورة الواحدة.

(١٠) عنونت لكل سورة باسمها، وأتبعته بذكر عدد آياتها معتمدًا على مصحف المدينة النبوية، ثم عدد مواضع الخلاف فيها، ثم عدد الأقوال فيها.

(١١) بيَّنت غريب الألفاظ في الأقوال عند الحاجة إلى ذلك، وأعتمد كثيرًا في ذلك على حاشية تحقيق تفسير الطبري للشيخ: محمود شاكر، وأشير إلى ذلك بقولي: (شاكر).

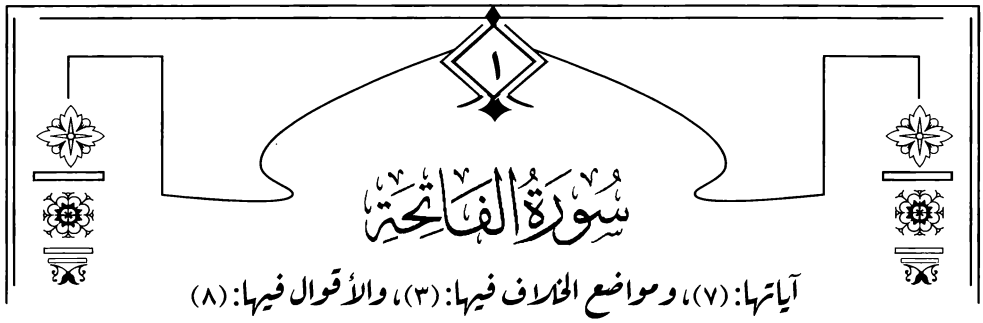
(١٢) ضبطت بالشكل ما يحتمل التباسه على القارئ.

(١٣) قمت بعمل ملحقين في نهاية المتن، وهما:

(أ) **الملحق الأول**: المواضع التي أهملها الطبري وأحال بيانها إلى موضع آخر.

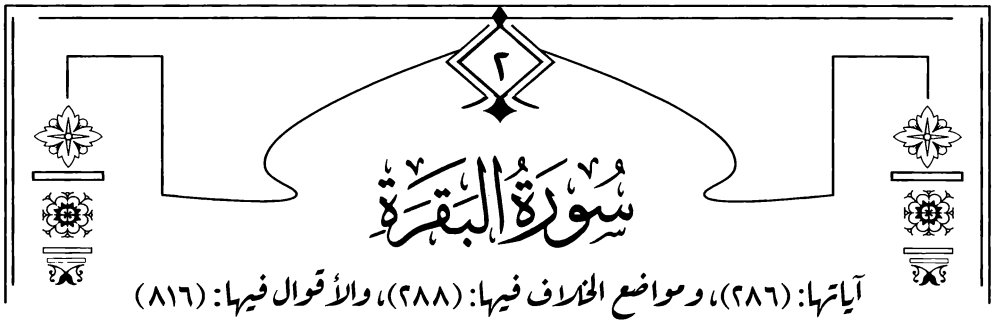
(ب) **الملحق الثاني**: عدد المواضع والأقوال التفسيرية في (جامع البيان) للطبري.





آياتها: (٧)، ومواضع الخلاف فيها: (٣)، والأقوال فيها: (٨)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فقيل: ١. الرحمن: بجميع الخلق، والرحيم: بالمؤمنين، والرحمن: رحمن الآخرة والدنيا، والرحيم: رحيم الآخرة (ر). ٢. الرَّقيقُ الرَّفيقُ بمن أحبَّ أن يرحمه، والبعيدُ الشديد علىٰ من أحبَّ أن يعنُفَ عليه. ٣. كان الرحمن، فلما اختُزل الرحمن من اسمه -أي تسمَّىٰ به بعض خلقه كمسيلِمة الكذَّاب-؛ تسمَّىٰ بالرحمن الرحيم.
٢	٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشكر لله (ر). ٢. ذلك ثناء علىٰ الله.
٣	٣	﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾	أحال الطبري في بيانها إلىٰ البسملة.
٤	٦	﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، فقيل: ١. القرآن. ٢. الإسلام. ٣. رسول الله ﷺ وصاحباه أبو بكر وعمر رضي الله عنهم.



آياتها: (٢٨٦)، ومواضع الخلاف فيها: (٢٨٨)، والأقوال فيها: (٨١٦)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿الٓمٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اسم من أسماء القرآن. ٢. فَوَاتِحُ يفتح الله بها القرآن. ٣. اسم للسورة. ٤. اسم الله الأعظم. ٥. قَسَمٌ أقسم الله به، وهو من أسمائه. ٦. حروف مقطعة من أسماء وأفعال، كل حرف منها لمعنىٰ مختلف عن الآخر. ٧. حروف هِجَاء موضوع. ٨. حروف يشتمل كل حرف منها علىٰ معانٍ مختلفة.
٢	٢	﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ذَٰلِكَ﴾، فقيل: ١. هذا الكتاب (ر). ٢. إشارة لغائب، وهو ما تقدَّم إنزاله من القرآن.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٣	٣	﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. مؤمنوا العرب خاصة دون غيرهم من مؤمني أهل الكتاب (ر). ٢. نزلت هذه الآية والأربع التي بعدها في مؤمني أهل الكتاب خاصة. ٣. جميع المؤمنين الذين ذلك صفتهم من العرب والعجم، وأهل الكتابين وسواهم.
٤	٣	﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُنفِقُونَ﴾، فقيل: ١. الزكاة المفروضة. ٢. النفقة على الأهل والعيال، وهذا قبل أن تفرض الزكاة.
٥	٦	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. اليهود الذين كانوا بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ (ر). ٢. جميع من لم يؤمن بالنبي ﷺ. ٣. قادة الأحزاب.
٦	٧	﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾	اختُلف في صفة الخَتْم، فقيل: ١. إذا أذنب المؤمن ذنبًا؛ كانت نُكْتةٌ سوداءُ في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر؛ صَقَلت قلبه، فإن زاد؛ زادت حتى تُغْلق قلبه (ر). ٢. إخبار من الله ﷻ عن تكبرهم وإعراضهم عن الاستماع لما دُعُوا إليه من الحق (ض).
٧	١١	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. لم يجئ هؤلاء بعدُ. ٢. المنافقون (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	١١	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قالوا: إنما نريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب. ٢. إذا ركبوا معصية الله ﷻ فقيل لهم: لا تفعلوا كذا وكذا؛ قالوا: إنما نحن على الهدى مصلحون.
٩	١٥	﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾	اختُلف في صفة استهزاء الله ﷻ بالمنافقين، فقيل: ١. هو كالذي أخبرنا ﷻ أنه فاعلٌ بهم يوم القيامة في قوله: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣-١٤] الآيات، وكالذي أخبرنا ﷻ أنَّه فَعَل بالكفار بقوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾ [آل عمران: ١٧٨]. ٢. توبيخ الله إياهم ولومه لهم على ما ركبوا من معاصي الله والكفر به. ٣. إخبار من الله ﷻ أنه مجازيهم جزاء الاستهزاء، ومعاقبهم عقوبة الخداع (ض). ٤. يخبر الله ﷻ عن المنافقين أنهم إذا خَلَوْا إلى مَرَدَتهم؛ قالوا: إنا معكم على دينكم في تكذيب محمد ﷺ وما جاء به، وإنما نحن بما نظهر لهم من التصديق بمحمد مستهزؤون.
١٠	١٥	﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾، فقيل: ١. يملي لهم. ٢. يزيدهم (ر).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١١	IV	﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾	اختُلف في تأويل هذا المثل، فقيل: ١. ضُرِبَ لإقبال المنافقين على المؤمنين وسماعهم ما جاء به الرسول ﷺ، وذهاب نورهم إقبالهم على الكافرين. ٢. ضُرِبَ لكلمة الإسلام التي يلفظ المنافقون بها، ونورهم صيانة النفس وحقن الدماء، فإذا ماتوا سلبهم الله ﷻ ذلك العزَّ كما سلب صاحب النار ضوءه (ر). ٣. رُوي أن ناسًا دخلوا في الإسلام مقدم النبي المدينة، ثم إنهم نافقوا، فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة فأوقدت نارًا فأضاءت له ما حوله من قَذىً أو أذىً فأبصره حتى عرف ما يتَّقي، فبينا هو كذلك، إذ طَفِئَت ناره، فأقبل لا يدري ما يتَّقي من أذى، فكذلك المنافق كان في ظلمة الشرك فأسلم، فعرف الحلال من الحرام، والخير من الشر، فبينا هو كذلك إذ كفر، فصار لا يعرف الحلال من الحرام، ولا الخير من الشر، وأما النور: فالإيمان بما جاء به محمد ﷺ، والظلمة: نفاقهم (ض). ٤. مثل ضربه الله للمنافق، والنور: إيمانهم الذي يتكلمون به، وأما الظلمة: فضلالتهم وكفرهم يتكلمون به، وهم قوم كانوا على هدى ثم نزع منهم، فعتَوا بعد ذلك. ٥. تكلم المنافق بلا إله إلا الله فأضاءت له في الدنيا، فناكح بها المسلمين، وغازى بها المسلمين، ووارث بها المسلمين،

م	الآية	الموضع	التأويل
			وَحقن بها دمه وماله، فلما كان عند الموت؛ سُلبها المنافق، لأنه لم يكن لها أصل في قلبه، ولا حقيقة في علمه. ٦. إضاءة النار: إقبالهم إلىٰ المؤمنين، والهدىٰ وذهاب نورهم: إقبالهم إلىٰ الكافرين والضلالة.
١٢	١٨	﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾	اختُلف في المراد بنفي رجوعهم، فقيل: ١. لا يرجعون عن ضلالتهم، ولا يتوبون من نفاقهم (ر). ٢. لا يرجعون إلىٰ الهدىٰ ولا إلىٰ خير، فلا يصيبون نجاة ما كانوا علىٰ ما هم عليه (ض).
١٣	١٩	﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَبَرۡقٞ﴾، فقيل: ١. مخاريق[1] الملائكة. ٢. سَوطٌ من نور يُزجي به الملكُ السحابَ. ٣. ماء. ٤. مَصْع مَلَك[2].
١٤	١٩	﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	اختُلف في تأويل هذا المثل، فقيل: ١. هم من ظلمات ما هم فيه من الكفر والحذر من القتل كالذي في ظلمة الصيب، فجعل أصابعه في أذنيه من الصواعق حَذَرَ الموت، ويكاد البرق يخطف أبصارهم لشدة ضوء الحق، وكلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا، أي: يعرفون الحق ويتكلمون

(١) **المخاريق**: جمع مخراق، وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضًا، أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه. (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢/ ٢٦)

(٢) "مَصَعَ فلانًا: ضربه بالسيف، أو بالسوط" (القاموس المحيط ١/ ٧٦٣) يعني أن الملك يضرب السحاب بمِخْرَاقِه.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			بـه، فهـم مـن قـولهم بـه علـىٰ اسـتقامة، فإذا ارتكسوا منه إلىٰ الكفر قاموا متحيرين.
			٢. رُوي أن رجلـين مـن المنـافقين مـن أهـل المدينـة هربـا مـن رسـول الله ﷺ إلـىٰ المشركين، فأصابهما هـذا المطر الـذي ذكر الله ﷻ، فيـه رعـد شـديد وصـواعق وبـرق، فجعـلا كلمـا أضـاء لهمـا الصـواعق جعـلا أصـابعهما في آذانهمـا، مـن الفَـرَق أن تـدخل الصـواعق في مسـامعهما فتقتلهمـا، وإذا لمـع الـبرق؛ مشـيا في ضـوئه، وإذا لـم يلمـع؛ لم يبصرا، وقاما مكانهما لا يمشيان، فجعلا يقـولان: ليتنـا قـد أصـبحنا فنـأتي محمـدًا ﷺ فنضع أيدينا في يده، فأصبحا، فأتياه فأسـلما، ووضعا أيديهما في يـده، وحَسُـن إسـلامهما، فضرب الله شأن هذين المنـافقين الخـارجين مثلًا للمنافقين الذين بالمدينة.
			٣. هو مثل المنافق في ضوء مـا تكلـم بمـا معـه من كتـاب الله وعمـل، مُـراءَاةً للنـاس، فـإذا خلا وحده؛ عمـل بغيـره، فهـو في ظلمـة مـا أقام علىٰ ذلك، وأما الظلمات: فالضـلالة، وأما البرق: فالإيمان، وهـم أهـل الكتـاب، وإذا أظلم عليهم: فهو رجـل يأخـذ بطـرف الحق لا يستطيع أن يجاوزه.
			٤. يكـاد محكـم القـرآن يـدل علـىٰ عـورات المنـافقين، كلمـا أصـاب المنـافقون مـن الإسـلام عِـزًّا؛ اطمـأنوا، وإن أصـاب الإسلام نكبة؛ قاموا ليرجعوا إلىٰ الكفر.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	١٩	﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جامِعُهم في جهنم (ر). ٢. مُنزلٌ ذلك بهم من النقمة.
١٦	٢٢	﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. جميع المشركين من مشركي العرب وأهل الكتاب. ٢. أهل الكتابين؛ أهل التوراة والإنجيل.
١٧	٢٣	﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾	اختُلف في المعنيّ بالضمير في: ﴿مِّثْلِهِۦ﴾، فقيل: ١. مِن مثل هذا القرآن حقًا وصدقًا. ٢. مِن مثل محمد ﷺ من البشر.
١٨	٢٣	﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. استنصروا أعوانكم وشهدائكم على أن تأتوا بسورة من مثله (ر). ٢. ادعوا شهداءكم إذا أتيتم بها، ليشهدوا أنها مثل القرآن (ض).
١٩	٢٥	﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾، فقيل: ١. هذا الذي رُزقنا من قبل هذا في الدنيا (ر). ٢. هذا الذي رُزقنا من ثمار الجنة من قبل هذا (ض). واختلف أصحاب هذا القول في عِلّته، فقيل: (أ) ثمار الجنة كلما نزع منها شيء عاد مكانه آخر مثله. (ب) لمشابهته الذي قبله في اللون، وإن خالفه في الطعم.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٠	٢٥	﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُتَشَٰبِهًا ۖ﴾، فقيل: ١. كله خِيار لا رذل فيه. ٢. تشابه في اللون، ومختلف في الطعم (ر). ٣. تشابه في اللون والطعم. ٤. تشابه تشابه ثمر الجنة وثمر الدنيا في اللون، وإن اختلف طعومهما. ٥. لا يشبه شيء مما في الجنة ما في الدنيا، إلا الأسماء.
٢١	٢٦	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ﴾	اختُلف في المعنى الذي أنزلت فيه، واختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لما ضرب الله المثلين السابقين؛ قال المنافقون: الله أعلىٰ وأجل من أن يضرب هذه الأمثال، فنزلت (ر). ٢. هذا مثل ضربه الله للدنيا، فإن البعوضة تحيا ما جاعت، فإذا سمنت؛ ماتت، وكذلك مثل هؤلاء القوم الذين ضرب الله لهم هذا المثل؛ إذا امتلأوا من الدنيا رِيًّا؛ أخذهم الله عند ذلك. ٣. إن الله لا يستحيي من الحق أن يذكر منه شيئًا ما، قلَّ منه أو كثُر، وإن الله حين ذكر في كتابه الذباب والعنكبوت؛ قال أهل الضلالة: ما أراد الله من ذكر هذا؟! فنزلت.
٢٢	٢٨	﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لم تكونوا شيئًا فخلقكم، ثم يميتكم، ثم يحييكم يوم القيامة (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	٢. يحييكم في القبر، ثم يميتكم. ٣. كانوا أمواتًا في أصلاب آبائهم، فأحياهم الله وخلقهم، ثم أماتهم الموتة التي لا بد منها، ثم أحياهم للبعث يوم القيامة، فهما حياتان وموتتان. ٤. الإماتة الأولى: إعادتهم في أصلاب آبائهم بعد ما أخذهم من صلب آدم، والإحياء الآخر: نفخ الأرواح فيهم في بطون أمهاتهم، والإماتة الثانية: قبضهم، والإحياء الثالث: قيامهم يوم القيامة (ض).
٢٣	٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾، فقيل: ١. إني فاعل. ٢. إني خالق.
٢٤	٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	اختُلف فيمن كانوا في الأرض قبل بني آدم، فقيل: ١. الجن يخلفونهم فيها فيسكنونها ويعمرونها. ٢. ولد آدم الذين يخلفون أباهم آدم، ويخلف كل قرن منهم القرن الذي سلف قبله.
٢٥	٣٠	﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نُسَبِّحُ﴾، فقيل: ١. نصلي لك. ٢. التسبيح المعلوم.
٢٦	٣٠	﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾، فقيل: ١. هو الصلاة. ٢. نعظِّمك ونمجِّدك.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٧	٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، فقيل: ١. أعلم ما لا تعلمون مما أطَّلع عليه من إبليس، وإضماره المعصية لله وإخفائه الكبر. ٢. أعلم ما لا تعلمون من أنه يكون من ذلك الخليفة أهل الطاعة والولاية لله.
٢٨	٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تعليل قول الملائكة لربها إذ أخبرها أنه جاعل في الأرض خليفة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾، مع أن آدم لم يكن بعد مخلوقًا ولا ذريته، فيعلموا ما يفعلون عيانًا، فهل علمت الغيب فقالت ذلك؟ أم قالت ما قالت من ذلك ظنًا، فيكون ذلك منها شهادة بالظن وقول بما لا تعلم، وذلك ليس من صفتها، فقيل: ١. هذا خطاب من الله لخاصٍّ من الملائكة دون الجميع، وهم قبيلة إبليس الذين قاتلوا معه جن الأرض قبل خلق آدم، وقد خصهم الله بقيل ذلك امتحانًا منه لهم وابتلاء؛ ليعرفهم قصور علمهم وفضل كثير ممن هو أضعف خلقًا منهم، وأن كرامته لا تنال بقوىٰ الأبدان وشدة الأجسام كما ظنه إبليس.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. قالت الملائكة ذلك بعد إعلام الله إياها أن ذلك كائن من ذرية الخليفة الذي يجعله في الأرض، فقالت الملائكة تبرِّيًا من علم الغيب-: ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (ض).
			٣. قالت الملائكة ذلك على غير يقين علم تقدم منها بأن ذلك كائن، ولكن على الرأي منها والظن، وأنكر الله ذلك من قيلها، وردَّ عليها.
			٤. كان الله أعلمهم إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها وسفكوا الدماء.
			٥. لما خلق الله النار؛ ذَعَرَت منها الملائكة ذُعْرًا شديدًا، وقالوا: ربنا لم خلقت هذه النار ولأي شيء خلقتها؟ قال: لمن عصاني من خلقي، ولم يكن لله خلق يومئذ إلا الملائكة، والأرض ليس فيها خلق، فقالت الملائكة: يا رب، أويأتي علينا دهر نعصيك فيه؟! قال: لا إني أريد أن أخلق في الأرض خلقًا وأجعل فيها خليفة، يسفكون الدماء ويفسدون في الأرض.
			٦. لما أراد الله أن يخلق آدم بقدرته ليبتليه ويبتلي به، لعلمه بما في ملائكته وجميع خلقه، وكان أول بلاء ابتليت به الملائكة مما لها فيه

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			ما تحب وما تكره؛ جمع الملائكة من سكان السموات والأرض، ثم قال: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، ثم أخبرهم بعلمه فيهم، فقال: يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء ويعملون بالمعاصي، فقالوا جميعًا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾. ٧. تكلمت الملائكة بما أعلمهم أنه كائن من خلق آدم. ٨. كان الله قد أذن لهم بالسؤال عن ذلك فسألته علىٰ وجه التعجب (ض).
٢٩	٣١	﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾	اختُلف في الأسماء التي علمها آدم، فقيل: ١. الأسماء التي يتعارف بها الناس؛ إنسان ودابة، وأرض، وسهل، وبحر، وجبل، وحمار، وأشباه ذلك (ض). ٢. أسماء الملائكة. ٣. علَّمه أسماء ذريته كلها.
٣٠	٣١	﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن كنتم تعلمون لم أجعل في الأرض خليفة (ر). ٢. إن كنتم صادقين أن بني آدم يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء. ٣. إن كنتم صادقين أني لم أخلق خلقًا إلا كنتم أعلم منه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣١	٣٣	﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾	اختُلف في المراد بما أبدوه وبما كتموه، فقيل: ١. الذي أبدوه: قولهم: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾، والذي كتموه: ما أسَرَّ إبليس في نفسه من الكِبْر (ر). ٢. الذي أسروه: أن الله لن يخلق الله خلقًا إلا كانوا أكرم عليه منه (ض).
٣٢	٣٤	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	اختُلف هل كان إبليس من الملائكة، أم من غيرها، فقيل: ١. كان إبليس من حيٍّ من أحياء الملائكة يقال لهم: (الجِنّ)، خلقوا من نار السموم من بين الملائكة، وكان اسمه الحارث، وكان خازنًا من خزان الجنة. ٢. هم سِبْطٌ من الملائكة قبيلة، فكان اسم قبيلته (الجن). ٣. لم يكن إبليس من الملائكة طرفة عين قط، وإنه لأصل الجن.
٣٣	٣٥	﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾	اختُلف في الحال التي خلقت لآدم زوجته، والوقت الذي جعلت له سكنًا، فقيل: ١. خلقت حواء بعد أن سكن آدم الجنة فجعلت له سكنًا. ٢. خلقت حواء قبل أن يسكن آدم الجنة.
٣٤	٣٥	﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾	اختُلف في نوع الشجرة، فقيل: ١. السُّنْبُلَة. ٢. الكَرْمَة. ٣. التِّينة.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٣٥	٣٦	﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾	اختُلف في كيفية استزلال إبليسِ آدمَ وزوجتَه، فقيل: ١. دخل إبليس في جوف الحية فلما دخلت الحية الجنة؛ خرج من جوفها إبليس، فأخذ من الشجرة التي نهىٰ الله عنها آدم وزوجته، فجاء بها إلىٰ حواء فقال: انظري إلىٰ هذه الشجرة، ما أطيب ريحها وأطيب طعمها وأحسن لونها! فأخذت حواء فأكلت منها ثم ذهبت بها إلىٰ آدم فقالت: انظر إلىٰ هذه الشجرة، ما أطيب ريحها وأطيب طعمها وأحسن لونها! فأكل منها آدم، فبدت لهما سوآتهما (ض). ٢. دخل الشيطان الجنة في صورة دابة ذات قوائم، وكان يُرىٰ أنه البعير، فلُعن فسقطت قوائمه فصار حية (ر). ٣. من الإبل ما كان أولها من الجن، فأبيحت له الجنة كلها إلا الشجرة، فأتىٰ الشيطان حواء فبدأ بها، فقال: أنهيتما عن شيء؟ قالت: نعم، عن هذه الشجرة فقال: ﴿مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ﴾ [سورة الأعراف: ٢٠]، فبدأت حواء فأكلت منها، ثم أمرت آدم فأكل منها (ض). ٤. حين دخل آدم الجنة ورأىٰ ما فيها من الكرامة وما أعطاه الله منها، قال: لو أن خلدًا كان! فاغتمز فيها منه الشيطان لما سمعها منه، فأتاه من قبل الخلد (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٥. وسوس الشيطان إلىٰ حواء في الشجرة حتىٰ أتىٰ بها إليها، ثم حسَّنها في عين آدم، فدعاها آدم لحاجته، قالت: لا، إلا أن تأتي ههنا، فلما أتىٰ؛ قالت: لا، إلا أن تأكل من هذه الشجرة، فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما (ض). ٦. لم يأكل آدم من الشجرة وهو يعقل، ولكن حواء سقته الخمر، حتىٰ إذا سكر قادته إليها فأكل (ض).
٣٦	٣٦	﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بذلك، فقيل: ١. آدم وحواء، وإبليس والحية. ٢. آدم وإبليس والحية، ذرية بعضهم أعداء لبعض. ٣. آدم وذريته، وإبليس وذريته.
٣٧	٣٦	﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾، فقيل: ١. هو قوله: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ [البقرة: ٢٢]، وقوله: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا﴾ [غافر: ٦٤] (ر). ٢. لكم في الأرض قرار في القبور.
٣٨	٣٦	﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولكم فيها بلاغ إلىٰ الموت. ٢. إلىٰ قيام الساعة. ٣. إلىٰ أَجَل.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٣٩	٣٧	﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾	اختُلف في أعيان الكلمات التي تلقاها آدم من ربه، فقيل: ١. قال: أي رب ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلىٰ، قال: أي رب، ألم تنفخ فيَّ من روحك؟ قال: بلىٰ، قال: أي رب، ألم تسكني جنتك؟ قال: بلىٰ، قال: أي رب، ألم تسبق رحمتك غضبك؟ قال: بلىٰ، قال: أرأيت إن أنا تبت وأصلحت، أراجعي أنت إلىٰ الجنة؟ قال: نعم. ٢. قال آدم: يا رب خطيئتي التي أخطأتها، أشيء كتبته علي قبل أن تخلقني، أو شيء ابتدعته من قبل نفسي؟ قال: بلىٰ شيء كتبته عليك قبل أن أخلقك، قال: فكما كتبته علي فاغفره لي. ٣. قال آدم: ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (ر).
٤٠	٤١	﴿وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾	اختُلف في عَوْدِ الضمير في: ﴿بِهِۦ﴾، فقيل: ١. لا تكونوا أول كافر بالقرآن. ٢. لا تكونوا أول من كفر بمحمد ﷺ (ض). ٣. لا تكونوا أول من كفر بكتابكم (ض).
٤١	٤١	﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تأخذوا عليه أجرًا. ٢. لا تأخذوا طمعًا قليلًا وتكتموا اسم الله ﷻ.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٢	٤٢	﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، فقيل: ١. نهاهم الله ﷻ عن أن يكتموا الحق كما نهاهم أن يلبسوا الحق بالباطل، ومعناه: ولا تلبسوا الحق بالباطل ولا تكتموا الحق. ٢. نهي من الله ﷻ لهم عن أن يلبسوا الحق بالباطل، وقوله: ﴿وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ﴾: خبر عنهم بكتمانهم الحق الذي يعلمونه.
٤٣	٤٤	﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	اختُلف في تأويل: (الْبِرِّ)، فقيل: ١. تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهدة من التوراة، وأنتم تكفرون بما فيها من عهدي إليكم في تصديق رسولي. ٢. أتأمرون الناس بالدخول في دين محمد ﷺ، وغير ذلك مما أمرتم به من إقام الصلاة، وتنسون أنفسكم. ٣. كانوا يأمرون الناس بطاعة الله ﷻ وبتقواه وهم يعصونه. ٤. كان اليهود إذا جاء الرجل يسألهم ما ليس فيه حق ولا رشوة ولا شيء؛ أمروه بالحق.
٤٤	٤٦	﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رَٰجِعُونَ﴾، فقيل: ١. يستيقنون أنهم يرجعون إليه يوم القيامة (ر). ٢. أنهم إليه يرجعون بموتهم.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٤٥	٤٩	﴿وَإِذْ نَجَّيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾، فقيل: ١. يَسْتَبْقُونهن فلا يقتلونهن (ر). ٢. يَسْتَرِقُّونهن (ض).
٤٦	٥٣	﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ﴾، فقيل: ١. التوراة التي كتبناها له في الألواح وفرقنا بها بين الحق والباطل (ر). ٢. الفرقان: الذي قال الله ﷻ: ﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الأنفال: ٤١]، وذلك يوم بدر، يوم فرق الله ﷻ بين الحق والباطل، فكذلك أعطىٰ الله ﷻ موسىٰ الفرقان، فرق الله ﷻ بينهم، وسلمه وأنجاه (ض).
٤٧	٥٥	﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾	اختُلف في صفة الصاعقة التي أخذتهم، فقيل: ١. سمعوا صوتًا فماتوا. ٢. الصاعقة: نار. ٣. أخذتهم الرجفة، وهي الصاعقة، فماتوا جميعًا.
٤٨	٥٦	﴿ثُمَّ بَعَثْنَـٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَعَثْنَـٰكُم﴾، فقيل: ١. أحييناكم. ٢. بعثناكم أنبياء (ض).
٤٩	٥٧	﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾	اختُلف في صفة: ﴿ٱلْمَنَّ﴾، فقيل: ١. صَمْغَة. ٢. شراب.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. العسل. ٤. الخبز الرقاق. ٥. الزَّنْجَبيل. ٦. هو الذي يسقط على الشجر الذي يأكله الناس. ٧. التَّرَنْجِين.
٥٠	٥٨	﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حِطَّةٌ﴾، فقيل: ١. احطُط عنا خطايانا (ر). ٢. لا إله إلا الله (ض). ٣. أمروا أن يستغفروا (ض). ٤. هذا الأمر حق (ض).
٥١	٥٩	﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رِجْزًا﴾، فقيل: ١. العذاب. ٢. الطاعون.
٥٢	٦١	﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَفُومِهَا﴾، فقيل: ١. الحِنطة والخبز. ٢. الثوم.
٥٣	٦١	﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِصْرًا﴾، فقيل: ١. مِصْرًا من الأمصار. ٢. مصر التي كان فيها فرعون.
٥٤	٦٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	اختُلف فيمن يلزمه اسم الصابئين من أهل الملل، فقيل: ١. يلزم ذلك كل من خرج من دين إلى غير دين، وهم هنا: قوم لا دين لهم.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٢. قوم يعبدون الملائكة ويصلون إلىٰ القبلة. ٣. طائفة من أهل الكتاب.
٥٥	٦٢	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾، فقيل: ١. من صدَّق وأقرَّ بالبعث بعد الممات يوم القيامة، وعمل صالحًا فأطاع الله (ر). ٢. مؤمنوا أهل الكتاب الذين أدركوا رسول الله ﷺ. ٣. وعد رسول الله ﷺ من عمل صالحًا من اليهود والنصارىٰ والصابئين أن يدخل الجنة في الآخرة، ثم نسخ ذلك بقوله: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٨٥].
٥٦	٦٣	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلطُّورَ﴾، فقيل: ١. الجبل كائنًا ما كان. ٢. اسم للجبل الذي ناجىٰ الله ﷻ موسىٰ عليه السلام عليه. ٣. الطور من الجبال: ما أنبت خاصة.
٥٧	٦٣	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِقُوَّةٍ﴾، فقيل: ١. بجِدٍّ في تأدية ما أمركم فيه وافترض عليكم (ر). ٢. بطاعة.
٥٨	٦٦	﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾	اختُلف في تأويل الهاء والألف في قوله: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا﴾، وعلام تعود، فقيل: ١. جعلنا عقوبة المسخ نكالًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. يعني الحيتان. ٣. فجعلنا القرية التي اعتدىٰ أهلها في السبت. ٤. فجعلنا القردة الذين مسخوا نكالًا لما بين يديها وما خلفها. ٥. فجعلنا الأمة التي اعتدت في السبت نكالًا.
٥٩	٦٦	﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾، فقيل: ١. لما بين يديها: ليحذر من بعدهم عقوبتي، وما خلفها: الذين كانوا بقوا معهم (ر). ٢. لما بين يديها وما خلفها من القرىٰ (ض). ٣. لما بين يديها من ذنوبها، وما خلفها من الحيتان (ض). ٤. ما بين يديها: ما سلف من عملهم، وما خلفها: من كان بعدهم من الأمم أن يعصوا فيصنع الله ﷻ بهم مثل ذلك. ٥. من الذنوب التي عملوا قبل الحيتان، وما عملوا بعد الحيتان.
٦٠	٦٩	﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿صَفْرَآءُ﴾، فقيل: ١. سوداء شديدة السواد (ض). ٢. صفراء القرن والظِّلْف (ر).
٦١	VI	﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾، فقيل: ١. مُسلَّمة من الشِيَة. ٢. مُسلَّمة من العيوب.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٦٢	٧٦	﴿وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، فقيل: ١. بما أمركم الله ﷻ به. ٢. بما أنزل الله ﷻ عليكم من نعت محمد ﷺ وبعثه إلىٰ خلقه. ٣. هذا حين أرسل إليهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وآذوا النبي ﷺ فقال: اخسئوا يا إخوة القردة والخنازير، فقالوا: من أخبر هذا محمدًا؟ ما خرج هذا إلا منكم. ٤. هؤلاء ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا، فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به. ٥. كان اليهود إذا سئلوا عن الشيء؛ قالوا: أما تعلمون في التوراة كذا وكذا؟ قالوا: بلىٰ، فيقول لهم رؤساؤهم الذين يرجعون إليهم: ما لكم تخبرونهم بالذي أنزل الله عليكم فيحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون؟!
٦٣	٧٨	﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾	اختُلف في سبب تسمية الأُمِّيِّ بذلك، فقيل: ١. الذين لا يكتبون ولا يقرءون. ٢. الأميون قوم لم يصدِّقوا رسولًا، ولا كتابًا، وكتبوا كتابًا بأيديهم، ثم قالوا لقوم سفلة جهال: هذا من عند الله (ض).
٦٤	٧٨	﴿لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إلا قولًا يقولونه بأفواههم كذبًا. ٢. يتمنون علىٰ الله ﷻ الباطل وما ليس لهم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦٥	٨٠	﴿وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾	اختُلف في عدد الأيام، فقيل: ١. أربعون ليلة مقدار عبادتهم العجل. ٢. سبعة أيام، وذلك أن اليهود يقولون: مدة الدنيا سبعة آلاف سنة، وإنما يعذب الله الناس يوم القيامة بكل ألف سنة من أيام الدنيا يومًا واحدًا من أيام الآخرة.
٦٦	٨٥	﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ﴾، فقيل: ١. هو حكم الله ﷻ الذي أنزله إلى نبيه محمد ﷺ من أخذ القاتل بمن قتل، والقَوَد به قصاصًا، والانتقام للمظلوم من الظالم. ٢. هو أخذ الجزية منهم ما أقاموا على دينهم. ٣. إخراج رسول الله ﷺ النضيرَ من ديارهم لأول الحشر، وقتل مقاتلة قريظة وسَبْيِ ذراريهم.
٦٧	٨٧	﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾، فقيل: ١. جبريل عليه السلام. ٢. الإنجيل. ٣. الاسم الذي كان عيسى عليه السلام يحيي به الموتى.
٦٨	٨٨	﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يؤمن منهم إلا قليل. ٢. لا يؤمنون إلا بقليل مما في أيديهم.
٦٩	٩٦	﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ﴾، فقيل: ١. المشركون الذين ينكرون البعث (ر). ٢. المجوس الذين لا يصدقون البعث.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٧٠	١٠٦	﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾	اختُلف في تأويل ﴿نَنسَخْ﴾، فقيل: ١. قبضها. ٢. نبدل من آية. ٣. نثبت خطها، ونبدل حكمها.
٧١	١٠٨	﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُـِٔلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول الله ﷺ: ائتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرؤه، وفَجِّر لنا أنهارًا نتبعك ونصدقك، فنزلت. ٢. سألت العرب رسول الله ﷺ أن يأتيهم بالله فيروه جهرة. ٣. سألت قريش محمدًا ﷺ أن يجعل الله لهم الصفا ذهبًا، قال: نعم، وهو لكم كمائدة بني إسرائيل إن كفرتم، فأبوا ورجعوا. ٤. قال رجل: يا رسول الله، لو كانت كفاراتنا كفارات بني إسرائيل.
٧٢	١٠٩	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. كعب بن الأشرف (ض). ٢. حُيَيّ بن أخطب، وأبو ياسر بن أخطب.
٧٣	١١٣	﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. قالت النصارىٰ مثل قول اليهود قبلهم. ٢. أمم كانت قبل اليهود والنصارىٰ، وقبل التوراة والإنجيل. ٣. مشركوا العرب.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٧٤	١١٤	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، وأي المساجد هي، فقيل: ١. هم النصارىٰ، والمسجد: بيت المقدس (ر). ٢. بُخْتَنَصَّر وجنده ومن أعانهم من النصارىٰ، والمسجد: مسجد بيت المقدس. ٣. هم مشركوا قريش، إذ منعوا رسول الله ﷺ من المسجد الحرام (ض).
٧٥	١١٥	﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله خَصَّ الله ﷻ ذكر المشرق والمغرب هنا، فقيل: ١. لأن اليهود كانت توجه في صلاتها وجوهها قبل بيت المقدس، وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك مدة، ثم حولوا إلىٰ الكعبة، فاستنكرت اليهود ذلك من فعل النبي ﷺ. ٢. أنزل الله ﷻ هذه الآية قبل أن يفرض علىٰ نبيه ﷺ وعلىٰ المؤمنين به التوجه شطر المسجد الحرام، وإنما أنزلها عليه معلِّمًا نبيه بذلك وأصحابه أن لهم التوجه بوجوههم للصلاة حيث شاؤوا من نواحي المشرق والمغرب، لأنهم لا يوجهون وجوههم وجهًا من ذلك وناحية إلا كان الله في ذلك الوجه وتلك الناحية، ثم نسخ ذلك بالفرض في التوجه شطر المسجد الحرام (ض). ٣. نزلت علىٰ النبي ﷺ إذنًا من الله ﷻ له أن يصلي التطوع حيث توجه وجهه من شرق أو غرب في مسيره في سفره، وفي حال المسايفة، وفي شدة الخوف.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٤. نزلـت في قـوم عُمِّيـت علـيهم القبلـة فلـم يعرفوا شطرها، فصلوا علىٰ أنحاء مختلفة. ٥. نزلـت في النجاشـي، لأن أصـحاب رسـول الله ﷺ تنازعوا في أمره، من أجل أنـه مـات قبل أن يصلي إلىٰ القبلة.
٧٦	١١٥	﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فثمَّ قِبْلَة الله ﷻ. ٢. فثمَّ الله ﷻ. ٣. فثمَّ تدركون بالتوجه إليه رضا الله ﷻ.
٧٧	١١٦	﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَـٰنِتُونَ﴾، فقيل: ١. مطيعون. ٢. مقِرُّون بالعبودية. ٣. قائم يوم القيامة.
٧٨	١١٨	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. النصارىٰ (ر). ٢. اليهود الذين كانوا في زمان رسول الله ﷺ. ٣. مشركوا العرب (ض).
٧٩	١١٨	﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. اليهود. ٢. اليهود والنصارىٰ.
٨٠	١٢١	﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. المؤمنون برسول الله ﷺ، وبما جاء به من أصحابه ﷺ (ض). ٢. علمـاء بنـي إسـرائيل الـذين آمنـوا بـالله وصدقوا رسله، فأقروا بحكم التوراة (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٨١	١٢١	﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يتبعونه حق اتباعه (ر). ٢. يقرؤونه حق قراءته.
٨٢	١٢٤	﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾	اختُلف في صفة الكلمات التي ابتلى الله ﷻ بها إبراهيم، فقيل: ١. شرائع الإسلام، وهي ثلاثون سهمًا. ٢. خصال عشر من سنن الإسلام. ٣. عشر خلال؛ بعضهن في تطهير الجسد، وبعضهن في مناسك الحج. ٤. إمامًا مناسك الحج. ٥. مناسك الحج خاصة. ٦. هي أمور، منهن الختان. ٧. الخلال السِّت؛ الكواكب، والقمر، والشمس، والنار، والهجرة، والختان. ٨. قوله ﷻ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧-١٢٨].
٨٣	١٢٤	﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿عَهْدِى﴾، فقيل: ١. النبوة. ٢. الإمامة. ٣. لا عهد عليك لظالم أن تطيعه في ظلمه. ٤. الأمان. ٥. دين الله ﷻ.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٨٤	١٢٥	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾، فقيل: ١. الحج كله. ٢. عرفة والمزدلفة والجمار. ٣. الحرم. ٤. الحَجَر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام حين ارتفع بناؤه، وضعف عن رفع الحجارة. ٥. مقامه الذي هو في المسجد الحرام (ر).
٨٥	١٢٥	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ﴾	اختُلف في تأويل اتخاذه مُصَلًّى، فقيل: ١. مُدَّعىً تدعوني عنده. ٢. اتخذوا مُصَلًّىً تصلون عنده (ر).
٨٦	١٢٥	﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾	اختُلف في تأويل العهد إليهما في تطهير البيت، فقيل: ١. وعهدنا إلىٰ إبراهيم وإسماعيل أن ابنيا بيتي مطهَّرًا من الشرك والرَّيْب. ٢. أُمِرَا بأن يطهرا مكان البيت قبل بنيانه والبيت بعد بنيانه مما كان أهل الشرك بالله يجعلونه فيه من الأوثان.
٨٧	١٢٥	﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾، فقيل: ١. الغُرَبَاء الذين يأتون البيت الحرام من غُرْبة. ٢. الذين يطوفون به، غُرَبَاء كانوا أو من أهله (ر).
٨٨	١٢٥	﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾، فقيل: ١. المقيم في البيت الحرام بغير طواف ولا صلاة (ر). ٢. المعتكفون المجاورون.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. أهل البلد الحرام. ٤. المصلون.
٨٩	١٢٦	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾	اختُلف هل كان الحرم آمنًا إلا بعد أن سأل إبراهيم عليه السلام ربه له الأمان؟ فقيل: ١. لم يزل الحرم آمنًا من عقوبة الله ﷻ وعقوبة جبابرة خلقه منذ خلقت السموات والأرض. ٢. كان الحرم حلالًا قبل دعوة إبراهيم عليه السلام كسائر البلاد غيره، وإنما صار حرامًا بتحريم إبراهيم عليه السلام إياه، كما كانت مدينة رسول الله ﷺ حلالًا قبل تحريم رسول الله ﷺ إياها.
٩٠	١٢٦	﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ﴾	اختُلف في قائل هذا القول، فقيل: ١. الله ﷻ (ر). ٢. إبراهيم عليه السلام.
٩١	١٢٧	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾، فقيل: ١. قواعد بيت كان آدم عليه السلام بناه ثم دُرِسَ مكانه، وتَعَفَّىٰ أثره. ٢. قواعد بيت كان الله ﷻ أهبطه لآدم عليه السلام يطوف به، ثم رفعه أيام الطوفان. ٣. كان موضع البيت ربوة حمراء كهيئة القبة، وذلك أن الله ﷻ لما أراد خلق الأرض؛ علا الماء زبدة حمراء أو بيضاء، وذلك في موضع البيت الحرام، ثم دحا الأرض من تحتها، فلم يزل ذلك كذلك حتىٰ بوأه الله ﷻ إبراهيمَ عليه السلام، فبناه علىٰ أساسه.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٩٢	١٢٧	﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾	اختُلف في قائل ذلك، فقيل: ١. إبراهيم وإسماعيل (ر). ٢. إسماعيل.
٩٣	١٢٧	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾	اختُلف في الذي رفع القواعد -بعد إجماعهم على أن إبراهيم عليه السلام كان ممن رفعها-، فقيل: ١. رفعها إبراهيم وإسماعيل جميعًا (ر). ٢. رفع إبراهيم قواعد البيت، وكان إسماعيل يناوله الحجارة. ٣. الذي رفع قواعد البيت إبراهيم وحده، وإسماعيل يومئذ طفل صغير.
٩٤	١٢٨	﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾، فقيل: ١. مناسك الحج ومعالمه (ر). ٢. المذابح.
٩٥	١٢٩	﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾، فقيل: ١. السُّنَّة (ر). ٢. المعرفة بالدين والفقه فيه.
٩٦	١٣٥	﴿وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَنِيفًا﴾، فقيل: ١. الحاجّ (ض). ٢. المُتَّبع (ر). ٣. سُمِّي دين إبراهيم الحنيفية؛ لأنه أول إمام سَنَّ للعباد الختان، فاتبعه من بعده عليه (ض). ٤. المخلص دينه لله وحده. ٥. الإسلام.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩٧	١٣٨	﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ﴾، فقيل: ١. دين الله ﷻ. ٢. فطرة الله ﷻ.
٩٨	١٤٠	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من أظلم ممن كتم أن إبراهيم عليه السلام ومن معه كانوا مسلمين (ر). ٢. من أظلم ممن كتم أمر محمد ﷺ ونبوته.
٩٩	١٤٢	﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. اليهود. ٢. المنافقون.
١٠٠	١٤٢	﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ﴾	اختُلف في المدة التي صلاها رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس بعد الهجرة، فقيل: ١. سبعة عشر شهرًا. ٢. تسعة أشهر أو عشرة أشهر. ٣. ثلاثة عشر شهرًا.
١٠١	١٤٢	﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾	اختُلف في السبب الذي كان من أجله يصلي رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس قبل أن يُفرض عليه التوجُّه شطر الكعبة، فقيل: ١. كان باختيار من النبي ﷺ. ٢. كان فعل ذلك من النبي ﷺ بفرض الله عليه.
١٠٢	١٤٢	﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله قال من قال: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ﴾، فقيل: ١. قال ذلك قوم من اليهود للنبي ﷺ، فقالوا له: ارجع إلى قبلتك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك؛ يريدون فتنته عن دينه.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٢. لما هاجر رسول الله ﷺ إلىٰ المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود؛ أمره الله ﷻ أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود، فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرًا، فكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، وكان يدعو وينظر إلىٰ السماء، فنزلت: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٤٤] الآية، فارتاب من ذلك اليهود، وقالوا: ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها؟!
١٠٣	١٤٣	﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِنَعْلَمَ﴾، فقيل: ١. ليعلم أوليائي وحزبي (ر). ٢. لنرىٰ (ض). ٣. لنعلمه واقعًا (ض). ٤. لتعلموا أنتم.
١٠٤	١٤٣	﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾	اختُلف في المشار إليه بقوله: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾، فقيل: ١. التَّولية من بيت المقدس شطر المسجد الحرام والتحويل (ر). ٢. القِبْلة بعينها التي كان النبي ﷺ يتوجه إليها من بيت المقدس قبل التحويل. ٣. الصلاة التي كانوا يصلونها إلىٰ القبلة الأولىٰ.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠٥	١٤٤	﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله كان النبي ﷺ يهوى قبلة الكعبة، فقيل: ١. كَره قبلة بيت المقدس من أجل أن اليهود قالوا: يتَّبع قبلتنا ويخالفنا في ديننا! ٢. كان يهوىٰ ذلك من أجل أنه كان قبلة أبيه إبراهيم عليه السلام.
١٠٦	١٤٤	﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ﴾	اختُلف في المكان الذي أمر الله ﷻ نبيّه ﷺ أن يولِّيَ وجهه إليه من المسجد الحرام، فقيل: ١. حيال مِيزَاب الكعبة. ٢. البيت كله قبلة، وقبلة البيت الباب (ر).
١٠٧	١٤٤	﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾	اختُلف فمن عُنوا بها، فقيل: ١. أحبار اليهود وعلماء النصارىٰ (ر). ٢. اليهود خاصة.
١٠٨	١٤٨	﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لكل أهل ملة قبلة هو مستقبلها، ومُوَلٍّ وجهه إليها (ر). ٢. لكل ناحية وجَّهك إليها ربك يا محمد قبلة الله مُولِّيها عبادَه.
١٠٩	١٥٢	﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي (ر). ٢. اذكروني بالثناء والمدح.
١١٠	١٥٨	﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت في عمرة القضية بسبب أقوام كانوا يطوفون بهما في الجاهلية تعظيمًا لهما، فلما جاء الإسلام؛ قالوا: كيف نطوف بهما

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
		أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾	وقد علمنا أن تعظيم الأصنام وجميع ما كان يُعبد من ذلك من دون الله شرك؟ ففي طوافنا بهذين الحَجَرين أحرَجُ! ٢. نزلت في قوم كانوا في الجاهلية لا يسعون بينهما، فلما جاء الإسلام؛ تخوَّفوا السعي بينهما كما كانوا يتخوَّفونه في الجاهلية.
١١١	١٥٨	﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ومن تطوع بالحج والعمرة بعد قضاء حجته الواجبة عليه (ر). ٢. ومن تطوع خيرًا فاعتمر.
١١٢		﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾	اختُلف في تارك السعي بين الصفا والمروة، فقيل: ١. ترك من مناسك حجه ما لا يجزيه منه غير قضائه بعينه (ر). ٢. يجزيه من تركه فدية. ٣. الطواف بهما تطوع، إن فعله صاحبه كان محسنًا، وإن تركه تارك؛ لم يلزمه بترْكه شيء. ٤. يجزي منه دم، وليس عليه عود لقضائه. ٥. الطواف بينهما تطوع، ولا شيء على من تركه.
١١٣	١٥٩	﴿أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بقوله: ﴿اللَّاعِنُونَ﴾، فقيل: ١. دواب الأرض وهَوَامّها (ض). ٢. البهائم: الإبل والبقر والغنم، فتلعن عصاة بني آدم إذا أجدبت الأرض.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. الملائكة والمؤمنون (ر). ٤. كل ما عدا بني آدم والجن.
١١٤	١٦١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾	اختُلف في كيفية لعن الناس أجمعين لمن يموت كافرًا بمحمد ﷺ مع أن أكثر الناس غير مؤمنين، فقيل: ١. عنىٰ الله بقوله: ﴿وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾: أهل الإيمان به وبرسوله ﷺ خاصة، دون سائر البشر (ض). ٢. ذلك يوم القيامة، يوقَف الكافر علىٰ رءوس الأشهاد فيلعنه الناس كلهم. ٣. هو قول القائل كائنًا من كان: "لعن الله الظالم"، فيلحق ذلك كل كافر لأنه من الظلمة (ر).
١١٥	١٦٤	﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت احتجاجًا علىٰ أهل الشرك من عبدة الأوثان، وذلك أن الله ﷻ لما أنزل علىٰ نبيه ﷺ: ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣] فتلا ذلك علىٰ أصحابه رضي الله عنهم، وسمع به المشركون من عبدة الأوثان؛ قال المشركون: وما الحجة والبرهان علىٰ أن ذلك كذلك ونحن ننكر ذلك، ونزعم أن لنا آلهة كثيرة؟ فنزلت. ٢. سأل أهل الشرك رسول الله ﷺ آية فأنزلها الله يُعلِمهم فيها أن لهم في خلق السموات والأرض وسائر ما ذكر مع ذلك آية بينة علىٰ وحدانيته.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١١٦	١٦٥	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَندَادًا﴾، فقيل: ١. آلهتهم التي كانوا يعبدونها. ٢. سادتهم الذين كانوا يطيعونهم في معصية الله ﷻ.
١١٧	١٦٦	﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تبرُّؤ القادة من الأتباع يوم القيامة (ر). ٢. تبرُّؤ الشياطين من الإنس (ض).
١١٨	١٦٦	﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْأَسْبَابُ﴾، فقيل: ١. الوصال الذي كان بينهم في الدنيا. ٢. المنازل التي كانت لهم من أهل الدنيا. ٣. الأرحام. ٤. الأعمال التي كانوا يعملونها في الدنيا.
١١٩	١٦٧	﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾	اختُلف في سبب تَحَسُّر الكفار مع أن أعمالهم كلها معاصي لله ﷻ، فقيل: ١. يريهم الله ﷻ أعمالهم التي فرضها عليهم في الدنيا فضيعوها ولم يعملوا بها حتىٰ استوجب ثوابها غيرهم ممن أطاعوا ربهم (ض). ٢. يريهم الله ﷻ أعمالهم السيئة حسرات عليهم؛ لم عملوها؟ وهَلَّا عملوا بغيرها مما يرضي الله ﷻ! (ر)
١٢٠	١٦٨	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾، فقيل: ١. عمل الشيطان. ٢. خطايا الشيطان التي يأمر بها. ٣. طاعة الشيطان. ٤. النذور في المعاصي.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٢١	١٧١	﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾	اختُلف في تأويل هذا المثل، فقيل: ١. مثل وعظ الذين كفروا وواعظهم كمثل نعق الناعق بغنمه (ر). ٢. مثل الذين كفروا وآلهتهم في دعائهم إياها وهي لا تفقه ولا تعقل كمثل الناعق بما لا يسمعه الناعق إلا دعاء ونداء.
١٢٢	١٧٣	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾، فقيل: ١. ما ذبح لغير الله ﷻ. ٢. ما ذُكر عليه غير اسم الله ﷻ.
١٢٣	١٧٣	﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، فقيل: ١. غير خارج على الأئمة بسيفه باغيًا عليهم بغير جَوْر، ولا عاديًا عليهم بحرب وعدوان، فمفسد عليهم السبيل. ٢. غير باغ الحرام في أكله، ولا معتد الذي أبيح له منه (ر). ٣. غير باغ في أكله شهوة، ولا عاد فوق ما لا بُدَّ له منه.
١٢٤	١٧٥	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَمَآ﴾، فقيل: ١. استفهامية، والمعنى: فما الذي صبرهم؟ أي شيء صبرهم؟ ٢. تعجبية، والمعنى: فما أشد جراءتهم على النار بعملهم أعمال أهل النار! (ر).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٢٥	IVV	﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ الآية	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليس البر الصلاة وحدها، ولكن البر ما أبيِّنه لكم. ٢. عني بذلك اليهود والنصارىٰ؛ لأن اليهود تتجه للمغرب، والنصارىٰ تتجه للمشرق، فأنزل الله ﷻ فيهم هذه الآية، يخبرهم فيها أن البر غير العمل الذي يعملونه، ولكنه ما بيَّنه في هذه الآية (ر).
١٢٦	IVV	﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾	اختُلف في صفة: ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾، فقيل: ١. الضَّيْف. ٢. المسافر يمرّ عليك.
١٢٧	IV٨	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ﴾	اختُلف في سبب نزولها وتأويلها، فقيل: ١. نزلت في قوم كانوا إذا قتل الرجل منهم عبد قوم آخرين؛ لم يرضوا من قتيلهم بدم قاتله من أجل أنه عبد حتىٰ يقتلوا به سَيِّده، وإذا قتلت المرأة من غيرهم رجلًا؛ لم يرضوا من دم صاحبهم بالمرأة القاتلة حتىٰ يقتلوا رجلًا من رهط المرأة وعشيرتها، فنزلت، ونهاهم أن يتعدَّوا القاتل إلىٰ غيره في القصاص (ر). ٢. نزلت في فريقين كان بينهم قتال علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فقتل من كلا الفريقين جماعة من الرجال والنساء، فأمر النبي ﷺ أن يصلح بينهم بأن يجعل ديات النساء من

م	الآية	الموضع	التأويل
			كل واحد من الفريقين قصاصًا بديات النساء من الفريق الآخر، وديات الرجال بالرجال، وديات العبيد بالعبيد (ض). ٣. ذلك أمر من الله ﷻ بمقاصَّة دية الحُرِّ ودية العبد، ودية الذكر ودية الأنثىٰ في قتل العمد إن اقتص للقتيل من القاتل، والتراجع بالفضل والزيادة بين ديتي القتيل والمقتص منه (ض). ٤. نزلت والقوم لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكنهم كانوا يقتلون الرجل بالرجل، والمرأة بالمرأة حتىٰ سوَّىٰ الله ﷻ بين حكم جميعهم بقوله: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ [المائدة: ٤٥] (ض).
١٢٨	١٧٨	﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمن تُرك له من الواجب الذي كان عليه لأخيه من القصاص؛ فعلىٰ العافي أن يتبع ذلك بالمعروف فلا يأخذ فوق ما يجب له، وأن يؤدي المعفو عنه ما يجب عليه بإحسان من غير أن يبخسه حقًا أو يحوجه إلىٰ المطالبة (ر). ٢. فمَن فَضَلَ له فَضلٌ، وبقيت له بقية من دية أخيه أو من أَرْش[1] جراحته؛ فليُتبع بمعروف، وليؤدِّ الآخرُ إليه بإحسان (ض).

(١) الأَرْش: الشجة ونحوها ودية الجراحة وما يسترد من ثمن المبيع إذا ظهر فيه عيب. (المعجم الوسيط ١/ ١٣).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٢٩	١٧٨	﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، فقيل: ١. القتل بمن قتله بعد أخذ الدية منه، وعفوه عن القصاص منه بدم وليِّه (ر). ٢. عقوبة يعاقبه بها السلطان على قَدْر ما يرى من عقوبته (ض).
١٣٠	١٧٩	﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لكم فيما فرضت عليكم من القصاص ما منع بعضكم من قتل بعض وقَدَع بعض، فلكم في ذلك حياة. ٢. لكم في القصاص من القاتل بقاء لغيره؛ لأنه لا يقتل بالمقتول غير قاتله في حكم الله ﷻ، وكانوا في الجاهلية يقتلون بالأنثى الذكر، وبالعبد الحُرّ.
١٣١	١٨٠	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. لم ينسخ الله ﷻ شيئًا من حكمها، وإنما هي آية ظاهرها ظاهر عموم في كل والد ووالدة والقريب. ٢. كان الحكم بها واجبًا وعمل به بُرْهَة، ثم نسخ الله ﷻ منها بآية المواريث الوصية لوالدي الموصي وأقربائه الذين يرثونه، وأقرَّ فرض الوصية لمن كان منهم لا يرثه. ٣. نسخ الله ﷻ ذلك كله وفرض الفرائض والمواريث، فلا وصية تجب لأحد على أحد قريب ولا بعيد.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣٢	١٨٠	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾	اختُلف في مبلغ المال الذي إذا تركه الرجل؛ كان ممن لزمه حكم هذه الآية، فقيل: ١. ألف درهم (ض). ٢. ما بين الخمس مئة درهم إلىٰ الألف (ض). ٣. الوصية واجبة من قليل المال وكثيره (ر).
١٣٣	١٨٢	﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمن حضر مريضًا وهو يوصي عند إشرافه علىٰ الموت فخاف أن يخطئ في وصيته فيفعل ما ليس له، أو أن يعمد جَوْرًا فيها فيأمر بما ليس له الأمر به؛ فلا حرج علىٰ من حضره فسمع ذلك منه أن يصلح بينه وبين ورثته بأن يأمره بالعدل في وصيته، وأن ينهاهم عن منعه مما أذن الله ﷻ له فيه وأباحه له (ر). ٢. فمن خاف من أولياء ميت، أو والي أمر المسلمين من مُوصٍ جنفًا في وصيته التي أوصىٰ بها الميت فأصلح بين ورثته وبين الموصَىٰ لهم بما أوصىٰ لهم به، فرَدَّ الوصية إلىٰ العدل والحق، فلا حرج ولا إثم (ض). ٣. فمن خاف من مُوصٍ جنفًا أو إثمًا في عطيته عند حضور أجله بعض ورثته دون بعض؛ فلا إثم علىٰ من أصلح بينهم (ض). ٤. فمن خاف من مُوصٍ جنفًا، أو إثمًا في وصيته لمن لا يرثه بما يرجع نفعه علىٰ من يرثه، فأصلح بين ورثته؛ فلا إثم عليه (ض). ٥. فمن خاف من مُوصٍ لآبائه وأقربائه جنفًا علىٰ بعضهم لبعض فأصلح بين الآباء والأقرباء؛ فلا إثم عليه (ض).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٣٤	١٨٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾	اختُلف فيمن عُني بقوله: ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾، وفي تأويل التشبيه بين فرض صومنا وصومهم، فقيل: ١. عُني بالذين من قبلنا: النصارىٰ، والمراد بالتشبيه: اتفاقهما في الوقت والمقدار الذي هو لازم لنا اليوم فرضه. ٢. عُني بالذين من قبلنا: النصارىٰ، والمراد بالتشبيه أن صومهم كان من العشاء الآخرة إلىٰ العشاء الآخرة، وذلك كان فرض الله ﷻ علىٰ المؤمنين في أول ما افترض عليهم الصوم. ٣. عُني بالذين من قبلنا: أهل الكتاب (ر). ٤. عُني بالذين من قبلنا: الناس كلهم.
١٣٥	١٨٤	﴿ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ثلاثة أيام من كل شهر (ض). ٢. أيام شهر رمضان (ر).
١٣٦	١٨٤	﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان ذلك في أول ما فرض الصوم، وكان من أطاقه من المقيمين؛ صامه إن شاء، وإن شاء أفطره وافتدىٰ فأطعم لكل يوم أفطره مسكينًا، حتىٰ نسخ ذلك (ر). ٢. كان ذلك حكمًا خاصًا للشيخ الكبير والعجوز الذين يطيقان الصوم، فكان مُرَخَّصًا لهما أن يفديا صومهما بإطعام مسكين ويفطرا، ثم نسخ ذلك بقوله:

م	الآية	الموضع	التأويل
			﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، فلزمهما من الصوم مثل الذي لزم الشَّاب، إلا أن يعجزا عن الصوم، فيكون ذلك الحكم الذي كان لهما قبل النسخ ثابتًا لهما حينئذ بحاله. ٣. لم ينسخ ذلك ولا شيء منه، وهو حكم مثبَت من لدن نزلت هذه الآية إلىٰ قيام الساعة، وإنما معنىٰ ذلك: وعلىٰ الذين يطيقونه -في حال شبابهم وحداثتهم، وفي حال صحتهم وقوتهم- إذا مرضوا وكبروا فعجزوا من الكبر عن الصوم، فدية طعام مسكين، لا أن القوم كان رخص لهم في الإفطار وهم علىٰ الصوم قادرون إذا افتدوا.
١٣٧	١٨٤	﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فزاد طعام مسكين آخر. ٢. فمن تطوع خيرًا فصام مع الفدية. ٣. فمن تطوع خيرًا فزاد المسكين علىٰ قدر طعامه.
١٣٨	١٨٥	﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمن دخل عليه شهر رمضان وهو مقيم في داره؛ فعليه صوم الشهر كله، غاب بعد فسافر، أو أقام فلم يَبْرَح (ض). ٢. فمن شهد منكم الشهر؛ فليصم ما شهد منه (ر). ٣. فمن شهده عاقلًا بالغًا مكلفًا (ض).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٣٩	١٨٥	﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾	اختُلف في المرض الذي أباح الله ﷻ معه الإفطار، وأوجب معه عِدَّة من أيام أخر، فقيل: ١. المرض الذي لا يطيق صاحبه القيام معه للصلاة. ٢. كل مرض كان الأغلب من أمر صاحبه بالصوم الزيادة في عِلَّته زيادة غير محتملة (ر). ٣. كل مرض يسمىٰ مرضًا.
١٤٠	١٨٥	﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾	اختُلف في المريض والمسافر إذا صاما أيجزيهم ذلك أم لا؟ فقيل: ١. الإفطار في المرض عزمة من الله ﷻ واجبة وليس بترخيص، فمن صام في السفر؛ فعليه القضاء إذا قام (ض). ٢. إباحة الإفطار في السفر رخصة من الله ﷻ رخصها لعباده، والفرض الصوم، فمن صام فرضه؛ أدَّىٰ، ومن أفطر؛ فبرخصة الله ﷻ له أفطر، وإن صام في سفر؛ فلا قضاء عليه إذا أقام (ر).
١٤١	١٨٦	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت في سائل سأل النبي ﷺ فقال: يا محمد، أقريب ربنا فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ ٢. نزلت جوابًا لمسألة قوم سألوا النبي ﷺ أي ساعة يدعون الله فيها؟ ٣. نزلت جوابًا لقول قوم قالوا إذ قال الله ﷻ لهم: ﴿ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]: إلىٰ أين ندعوه؟ ٤. نزلت جوابًا لقوم قالوا: كيف ندعو؟

م	الآية	الموضع	التأويل
١٤٢	١٨٦	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾، فقيل: ١. فليستجيبوا لي بالطاعة (ر). ٢. فليدعوني.
١٤٣	١٨٧	﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾	اختُلف في وجه كون نسائنا لباسًا لنا، ونحن لهن لباس، واللباس إنما هو ما لُبس! فقيل: ١. أن يكون كل واحد منهما جعل لصاحبه لباسًا؛ لتجردهما عند النوم، واجتماعهما في ثوب واحد، وانضمام جسد كل واحد منهما لصاحبه بمنزلة ما يلبسه على جسده من ثيابه. ٢. أن يكون جعل كل واحد منهما لصاحبه لباسًا؛ لأنه سكن له.
١٤٤	١٨٧	﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الولد (ر). ٢. ليلة القدر. ٣. ما أحلَّه الله ﷻ لكم ورخَّصه لكم.
١٤٥	١٨٧	﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الخيط الأبيض: ضوء النهار، والخيط الأسود: سواد الليل (ر). ٢. الخيط الأبيض: ضوء الشمس، والخيط الأسود: سواد الليل. ٣. الخيط الأبيض: الذي يكون من تحت الليل يكشف الليل، والأسود ما فوقه.
١٤٦	١٨٧	﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾	اختُلف في تأويل المُباشَرة، فقيل: ١. الجِمَاع دون غيره من معاني المُباشَرة (ر). ٢. جميع معاني المُباشَرة من لمس وقُبْلَة وجِمَاع.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٤٧	١٨٧	﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾	اختُلف في تأويل الحدود، فقيل: ١. الشروط. ٢. المعاصي.
١٤٨	١٩٠	﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هي أول آية نزلت في أمر المسلمين بقتال أهل الشرك، وقد أمر فيها المسلمون بقتال من قاتلهم من المشركين، والكف عمن كف عنهم، ثم نسخت بسورة براءة. ٢. ذلك أمر من الله ﷻ للمسلمين بقتال الكفار، لم ينسخ، وإنما الاعتداء الذي نهاهم الله ﷻ عنه هو نهيه عن قتل النساء والذَّراري (ر).
١٤٩	١٩١	﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ﴾	اختُلف في العمل بهذه الآية، فقيل: ١. منسوخة. ٢. محكمة.
١٥٠	١٩٣	﴿فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. المشركون بالله ﷻ، والذين تركوا عبادته وعبدوا غير خالقهم. ٢. فلا تقاتل إلا من قاتل.
١٥١	١٩٤	﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾	اختُلف في نزولها، فقيل: ١. نزلت بمكة والمسلمون يومئذ قليل، وليس لهم سلطان يقهر المشركين، وكان المشركون يؤذونهم فأمر الله ﷻ المسلمين، من يجازي منهم أن يجازي بمثل ما أتي إليه، أو يصبر، أو يعفو فهو أمثل، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى

م	الآية	الموضع	التأويل
			المدينة، وأعز الله ﷻ سلطانه أمر المسلمين أن ينتهوا في مظالمهم إلىٰ سلطانهم، وأن لا يعدو بعضهم علىٰ بعض كأهل الجاهلية. ٢. أنزلت بالمدينة بعد عمرة القضية (ر).
١٥٢	١٩٥	﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أنفقوا في سبيل الله ﷻ، أي: طريقه الذي أمر أن يسلك فيه إلىٰ عدوه من المشركين لجهادهم وحربهم، ولا تتركوا النفقة في سبيل الله ﷻ، فإن الله ﷻ يعوضكم منها أجرًا ويرزقكم عاجلًا (ر). ٢. أنفقوا في سبيل الله ﷻ ولا تلقوا بأيديكم إلىٰ التهلكة فتخرجوا في سبيل الله ﷻ بغير نفقة ولا قوة. ٣. أنفقوا في سبيل الله ﷻ ولا تلقوا بأيديكم فيما أصبتم من الآثام إلىٰ التهلكة فتيأسوا من رحمة الله ﷻ، ولكن ارجوا رحمته واعملوا الخيرات. ٤. وأنفقوا في سبيل الله ﷻ ولا تتركوا الجهاد في سبيله.
١٥٣	١٩٥	﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟﴾، فقيل: ١. أحسنوا أيها المؤمنون في أداء ما ألزمتكم من فرائضي، وتجنُّب ما أمرتكم بتجنبه من معاصي، ومن الإنفاق في سبيلي. ٢. أحسنوا الظن بالله ﷻ. ٣. أحسنوا بالعَوْد علىٰ المحتاج.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٥٤	١٩٦	﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أتموا الحج بمناسكه وسننه، وأتموا العمرة بحدودها وسننها. ٢. تمامهما أن تحرم بهما مفردين من دُوَيرة أهلك. ٣. تمام العمرة أن تعمل في غير أشهر الحج، وتمام الحج أن يؤتىٰ بمناسكه كلها حتىٰ لا يلزم عامله دم بسبب قِران ولا متعة. ٤. إتمامهما أن تخرج من أهلك لا تريد غيرهما. ٥. أتموا الحج والعمرة لله ﷻ إذا دخلتم فيهما.
١٥٥	١٩٦	﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾، فقيل: ١. كل مانع أو حابس منع المحرم وحبسه عن العمل الذي فرضه الله ﷻ عليه في إحرامه ووصوله إلىٰ البيت الحرام (ر). ٢. فإن حبسكم عدو عن الوصول إلىٰ البيت، أو حابس قاهر من بني آدم.
١٥٦	١٩٦	﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْهَدْىِ﴾، فقيل: ١. شاة (ر). ٢. الإبل والبقر، سِنٌّ دون سِنٍّ.
١٥٧	١٩٦	﴿وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾	اختُلف في تأويل محل الهدي الذي يحل فيه للمحصَر ذبح هديه فيه، فقيل: ١. محل هدي المحصَر يكون حيث حُبس إن كان إحصاره من خوف عدو، وأما إن كان إحصاره من غير خوف عدو؛ فلا يحل

م	الآية	الموضع	التأويل
			حتىٰ يطوف بالبيت ويسعىٰ بين الصفا والمروة، وهذا قول من قال: الإحصار إحصار العدو دون غيره (ر). ٢. محل هدي المحصَر الحرم، لا محل له غيره. ٣. فإن أحصرتم عن حجكم فمنعتم من المضي لإحرامه لعائق مرض أو خوف عدو وأداء اللازم لكم وحجكم حتىٰ فاتكم الوقوف بعرفة؛ فإن عليكم ما استيسر من الهدي، مع قضاء الحج الذي فاتكم. واختُلف أصحاب هذا القول في كيفية الإحصار على عدة أقوال، وهي: (أ) لا إحصار اليوم بعدو، كما لا إحصار بمرض يجوز لمن فاته أن يحل من إحرامه قبل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة. (ب) حصار العدو ثابت اليوم وبعد اليوم.
١٥٨	١٩٦	﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي، ولا تحلقوا رؤوسكم حتىٰ يبلغ الهدي محله إلا أن يضطر إلىٰ حلقه منكم مضطرٌ، إما لمرض، وإما لأذىٰ برأسه، من هَوَامٍّ أو غيرها، فيحلق هنالك للضرورة النازلة به، وإن لم يبلغ الهدي محله، فيلزمه بحلاق رأسه وهو كذلك، فدية من صيام، أو صدقة، أو نسك.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٢. لا يحلق إن أراد أن يفتدي الحج بالنسك أو الإطعام إلا بعد التكفير، وإن أراد أن يفتدي بالصوم؛ حلق ثم صام. ٣. فمن كان منكم مريضًا أو به أذىً من رأسه فعليه فدية من صيام أو صدقة أو نسك قبل الحلاق إذا أراد حلاقه.
١٥٩	١٩٦	﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾	اختُلف في مبلغ الصيام والطعام، فقيل: ١. صيام ثلاثة أيام، ومن الطعام ثلاثة آصُع بين ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع. ٢. صيام عشرة أيام، ومن الصدقة إطعام عشرة مساكين. ٣. الواجب على الحالق النسك شاة إن كانت عنده، فإن لم تكن عنده قُوِّمت الشاة دراهم والدراهم طعامًا، فتصدق به، وإلا صام لكل نصف صاع يوم. ٤. هو مخيَّر بين الخلال الثلاث، يفتدي بأيها شاء (ر).
١٦٠	١٩٦	﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾	اختُلف في الموضع الذي أمر الله ﷻ أن ينسك نسك الحلق ويطعم فديته، فقيل: ١. النسك والإطعام بمكة لا يجزئ بغيرها من البلدان (ر). ٢. النسك في الحلق والإطعام والصوم حيث شاء المفتدي. ٣. ما كان من دم نسك فبمكة، وما كان من إطعام وصيام فحيث شاء المفتدي.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦١	١٩٦	﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾	اختُلف فيما يجب أن يفعل بنسك الفدية من الحلق، وهل يجوز للمفتدي الأكل منه أم لا، فقيل: ١. ليس للمفتدي أن يأكل منه، ولكن عليه أن يتصدق بجميعه. ٢. له أن يأكل منه.
١٦٢	١٩٦	﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَمِنتُمْ﴾، فقيل: ١. برأتم من مرضكم الذي أحصركم عن حجكم أو عمرتكم. ٢. أمنتم من خوفكم (ر).
١٦٣	١٩٦	﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾	اختُلف في صفة التمتع، فقيل: ١. هو أن يحصره خوف العدو وهو محرم بالحج، أو مرض، أو عائق من العِلَل حتىٰ يفوته الحج فيقدم مكة، فيخرج من إحرامه بعمل عمرة، ثم يحل فيستمتع بإحلاله من إحرامه ذلك إلىٰ السنة المستقبلة، ثم يحج ويهدي، فيكون متمتعًا بالإحلال من لدن يحل من إحرامه الأول إلىٰ إحرامه الثاني من القابل (ر). ٢. فإن أحصرتم في حجكم فما استيسر من الهدي، فإذا أمنتم وقد حللتم من إحرامكم، ولم تقضوا عمرة تخرجون بها من إحرامكم بحجكم ولكن حللتم حين أحصرتم بالهدي وأخرتم العمرة إلىٰ السنة القابلة فاعتمرتم في أشهر الحج، ثم حللتم، فاستمتعتم بإحلالكم إلىٰ حجكم؛ فعليكم ما استيسر من الهدي.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٣. عنىٰ بذلك المحصَر وغير المحصَر. ٤. معنىٰ ذلك: فمن فسخ حجه بعمرة فجعله عمرة، واستمتع بعمرته إلىٰ حجه؛ فعليه ما استيسر من الهدي. ٥. ذلك الرجل يقدُم معتمرًا من أُفُق من الآفاق في أشهر الحج، فإذا قضىٰ عمرته؛ أقام حلالًا بمكة حتىٰ ينشئ منها الحج فيحج من عامه ذلك، فيكون مستمتعًا بإحلاله إلىٰ إحرامه بالحج.
١٦٤	١٩٦	﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾	اختُلف في زمن الثلاثة أيام التي أوجب الله ﷻ صومهن في الحج، فقيل: ١. هن ثلاثة أيام من أيام حجه، أي أيام شاء، بعد أن لا يتجاوز بآخرهن يوم عرفة. ٢. آخرهن انقضاء يوم مِنَىٰ.
١٦٥	١٩٦	﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾	اختُلف في أول الوقت الذي يجب على المتمتع الابتداء في صوم الأيام الثلاثة، والوقت الذي يجوز له فيه صومهن وإن لم يكن واجبًا عليه فيه صومهن، فقيل: ١. له أن يصومهن من أول أشهر الحج. ٢. يصومهن في عشر ذي الحجة دون غيرها. ٣. له أن يصومهن قبل الإحرام بالحج. ٤. لا يجوز أن يصومهن إلا بعد ما يحرم بالحج (ر).
١٦٦	١٩٦	﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَامِلَةٌ﴾، فقيل: ١. كاملة من الهدي. ٢. كملت لكم أجر من أقام علىٰ إحرامه، ولم يحل ولم يتمتع تمتعكم بالعمرة إلىٰ الحج.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. معنىٰ ذلك الأمر وإن كان مخرجه مخرج الخبر، والمعنىٰ: تلك عشرة أيام فأكملوا صومها لا تقصروا عنها، لأنه فرض عليكم صومها. ٤. توكيد للكلام (ر). ٥. قال: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، وقد ذكر سبعة وثلاثة؛ لأنه إنما أخبر أنها مجزئة، وليس يخبر عن عدتها.
١٦٧	١٩٦	﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها -بعد إجماعهم على أن أهل الحرم معنيون به، وأنه لا متعة لهم- فقيل: ١. أهل الحرم خاصة دون غيرهم. ٢. أهل الحرم ومن كان منزله دون المواقيت إلىٰ مكة (ر). ٣. أهل الحرم، ومن قرب منزله منه.
١٦٨	١٩٧	﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾، فقيل: ١. شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة (ر). ٢. شوال وذو القعدة وكامل ذي الحجة.
١٦٩	١٩٧	﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾	اختُلف في المعنى الذي يكون به الرجل فارضًا الحج -بعد إجماعهم على أن معنى الفرض: الإيجاب والإلزام- ، فقيل: ١. فرض الحج الإهلال. ٢. فرض الحج إحرامه (ر).
١٧٠	١٩٧	﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رَفَثَ﴾، فقيل: ١. الإفحاش للمرأة في الكلام. ٢. الجِمَاع نفسه.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٧١	١٩٧	﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فُسُوقَ﴾، فقيل: ١. المعاصي كلها. ٢. المعاصي التي نهىٰ عنها حال الإحرام كقتل الصيد وقلم الظفر (ر). ٣. السِّبَاب (ض). ٤. الذبح للأصنام (ض). ٥. التَّنابُز بالألقاب (ض).
١٧٢	١٩٧	﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾	اختُلف في تأويل الجدال المنهي عنه، فقيل: ١. النهي عن أن يجادل المحرم أحدًا (ض). واختُلف أصحاب هذا القول في الذي نهي عن الجدال فيه، فقيل: (أ) نهىٰ عن أن يجادل صاحبه حتىٰ يغضبه. (ب) السِّبَاب. (ج) عنىٰ بذلك خاصًا من الجدال والمراء، وإنما عنىٰ الاختلاف فيمن هو أتم حجًّا من الحجاج (ض). (د) اختلاف كان يكون بينهم في اليوم الذي فيه الحج، فنهوا عن ذلك. (هـ) اختلافهم في أمر مواقف الحج أيهم المصيب موقف إبراهيم عليه السلام. ٢. خبر من الله عن استقامة وقت الحج علىٰ ميقات واحد لا يتقدمه ولا يتأخره، وبطول فعل النسيء (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٧٣	١٩٨	﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾	اختُلف في سبب تسمية عرفات بذلك، فقيل: ١. من أجل أن إبراهيم عليه السلام لما رآها عرفها بنعتها الذي كان لها عنده، فقال: قد عرفت. ٢. سميت بذلك بنفسها وببقاع أخر سواها.
١٧٤	١٩٩	﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل الإفاضة، وفيمن عُنوا بالأمر بها، فقيل: ١. عُني بها قريش ومن ولدته، كانوا يسمون في الجاهلية بالحُمْس[1]، أمروا في الإسلام أن يفيضوا من عرفات، وهي التي أفاض منها سائر الناس غير الحُمْس، وذلك أن قريشًا ومن ولدته كانوا يقولون: لا نخرج من الحرم، فكانوا لا يشهدون موقف الناس بعرفة معهم، فأمرهم الله ﷻ بالوقوف معهم (ر). ٢. عُني بقوله: ﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾: المسلمون كلهم، وعُني بالناس: إبراهيم عليه السلام (ض).
١٧٥	١٩٩	﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ثُمَّ﴾، فقيل: ١. ثم أفيضوا فانصرفوا راجعين إلىٰ مِنَىٰ من حيث أفاض إبراهيم خليلي من المشعر الحرام وسلوني المغفرة لذنوبكم. ٢. ثم أفيضوا من عرفة إلىٰ المشعر الحرام، فإذا أفضتم إليه منها؛ فاذكروا الله ﷻ عنده كما هداكم.

(١) الحُمْس جمع الأَحْمَس: وهم قريش، ومن وَلدت قريش، وكنانة، وجديلة قيس، سُمُّوا حُمْسًا لأنهم تحمَّسوا في دينهم: أي تشددوا. (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/ ٤٤٠).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٧٦	٢٠٠	﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾	اختُلف في صفة ذكر القوم آبائهم الذين أمرهم الله به، فقيل: ١. كان القوم في جاهليتهم بعد فراغهم من حجهم ومناسكهم يجتمعون فيتفاخرون بمآثر آبائهم، فأمرهم الله ﷻ في الإسلام أن يكون ذكرهم بالثناء والشكر والتعظيم لربهم دون غيره، وأن يلزموا أنفسهم من الإكثار من ذكره، نظير ما كانوا ألزموا أنفسهم في جاهليتهم من ذكر آبائهم . ٢. فاذكروا الله ﷻ كذكر الأبناء والصبيان الآباء. ٣. أُمروا بذلك لأنهم كانوا إذا قضوا مناسكهم فدعوا ربهم، لم يذكروا غير آبائهم، فأمروا من ذكر الله ﷻ بنظير ذكر آباءهم.
١٧٧	٢٠١	﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الحسنة في الدنيا: العافية، وفي الآخرة: العافية. ٢. الحسنة في الدنيا: العلم والعبادة، وفي الآخرة: الجنة. ٣. الحسنة في الدنيا: المال، وفي الآخرة: الجنة.
١٧٨	٢٠٣	﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمن تعجل في يومين من أيام التَّشْرِيق فنفر في اليوم الثاني؛ فلا إثم عليه في نَفْره وتعجله في النَّفْر، ومن تأخر عن النَّفْر في اليوم الثاني

م	الآية	الموضع	التأويل
			من أيام التَّشْرِيق إلىٰ اليوم الثالث حتىٰ ينفر في اليوم الثالث؛ فلا إثم عليه في تأخره. ٢. فمن تعجل في يومين؛ فهو مغفور له لا إثم عليه، ومن تأخر كذلك (ض). ٣. فمن تعجل في يومين؛ فلا إثم عليه، ومن تأخر؛ فلا إثم عليه فيما بينه وبين السنة التي بعدها (ض). ٤. فلا إثم عليه إن اتقىٰ الله ﷻ فيما بقي من عمره. ٥. من تعجل في يومين من أيام التَّشْرِيق؛ فلا حرج عليه إن هو اتقىٰ قتل الصيد حتىٰ ينقضي اليوم الثالث، ومن تأخر إلىٰ اليوم الثالث فلم ينفر؛ فلا حرج عليه (ض). ٦. فمن تعجل في يومين من أيام التَّشْرِيق فنفر؛ فلا إثم عليه، ومن تأخر فنفر في اليوم الثالث؛ فلا إثم عليه إن اتقىٰ علىٰ حجه أن يصيب فيه شيئا نهاه الله ﷻ عنه (ر).
١٧٩	٢٠٤	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في الأَخْنَس بن شَرِيق، قدِم علىٰ رسول الله ﷺ فزعم أنه يريد الإسلام، وحلف أنه ما قدم إلا لذلك، ثم خرج فأفسد أموالًا من أموال المسلمين. ٢. نزلت في قوم من أهل النفاق تكلموا في السَّرِيَّة التي أصيبت لرسول الله ﷺ بالرَّجيع.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٣. عنىٰ بذلك جميع المنافقين، وعنىٰ بقوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ﴾: اختلافَ سريرته وعلانيته.
١٨٠	٢٠٤	﴿أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذو جدال. ٢. غير مستقيم الخصومة، ولكنه معوَجُّها. ٣. كاذب في قوله.
١٨١	٢٠٥	﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَعَىٰ﴾، فقيل: ١. وإذا خرج من عندك؛ سعىٰ (ر). ٢. غضب. ٣. عمل.
١٨٢	٢٠٥	﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا﴾	اختُلف في تأويل الإفساد، فقيل: ١. قطع الطريق وإخافته السبيل (ر). ٢. قطع الرحم وسفك دماء المسلمين.
١٨٣	٢٠٥	﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ﴾	اختُلف في وجه إهلاك هذا المنافق للحرث والنسل، فقيل: ١. كان ذلك منه إحراقًا لزرع قوم من المسلمين وعَقرًا لحُمُرهم (ر). ٢. إذا تولىٰ؛ سعىٰ في الأرض بالعدوان والظلم، فيحبس الله ﷻ بذلك القَطْر.
١٨٤	٢٠٦	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. كل فاسق ومنافق. ٢. الأَخْنَس بن شَرِيق.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٨٥	٢٠٧	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف فيمن نزلت، وفيمن عُنوا بها، فقيل: ١. نزلت في المهاجرين والأنصار، وعنىٰ بها المجاهدون في سبيل الله ﷻ. ٢. نزلت في رجال من المهاجرين بأعيانهم. ٣. عُني بذلك كل شار نفسه في طاعة الله ﷻ وجهاد في سبيله، أو أمر بمعروف (ر).
١٨٦	٢٠٨	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلسِّلْمِ﴾، فقيل: ١. الإسلام. ٢. الطاعة.
١٨٧	٢٠٨	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾	اختُلف فيمن دعوا إلى الدخول في السِّلْم كافة، فقيل: ١. المؤمنون بمحمد ﷺ وما جاء به. ٢. المؤمنون بمن قبل محمد ﷺ من الأنبياء المكذبون بمحمد ﷺ. ٣. أهل الكتاب، أُمروا بالدخول في الإسلام.
١٨٨	٢١٠	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾، وهل هو من صلة فعل الله ﷻ، أو من صلة فعل الملائكة، ومَن الذي يأتي فيها؟ فقيل: ١. هو من صلة فعل الله ﷻ، ومعناه: هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ﷻ في ظلل من الغمام وأن تأتيهم الملائكة (ر). ٢. من صلة فعل الملائكة، وإنما تأتي الملائكة فيها، وأما الرب فإنه يأتي فيما شاء.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
١٨٩	٢١٣	﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أُمَّةً﴾، وفي الناس الذين وصفهم الله ﷻ بأنهم كانوا أمة واحدة، فقيل: ١. هم الذين كانوا بين آدم ونوح عليهما السلام، وهم عشرة قرون، كلهم كانوا على شريعة من الحق، فاختلفوا بعد ذلك. ٢. كان آدم عليه السلام على الحق إمامًا لذريته، فبعث الله ﷻ النبيين في ولده. ٣. كان الناس أمة واحدة على دين واحد يوم استخرج ذرية آدم من صلبه، فعرضهم على آدم. ٤. كان الناس أمة واحدة على دين واحد، فبعث الله ﷻ النبيين (ر).
١٩٠	٢١٦	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بفرض القتال، فقيل: ١. أصحاب رسول الله ﷺ خاصة دون غيرهم (ض). ٢. هو على كل واحد حتى يقوم به من في قيامه الكفاية، فيسقط فرض ذلك حينئذ عن باقي المسلمين (ر). ٣. هو فرض واجب على المسلمين إلى قيام الساعة.
١٩١	٢١٧	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾	اختُلف هل هو منسوخ أم ثابت الحكم؟ فقيل: ١. منسوخ بقوله الله ﷻ: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً﴾ [سورة التوبة: ٣٦]، وبقوله ﷻ: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [سورة التوبة: ٥] (ر). ٢. حكم ثابت، ولا يحل القتال لأحد في الأشهر الحرم بهذه الآية.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٩٢	٢١٩	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾، فقيل: ١. إثمهما قبل التحريم أكبر من نفعهما قبل التحريم (ر). ٢. إثمهما بعد التحريم أكبر من نفعهما قبل التحريم.
١٩٣	٢١٩	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْعَفْوَ﴾، فقيل: ١. الفضل (ر). ٢. ما كان عفوًا لا يبين على من أنفقه أو تصدق به. ٣. الوسط من النفقة ما لم يكن إسرافًا ولا إقتارًا. ٤. معناها: خذ منهم ما أتوك به من شيء قليلًا أو كثيرًا. ٥. ما طاب من أموالكم. ٦. الصدقة المفروضة.
١٩٤	٢١٩	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾	اختُلف هل هي منسوخة أم ثابتة الحكم على العباد؟ فقيل: ١. نسختها الزكاة المفروضة (ض). ٢. مثبتة الحكم غير منسوخة (ر).
١٩٥	٢٢٠	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في الذين عزلوا أموال اليتامى الذين كانوا عندهم، وكرهوا أن يخالطوهم في مأكل أو في غيره.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٢. كـان يكـون في حِجْـر الرجـل اليتيم فيعـزل طعامـه وشـرابه وآنيتـه، فشَـقَّ ذلـك علىٰ المسلمين، فنزلت. ٣. كان اتقاء مـال اليتيم واجتنابه مـن أخـلاق العرب، فاستفتوا في ذلـك لمشـقته عليهم، فأفتوا بما بينه الله في كتابه.
١٩٦	٢٢٠	﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لو شاء الله ﷻ لحرم عليكم مرعي مواشي والي اليتيم مع مواشي اليتيم، والأكـل مـن إدامه. ٢. لو شاء الله ﷻ لأوبقكم وأهلككم.
١٩٧	٢٢١	﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، وفي نسخها وبقائها، فقيل: ١. عُني بها تحريم نكاح كل مشركة علىٰ كل مسلم من أي أجناس الشرك كانت، ثم نسخ تحريم نكاح أهل الكتاب بقوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ [المائدة: ٤] الآيات (ض). ٢. عُني بحكمها مشركات العـرب، لـم ينسـخ منها شيء ولم يستثن، وإنما هي آية عام ظاهرها، خاص تأويلها (ر). ٣. عُني بها كل مشركة من أي أصناف الشرك كانـت، غيـر مخصـوص منهـا مشـركة دون مشركة، وثنية كانت أو مجوسية أو كتابية، ولا نسخ منها شيء.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٩٨	٢٢٢	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان القوم قد سألوا رسول الله ﷺ عن الحيض، لأنهم كانوا قبل بيان الله ﷻ لهم ما يتبيَّنون من أمره لا يساكنون حائضًا في بيت، ولا يؤاكلونهن في إناء ولا يشاربونهن، فعرفهم الله ﷻ بهذه الآية أن الذي عليهم في أيام حيض نسائهم اجتناب جماعهن فقط، دون ما عدا ذلك من مضاجعتهن ومؤاكلتهن ومشاربتهن. ٢. سألوا عن ذلك لأنهم كانوا في أيام حيضهن يجتنبون إتيانهن في مخرج الدم، ويأتونهن في أدبارهن، فنهاهم الله ﷻ عن أن يقربوهن في أيام حيضهن حتىٰ يطهرن، ثم أذن لهم إذا تطهرن من حيضهن في إتيانهن من حيث أمرهم باعتزالهن، وحرم إتيانهن في أدبارهن بكل حال. ٣. السائل الذي سأل رسول الله ﷺ عن ذلك كان ثابت بن الدَّحْدَاح الأنصاري رضي الله عنه.
١٩٩	٢٢٢	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَذًى﴾، فقيل: ١. قَذَر. ٢. دَم.
٢٠٠	٢٢٢	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ﴾	اختُلف في الذي يجب على الرجل اعتزاله من الحائض، فقيل: ١. اعتزال جميع بدنها أن يباشره بشيء من بدنه. ٢. موضع الأذىٰ، وهو موضع مخرج الدم. ٣. ما بين السُّرَّة إلىٰ الرُّكْبة، وما فوق ذلك ودونه منها (ر).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٠١	٢٢٢	﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تَطَهَّرْنَ﴾، فقيل: ١. اغتسلن (ر). ٢. تطهرن للصلاة (ض).
٢٠٢	٢٢٢	﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فأتوا نساءكم إذا تطهرن من الوجه الذي نهيتكم عن إتيانهن منه في حال حيضهن، وذلك: الفرج. (ض). ٢. فأتوهن من الوجه الذي أمركم الله ﷻ فيه أن تأتوهن منه، وذلك الوجه هو الطهر دون الحيض (ر). ٣. فأتوا النساء من قبل النكاح، لا من قبل الفجور.
٢٠٣	٢٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هم المتطهرون بالماء. ٢. التوابين من الذنوب، والمتطهرين من أدبار النساء أن يأتوها (ر). ٣. المتطهرين من الذنوب أن يعودوا فيها بعد التوبة منها.
٢٠٤	٢٢٣	﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، فقيل: ١. كيف شئتم (ض). ٢. من حيث شئتم، وأي وجه أحببتم (ر). ٣. متىٰ شئتم (ض). ٤. أين شئتم، وحيث شئتم (ض). ٥. ائتوا حرثكم كيف شئتم؛ إن شئتم فاعزلوا، وإن شئتم فلا تعزلوا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٠٥	٢٢٣	﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ﴾، فقيل: ١. قدموا لأنفسكم الخير (ر). ٢. قدموا لأنفسكم ذكر الله ﷻ عند الجِمَاع وإتيان الحَرْث قبل إتيانه.
٢٠٦	٢٢٤	﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تجعلوا الله ﷻ عِلَّة لأيمانكم، وذلك إذا سئل أحدكم الشيء من الخير والإصلاح بين الناس؛ قال: عليَّ يمين بالله ألا أفعل ذلك، وما أشبهه (ر). ٢. لا تعترضوا بالحلف بالله ﷻ في كلامكم فيما بينكم فتجعلوا ذلك حجة لأنفسكم في ترك فعل الخير.
٢٠٧	٢٢٤	﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تَبَرُّوا۟﴾، فقيل: ١. فعل الخير كله (ر). ٢. البر بذي رَحِمِه.
٢٠٨	٢٢٤	﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَتَتَّقُوا۟﴾، فقيل: ١. أن تتقوا ربكم فتحذروه وتحذروا عقابه في فرائضه وحدوده أن تضيعوها أو تتعدوها. ٢. كان الرجل يحلف على الشيء من البر والتقوى لا يفعله، فنهى الله عن ذلك، أو: لا يتق بعضكم بعضًا بي، تحلفون بي وأنتم كاذبون، ليصدقكم الناس وتصلحون بينهم.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٠٩	٢٢٥	﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَـٰنِكُمْ﴾	اختُلف في تأويل اللغو في الأيمان، فقيل: ١. ما سبقتكم به ألسنتكم من الأيمان على عجلة وسرعة دون قصد الحلف، كقول القائل: "فعلت هذا والله"، أو: "أفعله والله" (ر). ٢. اليمين التي يحلف بها الحالف وهو يرى أنه كما يحلف عليه، ثم يتبين غير ذلك. ٣. التي يحلف بها صاحبها في حال الغضب على غير عَقْد قلب ولا عزم، ولكن وصلة للكلام. ٤. الحلف على فعل ما نهى الله ﷻ عنه، وترك ما أمر الله ﷻ بفعله (ض). ٥. كل يمين وصل الرجل بها كلامه على غير قصد منه إيجابها على نفسه. ٦. ما كان من يمين بمعنى الدعاء من الحالف على نفسه إن لم يفعل كذا وكذا، أو بمعنى الشرك والكفر. ٧. ما كانت فيه كفارة. ٨. ما حنث فيه الحالف ناسيًا.
٢١٠	٢٢٥	﴿وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾	اختُلف في تأويل ما أوعد الله ﷻ به أنه مؤاخذ به عبادَه -بعد إجماعهم على أن معنى كسبت: تعمدت- فقيل: ١. حلف الحالف على كذب وباطل. ٢. حلف الحالف على باطل يعلمه باطلًا. ٣. ذلك معنيان؛ أحدهما: مؤاخذ به العبد في حال الدنيا بإلزام الله ﷻ إياه الكفارة منه، والآخر: منهما مؤاخذ به في الآخرة إلا أن يعفو. ٤. اعتقاد الشرك بالله ﷻ والكفر.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢١١	٢٢٦	﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾	اختُلف في صفة اليمين التي يكون بها الرجل موليًا من امرأته، فقيل: ١. أن يحلف عليها عندما يغضب عليها على وجه الضرار أن لا يجامعها في فرجها. ٢. أن يحلف عليها بأن لا يجامعها في فرجها، سواء كان في حلفه غضب أو غير غضب (ر). ٣. كل يمين حلف بها الرجل في مَسَاءة امرأته، سواء حلف على الجِمَاع أو غيره، وفي رضا أو سخط.
٢١٢	٢٢٦	﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	اختُلف فيما يكون به المولي فائيًا، فقيل: ١. الجِمَاع (ر). ٢. المراجعة باللسان أو القلب في حال العذر، وفي غير حال العذر الجِمَاع. ٣. المراجعة باللسان بكل حال.
٢١٣	٢٢٦	﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، فقيل: ١. غفور لكم فيما اجترمتم بفيئكم إليهن من الحنث في اليمين التي حلفتم عليهن بالله ﷻ أن لا تغشوهن، رحيم بكم في تخفيفه عنكم كفارة أيمانكم التي حلفتم عليهن، ثم حنثتم فيه. ٢. غفور للمُولِين من نسائهم فيما حنثوا فيه من إيلائهم، فإن فاؤوا فكفروا أيمانهم بما ألزم الله الحانثين في أيمانهم من الكفارة، رحيم بهم بإسقاطه عنهم العقوبة في العاجل والآجل على ذلك بتكفيره إياه بما فرض عليهم من الجزاء والكفارة، وبما جعل لهم من المهل الأشهر الأربعة (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢١٤	٢٢٧	﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وإن تركوا الفيء إليهن في الأشهر الأربعة التي جعل الله ﷻ لهم التربص فيهن حتىٰ ينقضين طلق منهم نساؤهم. واختلف أصحاب هذا القول في الطلاق الذي يلحقها بمُضِيِّ الأشهر الأربعة، فقيل: (أ) تطليقة بائنة. (ب) تطليقة يملك فيها الزوج الرجعة. ٢. وإن عزموا الطلاق فطلقوهن بعد الأشهر الأربعة فإن الله ﷻ سميع لطلاقهم إياهن، عليم بما فعلوا بهن من إحسان وإساءة (ر). ٣. ليس الإيلاء بشيء.
٢١٥	٢٢٨	﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾	اختُلف في تأويل: (قروء)، فقيل: ١. الحيض. ٢. الطهر.
٢١٦	٢٢٨	﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾	اختُلف في الشيء الذي حرَّم الله ﷻ كتمانه على النساء، فقيل: ١. هو الحيض، حرَّم الله ﷻ عليهن أن يكتمن أزواجهن في الطلاق الذي عليهم لهن فيه رجعة، يبتغين بذلك إبطال حقوقهم من الرجعة عليهن. ٢. هو الحيض، حرَّم الله ﷻ عليهن كتمانه فيما خلق في أرحامهن بأن تقول لزوجها المطلِّق قبل الحيضة الثالثة: "قد حضت الحيضة الثالثة"؛ كاذبة لتبطل حقه. ٣. الحَبَل والحيض جميعًا (ر). ٤. الحَبَل. واختلف أصحاب هذا القول في

م	الآية	الموضع	التأويل
			السبب الذي من أجله نهيت عن كتمان ذلك الرجل، فقيل: (أ) لئلا تبطل حق الزوج من الرجعة إذا أراد رجعتها قبل وضعها وحملها. (ب) أنهن في الجاهلية كن يكتمنه أزواجهن خوف مراجعتهم إياهن حتىٰ يتزوجن غيرهم فيلحق نسب الحمل الذي هو من الزوج المطلق بمن تزوجته. (ج) كان الرجل إذا أراد طلاق امرأته سألها هل بها حمل؟ كيلا يطلقها وهي حامل منه للضرر الذي يلحقه وولده في فراقها إن فارقها، فأمرن بالصدق في ذلك.
٢١٧	٢٢٨	﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لهن من حسن الصحبة والعشرة بالمعروف علىٰ أزواجهن مثل الذي عليهن لهم من الطاعة فيما أوجب الله له عليها. ٢. لهن علىٰ أزواجهن من التَّصَنُّع والمُوَاتَاة مثل الذي عليهن لهم في ذلك.
٢١٨	٢٢٨	﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿دَرَجَةٌ﴾، فقيل: ١. الميراث والجهاد. ٢. الإمرة والطاعة. ٣. الصداق، وإنها إذا قذفته؛ حُدَّت، وإذا قذفها؛ لاعن. ٤. إفضاله عليها، وأداء حقها إليها، وصفحه عن الواجب له عليها أو عن بعضه (ر). ٥. جعل للرجل لحية وحَرَمَها المرأة.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢١٩	٢٢٩	﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو دلالة على عدد الطلاق الذي يكون للرجل فيه الرجعة على زوجته، والعدد الذي تبين به زوجته منه (ر). ٢. أنزلت تعريفًا من الله ﷻ عباده سُنَّة طلاقهم نساءهم إذا أرادوا طلاقهن، لا دلالة على العدد الذي تَبِين به المرأة من زوجها. ٣. الدلالة على ما يلزمهم لهن بعد التطليقة الثانية من مراجعة بمعروف أو تسريح بإحسان بترك رجعتهن حتى تنقضي عدتهن، فيصرن أملك لأنفسهن.
٢٢٠	٢٢٩	﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل الخوف، فقيل: ١. أن يظهر من المرأة سوء الخلق والعشرة لزوجها. ٢. أن لا تبرَّ له قَسَمًا، ولا تطيع له أمرًا، وتقول: "لا أغتسل لك من جنابة". ٣. أن تبتدئ له بلسانها قولًا أنها له كارهة. ٤. خوف أن لا يقيما حدود الله منهما جميعًا؛ لكراهة كل واحد منهما صحبة الآخر (ر).
٢٢١	٢٢٩	﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في الشيء الذي إذا خيف من الزوج والمرأة أن لا يقيماها؛ حَلَّت له الفدية من أجل الخوف عليهما تضييعها، فقيل: ١. استخفاف المرأة بحق زوجها وسوء طاعتها إياه، وأذاها له بالكلام. ٢. عدم طاعة الله ﷻ (ر).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٢٢	٢٢٩	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فلا جناح عليهما فيما افتدت به من صداقها الذي كان آتاها زوجها الذي تختلع منه (ض). ٢. فلا جناح عليهما فيما افتدت به من قليل ما تملكه وكثيره (ر). ٣. منسوخة بقوله ﷻ: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾ [النساء: ٢٠] (ض).
٢٢٣	٢٣٠	﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾	اختُلف فيما دلت عليه هذه الآية، فقيل: ١. دَلَّت على أنه إن طلق الرجل امرأته التطليقة الثالثة؛ فإن امرأته تلك لا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره. ٢. دَلَّت على ما يلزم مُسَرِّح امرأته بإحسان بعد التطليقتين، وأعلم أنه إن سَرَّح الرجل امرأته بعد التطليقتين فلا تحل له المُسَرَّحة كذلك إلا بعد زوج (ر).
٢٢٤	٢٣٠	﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾، فقيل: ١. إن رجوا مطمعًا أن يقيما حدود الله ﷻ فيعملون بها (ر). ٢. إن ظنا أن نكاحهما على غير دُلْسَة. ٣. إن أيقنا أن يقيما حدود الله ﷻ (ض).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٢٥	٢٣١	﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في رجل كانت له أخت كان زوجها من ابن عم لها فطلقها وتركها فلم يراجعها حتىٰ انقضت عدتها، ثم خطبها منه، فأبىٰ أن يزوجها إياه ومنعها منه، وهي فيه راغبة. واختلف أصحاب هذا القول في الرجل الذي فعل ذلك، فقيل: (أ) مَعْقِل بن يَسَار المُزَنِيّ. (ب) جابر بن عبد الله الأنصاري. ٢. نزلت دلالة علىٰ نهي الرجل مضارَّة وليَّته من النساء يعضلها عن النكاح (ر).
٢٢٦	٢٣٣	﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾	اختُلف في الذي دلت عليه هذه الآية من مبلغ غاية رضاع المولودين؛ أهو حَدٌّ لكل مولود، أو هو حَدٌّ لبعض دون بعض؟ فقيل: ١. هو حَدٌّ لبعض دون بعض. ٢. هو حَدٌّ رضاع كل مولود اختلف والداه في رضاعه فأراد أحدهما البلوغ إليه وأراد والآخر التقصير عنه (ر). ٣. دَلَّ الله ﷻ بقوله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ علىٰ أن لا رضاع بعد الحولين، فإن الرضاع إنما هو كان في الحولين. ٤. كان قوله ﷻ: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ دلالة علىٰ وجوب إرضاع المولود حولين كاملين، ثم خفف بقوله ﷻ: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، فجعل الخيار في ذلك إلىٰ الآباء والأمهات.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢٧	٢٣٣	﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾	اختُلف في الوارث الذي عَنَى هنا، وأي وارث هو؟ ووارث مَنْ هو؟ فقيل: ١. هو وارث الصبي. واختلف أصحاب هذا القول في وارث المولود الذي ألزمه الله ﷻ مثل الذي وصف، فقيل: (أ) هم وارث الصبي من قبل أبيه من عصبته، كائنًا من كان. (ب) ذلك على وارث المولود من الرجال والنساء أيًّا كان. (ج) هو من ورثته، من كان منهم ذا رَحِم محرَّم للمولود، فأما من كان ذا رَحِم منه وليس بمحرَّم، كابن العم والمولى ومن أشبههما، فليس ممن عُني بذلك. ٢. المولود نفسه. ٣. هو الباقي من والدَي المولود بعد وفاة الآخر منهما.
٢٢٨	٢٣٣	﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، فقيل: ١. وعلى الوارث للصبي بعد وفاة أبويه مثل الذي كان على والده من أجر رضاعه ونفقته إذا لم يكن للمولود مال. ٢. وعلى الوارث مثل ذلك: أن لا يضارَّ. ٣. وعلى وارث المولود مثل الذي كان على المولود له من رزق والدته وكسوتها بالمعروف (ر). ٤. وعلى الوارث مثل ما ذكره الله ﷻ.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٢٩	٢٣٣	﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾	اختُلف في الوقت الذي أسقط الله ﷻ الجناح عن الوالدين إن فطَماه عن تراض منهما وتشاور، وأي الأوقات الذي عناه الله ﷻ بالآية، فقيل: ١. عنىٰ بذلك فإن أرادا فصالًا في الحولين عن تراض منهما وتشاور، فلا جناح عليهما (ر). ٢. معنىٰ ذلك: فإن أرادا فصالًا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما في أي وقت أرادا ذلك، سواء كان قبل الحولين أو بعدهما (ض).
٢٣٠	٢٣٣	﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، فقيل: ١. إذا سلمتم لأمهاتهم ما فارقتموهن عليه من الأجرة علىٰ رضاعهن، بحساب ما استحقته إلىٰ انقطاع لبنها، أو الحال التي عذر أبو الصبي بطلب مرضع لولده غير أمه، واسترضاعه له (ر). ٢. إذا سلمتم للاسترضاع عن مشورة منكم ومن أمهات أولادكم الذين تسترضعون لهم وتراض منكم ومنهن باسترضاعهم. ٣. إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف إلىٰ التي استرضعتموها بعد إباء أم المرضع من الأجرة بالمعروف.
٢٣١	٢٣٤	﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يحتبسن بأنفسهن معتدَّات عن الأزواج، والطيب، والزينة، والنقلة عن المسكن

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾	الذي كُنَّ يسكنه في حياة أزواجهن أربعة أشهر وعشرًا، إلا أن يكن حوامل فيكون عليهن من التربص كذلك إلىٰ حين وضع حملهن (ر). ٢. أمرت المتوفىٰ عنها زوجها أن تربص بنفسها عن الأزواج خاصة، فأما عن الطيب والزينة والمبيت عن المنزل فلم تُنْهَ عن ذلك، ولم تؤمر بالتربص بنفسها عنه.
٢٣٢	٢٣٤	﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، فقيل: ١. التزيُّن والتَّشَوُّف للنكاح. ٢. النكاح خاصة.
٢٣٣	٢٣٥	﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾	اختُلف في السر المنهي عنه، فقيل: ١. الزِّنَا (ر). ٢. معاهدتهن في عددهن أن لا ينكحن غيركم. ٣. أن يقول لها: "لا تسبقيني بنفسك". ٤. نكاحهن في عدتهن سرًا.
٢٣٤	٢٣٦	﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾	اختُلف في مبلغ ما أمر الله ﷻ به الرجال من ذلك، فقيل: ١. أعلاه الخادم، ودون ذلك الوَرِق[1]، ودونه الكسوة (ر). ٢. إذا اختلف الزوج والمرأة فيه فمبلغ ذلك قدر نصف صداق مثل تلك المرأة المنكوحة بغير صداق مسمىٰ في عقده (ض).

(١) الورق -بفتح فكسر-: الدراهم المضروبة. والورق -بفتحتين-: المال الناطق من الإبل والغنم (شاكر ٥/ ١٢١).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٣٥	٢٣٦	﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	اختُلف في المتعة هل هي للوجوب أم للندب؟ فقيل: ١. واجب لكل مطلقة (ر). ٢. واجبة لكل مطلقة سوىٰ المطلقة المفروض لها الصداق، فأما المطلقة المفروض لها الصداق إذا طلقت قبل الدخول بها؛ فلا متعة لها، وإنما لها نصف الصداق المسمىٰ. ٣. المتعة حق لكل مطلقة غير أن منها ما يقضىٰ به علىٰ المطلق، ومنها ما لا يقضىٰ به عليه ويلزمه فيما بينه وبين الله ﷻ إعطاؤه. ٤. لا يقضي الحاكم ولا السلطان بشيء من ذلك علىٰ المطلق، وإنما ذلك من الله ﷻ ندب وإرشاد إلىٰ أن تمتع المطلقة.
٢٣٦	٢٣٧	﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ﴾	اختُلف في: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ﴾، فقيل: ١. وَلِيّ البِكْر (ض). ٢. الزوج (ر).
٢٣٧	٢٣٧	﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ﴾	اختُلف في المخاطب بها، فقيل: ١. الرجال والنساء (ر). ٢. أزواج المطلقات.
٢٣٨	٢٣٨	﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾، فقيل: ١. صلاة العصر (ر). ٢. صلاة الظهر. ٣. صلاة المغرب. ٤. صلاة الغَدَاة. ٥. إحدىٰ الصلوات الخمس، وليست معروفة بعينها.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٣٩	٢٣٨	﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾	اختُلف في تأويل القنوت، فقيل: ١. الطاعة (ر). ٢. السكوت. ٣. الركوع في الصلاة والخشوع فيها. ٤. الدعاء.
٢٤٠	٢٤٠	﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾	اختُلف في حكم الآية، فقيل: ١. نسخت بالأربعة الأشهر والعشر والميراث (ر). ٢. كان ذلك لهن بوصية من أزواجهن لهن به. ٣. نسخ ذلك ما كان لهن من المتاع إلى الحول. ٤. ثابتة الحكم لم ينسخ منها شيء.
٢٤١	٢٤١	﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها من المطلقات، فقيل: ١. الثيِّبات اللواتي قد جومعن. ٢. جميع المطلقات (ر). ٣. لما أنزل قوله ﷻ: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٦]، قال رجل من المسلمين: فإنا لا نفعل إن لم نرد أن نحسن، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾، فوجب ذلك عليهم.
٢٤٢	٢٤٣	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أُلُوفٌ﴾، فقيل: ١. في العدد، بمعنى جماع أَلْف (ر). ٢. مؤتلفون.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٤٣	٢٤٦	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في اسم النبي عليه السلام، فقيل: ١. شَمْوِيل بن بَالِيٰ. ٢. شَمْعُون. ٣. يُوشَع بن نُون.
٢٤٤	٢٤٦	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله سأل الملأ من بني إسرائيل نبيهم ذلك، فقيل: ١. لما حضرت موسىٰ عليه السلام الوفاة؛ استخلف فتاه يُوشَع عليهم، فسار فيهم بالتوراة وسنة موسىٰ عليه السلام، ثم مات فاستخلف فيهم آخر، فسار فيهم بسيرة صاحبيه، ثم استخلف آخر فعرفوا وأنكروا، ثم استخلف آخر فأنكروا عامة أمره، ثم استخلف آخر فأنكروا أمره كله، ثم إن بني إسرائيل أتوا نبيًا من أنبيائهم حين أوذوا في أنفسهم وأموالهم فقالوا له: سل ربك أن يكتب علينا القتال! فقال لهم ذلك النبي: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟﴾ [البقرة: ٢٤٦]، إلىٰ قوله ﷻ: ﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. ٢. كانت بنو إسرائيل يقاتلون العمالقة، وكان ملك العمالقة جالوت وأنهم ظهروا علىٰ بني إسرائيل فضربوا عليهم الجزية وأخذوا توراتهم، وكانت بنو إسرائيل يسألون الله ﷻ أن يبعث لهم نبيًا يقاتلون

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			معه، وكان سِبط النبوة قد هلكوا، فلم يبق منهم إلا امرأة حُبْلَىٰ، فأخذوها فحبسوها في بيت، رهبة أن تلد جارية فتبدلها بغلام، لما ترىٰ من رغبة بني إسرائيل في ولدها، فجعلت المرأة تدعو الله ﷻ أن يرزقها غلامًا، فولدت غلامًا فسمَّته شَمْعُون، فكبر الغلام، فأرسلته يتعلم التوراة في بيت المقدس، وكفله شيخ من علمائهم وتبنَّاه، فلما بلغ الغلام أن يبعثه الله نبيًا؛ أتاه جبريل عليه السلام والغلام نائم إلىٰ جنب الشيخ، وكان لا يتمنَّ عليه أحدًا غيره، فدعاه بلحن الشيخ: يا شماول، فقام الغلام فزعًا إلىٰ الشيخ، فقال: يا أبتاه، دعوتني؟ فكره الشيخ أن يقول: لا، فيفزع الغلام، فقال: يا بني ارجع فنَمْ، فرجع فنام، ثم دعاه الثانية، فأتاه الغلام أيضًا فقال: دعوتني؟ فقال: ارجع فنَمْ، فإن دعوتك الثالثة؛ فلا تجبني، فلما كانت الثالثة؛ ظهر له جبريل عليه السلام فقال: اذهب إلىٰ قومك فبلغهم رسالة ربك، فإن الله قد بعثك فيهم نبيًا. فلما أتاهم؛ كذَّبوه، وقالوا: استعجلت بالنبوة ولم تئن لك! وقالوا: إن كنت صادقًا فابعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله، آية من نبوتك، فقال لهم شَمْعُون: عسىٰ إن كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٤٥	٢٤٧	﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. بسط له في العلم والجسم، وآتاه من العلم فضلًا على ما أتىٰ غيره من الذين خوطبوا بهذا الخطاب (ر). ٢. إن الله ﷻ اصطفاه عليكم، وزاده مع اصطفائه إياه بسطة في العلم والجسم.
٢٤٦	٢٤٨	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾، فقيل: ١. التابوت الذي كانت بنو إسرائيل إذا لقوا عدوًا لهم؛ قدَّموه أمامهم، وزحفوا معه فلا يقوم لهم معه عدو، ولا يظهر عليهم أحد ناوأهم حتىٰ ضيعوا أمر الله ﷻ، وكثر اختلافهم علىٰ أنبيائهم، فسلبهم الله إياه (ر). ٢. التابوت الذي جعله الله ﷻ آية لملك طالوت كان في البرية، وكان موسىٰ عليه السلام خلفه عند فتاه يُوْشَع، فحملته الملائكة حتىٰ وضعته في دار طالوت (ض).
٢٤٧	٢٤٨	﴿سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَكِينَةٌ﴾، فقيل: ١. ريح هَفَّافَة لها وجه كوجه الإنسان. ٢. لها رأس كرأس الهِرَّة وجناحان. ٣. رأس هِرَّة ميتة. ٤. طَسْتٌ من ذهب من الجنة، كان يغسل فيه قلوب الأنبياء. ٥. روح من الله ﷻ تتكلم. ٦. ما يعرفون من الآيات فيسكنون إليه. ٧. الرحمة. ٨. الوقار.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٤٨	٢٤٨	﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عصا موسىٰ، ورُضَاض الألواح. ٢. عصا موسىٰ وعصا هارون، وشيء من الألواح. ٣. العصا والنَّعْلان. ٤. العصا وحدها. ٥. رُضَاض[1] الألواح وما تكسر منها. ٦. الجهاد في سبيل الله ﷻ.
٢٤٩	٢٤٨	﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾	اختُلف في صفة حمل الملائكة ذلك التابوت، فقيل: ١. تحمله بين السماء والأرض حتىٰ تضعه بين أظهرهم (ر). ٢. تسوق الملائكةُ الدوابَّ التي تحمله.
٢٥٠	٢٤٩	﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِنَهَرٍ﴾، فقيل: ١. نهر بين الأردن وفلسطين. ٢. نهر فلسطين.
٢٥١	٢٤٩	﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾	اختُلف في عدتهم، فقيل: ١. عِدَّة أهل بدر؛ ثلاث مئة رجل وبضعة عشر رجلًا (ض). ٢. جاوز معه النهر أربعة آلاف، وإنما خلص أهل الإيمان منهم من أهل الكفر والنفاق حين لقوا جالوت (ر).
٢٥٢	٢٤٩	﴿قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ	اختُلف فيمن قالوا: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾، وفيمن قالوا: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، فقيل: ١. الذين قالوا: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ

(١) الرُّضَاض: الدُّقاق والفُتات (المعجم الوسيط ١/ ٤٥٠).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
		أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾	وَجُنُودِهِۦ ﴾ هم أهل كفر بالله والنفاق، وليسوا ممن شهد قتال جالوت وجنوده؛ لأنهم انصرفوا عن طالوت ومن ثبت معه لقتال عدو الله جالوت ومن معه، وهم الذين عصوا أمر الله ﷻ لشربهم من النهر (ر). ٢. كلا الفريقين كان أهل إيمان، ولم يكن منهم أحد شرب من الماء إلا غرفة، بل كانوا جميعًا أهل طاعة، ولكن بعضهم كان أصح يقينًا من بعض، وهم الذين أخبر الله ﷻ عنهم أنهم قالوا: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾، والآخرون كانوا أضعف يقينًا، وهم الذين قالوا: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ﴾.
٢٥٣	٢٥٥	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كُرْسِيُّهُ ﴾، فقيل: ١. عِلْمُ الله ﷻ. ٢. موضع القَدَمَين (ر). ٣. العرش نفسه.
٢٥٤	٢٥٦	﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نزلت في قوم من الأنصار، أو في رجل منهم، كان لهم أولاد قد هَوَّدُوهم أو نَصَّرُوهم، فلما جاء الله ﷻ بالإسلام؛ أرادوا إكراههم عليه، فنهاهم الله ﷻ عن ذلك حتىٰ يكونوا هم يختارون الدخول في الإسلام. ٢. لا يكره أهل الكتاب علىٰ الدين إذا بذلوا الجزية، ولكنهم يُقَرُّون علىٰ دينهم، والآية في خاص من الكفار لم يُنس منها شيء (ر).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٣. الآية منسوخة، وإنما نزلت قبل أن يفرض القتال (ض).
٢٥٥	٢٥٦	﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِٱلطَّٰغُوتِ﴾، فقيل: ١. الشيطان. ٢. الساحر. ٣. الكاهن.
٢٥٦	٢٥٩	﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	اختُلف فيمن عُني به، فقيل: ١. عزير. ٢. أَرْمِيَا بن حَلْقِيَّا. ٣. رجل من بني إسرائيل.
٢٥٧	٢٥٩	﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	اختُلف في المراد بالقرية، فقيل: ١. بيت المقدس. ٢. القرية التي كان الله ﷻ أهلك فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلُوف حذر الموت فقال لهم موتوا.
٢٥٨	٢٥٩	﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، فقيل: ١. لم يتغير (ر). ٢. لم يُنْتِنْ (ض).
٢٥٩	٢٥٩	﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾	اختُلف في وقت قول الله ﷻ له ذلك، فقيل: ١. قال الله ﷻ ذلك له بعد أن أحياه خلقًا سويًّا، ثم أراد أن يحيي حماره تعريفًا منه له كيفية إحيائه القرية التي رآها خاوية على عروشها، فقال: "أنى يحيي هذه الله بعد موتها"؛ يستنكر ذلك.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٢. قال الله ﷻ ذلك له بعد أن نفخ فيه الروح في عينه، وهي أول عضو من أعضائه نفخ الله ﷻ فيه الروح، وذلك بعد أن سوَّاه خلقًا سويًّا، وقبل أن يحيىٰ حماره. ٣. جعل الله ﷻ الروح في رأسه وبصره، وجسده ميت فرأىٰ حماره قائمًا كهيئته يوم ربطه، وطعامه وشرابه كهيئته يوم حَلَّ البقعة، ثم قال الله له: "انظر إلىٰ عظام نفسك كيف ننشزها".
٢٦٠	٢٥٩	﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لنجعلك حجة علىٰ من جهل قدرتي، وشكَّ في عظمتي (ر). ٢. كان آية للناس بأنه جاء بعد مئة عام إلىٰ ولده وولد ولده شابًّا وهم شيوخ. ٣. جاء وقد هلك من يعرفه فكان آية لمن قدِم عليه من قومه.
٢٦١	٢٦٠	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ﴾	اختُلف في سبب مسألة إبراهيم ربَّه أن يريه كيف يحيي الموتى، فقيل: ١. رأىٰ دابة قد تقسَّمتها السِّباع والطير فسأل ربه أن يريه كيفية إحيائه إياها مع تفرُّق لحومها في بطون طير الهواء وسِبَاع الأرض ليرىٰ ذلك عيانًا فيزداد يقينًا برؤيته ذلك عيانًا إلىٰ علمه به خبرًا (ر). ٢. كان سبب مسألته ربَّه ذلك المناظرة والمحاجَّة التي جرت بينه وبين نُمْرُود.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. كانت مسألته ذلك ربَّه ﷻ عند البشارة التي أتته من الله بأنه اتخذه خليلًا، فسأل ربه أن يريه عاجلًا من العلامة له على ذلك ليطمئن قلبه بأنه قد اصطفاه لنفسه خليلًا، ويكون ذلك لما عنده من اليقين مؤيِّدًا. ٤. قال ذلك لربه لأنه شك في قدرة الله ﷻ على إحياء الموتى.
٢٦٢	٢٦٠	﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليطمئن قلبي بأني خليلك. ٢. لأعلم أنك تجيبني إذا دعوتك، وتعطيني إذا سألتك. ٣. ليسكن ويزداد إيمانًا. ٤. لأطمئن بأني خليلك. ٥. لأعلم أنك تجيبني إذا دعوتك.
٢٦٣	٢٦٠	﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. على كل رُبُع من أرباع الدنيا جزءًا منهن (ض). ٢. اجعل على كل جبل من الأجبال التي كانت الأطيار والسِّبَاع التي كانت تأكل من لحم الدابة التي رآها إبراهيم عليه السلام ميتة، فسأل إبراهيم عليه السلام عند رؤيته إياها أن يريه كيف يحييها وسائر الأموات غيرها، وكانت سبعة أجبال (ض). ٣. أمره الله ﷻ أن يجعل ذلك على كل جبل (ر).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٦٤	٢٦١	﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل هذا المثل، فقيل: ١. مثل الذين ينفقون أموالهم علىٰ أنفسهم في جهاد أعداء الله بأنفسهم وأموالهم كمثل حَبَّة من حبات الحِنْطَة أو الشَّعِير، أو غير ذلك من نبات الأرض التي تُسَنْبِل رَيْعها سنبلة بذرها زارع فأخرجت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة، فكذلك المنفق ماله علىٰ نفسه في سبيل الله، له أجره سبع مئة ضعف علىٰ الواحد من نفقته. ٢. أنها إذا هي بُذِرَت أنبتت مئة حبة فيكون ما حدث عن البذر الذي كان منها من المئة الحبة مضافًا إليها لأنه كان عنها.
٢٦٥	٢٦١	﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الله ﷻ يضاعف لمن يشاء من عباده أجر حسناته بعد الذي أعطىٰ غير منفق في سبيله دون ما وعد المنفق في سبيله من تضعيف الواحدة سبع مئة، فأما المنفق في سبيله فلا ينقصه عما وعده من تضعيف السبع مئة بالواحدة. ٢. الله ﷻ يضاعف لمن يشاء من المنفقين في سبيله علىٰ السبع مئة إلىٰ ألفي ألف ضعف (ر).
٢٦٦	٢٦٥	﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾، فقيل: ١. تصديقًا ويقينًا بوعد الله ﷻ (ر). ٢. يتثبتون في الموضع الذي يضعون فيه صدقاتهم (ض). ٣. احتسابًا من أنفسهم (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٦٧	٢٦٥	﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِرَبْوَةٍ﴾، فقيل: ١. المكان المرتفع (ر). ٢. الأرض المستوية.
٢٦٨	٢٦٦	﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِعْصَارٌ﴾، فقيل: ١. ريح فيها سموم شديدة. ٢. ريح فيها برد شديد.
٢٦٩	٢٦٧	﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تعمدوا الرديء من أموالكم في صدقاتكم فتصدقوا منه، ولكن تصدقوا من الطيب الجيد (ر). ٢. ولا تيمموا الخبيث من الحرام منه تنفقون وتدعوا أن تنفقوا الحلال الطيب.
٢٧٠	٢٦٧	﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولستم بآخذي الرديء من غُرَمائكم في واجب حقوقكم قبلهم إلا عن إغماض منكم لهم في الواجب لكم عليهم. ٢. ولستم بآخذي هذا الرديء الخبيث إذا اشتريتموه من أهله بسعر الجيد إلا بإغماض منهم لكم في ثمنه. ٣. ولستم بآخذي هذا الرديء الخبيث لو أُهدي لكم إلا أن تغمضوا فيه فتأخذوه وأنتم له كارهون علىٰ استحياء منكم ممن أهداه لكم. ٤. ولستم بآخذي هذا الرديء من حقكم إلا أن تغمضوا من حقكم. ٥. ولستم بآخذي الحرام إلا أن تغمضوا علىٰ ما فيه من الإثم عليكم في أخذه.

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
٢٧١	٢٦٩	﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾، فقيل: ١. القرآن والفقه به. ٢. الإصابة في القول والفعل. ٣. العلم بالدين. ٤. الفهم. ٥. الخشية. ٦. النبوة.
٢٧٢	٢٧١	﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن تعلنوا الصدقات فتعطوها من تصدقتم بها عليه؛ فنعم الشيء هي، وإن تستروها فلم تعلنوها وتعطوها الفقراء في السر؛ فإخفاؤكم إياها خير لكم من إعلانها، وذلك في صدقة التطوع (ر). ٢. إن تبدوا الصدقات علىٰ أهل الكتابين من اليهود والنصارىٰ؛ فنعما هي، وإن تخفوها وتؤتوها فقراءهم؛ فهو خير لكم، وأما ما أعطىٰ فقراء المسلمين من زكاة وصدقة تطوع فإخفاؤه أفضل من علانيته.
٢٧٣	٢٧٣	﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الفقراء الذين أحصروا في سبيل الله ﷻ (ر). ٢. فقراء المهاجرين عامة دون غيرهم من الفقراء.
٢٧٤	٢٧٣	﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل الإحصار، فقيل: ١. تصيير الرجل المحصر بمرضه أو فاقته أو جهاده عدوه وغير ذلك من علله إلىٰ حالة يحبس نفسه فيها عن التصرف في أسبابه (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. الذين أحصرهم المشركون فمنعوهم التصرف (ض).
٢٧٥	٢٧٣	﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾، فقيل: ١. التخشع والتواضع. ٢. سِيما الفقر وجهد الحاجة. ٣. رَثاثة ثيابهم.
٢٧٦	٢٨٠	﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن كان من غرمائكم ذو عسرة فعليكم أن تنظروه حتىٰ يوسر بالدين الذي لكم فيصير من أهل اليسر به (ر). ٢. الآية عامة في كل من كان له قبل رجل معسر حق من أي وجهة كان ذلك الحق من دين حلال أو ربا.
٢٧٧	٢٨٠	﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وأن تصدقوا برؤوس أموالكم علىٰ الغني والفقير منهم خير لكم. ٢. وأن تصدقوا به علىٰ المعسر خير لكم (ر).
٢٧٨	٢٨٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾	اختُلف في اكتتاب الكتاب بذلك هل هو واجب أو هو ندب؟ فقيل: ١. واجب. ٢. كان اكتتاب الكتاب بالدين فرضًا فنسخه قوله ﷻ: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣].
٢٧٩	٢٨٢	﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾	اختُلف في وجوب الكتاب على الكاتب إذا استكتب ذلك، فقيل: ١. واجب (ض).

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			٢. منسوخ بقوله ﷺ: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ (ض). ٣. واجب علىٰ الكاتب في حال فراغه.
٢٨٠	٢٨٢	﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَفِيهًا﴾، فقيل: ١. الجاهل بالإملاء والأمور (ر). ٢. الطفل الصغير (ض).
٢٨١	٢٨٢	﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾	اختُلف في الحال التي نهى الله الشهداء عن إباء الإجابة إذا دعوا بهذه الآية، فقيل: ١. لا يأب الشهداء أن يجيبوا إذا دعوا ليشهدوا علىٰ الكتاب والحقوق (ر). ٢. يجب فرض ذلك علىٰ من دُعي للإشهاد علىٰ الحقوق إذا لم يوجد غيره، فأما إذا وجد غيره؛ فهو في الإجابة إلىٰ ذلك مخيَّر، إن شاء أجاب، وإن شاء لم يجب. ٣. لا يأب الشهداء إذا ما دعوا للشهادة علىٰ من أراد الداعي إشهاده عليه، والقيام بما عنده من الشهادة من الإجابة. ٤. لا يأب الشهداء إذا ما دعوا للقيام بالشهادة التي عندهم للداعي من إجابته إلىٰ القيام بها. ٥. هو أمر من الله ﷻ الرجل والمرأة بالإجابة إذا دعي ليشهد علىٰ ما لم يشهد عليه من الحقوق ابتداء، لا لإقامة الشهادة، ولكنه أمر ندب لا فرض.
٢٨٢	٢٨٢	﴿وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾	اختُلف في حكم الأمر بالإشهاد، فقيل: ١. نَدبٌ. ٢. واجب (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. منسوخ بقوله ﷻ: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٨٣] (ض).
٢٨٣	٢٨٢	﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نهي للكاتب أن يكتب غير ما أملي عليه، ونهي للشاهد أن يشهد بما لم يستشهد عليه. ٢. امتناع الكاتب والشاهد إذا دُعِيَا لأداء ما عندهما من العلم والشهادة. ٣. لا يضارّ المستكتبُ الكاتبَ، والمستشهدُ الشاهدَ (ر).
٢٨٤	٢٨٢	﴿وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن تفعلوا غير الذي آمركم به (ر). ٢. إن يضارّ كاتب فيكتب غير الذي أملىٰ المملي، ويضارّ شهيد فيحول شهادته ويغيرها.
٢٨٥	٢٨٤	﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾	اختُلف في الذي عُني بها، فقيل: ١. الشهود في كتمانهم الشهادة، وأنه لاحق بهم كل من كان من نظرائهم ممن أضمر معصية أو أبداها. ٢. نزلت إعلامًا من الله ﷻ عباده أنه مؤاخذهم بما كسبته أيديهم وحدثتهم به أنفسهم مما لم يعملوه. واختلف أصحاب هذا القول، فقيل: (أ) نسخ الله ﷻ ذلك بقوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

م	الآيـة	الموضـع	التأويـل
			(ب) الآية محكمة غير منسوخة (ر). (ج) إن الله ﷻ محاسب جميع خلقه بجميع ما أبدوا من سيئ أعمالهم، وجميع ما أسروه، ومعاقبهم عليه، غير أن عقوبته إياهم على ما أخفوه مما لم يعملوه ما يحدث لهم في الدنيا من المصائب والأمور التي يحزنون عليها ويألمون منها.
٢٨٦	٢٨٦	﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تحمل علينا عهدًا فنعجز عن القيام به ولا نستطيعه كما حملته على اليهود والنصارىٰ الذين كلفوا أعمالًا وأخذت عهودهم ومواثيقهم على القيام بها فلم يقوموا بها فعوجلوا بالعقوبة (ر). ٢. لا تحمل علينا ذنوبًا وإثمًا كما حملت ذلك على من قبلنا من الأمم فتمسخنا قردة وخنازير كما مسختهم. ٣. التشديد الذي شددته على من قبلنا من أهل الكتاب.



آياتها: (٢٠٠)، ومواضع الخلاف فيها: (٨٣)، والأقوال فيها: (٢٢٨)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾، فقيل: ١. الفصل بين الحق والباطل فيما اختلفت فيه الأحزاب وأهل المِلَل في أمر عيسىٰ عليه السلام وغيره (ر). ٢. الفصل بين الحق والباطل في أحكام الشرائع.
٢	٧	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. الوفد من نصارىٰ نَجْرَان الذين قدموا علىٰ رسول الله ﷺ فحاجُّوه بما حاجوه به، وخاصموه بأن قالوا: ألست تزعم أن عيسىٰ روح الله وكلمته؟ وتأوَّلوا في ذلك ما يقولون فيه من الكفر. ٢. أُنزلت في أبي ياسر بن أَخْطَب، وأخيه حُيَيّ بن أَخْطَب، والنفر الذين ناظروا رسول الله ﷺ في قدر مدة أكله وأكل أمته، وأرادوا علم ذلك من قِبَل قوله ﷻ: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿الٓمٓصٓ﴾، ﴿الٓمٓرٰ﴾، ﴿الٓرٰ﴾.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. عنىٰ الله بذلك كل مبتدع في دينه بدعة مخالفة لما ابتعث به رسوله محمدًا ﷺ، بتأويل يتأوله من بعض آي القرآن المحتملة التأويلات.
٣	٧	﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾، فقيل: ١. ما تشابهت ألفاظه وتصرَّفت معانيه بوجوه التأويلات (ر). ٢. يتبعون المنسوخ والناسخ فيقولون: ما بال هذه الآية عمل بها كذا وكذا مكان هذه الآية، فتركت الأولىٰ وعمل بهذه الأخرىٰ؟ وهكذا.
٤	٧	﴿ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْفِتْنَةِ﴾، فقيل: ١. الشرك. ٢. الشبهات واللبس.
٥	١٣	﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾، فقيل: ١. الفئة التي رأت الأخرىٰ مثلي أنفسها هي الفئة المسلمة، رأت عدد الفئة المشركة مثلي عدد الفئة المسلمة، قلَّلها الله في أعينها حتىٰ رأتها مثلي عدد أنفسها، ثم قلَّلها في حال أخرىٰ فرأتها مثل عدد أنفسها. ٢. كان عدد المشركين زائدًا علىٰ التسع مئة، فرأىٰ المسلمون عددهم علىٰ غير ما كانوا به من العدد وإنما عنىٰ الله ﷻ بقوله: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾: المخاطبين بقوله: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ﴾، وهم

م	الآية	الموضع	التأويل
			اليهود، غير أنه رجع من المخاطبة إلىٰ الخبر عن الغائب. ٣. معنىٰ ذلك: أن الله أرىٰ الفئة الكافرة عدد الفئة المسلمة مثلي عددهم (ض).
٦	١٣	﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾	اختُلف في عدد المشركين يوم بدر، فقيل: ١. ألف. ٢. ما بين التسع مئة إلىٰ الألف.
٧	١٤	﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾	اختُلف في مبلغ القنطار، فقيل: ١. ألف ومئتا أوقية. ٢. ألف دينار ومئتا دينار. ٣. اثنا عشر ألف درهم، أو ألف دينار. ٤. ثمانون ألفًا من الدراهم، أو مئة رطل من الذهب. ٥. سبعون ألف دينار. ٦. ملء مَسْك ثور ذهبًا. ٧. المال الكثير.
٨	١٤	﴿الْمُقَنطَرَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. المال الكثير بعضه علىٰ بعض (ر). ٢. المضروبة دراهم ودنانير.
٩	١٤	﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الراعية. ٢. المطهَّمَة[1] الحِسَان. ٣. المُعَلَّمَة (ر). ٤. المُعَدَّة للجهاد (ض).

(١) المطَهَّم: السمين الفاحش السمن والمنتفخ الوجه والتام من كل شيء (المعجم الوسيط ٢/ ٥٦٩).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	١٧	﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾	اختُلف في القوم الذين هذه صفتهم، فقيل: ١. المصلون بالأسحار. ٢. المستغفرون (ر). ٣. الذين يشهدون الصبح في جماعة.
١١	١٩	﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾، فقيل: ١. اليهود. ٢. النصارى.
١٢	٢٣	﴿يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾، فقيل: ١. التوراة. ٢. القرآن (ر).
١٣	٢٧	﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يخرج الشيء الحي من النطفة الميتة، ويخرج النطفة الميتة من الشيء الحي (ر). ٢. يُخرج النخلة من النَّوَاة، والنَّوَاة من النخلة، والسُّنْبُل من الحَبِّ، والحَبُّ من السُّنْبُل، والبَيْض من الدَّجَاج، والدَّجَاج من البَيْض (ض). ٣. يُخرج المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن (ض).
١٤	٢٨	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾، فقيل: ١. إلا أن يكون في سلطانهم يخاف منهم فيتَّقيهم باللسان لا بالعمل (ر). ٢. إلا أن يكون بينك وبينه قرابة (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	٣١	﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. أنزلت في قوم قالوا على عهد النبي ﷺ: إنا نحب ربنا، فأمر الله نبيه محمدًا أن يقول لهم: إن كنتم صادقين فيما تقولون، فاتبعوني، فإن ذلك علامة صدقكم فيما قلتم من ذلك. ٢. هذا أمر من الله ﷻ نبيه محمدًا ﷺ أن يقول لوفد نَجْرَان الذين قدموا عليه من النصارى: إن كان الذي تقولونه في عيسى من عظيم القول، إنما يقولونه تعظيمًا لله وحبًا له؛ فاتبعوا محمدًا (ر).
١٦	٣٧	﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾	اختُلف في تأويل الرزق الذي يجده زكريا عندها، فقيل: ١. فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف. ٢. وجد عندها من الرزق فضلًا عما كان يأتيها به الذي كان يُمَوِّنُها في تلك الأيام.
١٧	٤١	﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾	اختُلف في المعنى الذي عنى الله ﷻ به في إخباره عن زكريا عليه السلام من قوله: ﴿ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾، وأي معاني الرمز عُني بذلك؟ فقيل: ١. آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا تحريكًا بالشفتين من غير أن ترمز بلسانك الكلام. ٢. عُني بذلك الإيماء والإشارة.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٨	٤٣	﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ﴾، فقيل[1]: ١. أَطِيلي الرُّكُود. ٢. أخلِصي لربك. ٣. أطِيعي ربك.
١٩	٤٥	﴿ إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ﴾، فقيل: ١. برسالة من الله وخبر من عنده (ر). ٢. بقوله: "كن". ٣. اسم لعيسىٰ عليه السلام.
٢٠	٤٥	﴿يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡمَسِيحُ﴾، فقيل: ١. مسحه الله فطهره من الذنوب (ر). ٢. مسح بالبركة.
٢١	٤٦	﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَكَهۡلٗا﴾، فقيل: ١. طفلًا في المهد (ر). ٢. سيكلمهم إذا ظهر.
٢٢	٤٩	﴿وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡأَكۡمَهَ﴾، فقيل: ١. الذي لا يبصر بالليل، ويبصر بالنهار (ض). ٢. الأعمىٰ الذي ولدته أمه كذلك. ٣. الأعمىٰ (ر). ٤. الأعمش (ض).

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ٢٣٨ ص: ١٠٢.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٣	٤٩	﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أخبركم بما تأكلون مما لم أعاينه وأشاهده معكم في وقت أكلكم له، وما ترفعونه فتخبأونه ولا تأكلونه (ر). ٢. أخبركم بما تأكلون من المائدة التي تنزل عليكم، وما تدخرون منها.
٢٤	٥٢	﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في سبب استنصار عيسى من استنصر من الحواريين، فقيل: ١. انطلق عيسىٰ عليه السلام بعد ما مشىٰ معه اليهودي صاحب الرِّغِيفين وخُسِف به بعدما قسَّم الكنز بينهم، فمَرَّ عيسىٰ عليه السلام بالحواريين وهم يصطادون السمك، فقال: ما تصنعون؟ فقالوا: نصطاد السمك، فقال: أفلا تمشون حتىٰ نصطاد الناس؟ قالوا: ومن أنت؟ قال: أنا عيسىٰ ابن مريم، فآمنوا به وانطلقوا معه. ٢. لأن من استنصر الحواريين عليه كانوا أرادوا قتله.
٢٥	٥٢	﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في سبب تسميتهم بالحواريين، فقيل: ١. لبَيَاض ثيابهم (ر). ٢. كانوا قصَّارين يبيضون الثياب. ٣. خاصة الأنبياء وصفوتهم.
٢٦	٥٥	﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ﴾	اختُلف في تأويل الوفاة، فقيل: ١. وفاة النوم، أي: إني مُنِيمك ورافعك في نومك.

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٢. القَبْض، أي: إني قابضك من الأرض، فرافعك إليَّ. ٣. إني متوفيك وفاة موت. ٤. معنىٰ ذلك: إذ قال الله يا عيسىٰ إني رافعك إليَّ ومطهِّرك من الذين كفروا، ومتوفيك بعد إنزالي إياك إلىٰ الدنيا.
٢٧	٥٥	﴿وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جاعل الذين اتبعوك علىٰ منهج الإسلام فوق من جحدوا نبوتك. ٢. جاعل الذين اتبعوك من النصارىٰ فوق اليهود.
٢٨	٦٤	﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في يهود بني إسرائيل الذين كانوا حَوالىٰ مدينة رسول الله ﷺ. ٢. نزلت في الوفد من نصارىٰ نَجْرَان.
٢٩	٦٤	﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾، فقيل: ١. عدل بيننا وبينكم (ر). ٢. هو قول: لا إله إلا الله.
٣٠	٦٤	﴿وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو ما كان بطاعة الأتباع للرؤساء فيما أمروهم به من معاصي الله ﷻ (ر). ٢. سجودُ بعضهم لبعض.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣١	٧٣	﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قوله: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾: جملة معترضة، والكلام بعدها متصل بما قبلها من قول اليهود، والمعنىٰ: ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم، ولا تؤمنوا أن يؤتىٰ أحد مثل ما أوتيتم، ولا تؤمنوا أن يحاجكم أحد عند ربكم، وهذا حسد منهم أن تكون النبوة في غيرهم. ٢. الكلام كله أمر للنبي ﷺ أن يقوله لليهود، ومعناه: قل يا محمد إن الهدىٰ هدىٰ الله أن لا يؤتىٰ أحد من الأمم مثل ما أوتيتم من الإسلام والهدىٰ إلا أن يجادلوكم عند ربهم بما أعطاهم من الكرامة كالمنِّ والسَّلْوَىٰ، فإن الذي أعطيتكم أفضل. ٣. الكلام كله أمر للنبي ﷺ أن يقوله لليهود، ومعناه: أن الهدىٰ هدىٰ الله أن يؤتىٰ أحد مثل ما أوتيتم يا معشر اليهود من كتاب ونبي، فلا تحسدوا المسلمين علىٰ ما أعطيتهم مثل ما أعطيتكم. ٤. قل يا محمد إن الهدىٰ هدىٰ الله أن يؤتىٰ أحد مثل ما أوتيتم أنتم يا معشر اليهود، وقوله: ﴿أَوْ يُحَآجُّوكُمْ﴾: بقية كلام الطائفة، ومعناه: ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم فتتركوا الحق أن يحاجوكم به عند ربكم من اتبعتم دينه فاخترتموه أنه محق وأنكم تجدون نعته في كتابكم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٢	٧٥	﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَآئِمًا﴾، فقيل: ١. متقاضيًا مطالبًا بحقك. ٢. قائمًا على رأسه.
٣٣	٧٩	﴿وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾، فقيل: ١. حكماء علماء. ٢. حكماء أتقياء. ٣. وُلَاة الناس وقادتهم.
٣٤	٨١	﴿ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ﴾، فقيل: ١. أهل الكتاب. ٢. الأنبياء. ٣. الأنبياء وأممهم تبع لهم.
٣٥	٨٣	﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾	اختُلف في معنى إسلام الكاره للإسلام وصفته، فقيل: ١. إقراره بأن الله ﷻ خالقه وإن أشرك معه في العبادة غيره. ٢. سجود ظِلِّه. ٣. كان إسلامه كرهًا حين أخذ عليه الميثاق. ٤. إسلامه بقلبه في مشيئة الله ﷻ، واستقادته لأمره وإن أنكر ألوهته بلسانه. ٥. من يُسلِم حذرًا من السيف. ٦. أهل الإيمان أسلموا طوعًا، وأن الكافر أسلم في حال المعاينة حين لا ينفعه إسلام. ٧. عبادة الخلق لله ﷻ.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٦	٩٣	﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾	اختُلف هل نزل التحريم عليهم في التوراة أم لا، فقيل: ١. نزل تحريمه في التوراة ببغيهم فأنكروا ذلك. ٢. لم ينزل تحريمه وإنما حرموه استنانًا بأبيهم، وأضافوا التحريم إلىٰ الله ﷻ (ر). ٣. كل الطعام كان حِلًّا لهم إلا ما حرمه يعقوب عليه السلام علىٰ نفسه من قبل أن تنزل التوراة، فإن ذلك حرام علىٰ ولده بتحريم يعقوب عليه السلام إياه عليهم من غير أن يكون الله ﷻ حرَّمه عليه ولا علىٰ ولده.
٣٧	٩٣	﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾	اختُلف في الذي حرمه على نفسه، فقيل: ١. العُرُوق. ٢. لحوم الإبل وألبانها. ٣. العُرُوق ولحوم الإبل وألبانها.
٣٨	٩٦	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَوَّلَ بَيۡتٖ﴾، فقيل: ١. أول بيت وُضع للعبادة (ر). ٢. أول بيت وُضع للناس. واختلف أصحاب هذا القول في صفة وضعه، فقيل: (أ) خُلق قبل جميع الأرضين، ثم دُحِيَت الأرضون من تحته. (ب) موضع الكعبة موضع أول بيت وضعه الله ﷻ في الأرض.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٩	٩٧	﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ﴾، فقيل: ١. مقام إبراهيم عليه السلام والمشعر الحرام. ٢. مقام إبراهيم عليه السلام ومن دخله كان آمنًا. ٣. مقام إبراهيم عليه السلام.
٤٠	٩٧	﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الخبر عن أن كل من جَرَّ في الجاهلية جَرِيرَة ثم عاذ بالبيت؛ لم يكن بها مأخوذًا. ٢. من يدخله؛ يكن آمنًا بها، بمعنىٰ: الجزاء، كنحو قول القائل: "من قام لي؛ أكرمته"، وهو إخبار عن الجاهلية والإسلام أيضًا. ٣. من يدخله؛ يكن آمنًا من النار.
٤١	٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾	اختُلف في تأويل الاستطاعة، فقيل: ١. الزَّاد والرَّاحِلة. ٢. الصِّحَّة. ٣. الطاقة للوصول إلىٰ البيت.
٤٢	٩٧	﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	اختُلف في تأويل الكفر، فقيل: ١. من جحد ما ألزمه الله ﷻ من فرض حج بيته فأنكره وكفر به (ر). ٢. الذي لا يعتقد في حجه أجرًا، ولا في تركه إثمًا. ٣. من كفر بالله واليوم الآخر. ٤. من كفر بالآيات التي في مقام إبراهيم عليه السلام. ٥. من كفر بالبيت. ٦. الذي يترك الحج حتىٰ يموت.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٣	١٠٣	﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾	اختُلف في تأويل: (حبل الله)، فقيل: ١. الجماعة (ر). ٢. القرآن والعهد الذي عهد فيه. ٣. إخلاص التوحيد لله ﷻ.
٤٤	١٠٦	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. من كفر من أهل القبلة. ٢. جميع الكفار الذين كانوا مؤمنين عندما أخذ الله ﷻ منهم الميثاق. ٣. المنافقون.
٤٥	١١٠	﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هم الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ من مكة إلىٰ المدينة وخاصة من أصحاب رسول الله ﷺ. ٢. كنتم خير أمة أخرجت للناس إذا كنتم بهذه الشروط التي وصفهم ﷻ بها. ٣. قيل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾؛ لأنهم أكثر الأمم استجابة للإسلام. ٤. عُني بذلك أنهم كانوا خير أمة أخرجت للناس (ر).
٤٦	١١٣	﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾، فقيل: ١. تمَّت القصة عند قوله: ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً﴾ عن إخبار الله ﷻ بأمر مؤمني أهل الكتاب وأهل الكفر منهم، وقوله ﷻ: "من أهل

م	الآية	الموضع	التأويل
			الكتاب أمة قائمة" خبر مبتدأ عن مدح مؤمنهم ووصفهم بصفتهم (ر). ٢. نزلت في جماعة من اليهود أسلموا فحسن إسلامهم. ٣. ليس أهل الكتاب وأمة محمد ﷺ القائمة بحق الله ﷻ سواء عند الله.
٤٧	١١٣	﴿أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عادلة. ٢. قائمة بكتاب الله ﷻ وبما أمر فيه (ر). ٣. مطيعة.
٤٨	١١٣	﴿ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ساعات الليل. ٢. جَوْف الليل. ٣. قوم كانوا يصلون العشاء. ٤. قوم كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء.
٤٩	١١٧	﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُ﴾	اختُلف في تأويل النفقة، فقيل: ١. النفقة المعروفة في الناس. ٢. قوله الذي يقوله بلسانه مما لا يصدقه بقلبه.
٥٠	١١٨	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ﴾، فقيل: ١. ودوا ما ضللتم عن دينكم. ٢. يودون أن تعنتوا في دينكم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥١	١١٨	﴿قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قد بدت بغضاء هؤلاء الذين نهيتكم أن تتخذوهم بطانة من دونكم، والذي بدا لهم منهم بألسنتهم إقامتهم علىٰ كفرهم، وعداوتهم من خالف ما هم عليه مقيمون من الضلالة (ر). ٢. قد بدت بغضاؤهم لأهل الإيمان إلىٰ أوليائهم من المنافقين وأهل الكفر باطلاع بعضهم بعضًا علىٰ ذلك (ض).
٥٢	١٢١	﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾	اختُلف في المراد بهذا اليوم، فقيل: ١. يوم أُحُد (ر). ٢. يوم الأحزاب.
٥٣	١٢٣	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ﴾	اختُلف في تسمية بدر بذلك، فقيل: ١. لأنه كان ماء لرجل يسمىٰ بدرًا. ٢. اسم سميت به البقعة كما سمىٰ سائر البلدان بأسمائها.
٥٤	١٢٤	﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾	اختُلف في حضور الملائكة يوم بدر حربهم، في أي يوم وعدوا ذلك؟ فقيل: ١. إن الله ﷻ كان وعد المؤمنين يوم بدر أن يمدهم بملائكته إن أتاهم العدو من فورهم، فلم يأتوهم ولم يمدوا. ٢. كان هذا الوعد من الله ﷻ لهم يوم بدر، فصبر المؤمنون واتقوا الله فأمدهم بملائكته علىٰ ما وعدهم.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. إن الله ﷻ إنما وعدهم يوم بدر أن يمدهم إن صبروا عند طاعته وجهاد أعدائه واتقوه باجتناب محارمه، أن يمدهم في حروبهم كلها، فلم يصبروا ولم يتقوا إلا في يوم الأحزاب، فأمدهم حين حاصروا قريظة. ٤. قال قوم كالقول السابق إلا إنهم قالوا: لم يصبر القوم ولم يتقوا ولم يمدوا بشيء في أحد.
٥٥	١٢٥	﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾، فقيل: ١. من وَجْهِهِم هذا. ٢. من غضبهم هذا.
٥٦	١٢٧	﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولقد نصركم الله ببدر، كما يهلك طائفة من الذين كفروا بالله ورسوله، فجحدوا وحدانية ربهم، ونبوة نبيهم محمد ﷺ (ر). ٢. وما النصر إلا من عند الله ليقطع طرفًا من الذين كفروا، وعُنِيَ بذلك من قتل بأحد.
٥٧	١٢٨	﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. لما أصاب النبيَّ ﷺ بأُحُد ما أصابه من المشركين؛ قال كالآيس لهم من الهدىٰ: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم! فنزلت. ٢. نزلت علىٰ النبي ﷺ لأنه دعا علىٰ قوم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٨	١٣٥	﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لم يثبتوا علىٰ ما أتوا من الذنوب ولم يقيموا عليه، ولكنهم تابوا واستغفروا (ر). ٢. لم يواقعوا الذنب إذا همُّوا به (ض). ٣. السكوت علىٰ الذنب وترك الاستغفار.
٥٩	١٣٥	﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وهم يعلمون أنهم قد أذنبوا. ٢. وهم يعلمون أن الذي أتوا معصية لله.
٦٠	١٣٨	﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾	اختُلف في المعنى الذي أشير إليه باسم الإشارة: ﴿هَٰذَا﴾، فقيل: ١. عُني به القرآن. ٢. أُشير إلىٰ قوله: "قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبه المكذبين" (ر).
٦١	١٤٦	﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رِبِّيُّونَ﴾، فقيل: ١. الأُلوف والجموع الكثيرة. ٢. علماء فقهاء. ٣. الأتباع والرَّعِيَّة.
٦٢	١٥٣	﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾	اختُلف في الغَمِّ الذي أثيب القوم على الغَمِّ، وما كان غمهم الأول والثاني؟ فقيل: ١. الغَمّ الأول: إشاعة قتل النبي ﷺ، والغَمّ الثاني: ما أصابهم من القتل والجراح. ٢. الغَمّ الأول: ما أصابهم من القتل والجراح، والغَمّ الأول: إشاعة قتل النبي ﷺ.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. الغَمّ الأول: ما فاتهم من الفتح والغنيمة، والغَمّ الثاني: إشراف أبي سفيان عليهم في الشِّعب.
٦٣	١٥٥	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. كل من تولىٰ يوم أُحُد. ٢. الذين لحقوا بالمدينة دون غيرهم. ٣. رجال معينين.
٦٤	١٥٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بالنهي عن التشبه بهم، فقيل: ١. عبد الله بن أبي ابن سلول وأصحابه. ٢. جميع المنافقين.
٦٥	١٥٦	﴿ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، فقيل: ١. السفر في التجارة والسير في الأرض لطلب المعيشة. ٢. السير في طاعة الله ﷻ ورسوله ﷺ.
٦٦	١٥٩	﴿ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾	اختُلف في المعنى الذي من أجله أمر الله ﷻ نبيه ﷺ أن يشاورهم، والمعنى الذي أمره أن يشاورهم فيه، فقيل: ١. أمر الله نبيه بمشاورة أصحابه في مكايد الحرب وعند لقاء العدو تطييبًا منه بذلك أنفسهم، وتألُّفًا لهم علىٰ دينهم، وليروا أنه يسمع منهم ويستعين بهم. ٢. ليبين له الرأي وأصوب الأمور في التدبير لما علم في المشورة من الفضل.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. أمره الله بمشاورة أصحابه فيما أمره بمشاورتهم فيه مع إغنائه بتقويمه إياه وتدبيره أسبابه عن آرائهم ليتبعه المؤمنون من بعده فيما حزبهم من أمر دينهم، ويستنُّوا بسنَّته في ذلك (ر).
٦٧	١٦١	﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما كان لنبي أن يغله أصحابُه، ثم أسقط الأصحاب، فبقي الفعل غير مسمىٰ فاعله، وتأويله: وما كان لنبي أن يُخَان. ٢. وما كان لنبي أن يُتَّهَم بالغلول فيخون ويسرق.
٦٨	١٦٢	﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أفمن اتبع رضوان الله في ترك الغلول كمن باء بسخط من الله بغلوله ما غل. ٢. أفمن اتبع رضوان الله علىٰ ما أحب الناس وسخطوا، كمن باء بسخط من الله لرضا الناس وسخطهم (ر).
٦٩	١٦٣	﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من اتبع رضوان الله ومن باء بسخط من الله مختلفو المنازل عند الله، فلمن اتبع رضوان الله الكرامة والثواب الجزيل، ولمن باء بسخط من الله المهانة والعقاب الأليم (ر). ٢. لمن اتبع رضوان الله منازل عند الله كريمة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٧٠	١٦٥	﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾، فقيل: ١. قل هو من عند أنفسكم بخلافكم على نبي الله ﷺ إذ أشار عليكم بترك الخروج إلى عدوكم والإِصْحَار[1] لهم حتى يدخلوا عليكم مدينتكم ويصيروا بين آطَامِكم، فأبيتم ذلك عليه، وقلتم: اخرج بنا إليهم حتى نصحر لهم فنقاتلهم خارج المدينة. ٢. قل هو من عند أنفسكم بإساركم المشركين يوم بدر، وأخذكم منهم الفداء، وترككم قتلهم.
٧١	١٦٧	﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَوِ ٱدْفَعُوا۟﴾، فقيل: ١. أو كثروا، فإنكم إذا كثرتم دفعتم القوم. ٢. أو رابطوا إن لم تقاتلوا.
٧٢	١٧٣	﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾	اختُلف في الوقت الذي قال مَن قال لأصحاب رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ﴾، فقيل: ١. قيل ذلك لهم في وجههم الذين خرجوا فيه مع رسول الله ﷺ من أُحُد إلى حمراء الأسد في طلب أبي سفيان ومن معه من المشركين (ر). ٢. قال ذلك لرسول الله وأصحابه مَن قال ذلك له في غزوة بدر الصغرى، وذلك في مسير النبي ﷺ عام قابل من وقعة أُحُد للقاء عدوه أبي سفيان وأصحابه للموعد الذي كان واعده الالتقاء بها (ض).

(١) أَصْحَرَ القوم: برزوا في الصحراء، والمكان اتسع (المعجم الوسيط ١/ ٥٠٨).

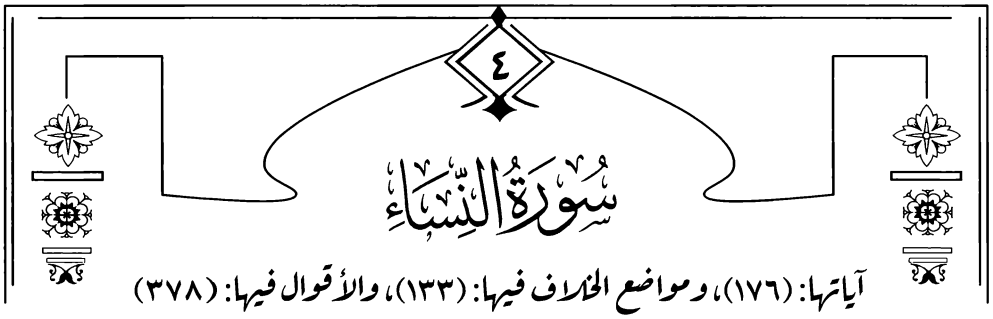
م	الآية	الموضع	التأويل
٧٣	١٧٥	﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾	اختُلف في المراد بتخويف الشيطان، فقيل: ١. الشيطان يخوفكم بأوليائه من المشركين (ر). ٢. الشيطان يعظِّم أمر المشركين في أنفسكم أيها المنافقون فتخافون منه.
٧٤	١٧٩	﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾، فقيل: ١. حتىٰ يميز المنافق المُسْتَسِرّ للكفر، من المؤمن المخلص الصادق الإيمان بالمِحَن والاختبار كما ميَّز بينهم يوم أُحُد (ر). ٢. حتىٰ يميز المؤمن من الكافر بالهجرة والجهاد.
٧٥	١٧٩	﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وما كان الله ليطلع محمدًا ﷺ على الغيب، ولكن الله اجتباه فجعله رسولًا. ٢. وما كان الله ليطلعكم على الغيب فيما يريد أن يبتليكم به لتحذروا ما يدخل عليكم فيه، ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء يعلمه. ٣. وما كان الله ليطلعكم على ضمائر قلوب عباده فتعرفوا المؤمن منهم من المنافق والكافر، ولكنه يميز بينهم بالمحن والابتلاء، غير أنه يجتبي من رسله من يشاء فيصطفيه، فيطلعه على بعض ما في ضمائر بعضهم (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٧٦	١٨٠	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، فقيل: ١. سيجعل الله ما بخل به المانعون الزكاة طَوْقًا في أعناقهم كهيئة الأطواق المعروفة (ر). ٢. سيجعل في أعناقهم طَوْقًا من نار. ٣. سيحمَّل الذين كتموا نبوة محمد من أحبار اليهود ما كتموا من ذلك. ٤. سيكلَّفون يوم القيامة أن يأتوا بما بخلوا به في الدنيا من أموالهم.
٧٧	١٨٦	﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في فِنْحَاص اليهودي، سيد بني قينقاع. ٢. نزلت في كعب بن الأشرف، وذلك أنه كان يهجو رسول الله ﷺ ويتشَبَّب[1] بنساء المسلمين.
٧٨	١٨٧	﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. اليهود خاصة. ٢. كل من أوتي علمًا بأمر الدين. ٣. معنىٰ ذلك: وإذ أخذ الله ميثاق النبيين علىٰ قومهم.

(١) تشبَّب الشَّاعرُ بالفتاةِ: شبَّب بها؛ تغزَّل بها وذكر محاسنها (معجم اللغة العربية المعاصرة ٢/ ١١٥٦).

م	الآية	الموضع	التأويل
٧٩	١٨٨	﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني بذلك قوم من أهل النفاق كانوا يقعدون خلاف رسول الله ﷺ إذا غزا العدو، فإذا انصرف رسول الله؛ اعتذروا إليه، وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا. ٢. عُني بذلك قوم من أحبار اليهود كانوا يفرحون بإضلالهم الناس، ونسبة الناس إياهم إلىٰ العلم. ٣. عُني بذلك قوم من اليهود، فرحوا باجتماع كلمتهم علىٰ تكذيب محمد ﷺ، ويحبون أن يحمدوا بأن يقال لهم: أهل صلاة وصيام. ٤. لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا من تبديلهم كتاب الله ﷻ، ويحبون أن يحمدهم الناس علىٰ ذلك. ٥. فرحوا بما أعطىٰ الله آل إبراهيم. ٦. عُني بذلك قوم من اليهود، سألهم رسول الله ﷺ عن شيء فكتموه، ففرحوا بكتمانهم ذلك إياه (ر). ٧. عُني بذلك قوم من يهود، أظهروا النفاق للنبي ﷺ محبة منهم للحمد، والله عالم منهم خلاف ذلك.
٨٠	١٩٢	﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ربنا إنك من تدخل النار من عبادك فتخلده فيها؛ فقد أخزيته.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. ربنا إنك من تدخل النار من مخلد فيها وغير مخلد فيها؛ فقد أخزي بالعذاب (ر).
٨١	١٩٣	﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ﴾	اختُلف في المراد بالمنادِي، فقيل: ١. القرآن (ر). ٢. محمد ﷺ.
٨٢	١٩٩	﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ﴾ الآية.	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أَصْحَمَة النَّجَاشي، وفيه أنزلت. ٢. عبد الله بن سلام رضي الله عنه ومن معه. ٣. مُسْلِمَة أهل الكتاب (ر).
٨٣	٢٠٠	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اصبروا على دينكم وصابروا الكفار ورابطوهم. ٢. اصبروا على دينكم، وصابروا وعدي إياكم على طاعتكم لي، ورابطوا أعداءكم (ر). ٣. اصبروا على الجهاد، وصابروا عدوكم ورابطوهم. ٤. رابطوا على الصلوات، أي: انتظروها واحدة بعد واحدة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اتقوا الله الذي إذا سألتم بينكم؛ قال السائل للمسئول: "أسألك به وبالرّحِم". ٢. واتقوا الله الذي تساءلون به، واتقوا الأرحام أن تقطعوها.
٢	٢	﴿وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ﴾	اختُلف في صفة تبديلهم الخبيث بالطيب، فقيل: ١. أخذ الأوصياءِ أموالَ اليتامىٰ الجيدة، وإعطاؤهم الرديء الخسيس (ر). ٢. معنىٰ ذلك: لا تتعجل الرزق الحرام فتأكله قبل أن يأتيك الذي قُدِّر لك من الحلال (ض). ٣. كان أهل الجاهلية لا يورِّثون النساء ولا يورِّثون الصغار، يأخذه الأكبر (ض).
٣	٣	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وإن خفتم يا معشر أولياء اليتامىٰ أن لا تقسطوا في صداقهن فتعدلوا فيه، وتبلغوا بصداقهن صدقات أمثالهن، فلا تنكحوهن، ولكن انكحوا غيرهن من الغرائب اللواتي أحلهن الله لكم وطيبهن

م	الآية	الموضع	التأويل
			من واحدة إلىٰ أربع، وإن خفتم أن تجوروا إذا نكحتم من الغرائب أكثر من واحدة فلا تعدلوا؛ فانكحوا منهن واحدة، أو ما ملكت أيمانكم (ر). ٢. النهي عن نكاح ما فوق الأربع، حذارًا علىٰ أموال اليتامىٰ أن يتلفها أولياؤهم، وذلك أن قريشًا كان الرجل منهم يتزوج العشر من النساء والأكثر والأقل، فإذا صار معدمًا؛ مال علىٰ مال يتيمه الذي في حجره فأنفقه أو تزوج به، فنهوا عن ذلك، وقيل لهم: إن أنتم خفتم علىٰ أموال أيتامكم أن تنفقوها فلا تعدلوا فيها، من أجل حاجتكم إليها لما يلزمكم من مُؤَن نسائكم، فلا تجاوزوا فيما تنكحون من عدد النساء علىٰ أربع، وإن خفتم أيضًا من الأربع أن لا تعدلوا في أموالهم؛ فاقتصروا علىٰ الواحدة، أو علىٰ ما ملكت أيمانكم. ٣. كان القوم يتحَوَّبُون[1] في أموال اليتامىٰ أن لا يعدلوا فيها، ولا يتحَوَّبُون في النساء أن لا يعدلوا فيهن، فقيل لهم: كما خفتم أن لا تعدلوا في اليتامىٰ، فكذلك فخافوا في النساء أن لا تعدلوا فيهن، ولا تنكحوا منهن إلا من واحدة إلىٰ الأربع، ولا تزيدوا علىٰ ذلك، وإن خفتم أن لا تعدلوا أيضًا

(١) **الحُوْبَة**: الإثم (المعجم الوسيط ١/ ٢٠٤)، أي: يتأثَّمون.

م	الآية	الموضع	التأويل
			في الزيادة على الواحدة؛ فلا تنكحوا إلا ما لا تخافون أن تجوروا فيهن من واحدة أو ما ملكت أيمانكم. ٤. كما خفتم في اليتامى فكذلك فتخوفوا في النساء أن تزنوا بهن، ولكن انكحوا ما طاب لكم من النساء. ٥. وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى اللاتي أنتم وُلاتهن فلا تنكحوهن، وانكحوا أنتم ما حل لكم منهن.
٤	٤	﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أعطوا النساء مهورهن عطية واجبة وفريضة لازمة (ر). ٢. عُني بذلك أولياء النساء، وذلك أنهم كانوا يأخذون صدقاتهن. ٣. كان ذلك من أولياء النساء، بأن يعطي الرجل أخته لرجل على أن يعطيه الآخر أخته بلا مهر كثير بينهما، فنهوا عن ذلك.
٥	٤	﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فإن وهب لكم أيها الرجال، نساؤكم شيئًا من صدقاتهن طيبة بذلك أنفسهن؛ فكلوه هنيئًا مريئًا (ر). ٢. عُني بهذا القول أولياء النساء، فقيل لهم: إن طابت أنفس النساء اللواتي إليكم عصمة نكاحهن بصدقاتهن نفسًا؛ فكلوه هنيئًا مريئًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦	٥	﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلسُّفَهَآءَ﴾، فقيل: ١. النساء والصبيان. ٢. الصبيان خاصة. ٣. السفهاء من ولد الرجل. ٤. النساء خاصة دون غيرهم (ض).
٧	٥	﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَمْوَٰلَكُمُ﴾، فقيل: ١. لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي تملكونها فتسلِّطوهم عليها فيفسدوها ويضيعوها. ٢. لا تؤتوا السفهاء أموالهم، ولكنه أضيف إلىٰ الوُلَاة؛ لأنهم قُوَّامها ومدبِّروها.
٨	٥	﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ﴾، فقيل: ١. ارزقوا أيها الناس سفهاءكم من نسائكم وأولادكم من أموالكم طعامهم وما لا بد لهم منه من مؤنهم وكسوتهم (ر). ٢. ارزقوا أيها الوُلَاة وُلَاة أموال السفهاء سفهاءكم من أموالهم، طعامهم وما لا بد لهم من مؤنهم وكسوتهم.
٩	٥	﴿وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عِدْهُم عِدَة جميلة من البِرِّ والصِّلَة (ر). ٢. ادعوا لهم.
١٠	٦	﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رُشْدًا﴾، فقيل: ١. العقل والصلاح في الدين. ٢. صلاح في دينهم، وإصلاح لأموالهم (ر). ٣. العقل خاصة. ٤. الصلاح والعلم بما يصلحه.

م	الآية	الموضع	التأويل
١١	٦	﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾	اختُلف في المعروف الذي أذِنَ الله ﷻ لوُلاة أموالهم أكلها به إذا كانوا أهل فقر وحاجة إليها، فقيل: ١. القرض يستقرضه من ماله ثم يقضيه (ر). واختلف أصحاب هذا القول، فقيل: (أ) أن يأكل من طعامه بأطراف الأصابع، ولا يلبس منه. (ب) أن يأكل ما يسُدُّ جوعه، ويلبس ما وارىٰ العورة. (ج) أكل تمره، وشرب رَسْل[1] ماشيته، بقيامه علىٰ ذلك، فأما الذهب والفضة، فليس له أخذ شيء منهما إلا علىٰ وجه القرض. ٢. له أن يأكل من جميع المال إذا كان يلي ذلك وإن أتىٰ علىٰ المال، ولا قضاء عليه.
١٢	٨	﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. محكمة. واختلف من قالوا بأنها محكمة وأن القسمة لأولي القربى واليتامى والمساكين واجبة على أهل الميراث، إن كان بعض أهل الميراث صغيرًا فقسم عليه الميراث ولي ماله، فقيل: (أ) ليس لولي ماله أن يقسم من ماله ووصيته شيئًا، لأنه لا يملك من المال شيئًا، ولكنه يقول لهم قولًا معروفًا، والذي أمره الله بأن يقول لهم معروفًا

(١) الرَّسْل: اللبن. وقد أرسل القوم، أي صار لهم اللبن من مواشيهم (ينظر: الصحاح للجوهري ٤/ ١٧٠٩).

م	الآية	الموضع	التأويل
			هو وَلِيّ مال اليتيم إذا قسم مال اليتيم بينه وبين شركاء اليتيم، إلا أن يكون وَلِيّ ماله أحد الورثة، فيعطيهم من نصيبه، ويعطيهم من يجوز أمره في ماله من أنصبائهم، فأما من مال الصغير، فالذي يولىٰ عليه ماله لا يجوز لولي ماله أن يعطيهم منه شيئًا. (ب) ذلك واجب في أموال الصغار والكبار لأولي القربىٰ واليتامىٰ والمساكين، فإن كان الورثة كبارًا؛ تولَّوا عند القسمة إعطاءهم ذلك، وإن كانوا صغارًا؛ تولىٰ إعطاء ذلك منهم ولي مالهم. ٢. منسوخة. ٣. محكمة وليست بمنسوخة، غير أن معنىٰ ذلك: "وإذا حضر القسمة"، يعني بها قسمة الميت ماله بوصيته لمن كان يوصي له به، وأمر بأن يجعل وصيته في ماله لمن سماه الله ﷻ في هذه الآية.
١٣	٨	﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أمر من الله ﷻ وُلَاة اليتامىٰ أن يقولوا لأولي قرابتهم ولليتامىٰ والمساكين إذا حضروا قسمتهم مال من ولوا عليه ماله من الأموال بينهم وبين شركائهم من الورثة فيها أن يعتذروا إليهم. ٢. المأمور بالقول المعروف الذي أمر أن يقال له هو الرجل الذي يوصي في ماله،

م	الآية	الموضع	التأويل
			والقول المعروف هو الدعاء لهم بالرزق والغنىٰ، وما أشبه ذلك من قول الخير.
١٤	٩	﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليخف الذين يحضرون موصيًا أن يأمره بالوصية لمن لا يرثه، ولكن ليأمره بإبقاء ماله لولده كما يحبون ذلك لأولادهم، وأن لا يدعهم عالة (ر). ٢. ليخف الذين يحضرون موصيًا أن ينهوه عن الوصية لأقربائه ولو كانوا هم من أقرباء الميت؛ لسَرَّهم أن يوصي لهم. ٣. أمرٌ من الله ﷻ لوُلَاة اليتامىٰ أن يلوهم بإحسان كما يحبون أن يعامَل أولادهم بعد موتهم. ٤. ليكفيهم الله ﷻ أمر ذريتهم بعدهم.
١٥	١١	﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ الآية	اختُلف في نزولها، فقيل: ١. نزلت تبيينًا من الله ﷻ الواجبَ من الحكم في ميراث من مات وخلف ورثة علىٰ ما بُيِّن؛ لأن أهل الجاهلية كانوا لا يقسِّمون من ميراث الميت لأحد من ورثته بعده ممن كان لا يلاقي العدو ولا يقاتل في الحروب من صغار ولده ولا للنساء منهم، وكانوا يخصون بذلك المقاتلة دون الذرية. ٢. نزل ذلك من أجل أن المال كان للولد قبل نزوله، وللوالدين الوصية، فنسخ الله ﷻ ذلك بهذه الآية.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	١١	﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾	اختُلف في عدد الإخوة الذين عناهم الله بالإخوة، فقيل: ١. اثنان فصاعدًا (ر). ٢. جماعة أقلها ثلاثة.
١٧	١١	﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾	اختُلف في سبب نقصان الأم عن ثلثها بمصير إخوة الميت معها اثنين فصاعدًا، فقيل: ١. نقصت الأم عن ذلك دون الأب لأن على الأب مؤنهم دون أمهم. ٢. نقصت الأم السدس، وقصر بها على سدس واحد معونة لإخوة الميت بالسدس الذي حجبوا أمهم عنه (ض). ٣. الكلالة من لا ولد له ولا والد.
١٨	١١	﴿ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أيهم أقرب لكم نفعا في الآخرة. ٢. لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعًا في الدنيا. ٣. لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعًا في الدنيا والآخرة.
١٩	١٢	﴿وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾	اختُلف في تأويل الكلالة، فقيل: ١. ما خلا الوالد والولد. ٢. ما دون الولد. ٣. ما خلا الوالد.
٢٠	١٢	﴿وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾	اختُلف في المسمَّى كلالة، فقيل: ١. الموروث، وهو الميت نفسه. ٢. الورثة إخوة أو أخوات أو غيرهم إذا لم يكونوا ولدًا ولا والدًا (ر). ٣. الميت والحي جميعًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢١	١٣	﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حُدُودُ ٱللَّهِ﴾، فقيل: ١. شروط الله. ٢. طاعة الله. ٣. سنة الله وأمره. ٤. فرائض الله.
٢٢	١٥	﴿فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَبِيلًا﴾، فقيل: ١. السبيل للثَّيِّب: الرَّجْم بالحجارة، والسبيل للبِكْر: الجَلْد مئة ونفي سنة (ر). ٢. السبيل للثَّيِّب المحصن: الجَلْد والرَّجْم (ض).
٢٣	١٦	﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَآ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. البِكْران غير المحصنين (ر). ٢. الرجلان الزانيان (ض). ٣. الرجل والمرأة، سواء بِكْر أم ثَيِّب.
٢٤	١٦	﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَآ﴾	اختُلف في تأويل: (فآذوهما)، فقيل: ١. أذىٰ بالقول باللسان كالتَّعْيير والتَّوْبيخ علىٰ ما أتيا من الفاحشة. ٢. أذىٰ اللسان، غير أنه كان سَبًّا. ٣. أذىٰ باللسان واليد.
٢٥	١٧	﴿إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾، فقيل: ١. جهالة منهم وهم مؤمنون (ر). ٢. يعملون ذلك علىٰ عَمْدٍ منهم له (ض). ٣. إنما التوبة علىٰ الله للذين يعملون السوء في الدنيا. ٤. عملهم السوء هو الجهالة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٦	١٧	﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ثم يتوبون في صحتهم قبل مرضهم وقبل موتهم. ٢. ثم يتوبون من قبل معاينة ملك الموت. ٣. ثم يتوبون من قبل الموت (ر).
٢٧	١٨	﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أهل النفاق (ض). ٢. أهل الإسلام (ر). ٣. نزلت في أهل الإسلام، ثم نُسخت (ض).
٢٨	١٩	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كانت إحداهن في الجاهلية إذا مات زوجها؛ فابنه أو قريبه أولىٰ بها من غيره ومنها بنفسها، إن شاء نكحها، وإن شاء عضلها فمنعها من غيره ولم يزوِّجها حتىٰ تموت، فحرَّم الله ذلك (ر). ٢. لأنهم كانوا يعضلوهن حتىٰ يمتنَ فيرثوهن.
٢٩	١٩	﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولا تحبسوا يا معشر ورثة من مات من الرجال أزواجهم عن نكاح من أردن نكاحه من الرجال كيما يمُتْنَ فتأخذوا من أموالهن إذا مِتْنَ ما كان موتاكم الذين ورثتموهم ساقوا إليهن من صدقاتهن. ٢. ولا تعضلوا أيها الناس نساءكم فتحبسوهن ضرارًا، ولا حاجة لكم إليهن فتضروا بهن

م	الآية	الموضع	التأويل
			ليفتدين منكم بما آتيتموهن من صدقاتهن (ر). ٣. المعني بالنهي عن عضل النساء في هذه الآية: أولياؤهن (ض). ٤. المنهي عن ذلك: زوج المرأة بعد فراقه إياها، وكان ذلك من فعل الجاهلية فنهوا عنه في الإسلام.
٣٠	١٩	﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾	اختُلف في تأويل الفاحشة، فقيل: ١. الزِّنَا. ٢. النُّشُوز.
٣١	٢١	﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾، فقيل: ١. إمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان (ر). ٢. كلمة النكاح التي استحلَّ بها الفرج. ٣. عُني قول النبي ﷺ: «أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله».
٣٢	٢١	﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾	اختُلف في حكم الآية، فقيل: ١. محكمة، وغير جائز للرجل أخذ شيء مما آتاها إذا أراد طلاقها إلا أن تكون هي المُريدة للطلاق (ض). ٢. محكمة، وغير جائز له أخذ شيء مما آتاها منها بحال، سواء كانت هي المُريدة للطلاق أو هو (ر). ٣. منسوخة بقوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٢٩] (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٣	٢٢	﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لكن ما قد سلف فدعوه. ٢. لا تنكحوا كنكاح آبائكم كما نكحوا على الوجوه الفاسدة التي لا يجوز مثلها في الإسلام. ٣. ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء بالنكاح الجائز كان عقده بينهم إلا ما قد سلف منهم من وجوه الزِّنَا عندهم، فإن نكاحهن لكم حلال لأنهن لم يكن لهم حلائل، وإنما كان ما كان من آبائكم ومنهن من ذلك فاحشة ومقتًا وساء سبيلًا (ر).
٣٤	٢٣	﴿وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هُنَّ من المُبْهَمَات، والذي تزوج امرأة تحرم عليه أمها سواء دخل بابنتها أو لم يدخل (ر). ٢. حلال نكاح أمهات نسائنا اللواتي لم ندخل بهن، وأن حكمهن في ذلك حكم الرَّبَائب.
٣٥	٢٣	﴿ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾	اختُلف في تأويل الدخول، فقيل: ١. الجِمَاع (ر). ٢. التَّجْرِيد[1].
٣٦	٢٤	﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾، فقيل: ١. ذوات الأزواج غير المَسْبِيَّات منهن.

(١) التجريد: التعرية من الثياب (مختار الصحاح للرازي ١/ ٥٦).

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾	٢. كل ذات زوج من النساء حرام على غير أزواجهن إلا أن تكون مملوكة اشتراها مشتر من مولاها. ٣. العفائف. ٤. ذوات الأزواج حرم الزِّنَا بهن، وأباحهن بالنكاح أو الملك. ٥. نساء أهل الكتاب. ٦. الحرائر. ٧. العفائف وذوات الأزواج. ٨. نزلت في نساء كُنَّ يهاجرن إلى رسول الله ﷺ ولهن أزواج، فيتزوجهن بعض المسلمين، ثم يقدم أزواجهن مهاجرين، فنهى المسلمون عن نكاحهن.
٣٧	٢٤	﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما دون الخَمْس (ر). ٢. من سمَّى لكم تحريمه من أقاربكم. ٣. عدد ما أحل لكم من المحصنات من النساء الحرائر ومن الإماء.
٣٨	٢٤	﴿فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗ﴾	اختُلف في تأويل الاستمتاع، فقيل: ١. من النكاح المعروف (ر). ٢. من نكاح المتعة (ض).
٣٩	٢٤	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا حرج عليكم أيها الأزواج إن أدركتكم عُسْرة بعد أن فرضتم لنسائكم أجورهن فريضة فيما تراضيتم به من حَطٍّ وبراءة بعد

م	الآية	الموضع	التأويل
			الفرض الذي سلف منكم لهن ما كنتم فرضتم (ر). ٢. لا جناح عليكم أيها الناس فيما تراضيتم به أنتم ونساؤكم بعد أن تؤتوهن أجورهن على استمتاعكم بهن من مقام وفراق. ٣. لا جناح عليكم فيما وضعت عنكم نساؤكم من صدقاتهن من بعد الفريضة.
٤٠	٢٥	﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿طَوْلًا﴾، فقيل: ١. الفضل والمال والسعة (ر). ٢. الهَوَى (ض).
٤١	٢٥	﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	اختُلف في نكاح الفتيات غير المؤمنات، وهل عنى الله ﷻ بقوله: ﴿مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ تحريم ما عدا المؤمنات منهن، أم ذلك من الله تأديب للمؤمنين؟ فقيل: ١. ذلك من الله ﷻ دلالة على تحريم نكاح إماء المشركين (ر). ٢. ذلك من الله ﷻ على الإرشاد والندب، لا على التحريم.
٤٢	٢٥	﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾، فقيل: ١. فإذا أسلمن. ٢. فإذا تزوجن.
٤٣	٢٥	﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْعَنَتَ﴾، فقيل: ١. الزِّنَا. ٢. العقوبة التي تُعْنِته، وهي الحَدّ.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٤	٢٧	﴿وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟﴾	اختُلف في الذين وصفهم الله ﷻ بأنهم يتبعون الشهوات، فقيل: ١. هم الزُّنَاة. ٢. هم اليهود والنصارىٰ. ٣. هم اليهود خاصة. ٤. كل متبع شهوة في دينه لغير الذي أبيح له (ر).
٤٥	٢٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يأكل بعضكم أموال بعض بما حرم عليه من الرِّبَا والقِمَار وغير ذلك من الأمور التي نهاكم الله ﷻ عنها إلا أن تكون تجارة (ر). ٢. كان ذلك نهيا عن أكل الرجل طعام أخيه قِرَىً علىٰ وجه ما أذن له، ثم نُسخ ذلك (ض).
٤٦	٢٩	﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾	اختُلف في تأويل التراضي في التجارة، فقيل: ١. هو أن يُخَيَّر كل واحد من المتبايعين بعد عقدهما البيع بينهما فيما تبايعا فيه من إمضاء البيع أو نقضه، أو يتفرَّقا عن مجلسهما الذي تواجبا فيه البيع بأبدانهما عن تراض منهما بالعقد الذي تعاقداه بينهما قبل التفاسخ (ر). ٢. تواجب عقد البيع فيما تبايعه المتبايعان بينهما عن رضىٰ من كل واحد منهما ما ملك عليه صاحبه وملك صاحبه عليه، افترقا عن مجلسهما ذلك أو لم يفترقا، تخايرا في المجلس أو لم يتخايرا فيه بعد عقده.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٧	٣٠	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا﴾، فقيل: ١. ومن يقتل نفسه، أي: ومن يقتل أخاه المؤمن عدوانًا وظلمًا. ٢. ومن يفعل ما حرَّمته عليه من أول هذه السورة إلىٰ قوله ﷻ: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ مِنْ نكاح مَنْ حرَّمت نكاحه، وتعدي حدوده، وأكل أموال الأيتام ظلمًا، وقتل النفس المحرم قتلها ظلمًا بغير حق (ر). ٣. ومن يأكل مال أخيه المسلم ظلمًا بغير طيب نفس منه، وقتل أخاه المؤمن ظلمًا.
٤٨	٣١	﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾	اختُلف في تأويل الكبائر، فقيل: ١. هي ما نهىٰ الله ﷻ عباده عنه من أول سورة النساء إلىٰ رأس الثلاثين منها. ٢. الكبائر سبع. ٣. الكبائر تسع. ٤. الكبائر أربع. ٥. كل ما نهىٰ الله ﷻ عنه فهو كبيرة. ٦. الكبائر ثلاث. ٧. كل موجِبة، وكل ما أوعد الله ﷻ أهله عليه النار فكبيرة.
٤٩	٣٢	﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولا تشتهوا ما فضل الله ﷻ به بعضكم علىٰ بعض (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. لا يتمنَّ بعضكم ما خصَّ الله ﷻ بعضًا من منازل الفضل.
٥٠	٣٢	﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. للرجال نصيب مما اكتسبوا من الثواب على الطاعة، والعقاب على المعصية، وللنساء نصيب من ذلك مثل ذلك (ر). ٢. للرجال نصيب مما اكتسبوا من ميراث موتاهم، وللنساء نصيب منهم (ض).
٥١	٣٣	﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾	اختُلف في تأويل النصيب الذي أمر الله ﷻ أهل الحلف أن يؤتي بعضهم بعضًا في الإسلام، فقيل: ١. هو نصيبه من الميراث؛ لأنهم في الجاهلية كانوا يتوارثون، فأوجب الله ﷻ في الإسلام من بعضهم لبعض بذلك الحِلْف، وبمثله في الإسلام من الموارثة مثل الذي كان لهم في الجاهلية، ثم نسخ ذلك بما فرض من الفرائض لذوي الأرحام والقرابات (ض). ٢. نزلت في الذين آخى بينهم رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار فكان بعضهم يرث بعضًا بتلك المؤاخاة، ثم نسخ الله ﷻ ذلك بالفرائض،وبقوله: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾(ض). ٣. نزلت في أهل العقد بالحلف، ولكنهم أمروا أن يؤتي بعضهم بعضًا أنصباءهم من النُّصْرة والنصيحة وما أشبه ذلك دون الميراث (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. نزلت في الذين كانوا يتبنَّون أبناء غيرهم في الجاهلية، فأمروا في الإسلام أن يوصوا لهم عند الموت وصية (ض).
٥٢	٣٤	﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾، فقيل: ١. واللاتي تعلمون نشوزهن. ٢. الخوف هنا بخلاف الرجاء، والمعنىٰ: إذا رأيتم منهن ما تخافون أن ينشزن عليكم من نظر إلىٰ ما لا ينبغي لهن أن ينظرن إليه، ويدخلن ويخرجن، واستربتم بأمرهن؛ فعظوهن واهجروهن.
٥٣	٣٤	﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. بترك جماعهن (ض). ٢. اهجروا كلامهن في تركهن مضاجعتكم حتىٰ يرجعن إلىٰ مضاجعتكم (ض). ٣. ولا تقربوهن في فُرُشهن حتىٰ يرجعن إلىٰ ما تحبون (ض). ٤. قولوا لهن من القول هُجْرًا في تركهن مضاجعتكم (ض). ٥. استوثِقوا منهن رِبَاطًا في مضاجعهن (ر).
٥٤	٣٦	﴿وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الجار ذي القرابة والرحم منك. ٢. جار ذي قرابتك (ض). ٣. الجار ذي القربىٰ منكم بالإسلام (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٥	٣٦	﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الجار البعيد الذي لا قرابة بينك وبينه (ر). ٢. الجار المشرك.
٥٦	٣٦	﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. رفيق الرجل في السفر. ٢. امرأة الرجل التي تكون معه إلىٰ جنبه. ٣. الذي يلزمك ويصحبك رجاء نفعك.
٥٧	٣٦	﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. المسافر الذي يجتاز مارًّا (ر). ٢. الضَّيْف.
٥٨	٤٠	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن الله لا يبخس أحدًا من خلقه أنفق في سبيله مما رزقه من ثواب نفقته في الدنيا، ولا من أجرها يوم القيامة مثقال ذرة (ر). ٢. إن الله لا يظلم عبدًا وجب له مثقال ذرة فما فوقه قبل عبد له آخر في معاده ويوم لقائه، فيتركه عليه فلا يأخذه للمظلوم من ظالمه، ولكنه يأخذه منه له، ويأخذ من كل ظالم لكل مظلوم تبعته قبله.
٥٩	٤٠	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾	اختُلف في الذين وعدهم الله بهذه الآية ما وعدهم فيها، فقيل: ١. هم جميع أهل الإيمان بالله ﷻ وبمحمد ﷺ. ٢. هم المهاجرون خاصة دون أهل البوادي والأعراب (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٦٠	٤٢	﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾، فقيل: ١. ولا تكتم الله جوارحُهم حديثًا، وإن جحدت ذلك أفواههم (ر). ٢. يومئذ لا يكتمون الله حديثًا ويودون لو تسوىٰ بهم الأرض، وليس بمنكتم عن الله شيء من حديثهم، لعلمه بجميع حديثهم وأمرهم، فإن هم كتموه بألسنتهم فجحدوه؛ لا يخفىٰ عليه شيء منه.
٦١	٤٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ ﴾	اختُلف في تأويل السُّكْر، فقيل: ١. السُّكْر من الشراب (ر). ٢. سُكَارىٰ من النَّوم.
٦٢	٤٣	﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارىٰ حتىٰ تعلموا ما تقولون ولا تقربوها جنبًا إلا عابري سبيل، أي: إلا أن تكون مُجْتَازي طريق مسافرين حتىٰ تغتسلوا. ٢. لا تقربوا المصلىٰ للصلاة وأنتم سُكَارىٰ حتىٰ تعلموا ما تقولون، ولا تقربوه جنبًا حتىٰ تغتسلوا إلا مُجْتازين فيه للخروج منه (ر).
٦٣	٤٣	﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ الآية.	اختُلف في تأويل المرض، فقيل: ١. ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ من جرح أو جُدَري وأنتم جنب. ٢. المريض الذي لا يجد أحدًا يأتيه بالماء، ولا يقدر عليه، وليس له خادم ولا عون.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦٤	٤٣	﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾	اختُلف في تأويل اللَّمْس، فقيل: ١. الجِمَاع (ر). ٢. كل لَمْس، بيَدٍ كان أو بغيرها من أعضاء جسد الإنسان (ض).
٦٥	٤٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في قوم من أصحاب رسول الله ﷺ أصابتهم جنابة، وفيهم جراح. ٢. نزلت في قوم من أصحاب النبي ﷺ أَعْوَزَهم الماء فلم يجدوه في سفر لهم.
٦٦	٤٣	﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿صَعِيدًا﴾، فقيل: ١. الأرض المَلْسَاء التي لا نبات فيها ولا غِرَاس. ٢. الأرض المستوية. ٣. التراب. ٤. وجه الأرض. ٥. وجه الأرض ذات التراب والغُبَار (ر).
٦٧	٤٣	﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿طَيِّبًا﴾، فقيل: ١. حلالًا. ٢. الطيب ما حولك.
٦٨	٤٣	﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾	اختُلف في الحَدِّ الذي أمر الله ﷻ بمسحه من اليدين، فقيل: ١. الكفَّان إلى الزَّنْدَيْنِ، وليس على المتيمم مسح ما وراء ذلك من الساعدين (ر). ٢. جميع الوجه واليدين إلى المرفقين.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. الحَدّ الذي أمر الله ﷻ أن يبلغ بالتراب إليه في التيمم هو الآباط.
٦٩	٤٣	﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	اختُلف في الجنب، هل هو ممن دخل في رخصة التيمم إذا لم يجد الماء أم لا؟ فقيل: ١. حكم الجنب فيما لزمه من التيمم إذا لم يجد الماء حكم من جاء من الغائط وسائر من أحدث ممن جعل التيمم له طهورًا لصلاته. ٢. لا يجزئ الجنب غير الاغتسال بالماء، وليس له أن يصلي بالتيمم، والتيمم لا يطهره.
٧٠	٤٣	﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟﴾، وهل ذلك أمر من الله ﷻ بالتيمم كلما لزمه طلب الماء، أم ذلك أمر منه بالتيمم كلما لزمه الطلب وهو محدث حدثًا يجب عليه منه الوضوء بالماء، لو كان للماء واجدًا؟ فقيل: ١. ذلك أمر من الله ﷻ بالتيمم كلما لزمه فرض الطلب بعد الطلب، محدثًا كان أو غير محدث (ر). ٢. ذلك أمر من الله ﷻ بالتيمم بعد طلب الماء من لزمه فرض الطلب إذا كان محدثًا، فأما من لم يكن أحدث بعد تطهره بالتراب فلزمه فرض الطلب؛ فليس عليه تجديد تيممه، وله أن يصلي بتيممه الأول.
٧١	٤٤	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾، فقيل: ١. ألم تخبر؟ (ض). ٢. ألم تعلم؟ (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٧٢	٤٦	﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾، فقيل: ١. هي سَبٌّ، كقول القائل: "اسمع لا أسمعك الله" (ر). ٢. اسمع غير مقبول منك.
٧٣	٤٧	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾، فقيل: ١. طمسه إياها: محوه آثارها حتىٰ تصير كالأقفاء (ر). ٢. نطمس أبصارها فنصيرها عمياء، ولكن الخبر خرج بذكر الوجه، والمراد به بصره، فنردها علىٰ أدبارها: فنجعل أبصارها من قبل أقفائها. ٣. من قبل أن نعمي قومًا عن الحق فنردها علىٰ أدبارها في الضلالة والكفر (ض). ٤. من قبل أن نمحو آثارهم من وجوههم التي هم بها، وناحيتهم التي هم بها فنردها علىٰ أدبارها من حيث جاءوا منه بَدْيًا[1] من الشَّأْم. ٥. من قبل أن نطمس وجوها فنمحو أثارها ونسويها، فنردها علىٰ أدبارها بأن نجعل الوجوه منابت الشعر كما وجوه القِرَدة منابت للشعر، لأن شعور بني آدم في أدبار وجوههم (ض).

(١) أي: في بدء أمرهم (شاكر ٨/ ٤٤٢).

م	الآية	الموضع	التأويل
٧٤	٤٩	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾	اختُلف في المعنى الذي كانت اليهود تزكي به أنفسها، فقيل: ١. قولهم: نحن أبناء الله وأحباؤه (ر). ٢. تقديمهم أطفالهم لإمامتهم في صلاتهم، زعمًا منهم أنهم لا ذنوب لهم. ٣. قولهم: إن أبناءنا سيشفعون لنا ويزكوننا. ٤. تزكية بعضهم لبعض.
٧٥	٤٩	﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَتِيلًا﴾، فقيل: ١. هو ما خرج من بين الإصبعين والكفين من الوسخ إذا فَتَلْت إحداهما بالأخرىٰ. ٢. الذي يكون في بطن النَّوَاة.
٧٦	٥١	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾	اختُلف في تأويل: (الجبت والطاغوت)، فقيل: ١. صنمان كان المشركون يعبدونهما من دون الله ﷻ. ٢. الجبت: الأصنام، والطاغوت: تَرَاجِمَة[1] الأصنام. ٣. الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان. ٤. الجبت: الساحر، والطاغوت: الشيطان. ٥. الجبت: الساحر، والطاغوت: الكاهن. ٦. الجبت: الشيطان، والطاغوت: الكاهن. ٧. الجبت: الكاهن، والطاغوت: الساحر. ٨. الجبت: حُيَي بن أخطب، والطاغوت: كعب بن الأشرف.

(١) تراجمة الأصنام: هي الكهان، تنطق على ألسنة الأصنام، كأنها تقول للناس بلسانهم، ما قالته تلك بألسنتها (شاكر ٨/ ٤٦١).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٩. الجبت: كعب بن الأشرف، والطاغوت: الشيطان.
٧٧	٥١	﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا﴾	اختُلف فيمن وصف بها، فقيل: ١. ذلك من صفة كعب بن الأشرف، وأنه قائل ذلك. ٢. هي صفة جماعة من اليهود، منهم: حُيَي بن أخطب، وهم الذين قالوا للمشركين ما أخبر الله عنهم أنهم قالوه لهم (ر). ٣. هذه صفة حُيَي بن أخطب وحده
٧٨	٥٣	﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نَقِيرًا﴾، فقيل: ١. النقطة التي في ظهر النَّوَاة. ٢. الحَبَّة التي تكون في وسط النَّوَاة. ٣. نقر الرجل الشيء بطرف أصابعه.
٧٩	٥٤	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾	اختُلف فيمن عُني بالناس، فقيل: ١. محمد ﷺ خاصة. ٢. العرب.
٨٠	٥٤	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل الفضل، فقيل: ١. النبوة (ر). ٢. إباحته ما أباح لنبيه محمد ﷺ من النساء، ينكح منهن ما شاء بغير عدد (ض).
٨١	٥٤	﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُّلْكًا عَظِيمًا﴾، فقيل: ١. النبوة (ض). ٢. تحليل النساء للنبي ﷺ (ض). ٣. الذي آتىٰ سليمان بن داود عليه السلام (ر). ٤. كانوا أيدوا بالملائكة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨٢	٥٨	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. وُلَاة أمور المسلمين (ر). ٢. أمر السلطان بذلك أن يعظوا النساء. ٣. خوطب بذلك النبي ﷺ في مفتاح الكعبة، أمر بردها علىٰ عثمان بن طلحة.
٨٣	٥٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾، فقيل: ١. ذلك أمر من الله ﷻ باتباع سنته. ٢. ذلك أمر من الله ﷻ بطاعة الرسول ﷺ في حياته.
٨٤	٥٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾، فقيل: ١. الأُمَرَاء (ر). ٢. أهل العلم والفقه. ٣. أصحاب محمد ﷺ. ٤. أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.
٨٥	٦٠	﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نزلت في رجل من المنافقين دعا رجلًا من اليهود في خصومة كانت بينهما إلىٰ بعض الكهان، ليحكم بينهم، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم. ٢. الطاغوت هو كعب بن الأشرف.
٨٦	٦٥	﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ	اختُلف فيمن عُني بها، وفيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في الزبير بن العوام رضي الله عنه وخصم له من الأنصار، اختصما إلىٰ النبي ﷺ في بعض الأمور.

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾	٢. نزلت في المنافق واليهودي اللذين وصف الله ﷻ صفتهما في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ (ر).
٨٧	٧٧	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾	اختُلف في نزولها، فقيل: ١. نزلت في قوم من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا قد آمنوا به وصدَّقوه قبل أن يفرض عليهم الجهاد، وقد فرض عليهم الصلاة والزكاة، وكانوا يسألون الله ﷻ أن يفرض عليهم القتال، فلما فرض عليهم القتال شق عليهم ذلك فقالوا ما حكىٰ الله عنهم في الآية (ر). ٢. نزلت هذه وآيات بعدها، في اليهود.
٨٨	٧٨	﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾، فقيل: ١. قصور محصنة. ٢. قصور بأعيانها في السماء.
٨٩	٨٣	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	اختُلف في القليل الذين استثناهم في هذه الآية: من هم؟ ومن أي شيء من الصفات استثناهم؟ فقيل: ١. هم المستنبِطون من أولي الأمر، استثناهم من قوله ﷻ: ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾، ونفىٰ عنهم أن يعلموا بالاستنباط ما يعلم به غيرهم من المستنبطين من الخبر الوارد عليهم من الأمن أو الخوف، فالاستثناء من الإذاعة (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. هم الطائفة الذين وصفهم الله ﷻ أنهم يقولون لرسول الله ﷺ: ﴿طَاعَةٌ﴾، فإذا برزوا من عنده؛ بَيَّتُوا غير الذي قالوا، والمعنىٰ: وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به إلا قليلًا منهم (ض). ٣. ذلك استثناء من قوله ﷻ: ﴿لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾، والذين استُثنوا هم قوم لم يكونوا هَمُّوا بما كان الآخرون هَمُّوا به من اتباع الشيطان، فعرف الله ﷻ الذين أنقذهم من ذلك موقع نعمته منهم، واستثنىٰ الآخرين الذين لم يكن منهم في ذلك ما كان من الآخرين (ض). ٤. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان جميعًا (ض).
٩٠	٨٥	﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُّقِيتًا﴾، فقيل: ١. حفيظًا وشهيدًا. ٢. القائم علىٰ كل شيء بالتدبير. ٣. القدير (ر).
٩١	٨٦	﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾	اختُلف في صفة التحية التي هي أحسن مما حيي به المحيي، والتي هي مثلها، فقيل: ١. التي هي أحسن منها: أن يقول المسلم عليه إذا قيل: "السلام عليكم، وعليكم السلام ورحمة الله"، ويزيد علىٰ دعاء الداعي له، والرَّدّ أن يقول: "السلام

م	الآية	الموضع	التأويل
			عليكم" مثلها كما قيل له، أو يقول: "وعليكم السلام"، فيدعو للداعي له مثل الذي دعا له (ر). ٢. فحيوا بأحسن منها أهل الإسلام، أو ردوها على أهل الكفر (ض).
٩٢	٨٨	﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾	اختُلف في الذين نزلت فيهم، فقيل: ١. نزلت في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في الذين تخلفوا يوم أُحُد وانصرفوا إلى المدينة، وقالوا لرسول الله ﷺ ولأصحابه رضي الله عنهم: ﴿لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا تَّبَعْنَٰكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧]. ٢. نزلت في اختلاف كان بين أصحاب رسول الله ﷺ في قوم كانوا قدموا المدينة من مكة، فأظهروا للمسلمين أنهم مسلمون، ثم رجعوا إلى مكة وأظهروا لهم الشرك. ٣. كان اختلافهم في قوم من أهل الشرك كانوا أظهروا الإسلام بمكة، وكانوا يعينون المشركين على المسلمين (ر). ٤. كان اختلافهم في قوم كانوا بالمدينة، أرادوا الخروج عنها نفاقا. ٥. نزلت في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في أمر أهل الإفك.
٩٣	٨٨	﴿أَرْكَسَهُم﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ردَّهم (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. أوقعهم. ٣. أضلهم وأهلكهم.
٩٤	٩١	﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. هم ناس كانوا من أهل مكة أسلموا تقيَّة كما وصفهم الله ﷻ، وهم كفار؛ ليأمنوا على أنفسهم وأموالهم وذراريهم ونسائهم، كلما دعاهم قومهم إلىٰ الشرك بالله ارتدوا فصاروا مشركين مثلهم، ليأمنوا عند هؤلاء وهؤلاء. ٢. هم قوم من أهل الشرك طلبوا الأمان من رسول الله ﷺ ليأمنوا عنده وعند أصحابه رضي الله عنهم وعند المشركين. ٣. نزلت في نُعَيْم بن مسعود الأَشْجَعِيّ.
٩٥	٩٢	﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ الآية.	اختُلف في نزولها، فقيل: ١. نزلت في عياش بن أبي ربيعة المَخْزُومِيّ رضي الله عنه، وكان قد قتل رجلًا مسلمًا بعد إسلامه وهو لا يعلم بإسلامه. ٢. نزلت في أبي الدرداء رضي الله عنه.
٩٦	٩٢	﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟﴾	اختُلف في صفة الرقبة المؤمنة، فقيل: ١. لا تكون الرقبة مؤمنة حتىٰ تكون قد اختارت الإيمان بعد بلوغها، وصَلَّت وصامت، ولا يستحق الطفل هذه الصفة (ر). ٢. إذا كان مولودًا بين أبوين مسلمين فهو مؤمن وإن كان طفلًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩٧	٩٢	﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وإن كان المقتول من قوم هم عدو لكم وهو مؤمن، أي: بين أظهرهم لم يهاجر = فقتلَه مؤمن؛ فلا دية عليه، وعليه تحرير رقبة مؤمنة. ٢. عُني به الرجل من أهل الحرب يَقدُم دار الإسلام فيسلم، ثم يرجع إلىٰ دار الحرب، فإذا مَرَّ بهم الجيش من أهل الإسلام؛ هرب قومه، وأقام ذلك المسلم منهم فيها، فقتله المسلمون وهم يحسبونه كافرًا.
٩٨	٩٢	﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾	اختُلف في صفة هذا القتيل الذي هو من قوم بيننا وبينهم ميثاق، أهو مؤمن أو كافر؟ فقيل: ١. هو كافر إلا أنه لزمت قاتله ديته؛ لأن له ولقومه عهدًا، فواجب أداء ديته إلىٰ قومه للعهد الذي بينهم وبين المؤمنين، وأنها مال من أموالهم، ولا يحل للمؤمنين شيء من أموالهم بغير طيب أنفسهم (ر). ٢. هو مؤمن، فعلىٰ قاتله دية يؤديها إلىٰ قومه من المشركين؛ لأنهم أهل ذِمَّة.
٩٩	٩٢	﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾	اختُلف في مبلغ أسنان الإبل التي تكون في الدية، فقيل: ١. هي أرباع: خمس وعشرون منها حِقَّة، وخمس وعشرون جَذَعَة، وخمس وعشرون بنات مَخَاض، وخمس وعشرون بنات لَبُون.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. هـي أخمـاس: عشـرون حِقَّـة، وعشـرون جَذَعَـة، وعشـرون بنـات لَبُـون، وعشـرون بني لَبُون، وعشرون بنات مَخَاض. ٣. هي أرباع، غير أنها ثلاثـون حِقَّة، وثلاثـون بنـات لَبُـون، وعشـرون بنـت مَخَـاض، وعشرون بنو لَبُون ذُكور.
١٠٠	٩٢	﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾	اختُلف في مبلغ دية المعاهَد الذي بيننا وبين قومه ميثاق، فقيل: ١. ديته ودية الحر المسلم سواء. ٢. ديته علىٰ النصف من دية المسلم. ٣. ديته علىٰ الثلث من دية المسلم.
١٠١	٩٢	﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمن لم يجد رقبة مؤمنة يحرِّرها كفارة لخطئه في قتله من قتل من مؤمن أو معاهد لعسرته بثمنها؛ فعليه صيام شهرين متتابعين. ٢. فمن لم يجد رقبة مؤمنة، ولا دية يسلمها إلىٰ أهلها؛ فعليه صوم شهرين متتابعين.
١٠٢	٩٣	﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾	اختُلف في صفة القتل الذي يستحق صاحبه أن يسمى متعمدًا -بعد إجماع جميعهم على أنه إذا ضرب رجل رجلاً بحَدِّ حديد يجرح بحدِّه، أو يبضَع ويقطع فلم يقلع عنه ضربًا به حتى أتلف نفسه، وهو في حال ضربه إياه به قاصد ضربه = أنه عامد قتله-، ثم اختلفوا فيما عدا ذلك، فقيل: ١. لا عمد إلا ما جاء وصفه في هذه الترجمة للأقوال.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. كل ما عمد الضارب إتلاف نفس المضروب فهو عمد، إذا كان الذي ضرب به الأغلب منه أنه يقتل (ر).
١٠٣	٩٣	﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فجزاؤه جهنم إن جازاه. ٢. عُني بذلك رجل بعينه، كان أسلم فارتدَّ عن إسلامه، وقتل رجلًا مؤمنًا، والمعنىٰ: ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا مستحِلًّا قتله؛ فجزاؤه جهنم خالدًا فيها. ٣. معنىٰ ذلك: إلا من تاب. ٤. ذلك إيجاب من الله ﷻ الوعيد لقاتل المؤمن متعمدًا، كائنًا من كان القاتل، علىٰ ما وصفه في كتابه، ولم يجعل له توبة من فعله، ونزل الآية بعد التي في سورة الفرقان.
١٠٤	٩٤	﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾، فقيل: ١. كما كان هذا الذي قتلتموه بعد ما ألقىٰ إليكم السلم مستخفيًا في قومه بدينه خوفًا علىٰ نفسه منهم، كنتم أنتم مستخفين بأديانكم من قومكم حذرًا علىٰ أنفسكم منهم، فمَنَّ الله ﷻ عليكم. ٢. كما كان هذا الذي قتلتموه، بعد ما ألقىٰ إليكم السلم كافرًا، كنتم كفارًا، فهداه كما هداكم.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠٥	٩٤	﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمَنَّ الله ﷻ عليكم بإظهار دينه وإعزاز أهله، حتىٰ أظهروا الإسلام بعد ما كانوا يكتتمون به من أهل الشرك (ر). ٢. فمَنَّ الله ﷻ عليكم أيها القاتلون الذي ألقىٰ إليكم السلم طلب عرض الحياة الدنيا بالتوبة من قتلكم إياه.
١٠٦	٩٦	﴿دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿دَرَجَٰتٍ﴾، فقيل: ١. الإسلام درجة، والهجرة في الإسلام درجة، والجهاد في الهجرة درجة، والقتل في الجهاد درجة (ض). ٢. هي السبع التي ذكرها في سورة براءة: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ﴾ إلىٰ قوله: ﴿أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [سورة التوبة: ١٢٠-١٢١] (ض). ٣. عُني بذلك درجات الجنة (ر).
١٠٧	١٠٠	﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُرَٰغَمًا﴾، فقيل: ١. هو التَّحوُّل من أرض إلىٰ أرض. ٢. مبتغَىٰ معيشة. ٣. المهاجَر. ٤. من الضلالة إلىٰ الهدىٰ، ومن العَيْلَة إلىٰ الغنىٰ.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠٨	١٠١	﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	اختُلف في تأويل القصر الذي وضع الله ﷻ الجناح فيه عن فاعله، فقيل: ١. هو القصر في السفر من الصلاة التي كان واجبًا إتمامها في الحضر أربع ركعات، وأذن في قصرها في السفر إلىٰ اثنتين. ٢. هو القصر في السفر غير أنه إنما أذن الله ﷻ به للمسافر في حال خوفه من عدو يخشىٰ أن يفتنه في صلاته. ٣. عُني بهذه الآية قصر صلاة الخوف في غير حال المُسَايَفَة، وفيها نزل. ٤. عُني بها قصر صلاة الخوف في حال غير شدة الخوف إلا أنه عني به القصر في صلاة السفر لا في صلاة الإقامة. ٥. عُني به القصر في السفر إلا أنه عُني به القصر في شدة الحرب وعند المُسَايَفَة، فأبيح عند التحام الحرب للمصلي أن يركع ركعة إيماء برأسه حيث توجه بوجهه.
١٠٩	١٠٢	﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾	اختُلف في الطائفة المأمورة بأخذ السلاح، فقيل: ١. هي الطائفة التي كانت تصلي مع النبي ﷺ. ٢. الطائفة التي كانت بإزاء العدو، دون المصلية مع رسول الله ﷺ.
١١٠		﴿فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فإذا صلوا ففرغوا من صلاتهم؛ فليكونوا من ورائكم.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. الواجب كان علىٰ هذه الطائفة التي أمرها الله ﷻ بالقيام مع نبيها إذا أراد إقامة الصلاة بهم في حال خوف العدو، وإذا فرغت من ركعتها التي أمرها الله أن تصلي مع النبي ﷺ علىٰ ما أمرها به في كتابه أن تقوم في مقامها الذي صلت فيه مع رسول الله ﷺ فتصلي لأنفسها بقية صلاتها وتسلم، وتأتي مَصَافَّ أصحابها، وكان علىٰ النبي ﷺ أن يَثْبُتَ قائمًا في مقامه حتىٰ تفرغ الطائفة التي صلت معه الركعة الأولىٰ من بقية صلاتها، إذا كانت صلاتها التي صلت معه مما يجوز قصر عددها عن الواجب الذي علىٰ المقيمين في أمن، وتذهب إلىٰ مَصَافِّ أصحابها، وتأتي الطائفة الأخرىٰ التي كانت مصافة عدوها، فيصلي بها ركعة أخرىٰ من صلاتها. واختلف أصحاب هذا القول في الطائفة الثانية، فقيل:
			(أ) كان علىٰ النبي ﷺ إذا فرغ من ركعتيه ورفع رأسه من سجوده من ركعته الثانية أن يقعد للتشهد، وعلىٰ الطائفة التي صلت معه الركعة الثانية ولم تدرك معه الركعة الأولىٰ لاشتغالها بعدوها، أن تقوم فتقضي ركعتها الفائتة مع النبي ﷺ، وعلىٰ النبي ﷺ انتظارها قاعدًا في تشهده

م	الآية	الموضع	التأويل
			حتىٰ تفرغ هذه الطائفة من ركعتها الفائتة وتتشهد، ثم يُسَلِّم بهم. (ب) كان الواجب علىٰ الطائفة التي لم تدرك معه الركعة الأولىٰ إذا قعد النبي ﷺ للتشهد أن تقعد معه للتشهد فتتشهد بتشهده، فإذا فرغ النبي ﷺ من تشهده سلم ثم قامت الطائفة التي صلت معه الركعة الثانية حينئذ فقضت ركعتها الفائتة. ٣. فإذا سجدت الطائفة التي قامت مع النبي ﷺ حين دخل في صلاته فدخلت معه في صلاته السجدة الثانية من ركعتها الأولىٰ ﴿فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ﴾، يعني: من ورائك يا محمد، ووراء أصحابك الذين لم يصلوا بإزاء العدو، وكانت هذه الطائفة لا تُسَلِّم من ركعتها إذا هي فرغت من سجدتي ركعتها التي صلَّت مع النبي ﷺ، ولكنها تمضي إلىٰ موقف أصحابها بإزاء العدو، عليها بقية صلاتها، وكانت تأتي الطائفة الأخرىٰ التي كانت بإزاء العدو حتىٰ تدخل مع النبي ﷺ في بقية صلاته، فيصلي بهم النبي ﷺ الركعة التي كانت قد بقيت عليه، وذلك معنىٰ قول الله ﷻ: ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ

م	الآية	الموضع	التأويل
			لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾. واختلف أصحاب هذا القول في صفة قضاء ما كان تبقّى على كل طائفة من هاتين الطائفتين من صلاتها بعد فراغ النبي ﷺ من صلاته وسلامه من صلاته، فقيل: (أ) كانت الطائفة الثانية التي صلت مع النبي ﷺ الركعة الثانية من صلاتها، إذا سَلَّم النبي ﷺ من صلاته قامت فقضت ما فاتها من صلاتها مع النبي ﷺ في مقامها، بعد فراغ النبي ﷺ من صلاته، والطائفة التي صلت مع النبي ﷺ الركعة الأولىٰ بإزاء العدو بعد لم تتم، فإذا هي فرغت من بقية صلاتها التي فاتتها مع النبي ﷺ مضت إلىٰ مصاف أصحابها بإزاء العدو، وجاءت الطائفة الأولىٰ التي صلت مع رسول الله ﷺ الركعة الأولىٰ إلىٰ مقامها التي كانت صلت فيه خلف رسول الله ﷺ، فقضت بقية صلاتها. (ب) كانت الطائفة الثانية التي صلت مع رسول الله ﷺ الركعة الثانية لا تقضي بقية صلاتها بعد ما يسلم رسول الله ﷺ من صلاته، ولكنها كانت تمضي قبل أن تقضي بقية صلاتها، فتقف موقف أصحابها الذين صلوا مع رسول الله ﷺ

م	الآية	الموضع	التأويل
			الركعة الأولىٰ، وتجيء الطائفة الأولىٰ إلىٰ موقفها الذي صلت فيه ركعتها الأولىٰ مع رسول الله ﷺ، فتقضي ركعتها التي كانت بقيت عليها من صلاتها. (ج) كل طائفة من الطائفتين تقضي صلاتها علىٰ ما أمكنها من غير تضييع منهم بعضها. ٤. نزلت هذه الآية في صلاة الخوف والعدو يومئذ في ظهر القبلة بين المسلمين وبين القبلة، فكانت الصلاة التي صلىٰ بهم يومئذ النبي ﷺ صلاة الخوف إذ كان العدو بين الإمام والقبلة.
١١١	١٠٣	﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾، فقيل: ١. فإذا استقررتم في أوطانكم وأقمتم في أمصاركم؛ فأتِمُّوا الصلاة التي أذن لكم بقصرها في حال خوفكم في سفركم وضربكم في الأرض. ٢. فإذا استقررتم؛ فأتِمُّوا حدودها بركوعها وسجودها (ر).
١١٢	١٠٣	﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا﴾، فقيل: ١. فريضة مفروضة. ٢. فرضًا واجبًا. ٣. مُنَجَّمًا يؤدونها في أنجُمها.

م	الآية	الموضع	التأويل
١١٣	١٠٥	﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾	ذُكر أن الخائنين الذين عاتب الله ﷻ نبيه ﷺ في خصومته عنهم هم بنو أُبَيْرِق، واختلف في خيانته التي كانت منه، فوصفه الله ﷻ بها، فقيل: ١. كانت سرقة سرقها. ٢. جحوده وديعة كان أودعها (ر).
١١٤	١١٠	﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. الذين وصفهم الله ﷻ بالخيانة بقوله: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾. ٢. الذين كانوا يجادلون عن الخائنين الذين قال الله ﷻ لهم: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾.
١١٥	١١٢	﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾	اختُلف فيمن عنى الله بقوله: ﴿بَرِيٓـًٔا﴾-بعد إجماعهم على أن الذي رمى البريء من الإثم الذي كان أتاه هو ابن أُبَيْرِق- فقيل: ١. عنىٰ الله ﷻ بالبريء رجلًا من المسلمين يقال له: لَبِيد بن سَهْل. ٢. عنىٰ رجلًا من اليهود يقال له: زَيد بن السَّمِين.
١١٦	١١٧	﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن يدعون من دونه إلا اللَّات والعُزَّىٰ ومَنَاة، فسماهن الله إناثًا بتسمية المشركين إياهن بتسمية الإناث (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. إن يدعون من دونه إلا مَوَاتًا لا روح فيه. ٣. عنىٰ بذلك أن المشركين كانوا يقولون: "الملائكة بنات الله". ٤. معنىٰ ذلك: إن أهل الأوثان كانوا يسمون أوثانهم: "إناثًا"، فأنزل الله ﷻ ذلك كذلك. ٥. الإناث: الأوثان.
١١٧	١١٩	﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولآمرنهم فليغيرن خلق الله من البهائم بإخصائهم إياها (ض). ٢. ولآمرنهم فليغيرن دين الله (ر). ٣. ولآمرنهم فليغيرن خلق الله بالوَشْم (ض).
١١٨	١٢٣	﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أهل الإسلام. ٢. أهل الشرك به من عبدة الأوثان (ر). ٣. أهل الكتاب خاصة.
١١٩	١٢٣	﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. السوء: المعصية، والمعنىٰ: من يرتكب صغيرة أو كبيرة من مؤمن أو كافر من معاصي الله؛ يجازه الله ﷻ بها (ر). ٢. من يعمل سوءًا من أهل الكفر؛ يُجْزَ به. ٣. السوء: الشرك، والمعنىٰ: من يشرك بالله؛ يُجْزَ بشركه.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٢٠	١٢٧	﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾، فقيل: ١. آيات الفرائض التي في أول هذه السورة. ٢. ما يتلىٰ عليكم في الكتاب في آخر سورة النساء، وذلك قوله ﷻ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ إلىٰ آخر السورة [سورة النساء: ١٧٦]. ٣. ما يتلىٰ عليكم في أول هذه السورة، وذلك قوله ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [سورة النساء: ٣]. ٤. نزلت الآية علىٰ رسول الله ﷺ في قوم من أصحابه سألوه عن أشياء من أمر النساء، وتركوا المسألة عن أشياء أُخَر كانوا يفعلونها، فأفتاهم الله ﷻ فيما سألوا عنه وفيما تركوا المسألة عنه (ض).
١٢١	١٢٧	﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وترغبون عن نكاحهن (ر). ٢. وترغبون في نكاحهن.
١٢٢	١٢٨	﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وأحضرت أنفس النساء الشح علىٰ أنصبائهن من أنفس أزواجهن وأموالهم (ر). ٢. وأحضرت نفس كل واحد من الرجل والمرأة الشح بحقه قبل صاحبه (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٢٣	١٣٥	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾	اختُلف في نزولها، فقيل: ١. نزلت في الشهادة أمرًا للمؤمنين بأن يسووا في قيامهم بشهادتهم لمن قاموا بها بين الغني والفقير (ر). ٢. نزلت تأديبًا لرسول الله ﷺ.
١٢٤	١٣٥	﴿وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن تلووا أيها الحكام في الحكم لأحد الخصمين على الآخر، أو تعرضوا. ٢. إن تلووا أيها الشهداء في شهاداتكم فتحرفوها ولا تقيموها، أو تعرضوا عنها فتتركوها (ر).
١٢٥	١٣٧	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الذين آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا به، ثم آمنوا -يعني: النصارى- بعيسى عليه السلام ثم كفروا به، ثم ازدادوا كفرا بمحمد ﷺ. ٢. أهل النفاق آمنوا ثم ارتدوا، ثم آمنوا ثم ارتدوا، ثم ازدادوا كفرا بموتهم على الكفر. ٣. أهل الكتابين؛ التوراة والإنجيل، أتوا ذنوبًا في كفرهم فتابوا، فلم تقبل منهم التوبة فيها مع إقامتهم على كفرهم (ر).
١٢٦	١٤١	﴿وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾، فقيل: ١. ألم نغلب عليكم. ٢. ألم نبين لكم أنا معكم على ما أنتم عليه.

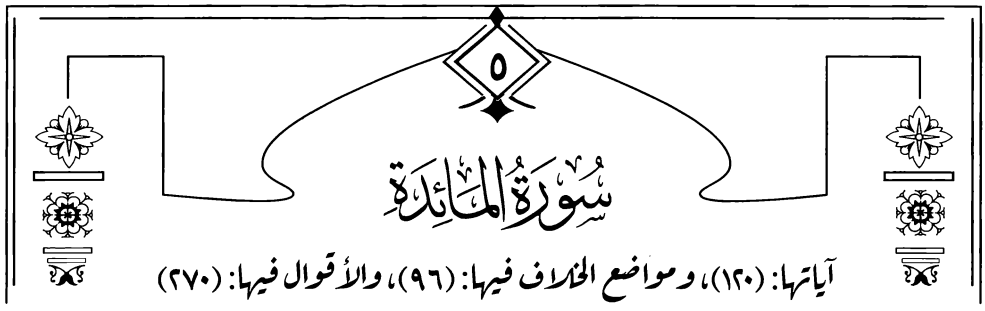
م	الآية	الموضع	التأويل
١٢٧	١٤٨	﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يحب الله أن يجهر أحدنا بالدعاء على أحد إلا من ظلم فيدعو على ظالمه، فإن الله ﷻ لا يكره له ذلك، لأنه قد رخص له في ذلك. ٢. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم فيخبر بما نِيل منه. ٣. عُني بذلك الرجل ينزل بالرجل فلا يُقْرِيه فينال من الذي لم يُقْرِه. ٤. معنى ذلك: إلا من ظلم فانتصر من ظالمه، فإن الله ﷻ قد أذن له في ذلك.
١٢٨	١٥٣	﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾	اختُلف في تأويل الكتاب الذي سأل اليهود محمدًا ﷺ أن ينزل عليهم من السماء، فقيل: ١. سألوه أن ينزل عليهم كتابًا من السماء مكتوبًا كما جاء موسى عليه السلام بني إسرائيل بالتوراة مكتوبة من عند الله ﷻ. ٢. سألوه أن ينزل عليهم كتابًا خاصة لهم. ٣. سألوه أن ينزل على رجال منهم بأعيانهم كتبًا بالأمر بتصديقه واتباعه.
١٢٩	١٥٥	﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ﴾	اختُلف في تأويله هل هو مُوَاصِل لما قبله من الكلام، أو هو منفصل منه؟ فقيل: ١. منفصل مما قبله، والمعنى: فبنقضهم ميثاقهم، وكفرهم بآيات الله، وقتلهم الأنبياء بغير حق، وقولهم قلوبنا غلف، طبع الله ﷻ عليها بكفرهم ولعنهم (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. مواصل لما قبله، والمعنىٰ: فأخذتهم الصاعقة بظلمهم، فبنقضهم ميثاقهم، وكفرهم بآيات الله ﷻ، وبقتلهم الأنبياء بغير حق، وبكذا وكذا أخذتهم الصاعقة (ض).
١٣٠	١٥٧	﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾	اختُلف في صفة التشبيه الذي شبه لليهود في أمر عيسى عليه السلام، فقيل[1]: ١. لما أحاطت اليهود بعيسىٰ وأصحابه؛ أحاطوا بهم وهم لا يثبتون معرفة عيسىٰ بعينه، وذلك أنهم جميعًا حُوِّلوا في صورة عيسىٰ، فأشكل علىٰ الذين كانوا يريدون قتله معرفته من غيره، وخرج إليهم بعض من كان في البيت مع عيسىٰ، فقتلوه وهم يحسبونه عيسىٰ. ٢. تفرق القوم الذين كانوا مع عيسىٰ في البيت قبل أن يدخل عليه اليهود، وبقي عيسىٰ، وألقي شبهه علىٰ بعض أصحابه الذين كانوا معه في البيت بعد ما تفرق القوم غير عيسىٰ، وغير الذي ألقي عليه شبهه، ورفع عيسىٰ، فقتل الذي تحول في صورة عيسىٰ من أصحابه، وظن أصحابه واليهود أن الذي قتل وصُلب هو عيسىٰ؛ لما رأوا من شبهه به، وخفاء أمر عيسىٰ عليهم، لأن رفعه وتحول المقتول في صورته كان بعد تفرق

(١) ذهب الطبري إلىٰ صحة الأول أو الثاني.

م	الآية	الموضع	التأويل
			أصحابه عنه، وقد كانوا سمعوا عيسىٰ من الليل ينعىٰ نفسه، ويحزن لما قد ظن أنه نازل به من الموت، فحكوا ما كان عندهم حقًا، والأمر عند الله في الحقيقة بخلاف ما حكوا، فلم يستحق الذين حكوا ذلك من حواريه أن يكونوا كذبة، إذ حكوا ما كان حقًا عندهم في الظاهر وإن كان الأمر كان عند الله في الحقيقة بخلاف الذي حكوا. ٣. سأل عيسىٰ من كان معه في البيت أن يلقىٰ علىٰ بعضهم شبهه، فانتدب لذلك رجل، فألقي عليه شبهه، فقتل ذلك الرجل، ورفع عيسىٰ ابن مريم (ض).
١٣١	١٥٩	﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾	اختُلف في تأويله، فقيل: ١. وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن بعيسىٰ قبل موت عيسىٰ عليه السلام، فجميعهم يصدقون به إذا نزل لقتل الدجال، فتصير الملل كلها واحدة، وهي ملة الإسلام الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام (ر). ٢. وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن بعيسىٰ عليه السلام قبل موت الكتابي، وذلك إذا عاين علم الحق من الباطل لأن كل من نزل به الموت لم تخرج نفسه حتىٰ يتبين له الحق من الباطل في دينه (ض). ٣. وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن بمحمد ﷺ قبل موت الكتابي (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣٢	١٧١	﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾، فقيل: ١. ونفخة منه؛ لأنه حدث عن نفخة جبريل عليه السلام في دِرْع مريم عليها السلام بأمر الله ﷻ إياه بذلك، فنسب إلىٰ أنه روح من الله لأنه بأمره كان. ٢. وحياة منه، أي: إحياء الله ﷻ إياه بتكوينه. ٣. وروح من الله ﷻ خلقها فصوَّرها، ثم أرسلها إلىٰ مريم عليها السلام فدخلت في فيها، فصيَّرها الله ﷻ روح عيسىٰ عليه السلام. ٤. الروح هو جبريل عليه السلام، أي: وكلمته ألقاها إلىٰ مريم عليها السلام، وألقاها أيضًا إليها روح من الله.
١٣٣	١٧٦	﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾	اختُلف في مكان نزولها، فقيل: ١. نزلت في المدينة. ٢. أنزلت في مسير كان فيه رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾	اختُلف في المراد بالعقود -بعد الإجماع على أن معناها العهود-، فقيل: ١. عهود الجاهلية من نَصْر ومُؤَازَرَة. ٢. الحلف التي أخذ الله ﷻ على عباده بالإيمان به وطاعته، فيما أحل لهم وحرم عليهم (ر). ٣. العقود التي يتعاقدها الناس فيما بينهم، ويعقدها المرء على نفسه. ٤. هذه الآية أمر من الله ﷻ لأهل الكتاب بالوفاء بما أخذه عليهم في كتبهم من التصديق بمحمد ﷺ.
٢	١	﴿أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾، فقيل: ١. الأنعام كلها (ر). ٢. أَجِنَّة الأنعام التي توجد في بطون أمهاتها إذا نُحرت أو ذُبحت ميتة.
٣	١	﴿إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إلا ما بيَّن الله ﷻ في قوله: ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ ...﴾ الآية (ر). ٢. الخنزير (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	١	﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أوفوا بالعقود غير محلي الصيد وأنتم حُرُم، أحلت لكم بهيمة الأنعام (ر). ٢. أحلت لكم بهيمة الأنعام الوحشية غير محلي اصطيادها وأنتم حُرُم إلا ما يتلىٰ عليكم، فقوله: ﴿غَيْرَ﴾ حال من الكاف والميم في: ﴿لَكُمْ﴾ (ض). ٣. أحلت لكم بهيمة الأنعام كلها، إلا ما يتلىٰ عليكم، إلا ما كان منها وحشيًّا، فإنه صيد فلا يحل لكم وأنتم حُرُم، فقوله: ﴿غَيْرَ﴾ حال من الكاف والميم في: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.
٥	٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تحلوا حرمات الله ﷻ ولا تتعدوا حدوده (ر). ٢. لا تحلوا حَرَم الله ﷻ. ٣. لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها. ٤. لا تحلوا ما حرم الله ﷻ عليكم في حال إحرامكم.
٦		﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. رَجَب مُضَر (ر). ٢. ذو القعدة.
٧	٢	﴿الْقَلَائِدَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قلائد الهدي. ٢. القلائد التي كان المشركون يتقلَّدونها من

م	الآية	الموضع	التأويل
			لِحَاء السَّمُر إذا أرادوا الحج وإذا انصرفوا منه إلىٰ منازلهم. ٣. كان الرجل من المشركين إذا أراد الخروج من الحرم يتقلَّد من لِحَاء شجر الحرم فيأمن بذلك ولا يتعرض له أحد من قبائل العرب بسوء. ٤. نهي للمؤمنين أن ينزعوا شيئًا من شجر الحرم فيتقلَّدوه كما كان يفعل المشركون في الجاهلية.
٨	٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾	اختُلف فيما نسخ منها -بعد إجماعهم على أن منها منسوخًا-، فقيل: ١. نسخ جميعها. ٢. نسخ منها قوله ﷻ: ﴿وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾ (ر). ٣. لم ينسخ من ذلك شيء إلا القلائد التي كانت في الجاهلية يتقلَّدونها من لِحَاء الشجر.
٩	٢	﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْ﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. ليست منسوخة، ونزلت في النهي عن الطلب بذَحُول[1] الجاهلية (ر). ٢. منسوخة.

(١) **الذَّحْل**: الحقد والعدواة، يقال: طلب بذَحْلِهِ، أي بثأره، والجمع ذُحُول (الصحاح للجوهري ٤/ ١٧٠١).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾	اختُلف في صفة الانخناق، فقيل: ١. التي تُدخل رأسها بين شُعْبَتَين من شجرة فتختنق فتموت (ر). ٢. التي توثَق فيقتلها الوثاق بالخنق. ٣. البهيمة التي كان المشركون يخنقونها حتىٰ تموت ثم يأكلونها.
١١	٣	﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾	اختُلف فيما استثني بها، فقيل: ١. استثني من جميع ما سمىٰ الله ﷻ تحريمه في الآية (ر). ٢. استثناء من التحريم وليس من المحرَّمات المذكورة.
١٢	٣	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أكملت لكم فرائضي عليكم، وحدودي، وأمري إياكم ونهيي، وحلالي وحرامي، وكان ذلك يوم عرفة. ٢. أكملت لكم حجكم فأفردتم بالبيت الحرام تحجونه دون المشركين (ر).
١٣	٣	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ الآية.	اختُلف في وقت نزولها، فقيل: ١. نزلت بعرفة في حجة الوداع يوم الجمعة (ر). ٢. نزلت يوم الاثنين. ٣. نزلت في مسير النبي ﷺ لحجة الوداع. ٤. ليس ذلك بيوم معلوم، وإنما هو يوم يعلمه الله ﷻ دون خلقه.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٤	٤	﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أن يُسْتَشْلَىٰ[1] لطلب الصيد إذا أرسله صاحبه، ويمسك عليه إذا أخذه فلا يأكل منه، ويستجيب له إذا دعاه، ولا يفرّ منه إذا أراده، فإذا تتابع ذلك منه مرارًا؛ كان مُعَلَّمًا (ر). ٢. قال بعضهم بالقول الأول غير أنهم حَدُّوا لمعرفة الكلاب بأن كلبه قد قبل التعليم، وصار من الجوارح الحلال صيدها = أن يفعل ذلك كلبه مرات ثلاث، وقال آخرون منهم: سواء تعليم الطير والبهائم والسباع، لا يكون نوع من ذلك مُعَلَّمًا إلا بما يكون به سائر الأنواع مُعَلَّمًا. ٣. تعليم كل جارحة من البهائم والطير واحد، وتعليمه الذي يحل به صيده أن يشلىٰ علىٰ الصيد فيُسْتَشْلَي ويأخذ الصيد، ويدعوه صاحبه فيجيب، أو لا يفرّ منه إذا أخذه.
١٥	٤	﴿فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذلك علىٰ الظاهر والعموم كما عمَّمَه الله حلال أكل كل ما أمسكت علينا الكلاب والجوارح المُعَلَّمَة من الصيد الحلال أكله، أكل منه الجارح والكلاب أو لم يأكل منه، أدركت ذكاته فذكي أو لم تدرك

(١) يستشلي: أَشْلَىٰ الكلب وقَرْقَسَ به: إذا دعاه، وأشلاه علىٰ الصيد: مثل أغراه (تاج العروس للزبيدي ٣٨/ ٣٩٥).

م	الآية	الموضع	التأويل
			ذكاته حتىٰ قتلته الجوارح، بجرحها إياه أو بغير جرح. ٢. ذلك علىٰ الخصوص دون العموم، أي: فكلوا مما أمسكن عليكم من الصيد جميعه دون بعضه، فإن أكلت الجوارح منه بعضًا وأمسكت بعضًا؛ فالذي أمسكت منه غير جائز أكله.
١٦	٥	﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها من أهل الكتاب، فقيل: ١. عُني بها ذبيحة كل كتابيّ، وكل من دخل في مِلَّتهم. ٢. الذين أنزل عليهم التوراة والإنجيل من بني إسرائيل وأبنائهم، دون من دخل دينهم من غيرهم.
١٧	٥	﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾	اختُلف في تأويل المحصنات، فقيل: ١. الحرائر خاصة؛ فاجرة كانت أو عفيفة. ٢. العفائف من الفريقين؛ إماءً كُنَّ أو حرائر.
١٨	٥	﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾	اختُلف في حكمها عام أو خاص؟ فقيل: ١. هو عام في العفائف منهن (ض). ٢. عُني بهن الحرائر منهن، والآية عامة في جميعهن (ر). ٣. عُني بذلك نكاح بني إسرائيل الكتابيات منهن خاصة (ض). ٤. عُني به نساء أهل الكتاب الذين لهم من المسلمين ذِمَّة وعهد.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٩	٦	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾	اختُلف في تأويلها أمراد به كل حال قام إليها، أو بعضها؟ وأي أحوال القيام إليها؟ فقيل: ١. عُني به بعض أحوال القيام، وهي حال القيام على غير طُهْر. ٢. إذا قمتم من نومكم إلى الصلاة. ٣. عُني به كل قيام المرء إلى صلاته أن يجدِّد لها طهرًا (ر). ٤. كان هذا أمرًا بالوضوء لكل صلاة ثم نسخ بالتخفيف. ٥. كان النبي ﷺ إذا أحدث؛ امتنع عن الأعمال كلها حتى يتوضأ، فأعلمه الله ﷻ أن هذا خاص بالصلاة.
٢٠	٦	﴿فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾	اختُلف في حَدِّ الوجه، فقيل: ١. ما ظهر من بشرة الإنسان من قُصاص شعر رأسه مُنْحَدِرًا إلى مُنْقَطَع ذَقْنِه طولًا، وما بين الأذنين عرضًا، وأما الأذن وما بطن من داخل الفم والأنف والعين فليس من الوجه (ر). ٢. كل ما دون منابت شعر الرأس إلى مُنْقَطَع الذَّقْن طولًا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا، وما ظهر من ذلك لعين الناظر وما بطن منه من منابت شعر اللحية النابت على الذَّقْن وعلى العَارِضَين، وما كان منه داخل الفم والأنف، وما أقبل من الأذنين على الوجه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢١	٦	﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾	اختُلف في المرافق هل هي من اليد الواجب غسلها أم لا -بعد إجماعهم على أن غسل اليد إليها واجب-، فقيل: ١. تغسل (ر). ٢. المرفقان غاية لما وجب غسله ولا تدخل في الحَدّ.
٢٢	٦	﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ﴾	اختُلف في صفة المسح، فقيل: ١. امسحوا بما بدا لكم أن تمسحوا به من رؤوسكم بالماء (ر). ٢. امسحوا بجميع رؤوسكم. ٣. لا يجزئ مسح الرأس بأقل من ثلاث أصابع.
٢٣	٦	﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾	اختُلف في تأويل الكَعْب، فقيل: ١. عند المِفْصَل. ٢. الكعبان هما النَّاتِئَان، وهما مجمع مفصل الساق والقدم (ر).
٢٤	٧	﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾	اختُلف في تأويل الميثاق، فقيل: ١. مبايعة المؤمنين للنبي ﷺ على السمع والطاعة له فيما أحبوا وكرهوا (ر). ٢. الميثاق الذي أخذه الله ﷻ على عباده حين أخرجهم من صلب آدم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ فقالوا: بلى شهدنا (ض).
٢٥	١١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن	اختُلف في صفة هذه النعمة، فقيل: ١. استنقاذ الله نبيه محمدًا ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم مما كانت اليهود من بني النَّضِير همُّوا به

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾	يوم أتوهم يستحملونهم دية العامِرِيَّيْن اللَّذَين قتلهما عمرو بن أمية الضَّمْرِيّ (ر). ٢. كانت اليهود قد همَّت بقتل النبي ﷺ في طعام دعوه إليه فأعلم الله ﷻ نبيه ﷺ ما همُّوا به، فانتهىٰ هو وأصحابه عن إجابتهم إليه. ٣. إطلاع الله ﷻ نبيه ﷺ علىٰ ما همَّ به عدوه وعدوهم من المشركين يوم بطن نخل من اغترارهم إياهم والإيقاع بهم إذا هم اشتغلوا عنهم بصلاتهم فسجدوا فيها، وتعريف الله ﷻ نبيه ﷺ الحذار من عدوه في صلاته بتعليمه إياه صلاة الخوف.
٢٦	١٢	﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نَقِيبًا﴾، فقيل: ١. الشاهد علىٰ قومه. ٢. الأمين.
٢٧	١٢	﴿وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾، فقيل: ١. نصرتموهم (ر). ٢. الطاعة والنصرة.
٢٨	١٤	﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾	اختُلف في صفة إغراء الله ﷻ للعداوة بينهم، فقيل: ١. الأهواء التي حدثت بينهم (ر). ٢. العداوة والبغضاء التي بينهم.
٢٩	١٤	﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾	اختُلف في عَوْدِ الضمير في ﴿بَيْنَهُمُ﴾، فقيل: ١. عُني به اليهود والنصارىٰ. ٢. عُني به النصارىٰ وحدهم (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٠	١٩	﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾	اختُلف في قَدْر مدة تلك الفترة، فقيل: ١. خمس مئة وستون سنة. ٢. ست مئة سنة. ٣. أربع مئة سنة وبضعة وثلاثون.
٣١	٢٠	﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا﴾، فقيل: ١. لم يكن في ذلك الزمان أحد سواهم يخدمه أحد من بني آدم. ٢. كل من ملك بيتًا وخادمًا وامرأة فهو ملك. ٣. يملكون أنفسهم وأهليهم وأموالهم.
٣٢	٢٠	﴿وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بهذا الخطاب، فقيل: ١. أمة محمد ﷺ (ر). ٢. قوم موسىٰ عليه السلام. واختلف أصحاب هذا القول في الذي آتاهم الله ما لم يؤت أحدًا من العالمين، فقيل: (أ) المَنّ والسَّلْوَىٰ والحَجَر والغَمَام. (ب) الدار والخادم والزوجة.
٣٣	٢١	﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ﴾، فقيل: ١. الطور وما حوله. ٢. الشَّأْم. ٣. أرض أَرِيحَا. ٤. دِمَشْق وفلسطين وبعض الأردن.
٣٤	٢٦	﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	اختُلف في الناصب لأربعين، فقيل: ١. منصوب بـ: ﴿مُحَرَّمَةٌ﴾ (ر). ٢. منصوب بـ: ﴿يَتِيهُونَ﴾.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٥	٢٧	﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ﴾	اختُلف في سبب تقريب ابني آدم القربان، وسبب قبول الله ﷻ ما تقبل منه، فقيل: ١. كان ذلك عن أمر الله ﷻ إياهما بتقريبه، وسبب القبول أن المتقبَّل منه قرَّب خير ماله، وقرَّب الأخ شرَّ ماله. ٢. لم يكن ذلك عن أمر الله ﷻ إياهما به.
٣٦	٢٧	﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ﴾	اختُلف في اللَّذَين قَرَّبَا، فقيل: ١. هما ابنا آدم عليه السلام لصلبه؛ أحدهما هابيل، والآخر قابيل (ر). ٢. هما رجلان من بني إسرائيل، لا من ولد آدم عليه السلام لصلبه.
٣٧	٢٨	﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله قال المقتول ذلك لأخيه، فقيل: ١. قال ذلك إعلامًا منه لأخيه أنه لا يستحل قتله بما لم يأذن الله ﷻ له به (ر). ٢. فرض الله ﷻ عليهم أن لا يمتنع من أريد قتله ممن أراد ذلك منه.
٣٨	٢٩	﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إني أريد أن تبوء بإثمي من قتلك إياي، وإثمك في معصية الله، وغير ذلك من معاصيك (ر). ٢. إني أريد أن تبوء بخطيئتي فتتحمل وزرها، وإثمك في قتلك إياي.
٣٩	٣٠	﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَطَوَّعَتْ﴾، فقيل: ١. شجَّعت. ٢. زيَّنت.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٠	٣٠	﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ﴾	اختُلف في صفة قتله لأخيه، وسبب ذلك، فقيل: ١. وجده نائمًا فشَدَخَ رأسه بصخرة. ٢. لم يدر كيف يقتله، فتمثَّل له إبليس في هيئة طير فأخذ طيرًا فقطع رأسه ثم وضعه بين حجرين فشَدَخَ رأسه فعلَّمه القتل.
٤١	٣٢	﴿أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ومن قتل نبيًا أو إمام عدل؛ فكأنما قتل الناس جميعًا، ومن شَدَّ على عضد نبي أو إمام عدل؛ فكأنما أحيا الناس جميعًا. ٢. من قتل نفسًا بغير نفس أو فساد في الأرض؛ فكأنما قتل الناس جميعًا عند المقتول في الإثم، ومن أحياها فاستنقذها من هلكة؛ فكأنما أحيا الناس جميعًا عند المستنقذ (ر). ٣. قاتل النفس المحرم قتلها يصلى النار كما يصلاها لو قتل الناس جميعًا، ومن سلم من قتلها؛ فقد سلم من قتل الناس جميعًا. ٤. لأنه يجب عليه القصاص به والقَوَد بقتله مثل الذي يجب عليه من القَوَد والقصاص لو قتل الناس جميعًا. ٥. ومن أحياها فعفا عمن وجب له القصاص منه فلم يقتله. ٦. ومن أنجاها من غرق أو حرق. ٧. من قتل نفسًا بغير نفس، أي: من تورَّع أو لم يتورَّع، فكأنما أحيا الناس جميعًا،

م	الآية	الموضع	التأويل
			أي: لو لم يقتله؛ لكان قد أحيا الناس فلم يستحل محرَّمًا. ٨. من قتلها على غير نفس ولا فساد أفسدته.
٤٢	٣٣	﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في قوم من أهل الكتاب كانوا أهل مواداعة لرسول الله ﷺ فنقضوا العهد، وأفسدوا في الأرض، فعرف الله ﷻ نبيه ﷺ الحكم فيهم. ٢. نزلت في قوم من المشركين. ٣. نزلت في قوم من عُرَيْنَه وعُكْل، ارتدوا عن الإسلام، وحاربوا الله ورسوله.
٤٣	٣٣	﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	اختُلف في نسخ حكم النبي ﷺ في العُرَنِيِّين، فقيل: ١. هو حكم منسوخ. ٢. هو حكم ثابت في نظرائهم أبدًا. ٣. لم يَسْمُل النبي ﷺ أعينهم، وإنما كان أراد أن يَسْمُل فأنزل الله ﷻ هذه الآية يعرفه الحكم فيها، ونهاه عن سَمْل أعينهم.
٤٤	٣٣	﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	اختُلف فيمن يستحق اسم المحارب لله ورسوله الذي يلزمه حكم هذه الآية، فقيل: ١. اللص الذي يقطع الطريق. ٢. اللص المجاهر بلصوصيته، المكابر في المِصْر وغيره. ٣. المحارب هو قاطع الطريق، وأما المكابر في الأمصار فليس بالمحارب الذي له حكم المحاربين.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٥	٣٣	﴿أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	اختُلف هل تجب على المحارب العقوبة على قدر استحقاقه، ويلزمه ما لزمه من ذلك على قدر جُرمه مختلفاً باختلاف أجرامه؟ فقيل: ١. تجب علىٰ المحارب العقوبة علىٰ قدر استحقاقه، ويلزمه ما لزمه من ذلك علىٰ قدر جُرْمه، مختلفًا باختلاف أجرامه (ر). ٢. الإمام فيه بالخيار أن يفعل أي هذه الأشياء التي ذكرها الله ﷻ في كتابه (ض).
٤٦	٣٣	﴿أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُنفَوۡاْ﴾، فقيل: ١. أن يُطلب حتىٰ يقدر عليه أو يهرب من دار الإسلام. ٢. إذا قدر عليه الإمام نفاه من بلدته إلىٰ بلدة أخرىٰ. ٣. الحبس.
٤٧	٣٤	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إلا الذين تابوا من شركهم ومناصبتهم الحرب لله ولرسوله والسعي في الأرض بالفساد = بالإسلام والدخول في الإيمان من قبل قدرة المؤمنين عليهم، فإنه لا سبيل للمؤمنين عليهم بشيء من العقوبات، وأما المسلم إذا حارب المسلمين أو المعاهدين، وأتىٰ بعض ما يجب عليه العقوبة، فلن تضع توبته عنه عقوبة ذنبه، بل توبته فيما بينه وبين الله، ويلزمه الحَدّ (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. عُني بها صنفان؛ الأول: الحُرَّابُ من أهل الإسلام من قطع منهم الطريق وهو مقيم على إسلامه، ثم استأمن فأومن على جناياته التي جناها، وهو للمسلمين حرب، والثاني: من فعل ذلك منهم مرتدًا عن الإسلام، ثم لَحِقَ بدار الحرب، ثم استأمن فأومن، فإذا أمنهم الإمام على جناياتهم التي سلفت؛ لم يكن لأحد تبعة في دم ولا مال أصابه قبل توبته، وقبل أمان الإمام إياهم. ٣. كل من جاء تائبًا من الحُرَّابُ قبل القدرة عليه؛ استأمن الإمام فأمنه أو لم يستأمنه = بعد أن يجيء مستسلمًا تاركًا للحرب. ٤. عُني بالاستثناء في ذلك: التائب من حربه الله ورسوله والسعي في الأرض فسادًا بعد لحاقه في حربه بدار الكفر، فأما إذا كانت حرابته وحربه وهو مقيم في دار الإسلام وداخل في غِمَار الأمة؛ فليست توبته واضعة عنه شيئًا من حدود الله، ولا من حقوق المسلمين والمعاهدين، بل يؤخذ بذلك. ٥. إن كانت حرابته وحربه في دار الإسلام وهو في غير منعة من فئة يلجأ إليها، ثم جاء تائبًا قبل القدرة عليه؛ فإن توبته لا تضع عنه شيئًا من العقوبة، ولا من حقوق الناس، وإن كانت حرابته وحربه في

م	الآية	الموضع	التأويل
			دار الإسلام، أو هو لاحق بدار الكفر غير أنه في كل ذلك كان يلجأ إلىٰ فئة تمنعه ممن أراده من سلطان المسلمين، ثم جاء تائبًا قبل القدرة عليه؛ فإن توبته تضع عنه كل ما كان من أحداثه في أيام حرابته تلك، إلا أن يكون أصاب حَدًّا أو أمر الرفقة بما فيه عقوبة، أو غرم لمسلم أو معاهد وهو غير ملتجئ إلىٰ فئة تمنعه؛ فإنه يؤخذ بما أصاب من ذلك وهو كذلك، ولا يضع ذلك عنه توبته. ٦. تضع توبته عنه حَدَّ الله ﷻ الذي وجب عليه بمحاربته، ولا يسقط عنه حقوق بني آدم.
٤٨	٣٨	﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلسَّارِقُ﴾، فقيل: ١. عُني به سارق ثلاثة دراهم فصاعدًا. ٢. عُني به سارق ربع دينار أو قيمته (ر). ٣. عُني به سارق عشرة دراهم. ٤. عُني به سارق القليل والكثير.
٤٩	٤١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. نزلت في أبي لُبَابَة بن عبد المنذر، بقوله لبني قُرَيْظَة حين حاصرهم النبي ﷺ: (إنما هو الذبح، فلا تنزلوا علىٰ حكم سعد). ٢. نزلت في رجل من اليهود سأل رجلًا من المسلمين يسأل رسول الله ﷺ عن حكمه في قتيل قتله.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. نزلت في عبد الله بن صُورِيَا، وذلك أنه ارتدَّ بعد إسلامه. ٤. عُني بذلك المنافقون (ر).
٥٠	٤١	﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ﴾	اختُلف في المراد بهم، فقيل: ١. يهود فَدَك، والقوم الآخرون يهود المدينة. ٢. قوم من اليهود، كان أهل المرأة التي بغت بعثوا بهم يسألون رسول الله ﷺ عن الحكم فيها، والباعثون بهم هم القوم الآخرون، وهم أهل المرأة الفاجرة، لم يكونوا أتوا رسول الله ﷺ (ر).
٥١	٤٢	﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في اليهود، زنىٰ رجل منهم له نَسَب حقير فرجموه، ثم زنىٰ منهم شريف فحَمَّمُوه، ثم طافوا به، ثم استفتوا رسول الله ﷺ ليوافقهم، فأفتاهم فيه بالرَّجْم، فأنكروه، فأمرهم أن يدعوا أحبارهم ورهبانهم، فناشدهم بالله: أتجدونه في التوراة؟ فكتموه، إلا رجلًا من أصغرهم أَعْوَر، فقال: كذبوك يا رسول الله، إنه لفي التوراة! ٢. نزلت في قتيل قتل في يهود منهم، قتله بعضهم.
٥٢	٤٣	﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. ثابت لم ينسخه شيء (ر). ٢. التخيير منسوخ، وعلىٰ الحاكم إذا احتكم إليه أهل الذِمَّة أن يحكم بينهم بالحق.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٣	٤٤	﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	اختُلف في تأويل الكفر، فقيل: ١. عُني به اليهود الذين حرَّفوا كتاب الله ﷻ وبدَّلوا حكمه (ر). ٢. عُني بالكافرين: أهل الإسلام، وبالظالمين: اليهود، وبالفاسقين: النصارىٰ. ٣. عُني بذلك كفر دون كفر، وظلم دون ظلم، وفسق دون فسق. ٤. نزلت في أهل الكتاب، وتعم الجميع. ٥. من لم يحكم بما أنزل الله جاحدًا به، فأما الظلم والفسق فهو للمُقِرِّ به.
٥٤	٤٥	﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني بذلك المجروح وولي القتيل (ر). ٢. عُني بذلك الجارح.
٥٥	٤٨	﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾، فقيل: ١. شهيدًا. ٢. أمين عليه. ٣. مصدق. ٤. عُني به نبي الله ﷺ (ض).
٥٦	٤٨	﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني بذلك أهل المِلَل المختلفة، والمعنىٰ: أن الله جعل لكل مِلَّة شريعة ومنهاجًا (ر). ٢. عُني بذلك أمة محمد ﷺ، والمعنىٰ: قد جعلنا الكتاب الذي أنزلناه إلىٰ نبيِّنا محمد شرعة ومنهاجًا لكل من دخل في الإسلام وأقر بمحمد أنه لي نبي.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٧	٥١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَ﴾	اختُلف في تأويلها -وإن كان مأمورًا بذلك جميع المؤمنين-، فقيل: ١. عُني بذلك عُبَادَة بن الصَّامِت، وعبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول، في براءة عُبَادَة من حِلْف اليهود، وفي تمسك عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول بحِلْف اليهود بعد ما ظهرت عداوتهم لله ولرسوله، وأخبره الله ﷻ أنه إذا تولاهم وتمسك بحِلْفهم فهو منهم في براءته من الله ورسوله كبراءتهم منهما. ٢. عُني بذلك قوم من المؤمنين كانوا هَمُّوا حين نالهم بأُحُد من أعدائهم من المشركين ما نالهم أن يأخذوا من اليهود عِصَمًا فنهاهم الله ﷻ عن ذلك، وأعلمهم أن من فعل ذلك منهم فهو منهم. ٣. عُني بذلك أبو لُبَابَة بن عبد المنذر في إعلامه بني قُرَيْظَة إذ رضوا بحكم سعد أنه الذبح.
٥٨	٥٢	﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول. ٢. قوم من المنافقين كانوا يناصحون اليهود ويغشون المؤمنين، ويقولون: نخشىٰ أن تكون الدائرة لليهود علىٰ المؤمنين.
٥٩	٥٢	﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ﴾	اختُلف في تأويل الفتح، فقيل: ١. القضاء. ٢. فتح مكة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦٠	٥٤	﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾	اختُلف في أعيان القوم الذين أتى الله ﷻ بهم المؤمنين، وأبدل المؤمنين مكان من ارتدَّ منهم، فقيل: ١. أبو بكر وأصحابه رضي الله عنهم الذين قاتلوا أهل الردَّة حتىٰ أدخلوهم من الباب الذي خرجوا منه. ٢. قوم من أهل اليمن، وقيل: هم قوم أبي موسىٰ الأشعري (ر). ٣. أهل اليمن جميعًا. ٤. أنصار رسول الله ﷺ.
٦١	٥٥	﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ٢. جميع المؤمنين.
٦٢	٦٧	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت بسبب أعرابي كان هَمَّ بقتل رسول الله ﷺ فكفاه الله ﷻ إياه. ٢. نزلت لأنه كان يخاف قريشًا فأُومِن من ذلك.
٦٣	٨٢	﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ الآية.	اختُلف في نزولها، فقيل: ١. نزلت والتي بعدها في نَفَر قدِموا علىٰ رسول الله ﷺ من نصارىٰ الحبشة، فلما سمعوا القرآن أسلموا واتبعوا رسول الله ﷺ. ٢. نزلت في النجاشي ملك الحبشة وأصحاب له أسلموا معه. ٣. هذه صفة قوم كانوا علىٰ شريعة عيسىٰ عليه السلام من أهل الإيمان، فلما بعث الله ﷻ نبيه محمدًا ﷺ؛ آمنوا به.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦٤	٨٧	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ﴾، فقيل: ١. ما همَّ به عثمان رضي الله عنه من جبِّ نفسه. ٢. ما همَّ به بعض الصحابة رضي الله عنهم من تحريم النساء والطعام. ٣. نهي عن تجاوز الحلال إلىٰ الحرام.
٦٥	٨٩	﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾	اختُلف في عَوْدِ الهاء في: ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ﴾، فقيل: ١. عائدة علىٰ (ما) (ر). ٢. عائدة علىٰ (اللغو).
٦٦	٨٩	﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾، فقيل: ١. من أوسط ما يُطْعِم من أجناس الطعام الذي يقتاته أهلُ بلد المُكَفِّر أهاليَهم. **واختلف أصحاب هذا القول في مبلغه، فقيل:** (أ) نصف صاع من حِنْطَة، أو صاع من سائر الحُبوب غيرها. (ب) مبلغ ذلك من كل شيء من الحُبُوب مُدٌّ واحد. (ج) ذلك غداء وعشاء. ٢. من أوسط ما يطعم المُكَفِّر أهلَه، فإن كان ممن يشبع أهله؛ أشبع المساكين العشرة، وإن كان ممن لا يشبعهم لعجزه عن ذلك؛ أطعم المساكين علىٰ قَدْر ما يفعل من ذلك بأهله في عُسْره ويُسْره (ر).
٦٧	٨٩	﴿كِسْوَتُهُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ثوب واحد.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. ثوبين ثوبين. ٣. ثوب جامع كالمِلْحَفَة والكِسَاء، والشيء الذي يصلح للبس والنوم. ٤. إزار ورداء وقميص. ٥. كل ما كسا يجزئ، والآية على عمومها (ر).
٦٨	٨٩	﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾	اختُلف في تأويل الرقبة؛ أَكُلُّ الرقاب معنيٌّ بذلك، أو بعضه؟ فقيل: ١. كل رقبة كانت سليمة من الإقعاد والعَمَى والخَرَس وقَدَع اليدين أو شَلَلُهُما، والجنون المُطْبِق ونظائر ذلك (ر). ٢. لا يجزئ في الكفارة من الرقاب إلا صحيح، ويجزئ الصغير فيها. ٣. لا يقال للمولود رقبة إلا بعد مدة تأتي عليه.
٦٩	٨٩	﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾	اختُلف في تأويله: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾ ومتى يستحق الحَانِث في يمينه الذي قد لزمت الكفارة اسم غير وَاجِد، فقيل: ١. إذا لم يكن للحَانِث في وقت تكفيره عن يمينه إلا قَدْر قُوتِه وقُوْت عياله يومَه وليلته فإن له أن يكفر بالصيام، فإن كان عنده في ذلك الوقت قُوْته وقُوْت عياله يومه وليلته، ومن الفضل ما يطعم عشرة مساكين أو ما يكسوهم؛ لزمه التكفير بالإطعام أو الكسوة، ولم يجزه الصيام حينئذ (ر). ٢. جائز لمن لم يكن عنده مائتا درهم أن يصوم، وهو ممن لا يجد.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. جائز لمن لم يكن عنده فضل عن رأس ماله يتصرف به لمعاشه ما يكفر به بالإطعام أن يصوم، إلا أن يكون له كفاية، ومن المال ما يتصرف به لمعاشه، ومن الفضل عن ذلك ما يكفرّ به عن يمينه.
٧٠	٨٩	﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾	اختُلف في صفة الصوم، فقيل: ١. أن يكون مواصلًا بين الأيام الثلاثة غير مفرِّقها. ٢. جائز لمن صامهن أن يصومهن كيف شاء، مجتمعات ومفترقات.
٧١	٩٠	﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رِجْسٌ﴾، فقيل: ١. سَخَطٌ. ٢. الشَّرّ.
٧٢	٩١	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت بسبب كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو أنه ذكر مكروه عاقبة شربها لرسول الله ﷺ وسأل الله تحريمها. ٢. نزلت بسبب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وذلك أنه كان لَاحَىٰ رجلًا على شراب لهما، فضربه صاحبه بِلَحْيِ جَمَل، ففَزَر[1] أنفه، فنزلت فيهما. ٣. نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار رضي الله عنهم. ٤. كانت العداوة والبغضاء بين الذين نزلت فيهم هذه الآية بسبب الميسر، لا بسبب

(١) فَزَر الثوب ونحوه فزرا: شقه وأبلاه (المعجم الوسيط ٢/ ٦٨٧).

م	الآية	الموضع	التأويل
			السُّكر الذي يحدث لهم من شرب الخمر، فلذلك نهاهم الله ﷻ عن الميسر.
٧٣	٩٥	﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾	اختُلف في صفة العمد، فقيل: ١. متعمدًا لقتل الصيد ناسيًا أنه مُحرِم. ٢. متعمدًا، ذاكرًا لحُرْمه.
٧٤	٩٥	﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾	اختُلف في صفة الجزاء كيف يجزي قاتلُ الصيد من المحرِمين ما قتل بمثله من النعم، فقيل: ١. ينظر إلىٰ أشبه الأشياء به شبهًا من النَّعَم، فيجزيه به، ويُهديه إلىٰ الكعبة (ر). ٢. يُقَوَّم الصيد المقتول قيمته من الدراهم، ثم يشتري القاتل بقيمته نِدًّا من النَّعَم، ثم يُهديه إلىٰ الكعبة.
٧٥	٩٥	﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾	اختُلف في وجه حكم العدلين إذا أرادا أن يحكما بمثل المقتول من الصيد من النَّعَم على القاتل، فقيل: ١. ينظر العدلان إلىٰ أشبه الأشياء بالمقتول من الصيد شبهًا من النَّعَم فيحكمان عليه به. ٢. ينظر العَدْلان إلىٰ الصيد المقتول، فيقوِّمانه قيمته دراهم، ثم يأمران القاتل أن يشتري بذلك من النَّعَم هديًا.
٧٦	٩٥	﴿كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. القاتل وهو محرم صيدًا عمدًا لا يخلو من وجوب بعض هذه الأشياء الثلاثة التي ذكر الله ﷻ؛ من مثل المقتول هديًا بالغ

م	الآية	الموضع	التأويل
			الكعبة، أو طعام مسكين كفارة لما فعل، أو عدل ذلك صيامًا، إلا أنه مخيَّر في أيِّ ذلك شاء فعل، وبأيِّها كفَّر فقد أدَّىٰ الواجب عليه، وإنما ذلك إعلام من الله ﷻ عباده أن قاتل ذلك لن يخرج حكمه من إحدىٰ الخلال الثلاثة، فحكمه إن كان علىٰ المثل قادرًا أن يحكم عليه بمثل المقتول من النَّعَم، لا يجزيه غير ذلك ما دام للمثل وَاجِدًا، فإن لم يكن له وَاجِداً، أو لم يكن للمقتول مثلٌ من النَّعَم؛ فكفارته حينئذ إطعام مساكين. ٢. للقاتل صيدًا عمدًا وهو محرم الخيار بين إحدىٰ الكفارات الثلاث، وهي: الجزاء بمثله من النَّعَم، والطعام، والصوم: وإنما تأويل قوله ﷻ: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾: فعليه أن يجزي بمثله من النَّعَم، أو يكفر بإطعام مساكين، أو بعدل الطعام من الصيام. واختلف أصحاب هذا القول في صفة اللازم له من التكفير بالإطعام والصوم إذا اختار الكفارة بأحدهما دون الهدي، فقيل: (أ) إذا اختار التكفير بذلك؛ فإن الواجب عليه أن يقوِّم المثل من النَّعَم طعامًا، ثم يصوم مكان كل مُدٍّ يومًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
			(ب) الواجب عليه إذا أراد التكفير بالإطعام أو الصوم، أن يقوِّم الصيد المقتول طعامًا، ثم الصدقة بالطعام إن اختار الصدقة، وإن اختار الصوم؛ صام. واختلف أصحاب هذا القول أيضًا في الصوم، فقيل: ◄ يصوم لكل مُدٍّ يومًا. ◄ يصوم مكان كل نصف صاع يومًا. ◄ يصوم مكان كل صاع يومًا. ٣. لا معنىٰ للتكفير بالإطعام؛ لأن مَنْ وجد سبيلاً إلىٰ التكفير بالإطعام؛ فهو وَاجِد إلىٰ الجزاء بالمثل من النَّعَم سبيلًا، ومن وجد إلىٰ الجزاء بالمثل من النَّعَم سبيلًا؛ لم يجزه التكفير بغيره، وإنما ذكر الله ﷻ الكفارة بالإطعام في هذا الموضع، ليدل علىٰ صفة التكفير بالصوم، لا أنه جعل التكفير بالإطعام إحدىٰ الكفارات التي يكفر بها قتل الصيد.
٧٧	٩٥	﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عما سلف منكم في جاهليتكم من إصابتكم الصيد وأنتم حُرُم، وقتلكم له فلا يؤاخذكم بما كان منكم في ذلك قبل تحريمه عليكم، ولا يلزمكم له كفارة في مال ولا نفس، ولكن من عاد منكم لقتله وهو محرم بعد تحريمه مستحِلًّا لذلك فينتقم الله ﷻ منه.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. عفا الله عما سلف منكم من ذلك في الجاهلية، ومن عاد في الإسلام؛ فينتقم الله ﷻ منه بإلزامه الكفّارة (ر). ٣. عفا الله عما سلف مِنْ قتل مَنْ قتلَ منكم الصيد حرامًا في أول مرة، ومن عاد ثانية لقتله بعد أولىٰ حرامًا؛ فاللهُ وليُّ الانتقام منه دون كفارة تلزمه لقتله إياه. ٤. عفا الله عما سلف من قتلكم الصيد قبل تحريم الله ﷻ ذلك عليكم، ومن عاد لقتله بعد تحريم الله ﷻ إياه عليه عالمًا بتحريم ذلك، عامدًا لقتله، ذاكرًا لإحرامه؛ فإن الله هو المنتقم منه، ولا كفارة لذنبه ذلك، ولا جزاء يلزمه له في الدنيا. ٥. عُنِي بذلك شخص بعينه.
٧٨	٩٦	﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾، فقيل: ١. ما قُذف به إلىٰ ساحله ميتًا. ٢. المليح من السمك. ٣. طعامه ما فيه.
٧٩	٩٦	﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عَنىٰ بذلك أنه حرَّم علينا كل معاني صيد البر من اصطياد، وأكل، وقتل، وبيع، وشراء، وإمساك، وتملُّك. ٢. عَنىٰ به ما استحدث المحرم صيده في حال إحرامه أو ذبحه، أو استُحْدِث له ذلك في تلك

م	الآية	الموضع	التأويل
			الحال، فأما ما ذبحه حلال وللحلال، فلا بأس بأكله للمحرم، وكذلك ما كان في ملكه قبل حال إحرامه فغير محرم عليه إمساكه. ٣. عَنىٰ به: وحرم عليكم اصطياده، فأما شراؤه من مالك يملكه وذبحه وأكله بعد أن يكون ملكه إياه علىٰ غير وجه الاصطياد له، وبيعه وشراؤه جائز، والنهي من الله ﷻ عن صيده في حال الإحرام دون سائر المعاني.
٨٠	٩٦	﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾	اختُلف في صفة: ﴿صَيْدُ ٱلْبَرِّ﴾، فقيل: ١. صيد البر: كل ما كان يعيش في البر والبحر، وإنما صيد البحر ما كان يعيش في الماء دون البر ويأوي إليه. ٢. ما كان كونه في البر أكثر من كونه في البحر.
٨١	٩٧	﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾	اختُلف في تأويل ﴿لِّلنَّاسِ﴾، فقيل: ١. جعل الله ﷻ ذلك في الجاهلية قيامًا للناس كلهم. ٢. عُني به العرب خاصة.
٨٢	١٠١	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. أُنزلت بسبب مسائل كان يسألها أقوام للنبي ﷺ امتحانًا له أحيانًا، واستهزاءً أحيانًا، فيقول له بعضهم: "من أبي؟"، ويقول له بعضهم إذا ضلّت ناقته: "أين ناقتي؟" (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. نزلت من أجل مسألة سائل سأله عن شيء في أمر الحج. ٣. نزلت من أجل أنهم سألوا رسول الله ﷺ عن البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي.
٨٣	١٠٣	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾	اختُلف في المراد بالذين كفروا، فقيل: ١. الذين كفروا هم اليهود، والذين لا يعقلون هم أهل الأوثان (ض). ٢. هم أهل مِلَّة واحدة، ولكن المفترين هم المتبوعون، والذين لا يعقلون هم الأتباع. ٣. الذين كفروا هم الذين بَحَرُوا البحائر، وسَيَّبوا السوائب، ووَصَلُوا الوصائل، وحَمَوا الحِمَىٰ مثل عمرو بن لُحَي وغيره، والذين لا يعقلون هم: أتباع من سَنَّ لهم هذه السُّنَن من جهلة المشركين (ر).
٨٤	١٠٥	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عليكم أنفسكم إذا أمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر فلم يقبل منكم. ٢. إذا عمل العبد بالطاعة لم يضرَّه من ضل بعده وهلك. ٣. عليكم أنفسكم فاعملوا بطاعة الله، ولا يضركم من ضل إذا اهتديتم فأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر (ر). ٤. لا يضركم من حَادَ عن قصد السبيل وكفر بالله من أهل الكتاب. ٥. عُني به كل من ضل عن دين الحق.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨٥	١٠٦	﴿اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من أهل ملتكم (ر). ٢. ذوا عدل من حيِّ الموصي.
٨٦	١٠٦	﴿اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾	اختُلف في صفة الاثنين ما هي؟ وما هما؟ فقيل: ١. هما شاهدان يشهدان علىٰ وصية الموصي. ٢. هما وصيان.
٨٧	١٠٦	﴿أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. آخران من غير أهل مِلَّتكم (ر). ٢. آخران من غير حَيِّكم وعشيرتكم (ض).
٨٨	١٠٦	﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾	اختُلف في المراد بالصلاة، فقيل: ١. صلاة العصر (ر). ٢. صلاة أهل دينهما ومِلَّتهما.
٨٩	١٠٧	﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾	اختُلف في المعنى الذي له حَكَم الله ﷻ على الشاهدين بالأيمان فنقلها إلى الآخرين بعد أن عُثر عليهما أنهما استحقا إثمًا، فقيل: ١. ألزمهما اليمين إذا ارتيب في شهادتهما علىٰ الميت في وصيته أنه أوصىٰ بغير الذي يجوز في حكم الإسلام، وذلك أن يشهد أنه أوصىٰ بماله كله، أو أوصىٰ أن يفضل بعض ولده ببعض ماله (ض). ٢. ألزم الشاهدان اليمين لأنهما ادَّعيا أنه أوصىٰ لهما ببعض المال، وإنما ينقل إلىٰ الآخرين من أجل ذلك إذا ارتابوا بدعواهما (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٩٠	١٠٨	﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هذا الفعل، إذا فعلتم بهم أقرب لهم أن يصدُقوا في أيمانهم، ولا يكتموا، ويقرُّوا بالحق ولا يخونوا، أو يخاف هؤلاء الأوصياء إن عثر عليهم أنهم استحقُّوا إثمًا في أيمانهم بالله أن تُرَدَّ أيمانهم علىٰ أولياء الميت بعد أيمانهم التي عُثِر عليها أنها كذب، فيستحقُّوا بها ما ادّعوا قِبَلهم من حقوقهم، فيصدقوا حينئذ في أيمانهم وشهادتهم، مخافة الفضيحة علىٰ أنفسهم، وحذرًا أن يستحق عليهم ما خانوا فيه أولياء الميِّت وورثته. ٢. تحبسونهما من بعد الصلاة ذلك أدنىٰ أن يأتوا بالشهادة علىٰ وجهها علىٰ أنهما استحقا إثمًا فآخران يقومان مقامهما.
٩١	١٠٦-١٠٧	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ الآيتان.	اختُلف في حكمهما، فقيل: ١. منسوخ (ض). ٢. محكمة وليست منسوخة (ر).
٩٢	١٠٩	﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لم يكن ذلك من الرسل إنكارًا أن يكونوا كانوا عالمين بما عملت أُمَمُهم، ولكنهم ذَهِلوا عن الجواب من هَوْلِ ذلك اليوم، ثم أجابوا بعد أن ثَابَتْ إليهم عقولهم بالشَّهادة علىٰ أُمَمِهم. ٢. لا علم لنا إلا ما علمتنا.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. لا علم لنا إلا علم أنت أعلم به منا (ر). ٤. ماذا عملوا بعدكم؟ وماذا أحدثوا؟
٩٣	١١١	﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَوْحَيْتُ﴾، فقيل: ١. قذفت في قلوبهم. ٢. ألهمتهم.
٩٤	١١٤	﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نتخذ اليوم الذي نزلت فيه عيدًا نعظمه نحن ومن بعدنا. ٢. نأكل منها جميعًا. ٣. عائدة من الله علينا، وحجة وبرهانًا.
٩٥	١١٤	﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً﴾	اختُلف في المائدة هل أنزلت عليهم أم لا؟ وما كانت؟ فقيل: ١. نزلت، وكانت حوتًا وطعامًا، فأكل القوم منها، ولكنها رفعت بعد ما نزلت بأحداث منهم أحدثوها فيما بينهم وبين الله ﷻ. ٢. كانت المائدة تنزل وعليها ثمر الجنة. ٣. لم ينزل الله ﷻ على بني إسرائيل مائدة. واختلف أصحاب هذا القول في المراد بالآية، فقيل: (أ) إنما هذا مثل ضربه الله ﷻ لخلقه، نهاهم به عن مسألة نبي الله الآيات. (ب) إنّ القوم لما قيل لهم: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؛ استعفَوْا منها فلم تنزل.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩٦	١١٦	﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قال هذا القول لعيسىٰ عليه السلام حين رفعه إليه في الدنيا (ر). ٢. هذا خبر من الله ﷻ عن أنه يقول لعيسىٰ عليه السلام ذلك في القيامة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أهل الكتاب. ٢. المشركون من عبدة الأوثان.
٢	٢	﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قضىٰ أجلًا: هو ما بين أن يخلق إلىٰ أن يموت، وأجل مسمىٰ عنده: هو ما بين أن يموت إلىٰ أن يبعث (ر). ٢. ثم قضىٰ الدنيا، وعنده الآخرة. ٣. قضىٰ أجلًا: هو النوم تقبض فيه الروح، ثم ترجع إلىٰ صاحبها حين اليقظة، وأجل مسمىٰ عنده: هو أجل موت الإنسان. ٤. خلق آدم عليه السلام من طين، ثم خلقنا من آدم عليه السلام، أخذنا من ظهره، ثم أخذ الأجل والميثاق في أجل واحد مسمىٰ في هذه الحياة الدنيا.
٣	٨	﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولو أنزلنا ملكًا علىٰ ما سألوا، ثم كفروا ولم يؤمنوا بي وبرسولي؛ لجاءهم العذاب عاجلًا غير آجل ولم يُنْظَروا فيؤخَّروا

م	الآية	الموضع	التأويل
			بالعقوبة مراجعة التوبة كما فعلت بمن قبلهم من الأمم التي سألت الآيات، ثم كفرت بعد مجيئها (ر). ٢. لو آتاهم مَلَك في صورته؛ لماتوا، ثم لم يؤخَّرُوا طرفة عين.
٤	٩	﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لشبَّهنا عليهم ما يشبِّهون علىٰ أنفسهم (ر). ٢. هم أهل الكتاب، فارقوا دينهم، وكذَّبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام عن مواضعه (ض).
٥	٢٣	﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾، فقيل: ١. ثم لم يكن قولهم (ر). ٢. معذرتهم.
٦	٢٦	﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ينهون الناس عن اتباع محمد ﷺ، ويتباعدون عنه (ر). ٢. ينهون عن القرآن أن يسمع له ويعمل بما فيه. ٣. ينهون عن أذىٰ محمد ﷺ، ويتباعدون عن دينه واتباعه.
٧	٣٣	﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فإنهم لا يكذِّبونك، ولكنهم يجحدون الحق علىٰ علم منهم بأنك نبيٌّ لله صادق. ٢. فإنهم لا يكذِّبونك، ولكنهم يكذِّبون ما جئت به. ٣. فإنهم لا يبطلون ما جئتهم به.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٣٨	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُحْشَرُونَ﴾، فقيل: ١. موتها. ٢. جمعها لبعث الساعة وقيام القيامة.
٩	٥٢	﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾	اختُلف في الدعاء الذي كان هؤلاء الرهط الذين نهى الله ﷻ نبيه عليه السلام عن طردهم يدعون به، فقيل: ١. الصلوات الخمس. ٢. الصلاة، ولكن القوم لم يسألوا رسول الله ﷺ طرد هؤلاء الضعفاء عن مجلسه، ولا تأخيرهم عن مجلسه، وإنما سألوه تأخيرهم عن الصف الأول، حتىٰ يكونوا وراءهم في الصف. ٣. تعلمهم القرآن وقراءته. ٤. عبادتهم ربهم.
١٠	٥٤	﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الذين نُهي عن طردهم. ٢. قوم غيرهم (ر).
١١	٦٥	﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الذين نهىٰ الله نبيَّه عن طردهم (ض). ٢. قوم استفتوا النبي ﷺ في ذنوب أصابوها عظام، فلم يؤيسهم الله ﷻ من التوبة (ر). ٣. قوم من المؤمنين كانوا أشاروا علىٰ النبي ﷺ بطرد القوم الذين نهاه الله ﷻ عن

م	الآية	الموضع	التأويل
			طردهم، فكان ذلك منهم خطيئة، فغفرها الله لهم وعفا عنهم، وأمر نبيَّه إذا أتوه؛ أن يبشرهم بأن قد غفر لهم خطيئتهم التي سلفت منهم بمشورتهم على النبي ﷺ بطرد القوم الذين أشاروا عليه بطردهم (ض).
١٢	٦٥	﴿عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. العذاب من فوقهم: الرَّجْم، والعذاب من تحت أرجلهم: الخَسْف (ر). ٢. العذاب من فوقهم: أئمة السوء، والعذاب من تحت أرجلهم: الخَدَم وسَفَلة الناس.
١٣	٦٥	﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. المسلمون من أمة محمد ﷺ، وفيهم نزلت. ٢. عُني ببعضها أهل الشرك، وببعضها أهل الإسلام.
١٤	٧٠	﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تُبْسَلَ﴾، فقيل: ١. تُسْلَم. ٢. تُحْبَس. ٣. تُفْضَح. ٤. تُجْزَىٰ.
١٥	٧١	﴿قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ	اختُلف في تأويل هذا المثل، فقيل: ١. مَثَلٌ ضربه الله ﷻ لمن كفَر به بعد إيمانه، فاتَّبع الشياطين من أهل الشرك بالله وأصحابه الذين كانوا أصحابه في حال

م	الآية	الموضع	التأويل
		كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾	إسلامه، المقيمون على الدين الحق، يدعونه إلىٰ الهدىٰ الذي هم عليه مقيمون، والصواب الذي هم به متمسكون، وهو له مفارق وعنه زائل، يقولون له: ائتنا فكن معنا علىٰ استقامة وهدىٰ! وهو يأبىٰ ذلك، ويتبع دواعي الشيطان، ويعبد الآلهة والأوثان. ٢. هو الرجل الذي لا يستجيب لهدىٰ الله ﷻ، وهو رجل أطاع الشيطان، وعمل في الأرض بالمعصية، وحار عن الحقّ وضل عنه، وله أصحاب يدعونه إلىٰ الهدىٰ، ويزعمون أن الذي يأمرونه هدىٰ.
١٦	٧٣	﴿وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلصُّورِ﴾، فقيل: ١. هو قَرْنٌ ينفخ فيه نفختان؛ إحداهما: لفَنَاء من كان حيًّا علىٰ الأرض، والثانية: لنَشْر كل ميت. ٢. الصور جمع صورة، ينفخ فيها روحها فتحيا.
١٧	٧٤	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ءَازَرَ﴾، وما هو اسم أم صفة؟ وإن كان اسمًا فمن المسمى به؟ فقيل: ١. هو اسم أبي إبراهيم. ٢. ليس أبا إبراهيم. ٣. هو سَبٌّ وعيب بكلامهم، ومعناه: مُعْوَجّ.
١٨	٧٥	﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نريه خلق السماوات والأرض.

م	الآية	الموضع	التأويل
		مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	٢. ملك السماوات والأرض (ر). ٣. آيات السماوات والأرض. ٤. معناه: ما أخبر الله ﷻ أنه أراه من النجوم والقمر والشمس.
١٩	٨٢	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾	اختُلف في الذي أخبر الله ﷻ عنه أنه قال هذا القول، فقيل: ١. هذا فصل القضاء من الله ﷻ بين إبراهيم خليله عليه السلام وبين من حاجَّه من قومه (ر). ٢. هذا جواب من قوم إبراهيم عليه السلام لإبراهيم حين قال لهم: أيُّ الفريقين أحق بالأمن؟ (ض).
٢٠	٨٢	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِظُلْمٍ﴾، فقيل: ١. الشرك (ر). ٢. فعلُ ما نهىٰ الله ﷻ عن فعله، أو ترك ما أمر الله ﷻ بفعله، والآية علىٰ العموم في كل معاني الظلم.
٢١	٨٢	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. إبراهيم عليه السلام. ٢. المهاجرون من أصحاب محمد ﷺ.
٢٢	٨٥	﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَإِلْيَاسَ﴾، فقيل: ١. هو إلياس بن يَسْ بن فِنْحَاص بن العَيْزَار بن هارون بن عمران، ابن أخي موسىٰ عليه السلام. ٢. هو إدريس.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. هو جَدّ نوح بن لَمْكَ بن مُتْوشَلَخ بن أَخْنُوخَ، وأَخْنُوخَ هو: إدريس بن يَرِدَ بن مَهْلَائِيل (ر).
٢٣	٨٩	﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾	اختُلف في المشار إليهم بقوله: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، فقيل: ١. عُني بهم كفار قريش وعُنِيَ بقوله ﷻ: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾: الأنصار. ٢. فإن يكفر بها أهل مكة؛ فقد وكلنا بها الملائكة. ٣. عُنِيَ بقوله ﷻ: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾: قريشًا، وبقوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾: الأنبياء الذين سمَّاهم في الآيات التي مضت قبل هذه الآية (ر).
٢٤	٩١	﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، وفي معناها، فقيل: ١. كان قائل ذلك رجلًا من اليهود. واختلف أصحاب هذا القول في اسم هذا الرجل، فقيل: (أ) مَالِك بن الصَّيْف. (ب) فِنْحَاص. ٢. عُني بذلك جماعة من اليهود سألوا النبي ﷺ آيات مثل آيات موسىٰ عليه السلام. ٣. هذا خبر من الله ﷻ عن مشركي قريش أنهم قالوا: ما أنزل الله علىٰ بشر من شيء (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٥	٩٣	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هذا تسفيه من الله ﷻ لمشركي العرب، وتجهيل منه لهم في معارضة عبد الله بن سعد بن أبي سرح والحنفي مسيلمة لنبي الله ﷺ بدعوىٰ أحدهما النبوة، ودعوىٰ الآخر أنه قد جاء بمثل ما جاء به رسول الله ﷺ، ونفي منه عن نبيه. ٢. نزل ذلك في عبد الله بن سعد خاصة. ٣. القائل: ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ [الأنعام: ٩٣] هو مسيلمة الكذاب.
٢٦	٩٣	﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ﴾	اختُلف في سبب بَسْط الملائكة أيديهم، فقيل: ١. هذا عند الموت، يضربون وجوه الظالمين وأدبارهم. ٢. بالعذاب. ٣. بسطها أيديها بالعذاب.
٢٧	٩٤	﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في النضر بن الحارث؛ لقيله: إن اللَّات والعُزَّىٰ يشفعان له عند الله ﷻ يوم القيامة. ٢. كان ذلك قول كافة عبدة الأوثان.
٢٨	٩٥	﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَالِقُ﴾، فقيل: ١. شَقّ الحَبِّ: من كل ما ينبت من النبات فأخرج منه الزرع، والنَّوَىٰ: من كل ما يغرس مما له نَوَاة فأخرج منه الشجر (ر). ٢. خالق. ٣. فلق الشَّقَّ الذي في الحَبَّة والنَّوَاة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٩	٩٥	﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يخرج السُّنْبُل الحَيَّ من الحَبِّ الميت، مخرج الحَبِّ الميت من السُّنْبُل الحَيّ، والشجر الحَيّ من النَّوَىٰ الميت، والنَّوَىٰ الميت من الشجر الحَيّ (ر). ٢. يخرج النطفة الميتة من الحَيّ، ثم يخرج من النطفة بشرًا حيًّا.
٣٠	٩٦	﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. شاقّ عمود الصبح عن ظلمة الليل وسواده. ٢. خالق الليل والنهار.
٣١	٩٦	﴿وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾، فقيل: ١. جعل الشمس والقمر يجريان في أفلاكهما بحساب (ر). ٢. جعل الشمس والقمر ضياء.
٣٢	٩٨	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، فقيل: ١. أنشأكم من نفس واحدة فمنكم مستقر في الرحم، ومنكم مستودع في القبر حتىٰ يبعثه الله ﷻ لنشر القيامة. ٢. المستودع: ما كان في أصلاب الآباء، والمستقر: ما كان في بطون النساء وبطون الأرض أو علىٰ ظهرها. ٣. مستقر في الأرض علىٰ ظهورها، ومستودع عند الله ﷻ.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. مستقر في الرحم، ومستودع في الصلب. ٥. المستقر في القبر، والمستودع في الدنيا.
٣٣	١٠٣	﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تحيط به الأبصار، وهو يحيط بها. ٢. لا تراه الأبصار، وهو يرىٰ الأبصار.
٣٤	١٠٩	﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	اختُلف في المخاطبين بها، فقيل: ١. خطاب للمشركين المقسمين بالله ﷻ لئن جاءتهم آية ليؤمنن (ض). ٢. خطاب للنبي ﷺ وأصحابه (ر).
٣٥	١١٠	﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لو أنا جئناهم بآية كما سألوا ما آمنوا كما لم يؤمنوا بما قبلها أول مرة، لأن الله ﷻ حال بينهم وبين ذلك. ٢. ونقلب أفئدتهم وأبصارهم، لو رُدُّوا من الآخرة إلىٰ الدنيا فلا يؤمنون، كما فعلنا بهم ذلك، فلم يؤمنوا في الدنيا، وذلك نظير قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].
٣٦	١١١	﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نزلت في المستهزئين برسول الله ﷺ وما جاء به من عند الله ﷻ، من مشركي قريش. ٢. ﴿مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟﴾ [الأنعام: ١١١] يراد به أهل الشقاء، و: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ١١١] فاستثنىٰ ذلك من قوله: ﴿لِيُؤْمِنُوٓا۟﴾ [الأنعام: ١١١]، يراد به أهل الإيمان والسعادة (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٧	١١١	﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قُبُلًا﴾، فقيل: ١. الضمناء والكفلاء. ٢. المقابلة والمواجهة. ٣. قبيلة قبيلة، صنفًا صنفًا، وجماعة جماعة.
٣٨	١١٢	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾، فقيل: ١. شياطين الإنس التي مع الإنس، وشياطين الجن التي مع الجن، وليس للإنس شياطين (ض). ٢. إخبار من الله ﷻ أن شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلىٰ بعض (ر).
٣٩	١٢٠	﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾، فقيل: ١. الظاهر منه ما حرمه الله ﷻ في قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم﴾ وقوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ....﴾ الآية، والباطن: الزنا. ٢. الظاهر: أولات الرَّايات من الزَّواني، والباطن: ذوات الأَخْدَان. ٣. الظاهر: التَّعَرِّي في الطواف، والباطن: الزِّنَا.
٤٠	١٢١	﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني بذلك: شياطين فَارِس، ومَنْ علىٰ دينهم من المجوس إلىٰ أوليائهم مِنْ مَرَدَة مشركي قريش، يوحون إليهم زخرف القول بجدال نبي الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم في أكل الميتة.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. عُني بالشياطين الذين يغرون بني آدم أنهم أوحوا إلىٰ أوليائهم من قريش. ٣. كان الذين جادلوا رسول الله ﷺ في ذلك قومًا من اليهود.
٤١	١٢١	﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾	اختُلف في الذي عنى الله ﷻ بنهيه عن أكله مما لم يذكر اسم الله عليه، فقيل: ١. ذبائح كانت العرب تذبحها لآلهتهم. ٢. الميتة. ٣. كل ذبيحة لم يذكر اسم الله ﷻ عليها (ض).
٤٢	١٢١	﴿لَفِسْقٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. المعصية. ٢. الكفر.
٤٣	١٢١	﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. محكمة لم ينسخ منها شيء (ر). ٢. نسخ واستثني منها بقوله ﷻ: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾.
٤٤	١٢٢	﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾	نزلت في رجلين بأعيانهما أحدهما مؤمن والآخر كافر، واختُلف في تعيينهما، فقيل: ١. المؤمن: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والكافر: أبو جهل بن هشام. ٢. المؤمن: عمار بن ياسر رضي الله عنه، والكافر: أبو جهل بن هشام.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٥	١٢٥	﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾، فقيل: ١. شاكًّا. ٢. ملتبسًا. ٣. لا يصل إليه الإيمان من شدة الضيق.
٤٦	١٢٥	﴿كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلرِّجْسَ﴾، فقيل: ١. كل ما لا خير فيه. ٢. العذاب. ٣. الشيطان (ر).
٤٧	١٢٩	﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نُوَلِّى﴾، فقيل: ١. نجعل بعضهم لبعض وليًّا على الكفر بالله ﷻ (ر). ٢. نُتبع بعضهم بعضًا في النار من الموالاة. ٣. نسلِّط بعض الظلمة على بعض.
٤٨	١٣٠	﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾	اختُلف في الجن هل أرسل منهم إليهم أم لا؟ فقيل: ١. أرسل إليهم رسل كما أرسل إلى الإنس منهم رسل. ٢. لم يرسل منهم إليهم رسول، ولم يكن له من الجن قَطّ رسول مرسل، وإنما الرسل من الإنس خاصة، فأما من الجن فالنذر.
٤٩	١٣٦	﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا	اختُلف في صفة النصيب الذي جعلوه لله ﷻ، والذي جعلوه لشركائهم من الأوثان والشيطان، فقيل: ١. كان ذلك جزءًا من حُرُوثهم وأنعامهم يقررونه لهذا، وجزءًا لهذا.

م	الآية	الموضع	التأويل
		فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا ﴾	٢. النصيب الذي كانوا يجعلونه لله ﷻ فكان يصل منه إلىٰ شركائهم أنهم كانوا لا يأكلون ما ذبحوا لله ﷻ حتىٰ يسموا الآلهة، وكانوا ما ذبحوه للآلهة يأكلونه ولا يسمون الله عليه.
٥٠	١٣٩	﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ﴾، فقيل: ١. اللبَن. ٢. ما في بطون البحائر والسَّوَائِب من الأجِنَّة.
٥١	١٣٩	﴿وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَزْوَاجِنَا ﴾، فقيل: ١. النساء. ٢. البنات.
٥٢	١٤١	﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۖ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾، فقيل: ١. هذا أمر من الله ﷻ بإيتاء الصدقة المفروضة من الثمر والحب. ٢. ذلك حق أوجبه الله ﷻ في أموال أهل الأموال، غير الصدقة المفروضة. ٣. كان هذا شيئًا أمر الله ﷻ به المؤمنين قبل أن تفرض عليهم الصدقة المؤقتة، ثم نسخته الصدقة المعلومة، فلا فرض في مال كائنًا ما كان، زرعًا كان أو غرسًا، إلا الصدقة التي فرضها الله ﷻ فيه (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٣	١٤١	﴿كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾	اختُلف في الإسراف المنهي عنه، ومن المنهي عنه؟ فقيل: ١. المنهي عنه: رَبّ النخل والزرع والثمر، والسَّرَف الذي نهىٰ الله ﷻ عنه في هذه الآية: مجاوزة القَدْر في العطية إلىٰ ما يُجْحِف برَبِّ المال. ٢. الإسراف الذي نهىٰ الله ﷻ عنه في هذا الموضع: منع الصدقة، والحق الذي أمر الله ﷻ رَبَّ المال بإيتائه أهله بقوله: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١]. ٣. خوطب بهذا السلطان؛ نهي أن يأخذ من رب المال فوق الذي ألزم الله ﷻ ماله.
٥٤	١٤٢	﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾، فقيل: ١. الحمولة: ما حمل عليه من كبار الإبل ومسانِّها، والفرش: صغارها التي لا يحمل عليها لصغرها. ٢. الحمولة: من الإبل، والفرش: ما لم يكن من الحمولة. ٣. الحمولة: ما حُمل عليه من الإبل والخيل والبغال وغير ذلك، والفرش: الغنم (ر).
٥٥	١٤٦	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾، فقيل: ١. هو من البهائم والطير ما لم يكن مشقوق الأصابع كالإبل والنعام والإوز والبَطّ (ر). ٢. الإبل قطّ[1].

(١) أي، ولا يزيد علىٰ ذلك، بمعنىٰ: حسب (شاكر ١٢/ ٢٠٠).

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٦	١٤٦	﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ﴾	اختُلف في المراد بالشحوم المحرمة على اليهود من البقر والغنم، فقيل: ١. هي شُحُوم الثُّرُوب[1] خاصة. ٢. كل شحم ما لم يكن مختلطًا بعظم ولا علىٰ عظم. ٣. شحم الثَّرب والكُلَىٰ.
٥٧	١٥١	﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾	اختُلف في المراد بما ظهر من الفواحش وما بطن، فقيل: ١. ما ظهر: التي هي علانية بينكم لا تناكرون ركوبها، وما بطن: الذي تأتونه سِرًّا في خفاء لا تجاهرون به (ر). ٢. كانوا يستقبحون من معاني الزنىٰ بعضًا دون بعض (ض). ٣. ما ظهر: نكاح الأمهات وحلائل الآباء، وما بطن: الزنىٰ. ٤. ما ظهر: الخمر، وما بطن: الزنىٰ.
٥٨	١٥٢	﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾	اختُلف في الحين الذي إذا بلغه الإنسان فقد بلغ أشده، فقيل: ١. إذا بلغ الحلم. ٢. إذا بلغ ثلاثين سنة.
٥٩	١٥٤	﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾، فقيل: ١. تمامًا علىٰ المحسنين. ٢. تمامًا علىٰ الذي أحسن موسىٰ عليه السلام فيما امتحنه الله ﷻ به في الدنيا من أمره ونهيه.

(١) الثرب: شحم رقيق يغشي الكرش والأمعاء، جمعه: ثُرُوب وأَثْرُب (القاموس المحيط للفيروزآبادي ١/ ٨٠).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. ثم آتينا موسىٰ الكتاب تمامًا علىٰ إحسان الله إلىٰ أنبيائه وأياديه عندهم.
٦٠	١٥٨	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾، فقيل: ١. طلوع الشمس من مغربها (ر). ٢. بعض الآيات الثلاث؛ الدابة، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها.
٦١	١٥٩	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. اليهود والنصارىٰ. ٢. أهل البدع من هذه الأمة، الذين اتبعوا متشابه القرآن دون محكمه.
٦٢	١٥٩	﴿لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نزلت في الأمر بترك قتال المشركين قبل وجوب فرض قتالهم، ثم نسخها الأمر بقتالهم في سورة براءة بقوله ﷻ: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥] (ض). ٢. نزلت علىٰ النبي ﷺ إعلامًا من الله ﷻ له أن من أمته مَنْ يُحْدِث بعده في دينه، وليست بمنسوخة، لأنها خبر لا أمر، والنسخ إنما يكون في الأمر والنهي (ر).



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿الٓمٓصٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل[1]: ١. أنا الله أفضل. ٢. هجاء حروف اسم الله الذي هو المصور. ٣. اسم من أسماء الله ﷻ أقسم ربنا به. ٤. اسم من أسماء القرآن. ٥. حروف هجاء مقطعة. ٦. من حساب الجُمَل. ٧. حروف تحوي معاني كثيرة دل بها الله ﷻ خلقه علىٰ مراده من ذلك. ٨. حروف اسم الله الأعظم.
٢	٨	﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْوَزْنُ﴾، فقيل: ١. القضاء. ٢. العدل. ٣. وزن الأعمال.
٣	٨	﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمن كثرت حسناته. ٢. فمن ثقلت موازينه التي توزن بها حسناته

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
			وسيئاته، وهو الميزان الذي يعرفه الناس له لسان وكفتان (ر).
٤	١١	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. خلقناكم في ظهر آدم، ثم صورناكم في أرحام النساء خلقًا مخلوقًا ومثالًا ممثلًا في صورة آدم. ٢. خلقناكم في أصلاب آبائكم، ثم صورناكم في بطون أمهاتكم. ٣. خلقنا آدم، ثم صورناكم في ظهره (ر). ٤. خلقناكم في بطون أمهاتكم، ثم صورناكم فيها.
٥	١٧	﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، فقيل: ١. من قِبَل الآخرة، ومن قِبَل الدنيا. ٢. من قِبَل دنياهم، ومن قِبَل آخرتهم. ٣. من حيث يبصرون، ومن حيث لا يبصرون (ر).
٦	٢٤	﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾، فقيل: ١. موضع استقرار في الأرض. ٢. القبور.
٧	٢٦	﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَرِيشًا﴾، فقيل: ١. المال. ٢. اللباس ورفاهية العيش. ٣. الجمال.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٢٧	﴿كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآ﴾	اختُلف في صفة اللباس، فقيل: ١. كان ذلك أظفارًا. ٢. كان لباسهما نورًا. ٣. يسلبهما تقوىٰ الله ﷻ.
٩	٢٩	﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾	اختُلف في المراد بها، فقيل: ١. إذا صليتم؛ فاستقبلوا الكعبة. ٢. اجعلوا سجودكم لله خالصًا دون ما سواه من الآلهة والأنداد (ر).
١٠	٢٩	﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كما بدأكم أشقياء وسعداء، كذلك تبعثون يوم القيامة. ٢. كما خلقكم ولم تكونوا شيئًا تعودون بعد الفناء (ر).
١١	٣٢	﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِ﴾، فقيل: ١. اللحم، وذلك أنهم كانوا لا يأكلونه في حال إحرامهم. ٢. ما كانت الجاهلية تحرِّم من البَحَائِر والسَّوَائِب.
١٢	٣٧	﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	اختُلف في صفة النصيب، فقيل: ١. عذاب الله أعدَّه لأهل الكفر به. ٢. ينالهم نصيبهم مما سبق لهم من الشقاء والسعادة. ٣. ينالهم نصيبهم من كتابهم الذي كتب لهم أو عليهم بأعمالهم التي عملوها في الدنيا من خير وشر.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. ينالهم نصيبهم مما وعدوا في الكتاب من خير أو شر. ٥. ينالهم نصيبهم من الكتاب الذي كتبه الله ﷻ على من افترى عليه. ٦. ينالهم نصيبهم مما كتب لهم من الرزق والعمر والعمل.
١٣	٤٠	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾، فقيل: ١. لا تفتح لأرواح هؤلاء الكفار أبواب السماء. ٢. لا يصعد لهم عمل صالح ولا دعاء إلى الله ﷻ (ر). ٣. لا تفتح أبواب السماء لأرواحهم ولا لأعمالهم.
١٤	٤٠	﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَّلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾[1]	اختُلف في تأويل: ﴿الجُمَّل﴾، فقيل: ١. الجَمَل ذو القوائم. ٢. حَبْل السفينة.
١٥	٤٦	﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ﴾	اختُلف في صفة هؤلاء الرجال، وما السبب الذي من أجله صاروا هناك؟ فقيل: ١. هم قوم من بني آدم اسْتَوَت حسناتهم وسيئاتهم، فجُعلوا هنالك إلى أن يقضي الله ﷻ فيهم ما يشاء، ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته إياهم.

(١) أي على القراءة بضم الجيم وتشديد الميم في كلمة: ﴿ ٱلْجُمَّلُ﴾، وتعتبر قراءة شاذة بعد استقرار علم القراءات (ينظر: معجم القراءات للخطيب ٣/ ٤٧-٤٩، ط: دار سعد الدين).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. كانوا قُتلوا في سبيل الله ﷻ عُصَاةً لآبائهم في الدنيا. ٣. هم قوم صالحون فقهاء علماء. ٤. هم ملائكة وليسوا ببني آدم (ر).
١٦	٤٦	﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. هذا خبر من الله ﷻ عن أهل الأعراف أنهم قالوا لأهل الجنة ما قالوا قبل دخول أصحاب الأعراف، غير أنهم قالوه وهم يطمعون في دخولها. ٢. عُني بذلك أهل الجنة، وأن أصحاب الأعراف يقولون لهم قبل أن يدخلوا الجنة: سلام عليكم، وأهل الجنة يطمعون أن يدخلوها، ولم يدخلوها بعد.
١٧	٤٩	﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. هذا قيل الله ﷻ لأهل النار توبيخًا لهم على ما كان من قيلهم في الدنيا لأهل الأعراف عند إدخاله أصحاب الأعراف الجنة. ٢. هذا القول خبر من الله ﷻ عن قيل الملائكة لأهل النار بعدما دخلوا النار تَعْيِيرًا منهم لهم على ما كانوا يقولون في الدنيا للمؤمنين الذين أدخلهم الله ﷻ يوم القيامة جنته، وأما قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٤٩]، فخبر من الله ﷻ عن أمره أهل الجنة بدخولها.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٨	٨٣	﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْغَٰبِرِينَ﴾، فقيل: ١. الباقين (ر). ٢. الباقين في عذاب الله.
١٩	٩٥	﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾، فقيل: ١. حتىٰ كَثُرُوا (ر). ٢. حتىٰ سُرُّوا.
٢٠	١٠١	﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ﴾، فقيل: ١. فما كان هؤلاء المشركون الذين أهلكناهم من أهل القرىٰ ليؤمنوا عند إرسالنا إليهم بما كذبوا من قبل ذلك، وذلك يوم أخذ ميثاقهم حين أخرجهم من ظهر آدم عليه السلام. ٢. فما كانوا ليؤمنوا عند مجيء الرسل بما سبق في علم الله ﷻ أنهم يكذبون به يوم أخرجهم من صُلب آدم (ر). ٣. فما كانوا لو أحييناهم بعد هلاكهم ومعاينتهم ما عاينوا من عذاب الله، ليؤمنوا بما كذبوا من قبل هلاكهم كما قال ﷻ: ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ (ض).
٢١	١١١	﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَرْجِهْ﴾، فقيل: ١. أَخِّره. ٢. اِحْبِسْه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢	١٣٣	﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾	اختُلف تأويل: ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾، فقيل: ١. الماء. ٢. الموت. ٣. كان أمرًا من الله ﷻ طاف بهم (ر).
٢٣	١٣٣	﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾، فقيل: ١. السُّوس الذي يخرج من الحِنْطَة. ٢. الدَّبَىٰ، وهو صغار الجَرَاد الذي لا أجنحة له. ٣. البَرَاغِيث. ٤. دَوَابٌّ سُودٌ صغار.
٢٤	١٤٣	﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، فقيل: ١. وأنا أول المؤمنين بك من قومي، أن لا يراك في الدنيا أحد إلا هلك (ر). ٢. وأنا أول المؤمنين بك من بني إسرائيل.
٢٥	١٤٥	﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِقُوَّةٍ﴾، فقيل[1]: ١. بجِدّ (ر). ٢. فخذها بالطاعة لله ﷻ.
٢٦	١٤٥	﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ	اختُلف في تأويل: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾، فقيل: ١. إن من أشرك بي منهم ومن غيرهم، فإني سأريه في الآخرة عند مصيره إليَّ دارَ الفاسقين، وهي نار الله التي أعدها لأعدائه (ر).

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ٦٣ ص: ٤٥.

م	الآية	الموضع	التأويل
		قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُورِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾	٢. سأدخلكم أرض الشَّأْم، فأريكم منازل الكافرين الذين هم سكانها من الجبابرة والعمالقة. ٣. سأريكم دار قوم فرعون، وهي مصر.
٢٧	١٤٦	﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. سأنزع عنهم فهم الكتاب. ٢. سأصرفهم عن الاعتبار بالحُجَج.
٢٨	١٥٠	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَسِفًا﴾، فقيل: ١. شدة الغضب (ر). ٢. الحزن.
٢٩	١٥٠	﴿وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ﴾	اختُلف في سبب إلقاء موسى عليه السلام الألواحَ، فقيل: ١. ألقاها غضبًا علىٰ قومه الذين عبدوا العجل (ر). ٢. ألقىٰ موسىٰ عليه السلام الألواح لفضائل أصابها فيها لغير قومه، فاشتدَّ ذلك عليه.
٣٠	١٥٠	﴿وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْأَلْوَاحَ﴾، فقيل: ١. كانت من زُمُرُّد أخضر. ٢. كانت من يَاقُوت. ٣. كانت من بَرَد.
٣١	١٥٢	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. هذا جزاء كل مفتر إلىٰ يوم القيامة (ر). ٢. هذا لمن مات ممن اتخذ العجل قبل أن يرجع موسىٰ عليه السلام ومن فرَّ منهم حين أمرهم موسىٰ عليه السلام أن يقتل بعضهم بعضًا (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٢	١٥٥	﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّىَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. واختار موسىٰ عليه السلام من قومه سبعين رجلًا للوقت والأجل الذي وعده الله ﷻ أن يلقاه فيه بهم للتوبة مما كان من فعل سفهائهم في أمر العِجْل (ر). ٢. إنما أخذتهم الرجفة من أجل دَعْواهم علىٰ موسىٰ قتلَ هارون. ٣. إنما أخذت القوم الرَّجفة؛ لتركهم فِراق عَبَدة العِجْل، لا لأنهم كانوا من عَبَدته.
٣٣	١٥٥	﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أتُهلك هؤلاء الذين أهلكتهم بما فعل السفهاء منا بعبادة العِجْل، وكان الله ﷻ إنما أهلكهم لأنهم كانوا ممن يعبد العجل، وقال موسىٰ عليه السلام ما قال، ولا علم عنده بما كان منهم من ذلك (ر). ٢. إن إهلاكك هؤلاء الذين أهلكتهم، هلاك لمن وراءهم من بني إسرائيل إذا انصرفت إليهم وليسوا معي، والسفهاء هنا هم المهلَكين الذين سألوا موسىٰ عليه السلام أن يُريهم ربَّهم. ٣. أتؤاخذنا وليس منا رجل واحد تَرَك عبادتك، ولا استبدل بك غيرك؟
٣٤	١٥٦	﴿قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. مخرجه عامٌّ، ومعناه خاص، والمعنىٰ: ورحمتي وسعت المؤمنين بي من أمة محمد ﷺ.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. ذلك على العموم في الدنيا، وعلى الخصوص في الآخرة. ٣. هي على العموم، وهي التوبة.
٣٥	١٥٧	﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الإصر: العهد والميثاق الذي كان أخذه على بني إسرائيل بالعمل بما في التوراة (ر). ٢. يضع عمن اتَّبع نبي الله التشديد الذي كان على بني إسرائيل في دينهم.
٣٦	١٥٨	﴿فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾، فقيل: ١. وآياته. ٢. عيسى عليه السلام.
٣٧	١٦٣	﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾	اختُلف في المراد بـ ﴿ٱلْقَرْيَةِ﴾، فقيل: ١. أَيْلَة. ٢. ساحل مَدْيَن. ٣. مَقْنَا. ٤. مَدْيَن.
٣٨	١٦٤	﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ﴾	اختُلف في المراد بالفرقة التي قالت: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾، هل كانت من الناجية، أم من الهالكة؟ فقيل: ١. كانت من الناجية؛ لأنها كانت هي الناهية الفرقة الهالكة عن الاعتداء في السبت. ٢. كانت من الفرقة الهالكة.

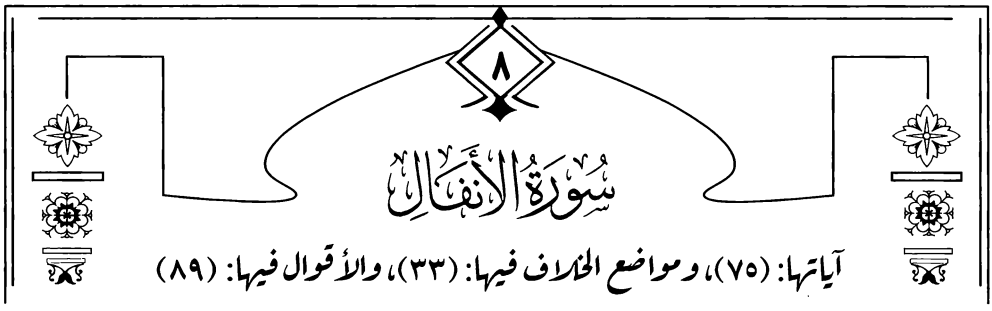
م	الآية	الموضع	التأويل
٣٩	١٧٥	﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. رجل من بني إسرائيل. ٢. اسمه بَلْعَم من أهل اليمن. ٣. اسمه بَلْعَم من الكَنْعَانِيِّين. ٤. أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت.
٤٠	١٧٥	﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾	اختُلف في تأويل الآيات التي أوتيها، فقيل: ١. كانت اسم الله الأعظم. ٢. كان أوتي النبوة.
٤١	١٧٦	﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لرفعناه بعلمه بها. ٢. لرفعنا عنه الحال التي صار إليها من الكفر بالله بآياتنا.
٤٢	١٧٦	﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله جعل الله ﷻ مثله كمثل الكلب، فقيل: ١. مثَّله به في اللهث؛ لتركه العمل بكتاب الله وآياته التي آتاها إياه، وإعراضه عن مواعظ الله التي فيها إعراض من لم يؤته الله شيئًا من ذلك (ر). ٢. مثَّله بالكلب؛ لأنه كان يلهث كما يلهث الكلب.
٤٣	١٨٠	﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُلْحِدُونَ﴾، فقيل: ١. يكذِّبون. ٢. يشركون.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٤	١٨٧	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. قوم رسول الله ﷺ من قريش. ٢. قوم من اليهود.
٤٥	١٨٧	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾، فقيل: ١. قيامها (ر). ٢. منتهاها.
٤٦	١٨٧	﴿ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ثقلت الساعة على أهل السماوات والأرض أن يعرفوا وقتها ومجيئها، لخفائها عنهم، واستئثار الله ﷻ بعلمها (ر). ٢. كَبُرت عند مجيئها على أهل السماوات والأرض. ٣. في السماوات والأرض: على السماوات والأرض.
٤٧	١٨٧	﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَفِىٌّ عَنْهَا﴾، فقيل: ١. يسألونك عنها كأنك حفي بهم. ٢. كأنك قد استَحْفَيت المسألة عنها فعلمتها (ر).
٤٨	١٨٨	﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ﴾، فقيل: ١. لاستكثرت من العمل الصالح. ٢. لأعددت للسنة المُجْدِبة من المخصبة، ولعرفت الغلاء من الرخص واستعددت له في الرخص.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤٩	١٨٩	﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾، فقيل: ١. استمرَّت بالماء، قامت به وقعدت، وأتمَّت الحمل فاستمرَّت به. ٢. فشكَّت به.
٥٠	١٨٩	﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾	اختُلف في تأويل الصلاح، فقيل: ١. هو أن يكون الحمل غلامًا. ٢. أن يكون المولود بشرًا سويًا مثلهما ولا يكون بهيمة.
٥١	١٩٠	﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا﴾	اختُلف في المراد بالشركاء التي جعلاها فيما أوتيا من المولود، فقيل: ١. جعلا له شركًا في الاسم. ٢. المعنيّ بذلك رجل وامرأة من أهل الكفر من بني آدم، جعلا لله شركاء من الآلهة والأوثان حين رزقهما ما رزقهما من الولد.
٥٢	١٩٩	﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾، فقيل: ١. خذ العفو من أخلاق الناس، وهو الفضل وما لا يجهدهم (ر). ٢. خذ العفو من أموال الناس، وهو الفضل، وكان ذلك قبل نزول الزكاة، فلما نزلت الزكاة نُسِخ (ض). ٣. ذلك أمر من الله ﷻ نبيَّه ﷺ بالعفو عن المشركين، وترك الغلظة عليهم قبل أن يفرض قتالهم عليه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٣	١٩٩	﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾، فقيل: ١. لما نزلت هذه الآية: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾؛ قال رسول الله ﷺ: يا جبريل، ما هذا؟ قال: ما أدري حتى أسأل العالِم، ثم قال جبريل: يا محمد، إن الله يأمرك أن تَصِل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك. ٢. وأمر بالمعروف (ر).
٥٤	٢٠١	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾، فقيل: ١. الغضب. ٢. اللَّمَّة والزَّلَّة من الشيطان.
٥٥	٢٠٢	﴿ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾، فقيل: ١. وإخوان الشياطين يزيدونهم، ثم لا ينقصون عما نقص عنه الذين اتقوا إذا مسَّهم طائف من الشيطان (ر). ٢. ولا الشياطين يقصرون في مدِّهم إخوانَهم من الغيِّ.
٥٦	٢٠٣	﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هلَّا افتعلتها من قِبَل نفسك واختلقتها؟ (ر). ٢. هلَّا أخذتها من ربك وتقبَّلتها منه؟

م	الآية	الموضع	التأويل
٥٧	٢٠٤	﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾	اختُلف في الحال التي أمر الله ﷻ بالاستماع لقارئ القرآن إذا قرأ والإنصات له، فقيل: ١. ذلك حال كون المصلي في الصلاة خلف إمام يأتمّ به، وهو يسمع قراءة الإمام، عليه أن يسمع لقراءته، وفي ذلك أنزلت (ر). ٢. عُني بهذه الآية الأمر بالإنصات للإمام في الخطبة إذا قرئ القرآن في خطبة. ٣. عُني بذلك: الإنصات في الصلاة، وفي الخطبة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْأَنفَالِ﴾، فقيل: ١. الغنائم. ٢. ما شذَّ من المشركين إلىٰ المسلمين من عَبْد أو دابَّة، وما أشبه ذلك. ٣. الخُمُس الذي جعله الله ﷻ لأهل الخُمُس.
٢	١	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت في غنائم بدر؛ لأن النبي ﷺ كان نفَّل أقوامًا علىٰ بلاء، فأبلىٰ أقوام وتخلَّف آخرون مع رسول الله ﷺ، فاختلفوا فيها بعد انقضاء الحرب، فنزلت الآية. ٢. نزلت في بعض الصحابة رضي الله عنهم لسؤالهم من المغنم شيئًا قبل قسمتها فلم يعطهم النبي ﷺ إياه، إذ كان شركًا بين الجيش، فجعل الله ﷻ جميع ذلك لرسوله. ٣. نزلت لأن أصحاب رسول الله ﷺ سألوا قسمة الغنيمة بينهم يوم بدر فأعلمهم الله ﷻ أن ذلك لله ولرسوله دونهم ليس لهم فيه شيء، و: ﴿عَنِ﴾ هنا بمعنىٰ: (من).

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	١	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾	اختُلف في حكمها هل هي منسوخة أم لا، فقيل: ١. منسوخة بقوله ﷻ: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ الآية. ٢. محكمة وليست منسوخة، ومعناها: قل الأنفال لله، وهي لا شك لله ﷻ مع الدنيا بما فيها والآخرة، وللرسول ﷺ يضعها في مواضعها التي أمره الله بوضعها فيه (ر).
٤	١	﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أمر من الله ﷻ للذين غنموا الغنيمة يوم بدر وشهدوا الوقعة مع رسول الله ﷺ إذ اختلفوا في الغنيمة أن يردَّ ما أصابوا منها بعضهم على بعض. ٢. هذا تحريج من الله ﷻ على القوم، ونهي لهم عن الاختلاف فيما اختلفوا فيه من أمر الغنيمة.
٥	٤	﴿لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿دَرَجَٰتٌ﴾، فقيل: ١. أعمال رفيعة وفضائل قدَّموها في أيام حياتهم. ٢. مراتب في الجنة.
٦	٥-٦	﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾	اختُلف في الذي شُبِّه بإخراج الله ﷻ نبيه ﷺ من بيته بالحق، فقيل: ١. شُبِّه به في الصلاح للمؤمنين اتقاؤهم ربهم، وإصلاحهم ذات بينهم، وطاعتهم الله ورسوله، والمعنى: وأصلحوا ذات بينكم، فإن ذلك خير لكم، كما أخرج الله محمدًا من بيته بالحق، فكان خيرًا له.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. كما أخرجك ربك يا محمد من بيتك بالحق علىٰ كره من فريق من المؤمنين، كذلك هم يكرهون القتال، فهم يجادلونك فيه بعد ما تبين لهم (ر).
٧	٦	﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أهل الإيمان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه حين توجه إلىٰ بدر للقاء المشركين (ر). ٢. المشركون.
٨	٦	﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ﴾، فقيل: ١. بعد ما تبين لهم أنك لا تفعل إلا ما أمرك الله ﷻ. ٢. يجادلونك في القتال بعدما أمرت به.
٩	١٢	﴿فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ﴾، فقيل: ١. فاضربوا الأعناق. ٢. فاضربوا الرؤوس. ٣. فاضربوا علىٰ الأعناق.
١٠	١٦	﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في حكمها هل هي خاصة في أهل بدر أم في المؤمنين جميعًا؟ فقيل: ١. لأهل بدر خاصة؛ لأنه لم يكن لهم أن يتركوا رسول الله ﷺ مع عدوه وينهزموا عنه، أما اليوم فلهم الانهزام. ٢. حكمها عام في كل من ولَّىٰ الدُّبُر عن العدو منهزمًا (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
١١	١٩	﴿وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وإن تعودوا؛ نَعُد لهلاككم بأيدي أوليائي وهزيمتكم (ر). ٢. وإن تعودوا؛ للاستفتاح نعد لفتح محمد ﷺ (ض).
١٢	٢٢	﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. نَفَر من المشركين. ٢. المنافقون.
١٣	٢٣	﴿وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. عُني بها المشركون، ومعناه: أنهم لو رزقهم الله ﷻ الفهم لما أنزله على نبيه ﷺ لم يؤمنوا به، لأن الله ﷻ قد حكم عليهم أنهم لا يؤمنون (ر). ٢. عُني بها المنافقون، ومعناه: ولو علم الله فيهم خيرًا؛ لأَنفَذَ لهم قولهم الذي قالوه بألسنتهم، ولكن القلوب خالفت ذلك منهم، ولو خرجوا معكم؛ لتولَّوا وهم معرضون، ما وفَّوا لكم بشيء مما خرجوا عليه.
١٤	٢٤	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم للإيمان (ض). ٢. استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم للحق (ر). ٣. استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم إلى ما في القرآن. ٤. استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم إلى الحرب وجهاد العدو.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	٢٤	﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يحول بين الكافر والإيمان، وبين المؤمن والكفر. ٢. يحول بين المرء وعقله، فلا يدري ما يعمل. ٣. معناه: أنه قريب من قلبه لا يخفىٰ عليه شيء أظهره أو أسره.
١٦	٢٦	﴿تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بالناس، فقيل: ١. كفار قريش (ر). ٢. غير قريش.
١٧	٢٧	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف فيمن نزلت، وفي السبب الذي نزلت فيه، فقيل: ١. نزلت في منافق كتب إلىٰ أبي سفيان يطلعه علىٰ سِرِّ المسلمين. ٢. نزلت في أبي لُبَابَة، في الذي كان من أمره وأمر بنىٰ قُرَيْظَة. ٣. نزلت في شأن عثمان رضي الله عنه.
١٨	٢٧	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تخونوا الله والرسول، فإن ذلك خيانة لأمانتكم وهلاك لها. ٢. لا تخونوا الله والرسول، ولا تخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون.
١٩	٢٧	﴿وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾، فقيل: ١. ما يخفىٰ عن أعين الناس من فرائض الله عز وجل. ٢. الدِّين.

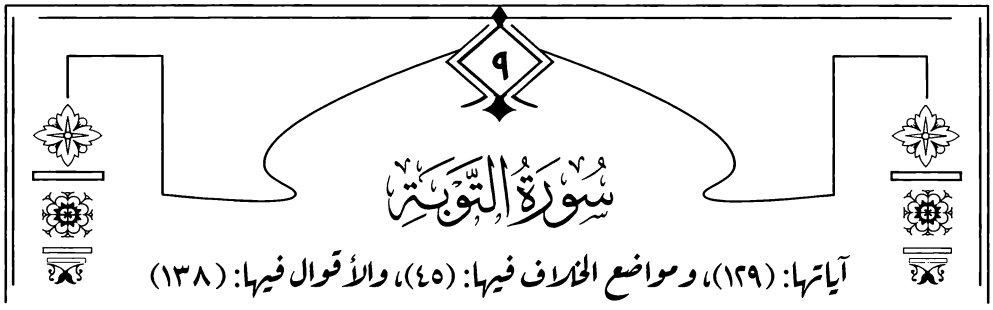
م	الآية	الموضع	التأويل
٢٠	٢٩	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فُرۡقَانٗا﴾، فقيل: ١. مخرجًا. ٢. نجاة. ٣. فصلًا.
٢١	٣٠	﴿ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِيُثۡبِتُوكَ﴾، فقيل: ١. ليقيِّدوك. ٢. ليحبسوك. ٣. ليسحروك.
٢٢	٣٣	﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وما كان الله ليعذبهم وأنت مقيم بين أظهرهم، وأنزلت هذه على النبي ﷺ وهو مقيم بمكة، ثم خرج من بين أظهرهم، فاستغفر مَنْ بها من المسلمين، فأنزل بعد خروجه عليه حين استغفر أولئك بها، ثم خرج أولئك البقية من المسلمين من بينهم، فعذب الكفار (ر). ٢. وما كان الله ليعذب هؤلاء المشركين من قريش بمكة وأنت فيهم يا محمد، حتى أخرجك من بينهم، وما كان الله معذبهم وهم يقولون: "يا رب غفرانك"، وما أشبه ذلك من معاني الاستغفار بالقول، وقوله ﷻ: ﴿وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾، أي: في الآخرة. ٣. معنى ذلك: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم يا محمد، وما كان الله معذب المشركين ولو استغفروا، ولم يكونوا يستغفرون.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. وما كان الله ليعذبهم وهم يسلمون. ٥. وما كان الله ليعذبهم وفيهم من قد سبق له من الله الدخول في الإسلام. ٦. وما كان الله معذبهم وهم يصلُّون. ٧. وما كان الله ليعذب المشركين وهم يستغفرون، ثم نسخ ذلك بقوله ﷻ: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.
٢٣	٣٥	﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَتَصْدِيَةً﴾، فقيل: ١. التَّصْفِيق. ٢. الصَّدُّ عن البيت الحرام.
٢٤	٣٦	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أبو سفيان. ٢. المشركون من أهل بدر.
٢٥	٤١	﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾	اختُلف في تأويل الغنيمة والفيء، فقيل: ١. الغنيمة: إذا ظهر المسلمون على المشركين وعلى أرضهم، وأخذوهم عَنْوَة، فما أخذوا من مال ظهروا عليه، والفيء: الأرض. ٢. الغنيمة، ما أخذ عَنْوَة، والفيء: ما كان عن صلح. ٣. الغنيمة والفيء بمعنىً واحد، وهذه الآية ناسخة لقوله ﷻ: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ الآية، [الحشر: ٧] (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٦	٤١	﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾، فقيل: ١. ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾: مفتاح كلام، ولله الدنيا والآخرة وما فيهما، وإنما المعنىٰ: فإن للرسول ﷺ خمسه (ر). ٢. فإن لبيت الله خمسه وللرسول. ٣. ما سُمِّي لرسول الله ﷺ من ذلك فإنما هو مراد به قرابته، وليس لله ولا لرسوله منه شيء.
٢٧	٤١	﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، فقيل: ١. قرابة رسول الله ﷺ من بني هاشم. ٢. قريش كلها. ٣. سهم ذي القربىٰ كان لرسول الله ﷺ، ثم صار من بعده لوليّ الأمر من بعده. ٤. سهم ذي القربىٰ كان لبني هاشم وبني المطلب خاصة (ر).
٢٨	٤١	﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	اختُلف في سهم رسول الله ﷺ وسهم ذي القربى، فقيل: ١. يُصرفان في معونة الإسلام وأهله. ٢. سهم ذوي القربىٰ من بعد رسول الله مع سهم رسول الله، إلىٰ ولي أمر المسلمين. ٣. سهم رسول الله ﷺ مردود في الخمس، والخمس مقسوم علىٰ ثلاثة أسهم: علىٰ اليتامىٰ، والمساكين، وابن السبيل. ٤. الخمس كله لقرابة رسول الله ﷺ.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٩	٤٣	﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾، فقيل: ١. ولكن الله سلم للمؤمنين أمرهم حتىٰ أظهرهم علىٰ عدوهم (ر). ٢. ولكن الله سلم أمره فيهم.
٣٠	٦٠	﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هم بنو قُرَيْظَة. ٢. من فَارِس. ٣. كل عدو للمسلمين غير الذين أمر النبي ﷺ أن يشرد بهم، وهم المنافقون. ٤. هم قوم من الجنّ.
٣١	٦٨	﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لولا قضاء من الله سبق لكم أهل بدر في اللوح المحفوظ بأن الله مُحِلٌّ لكم الغنيمة، وأن الله قضىٰ فيما قضىٰ أنه لا يُضِل قومًا بعد إذ هداهم حتىٰ يبين لهم ما يتقون، وأنه لا يعذب أحدًا شهد المشهد الذي شهدتموه ببدر مع رسول الله ناصرًا دينَ الله؛ لنالكم من الله ﷻ بأخذكم الغنيمة والفداء = عذاب عظيم (ر). ٢. لولا كتاب من الله سبق لأهل بدر أن لا يعذبه؛ لمسهم عذاب عظيم. ٣. لولا كتاب من الله سبق أن لا يؤاخذ أحدًا بفعل أتاه علىٰ جهالة؛ لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٢	٧٣	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. بعضهم أحق بميراث بعض من قرابتهم من المؤمنين. ٢. الكفار بعضهم أنصار بعض، لا يكون مؤمنًا من كان مقيمًا بدار الحرب لم يهاجر.
٣٣	٧٣	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾، فقيل: ١. إلا تفعلوا أيها المؤمنون ما أمرتم به من موارثة المهاجرين منكم بعضهم من بعض بالهجرة، والأنصار بالإيمان، دون أقربائهم من أعراب المسلمين ودون الكفار يحدث بلاء في الأرض بسبب ذلك ومعاص لله (ر). ٢. إلا تناصروا أيها المؤمنون في الدين؛ تكن فتنة في الأرض وفساد كبير.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾	اختُلف فيمن بَرِئَ الله ورسوله إليه من العهد الذي كان بينه وبين رسول الله ﷺ من المشركين، فأذن له في السِّياحَة في الأرض أربعة أشهر، فقيل: ١. هم صنفان من المشركين؛ أحدهما كانت مدة العهد بينه وبين رسول الله ﷺ أقل من أربعة أشهر، وأُمْهِل بالسِّياحَة أربعة أشهر، والآخر: كانت مدة عهده بغير أجل محدود، فقصر به أربعة أشهر ليرتاد لنفسه، ثم هو حرب بعد ذلك لله ولرسوله وللمؤمنين، يقتل حيث أدرك ويؤسر، أو يتوب. ٢. كان إمهال الله ﷻ بسِياحَة أربعة أشهر مَنْ كان من المشركين بينه وبين رسول الله ﷺ عهد، فأما من لم يكن له من رسول الله ﷺ عهد فإنما كان أجله خمسين ليلة، وذلك عشرون من ذي الحجة والمحرم كله، وإنما كان ذلك كذلك، لأن أجل الذين لا عهد لهم كان إلىٰ انسلاخ الأشهر الحرم كما قال الله ﷻ: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾، الآية

م	الآية	الموضع	التأويل
			[التوبة: ٥]، والنداء ببراءة كان يوم الحج الأكبر، وذلك يوم النَّحْر في قول قوم، وفي قول آخرين يوم عرفة، وذلك خمسون يومًا، وأما تأجيل الأشهر الأربعة فإنما كان لأهل العهد بينهم وبين رسول الله ﷺ من يوم نزلت براءة، وقد نزلت في أول شوَّال، فكان انقضاء مدة أجلهم انسلاخ الأشهر الحرم، وكان بعض من يقول هذا القول يقول: ابتداء التأجيل كان للفريقين؛ أي: الذي له العهد والذي لا عهد له، واحدًا غير أن أجل الذي كان له عهد كان أربعة أشهر، والذي لا عهد له انسلاخ الأشهر الحرم، وذلك انقضاء المحرم. ٣. كان ابتداء تأخير المشركين أربعة أشهر وانقضاء ذلك لجميعهم، وقتًا واحدًا، وكان ابتداؤه يوم الحج الأكبر، وانقضاؤه انقضاء عشر من ربيع الآخر. ٤. ابتداء الأجل لجميع المشركين وانقضاؤه كان واحدًا، كان ابتداؤه يوم نزلت براءة، وانقضاء الأشهر الحرم، وذلك انقضاء المحرم. ٥. كان تأجيل الله ﷻ الأشهرَ الأربعة المشركين في السِّياحَة لمن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد مدته أقل من أربعة أشهر، أما من كان له عهد مدته أكثر من أربعة أشهر، فإنه أمر أن يُتمَّ له عهده إلىٰ مدته.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢	٣	﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾، فقيل: ١. يوم عرفة. ٢. يوم النَّحْر (ر). ٣. أيام الحج كلها لا يوم بعينه (ض).
٣	٣	﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾	اختُلف في السبب الذي قيل من أجله لهذا اليوم: ﴿يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾، فقيل: ١. لأن ذلك كان في سنة اجتمع فيها حج المسلمين والمشركين. ٢. الحج الأكبر: القِرانُ، والحج الأصغر: الإفراد. ٣. الحج الأكبر: الحج، والحج الأصغر: العمرة (ر).
٤	٦	﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. غير منسوخ (ر). ٢. منسوخ (ض). ٣. نسخ قوله ﷻ: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ﴾ بقوله ﷻ: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.
٥	٧	﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بقوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، فقيل: ١. قوم من جَذِيمَة بن الدُّئِل. ٢. قريش. ٣. قوم من خُزَاعَة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦	٨	﴿ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾، فقيل: ١. لا يرقبوا الله فيكم ولا عهدًا. ٢. الإِلّ هو القَرَابَة. ٣. الحَلِف. ٤. الإِلّ هو العهد، ولكنه كرِّر لما اختلف اللفظان، وإن كان معناهما واحدًا.
٧	١٢	﴿ وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أبو جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وأبو سفيان بن حرب ونظراؤهم. ٢. لم يأت أهلها بعد.
٨	٢٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نَجَسٌ ﴾، وفي السبب الذي من أجله سمَّاهم بذلك، فقيل: ١. سماهم بذلك؛ لأنهم يُجْنِبُون فلا يغتسلون، والجُنُب لا ينبغي له أن يدخل المسجد. ٢. ما المشركون إلا رِجْس خنزير أو كلب.
٩		﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَلَا يَقْرَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾، فقيل: ١. يقول للمؤمنين: فلا تدعوهم أن يقربوا المسجد الحرام بدخولهم الحرَم (ر). ٢. منع اليهود والنصارىٰ من دخول مساجد المسلمين.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	٢٨	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ﴾	اختُلف في الشيء الذي أغناهم الله ﷻ به، فقيل: ١. الجِزْيَة (ر). ٢. إِدْرَار المطر عليهم.
١١	٢٩	﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾	اختُلف في المراد بالصَّغَار، فقيل: ١. أن يعطيها وهو قائم، والآخذ جالس. ٢. حتىٰ يعطوا الجِزْيَة عن يَدٍ وهم صاغرون عن أنفسهم، بأيديهم يمشون بها، وهم كارهون (ض). ٣. إعطاؤهم إياها هو الصَّغار.
١٢	٣٠	﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿عُزَيْرٌ﴾، فقيل: ١. كان ذلك رجلًا واحدًا هو فِنْحَاص. ٢. كان ذلك جماعة منهم.
١٣	٣٠	﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لعنهم الله. ٢. كلمةٌ من كلام العرب.
١٤	٣٣	﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾، فقيل: ١. ذلك عند خروج عيسىٰ عليه السلام حين تصير المِلَل كلها واحدة. ٢. ليعلمه شرائع الدين كلها فيطلعه عليها.
١٥	٣٤	﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾	اختُلف في تأويل الكنز، فقيل: ١. كل مال وجبت فيه الزكاة فلم تؤدَّ زكاته (ر). ٢. كل مال زاد علىٰ أربعة آلاف درهم، أديت منه الزكاة أو لم تؤدَّ. ٣. الكنز كل ما فضل من المال عن حاجة صاحبه إليه.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾	اختُلف في الذي عادت عليه الهاء من قوله: ﴿فِيهِنَّ﴾، فقيل: ١. الاثني عشر شهرًا. ٢. الأربعة الحرم. ٣. فلا تظلموا في تصييركم حرام الأشهر الأربعة حلالًا، وحلالها حرامًا لأنفسكم (ر).
١٧	٤١	﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، فقيل: ١. ﴿خِفَافًا﴾: شبابًا، ﴿وَثِقَالًا﴾: شيوخًا. ٢. ﴿خِفَافًا﴾: مشاغيل، ﴿وَثِقَالًا﴾: غير مشاغيل. ٣. ﴿خِفَافًا﴾: أغنياء، ﴿وَثِقَالًا﴾: فقراء. ٤. ﴿خِفَافًا﴾: نشاطًا، ﴿وَثِقَالًا﴾: غير نشاط. ٥. ﴿خِفَافًا﴾: ركبانًا، ﴿وَثِقَالًا﴾: مشاة. ٦. ﴿خِفَافًا﴾: ذا ضَيْعَة، ﴿وَثِقَالًا﴾: غير ذي ضَيْعَة.
١٨	٤٧	﴿لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾، فقيل: ١. فيكم سماعون لحديثكم لهم يؤدونه إليهم، عيون لهم عليكم (ر). ٢. فيكم من يسمع كلامهم ويطيع لهم.
١٩	٥٥	﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فلا تعجبك يا محمد أموال هؤلاء المنافقين ولا أولادهم في الحياة الدنيا، إنما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. إنما يريد الله يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما ألزمهم فيها من فرائضه (ر).
٢٠	٦٠	﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾	اختُلف في تأويل ﴿لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾، فقيل: ١. الفقير: المحتاج المتعفف، والمسكين: المحتاج السائل (ر). ٢. الفقير: ذو الزَّمانة من أهل الحاجة، والمسكين: الصحيح الجسم. ٣. الفقراء: المهاجرون، والمساكين: من لم يهاجر من المسلمين وهو محتاج. ٤. المسكين: الضعيف الكسب. ٥. الفقراء: من المسلمين، والمساكين: من أهل الكتاب.
٢١	٦٠	﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾	اختُلف في قدر ما يعطى العاملون عليها، فقيل: ١. الثُّمُن. ٢. يعطى على قَدْر عمالته (ر).
٢٢	٦٠	﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾	اختُلف في وجود المؤلَّفة اليوم وعدمها، وهل يعطى اليوم أَحَدٌ على التألُّف على الإسلام من الصدقة؟ فقيل: ١. بطلت المؤلفة قلوبهم اليوم، ولا سَهْم لأحد في الصدقة المفروضة إلا لذي حاجة إليها، وفي سبيل الله، أو لعامل عليها. ٢. هم في كل زمان، وحقهم في الصدقات.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٣	٦٠	﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. المكاتبون، يعطون منها في فَكِّ رقابهم (ر). ٢. لا بأس أن تعتق الرقبة من الزكاة.
٢٤	٦٦	﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ﴾، فقيل: ١. إن نعف عن طائفة منكم بإنكاره ما أنكر عليكم من قبل الكفر؛ نعذب طائفة: بكفره واستهزائه بآيات الله ورسوله[1]. ٢. إن تتب طائفة منكم فيعفو الله عنه؛ يعذب الله طائفة منكم بترك التوبة.
٢٥	٧٢	﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾، فقيل: ١. هذه المساكن الطيبة التي وصفها الله ﷻ في جنات عدن، و: ﴿فِى﴾ من صلة: (مساكن) (ر). ٢. جنات أعناب وكُروم. ٣. اسم لبُطنان الجنة ووسطها. ٤. عدن: اسم لقصر. ٥. عدن: مدينة الجنة. ٦. عدن: اسم نهر.
٢٦	٧٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾	اختُلف في صفة الجهاد الذي أمر الله ﷻ نبيه ﷺ به، فقيل: ١. أمره بجهادهم باليد واللسان وكل ما أطاق جهادهم به (ر).

(١) جاءت صياغة المعنىٰ بالإفراد بناء علىٰ أن المقصود بالطائفة رجل واحد وهو: مَخْشِيّ بن حُمَيِّر الأَشْجَعِيّ.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. أمره بجهادهم باللسان. ٣. أمره بإقامة الحدود عليهم.
٢٧	٧٤	﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾	اختُلف في الذي نزلت فيه، فقيل: ١. نزلت في الجُلَاس بن سُوَيد لما قال لابن امرأته: إن كان ما جاء به محمد حقًّا؛ لنحن أشرف من الحَمِير. ٢. نزلت في عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول لما قال: "سَمِّن كلبك؛ يأكلك"، وقال: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾.
٢٨	٧٤	﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾	اختُلف في الذي كان هَمَّ بذلك، وما الشيء الذي هَمَّ به؟ فقيل: ١. رجل من المنافقين هَمَّ بقتل ابن امرأته الذي سمع منه ما قال، وخشي أن يفشيه عليه. ٢. رجل من قريش هَمَّ بقتل رسول الله ﷺ. ٣. عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول وكان هَمُّه الذي لم ينله قوله: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨].
٢٩	٧٥	﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. رجل يقال له: ثَعْلَبَة بن حَاطِب، من الأنصار. ٢. رجلان؛ أحدهما: ثَعْلَبَة، والآخر: مُعَتِّب بن قُشَيْر.
٣٠	٨٣	﴿فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الْخَالِفِينَ ﴾، فقيل: ١. من الرجال (ر). ٢. من النساء (ض).

م	الآية	الموضع	التأويل
٣١	٩١	﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في عَائِذ بن عمرو المُزَنِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ٢. نزلت في عبد الله بن مُغَفَّل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣٢	٩٢	﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في نَفَرٍ من مُزَيْنَة. ٢. نزلت في عِرْبَاض بن سَارِيَّة. ٣. نزلت في نَفَرٍ سبعة من قبائل شَتَّىٰ.
٣٣	١٠٠	﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الذين بايعوا رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، أو أدْركوا. ٢. الذين صلوا القبلتين مع رسول الله ﷺ.
٣٤	١٠١	﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾	اختُلف في التي في الدنيا، فقيل: ١. هي فضيحتهم، فضحهم الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بكشف أمورهم، وتبيين سرائرهم للناس علىٰ لسان رسول الله ﷺ. ٢. ما يصيبهم من السَّبْي والقتل والجوع والخوف في الدنيا. ٣. سنعذبهم عذابًا في الدنيا، وعذابًا في الآخرة. ٤. كان عذابهم إحدىٰ المرتين: مصائبَهم في أموالهم وأولادهم، والمرة الأخرىٰ: في جهنم. ٥. إحدىٰ المرتين: الحدود، والأخرىٰ: عذاب القبر. ٦. إحدىٰ المرتين: أخذ الزكاة من أموالهم، والأخرىٰ: عذاب القبر.

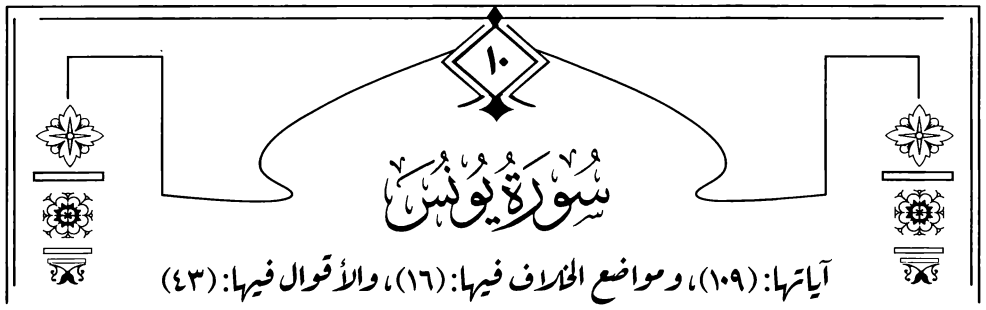
م	الآية	الموضع	التأويل
			٧. إحدىٰ المرتين: عذابهم بما يدخل عليهم من الغَيْظِ في أمر الإسلام.
٣٥	١٠٢	﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، والسبب الذي من أجله نزلت فيه، فقيل: ١. نزلت في عشرة أنفس كانوا تخلَّفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك؛ منهم أبو لُبَابَة، فربط سبعة منهم أنفسهم إلىٰ السَّوَارِي عند مَقْدِم النبي ﷺ توبة منهم من ذنبهم. ٢. كانوا ستة؛ أحدهم أبو لُبَابَة. ٣. الذين ربطوا أنفسهم بالسَّوَارِي كانوا ثمانية. ٤. كانوا سبعة. ٥. عُني بهذه الآية أبو لُبَابَة خاصة، وذنبه الذي اعترف به فتيب عليه فيه: ما كان من أمره في بني قُرَيْظَة. ٦. نزلت في أبي لُبَابَة بسبب تخلُّفه عن تبوك. ٧. عُني بهذه الآية الأعراب.
٣٦	١٠٣	﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾، فقيل: ١. رحمة لهم. ٢. وقار لهم.
٣٧	١٠٨	﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾	اختُلف في المسجد الذي عناه، فقيل: ١. مسجد رسول الله ﷺ الذي فيه مِنْبَره وقبره اليوم (ر). ٢. مسجد قباء.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٨	١١٣	﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت في شأن أبي طالب عَمّ النبي ﷺ، لأن النبي ﷺ أراد أن يستغفر له بعد موته، فنهاه الله عن ذلك. ٢. نزلت في سبب أُمِّ رسول الله ﷺ، وذلك أنه أراد أن يستغفر لها فمنع من ذلك. ٣. نزلت من أجل أن قومًا من أهل الإيمان كانوا يستغفرون لموتاهم من المشركين، فنهوا عن ذلك.
٣٩	١١٣	﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ﴾	اختُلف في تأويل الاستغفار، فقيل: ١. النهي من الله ﷻ عن الاستغفار للمشركين بعد مماتهم. ٢. الصلاة. ٣. الدعاء.
٤٠	١١٤	﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾، فقيل: ١. فلما تبيَّن له بموته مشركًا بالله ﷻ؛ تبرَّأ منه، وترك الاستغفار له. ٢. فلما تبين له في الآخرة.
٤١	١١٤	﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل: (أواه)، فقيل: ١. الدَّعَّاء. ٢. الرحيم. ٣. المُوْقِن. ٤. كلمة بالحَبَشِيَّة معناها: المؤمن. ٥. المسبِّح، الكثير الذكر لله ﷻ.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٦. المكثر من تلاوة القرآن. ٧. من التأوُّه. ٨. الفقيه. ٩. المتضرع الخاشع.
٤٢	١٢٠	﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ ﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. محكمة، وإنما كان ذلك لرسول الله ﷺ خاصة، لم يكن لأحد أن يتخلف إذا غزا خِلافَه فيقعد عنه، إلا من كان ذا عُذْر، فأما غيره من الأئمة والوُلَاة فإن لمن شاء من المؤمنين أن يتخلَّف خلافه، إذا لم يكن بالمسلمين إليه ضرورة. ٢. نزلت وفي أهل الإسلام قِلَّة، فلما كثروا؛ نسخها الله، وأباح التخلف لمن شاء، فقال: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢].
٤٣	١٢٢	﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾	اختُلف في تأويلها، وما النَّفْر الذي كرهه لجميع المؤمنين، فقيل: ١. هو نَفْرٌ كان من قوم كانوا بالبَادِيَة، بعثهم رسول الله ﷺ يُعَلِّمون الناس الإسلام، فلما نزل قوله ﷻ: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ ﴾؛ انصرفوا عن البَادِيَة إلى النبي ﷺ خشية أن يكونوا ممن تخلَّف عنه، فأنزل الله ﷻ في ذلك عذرهم.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. وما كان المؤمنون لينفروا جميعًا إلىٰ عدوهم، ويتركوا نبيهم وحده (ر). واختلف أصحاب هذا القول فيمن عُنوا بقوله ﷻ: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾، فقيل: (أ) عُني به الجماعة المتخلفة مع رسول الله ﷺ، والمعنىٰ: فهَلَّا نَفَرٌ من كل فرقة طائفة للجهاد؛ ليتفقه المتخلِّفون في الدين، ولينذروا قومهم الذين نفروا في السَّرِيَّة إذا رجعوا إليهم من غزوهم؟ (ب) لتتفقه الطائفة النَّافِرَة دون المتخلفة، وتُحَذِّر النَّافِرةُ المتخلِّفةَ.
			٣. ما هؤلاء الذين نفروا بمؤمنين، ولو كانوا مؤمنين؛ لم ينفر جميعهم، ولكنهم منافقون، ولو كانوا صادقين أنهم مؤمنون، لنفر بعضٌ ليتفقه في الدين، ولينذر قومه إذا رجع إليهم.
			٤. كان ينطلق من كل حيٍّ من العرب عصابةٌ، فيأتون النبي ﷺ فيسألونه عما يريدونه من دينهم، ويتفقهون في دينهم، ويقولون للنبي ﷺ: ما تأمرنا أن نفعله، وأخبرنا ما نقول لعشائرنا إذا انطلقنا إليهم؟ فيأمرهم نبي الله ﷺ بطاعة الله ﷻ وطاعة رسوله ﷺ، ويبعثهم إلىٰ قومهم بالصلاة

م	الآية	الموضع	التأويل
			والزكاة. وكانوا إذا أتوا قومهم ينذرونهم النار ويبشرونهم بالجنة لمن أسلم. ٥. هذا تكذيب من الله ﷻ لمنافقين أزرَوْا بأعراب المسلمين وغيرهم في تخلُّفهم خِلاف رسول الله ﷺ وهم ممن قد عذره الله ﷻ بالتخلف.
٤٤	١٢٦	﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُفْتَنُونَ﴾، فقيل: ١. اختبار الله ﷻ لهم بالقَحْط والشِّدَّة. ٢. اختبار الله ﷻ لهم بالغَزْو والجهاد.
٤٥	١٢٨	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾، فقيل: ١. عزيز عليه ما ضللتم (ر). ٢. عزيز عليه عَنَت مؤمنكم.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿الٓر﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل[1]: ١. أنا الله أرىٰ. ٢. حروف من اسم الله الذي هو: (الرحمن). ٣. من أسماء القرآن.
٢	١	﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تلك آيات التوراة. ٢. هذه آيات القرآن (ر).
٣	٢	﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾، فقيل: ١. لهم أجر حسن بما قدموا من صالح الأعمال (ر). ٢. لهم سابق صدق في اللوح المحفوظ من السعادة. ٣. محمد شفيع لهم قدم صدق
٤	٩	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم﴾، فقيل: ١. يرشدهم ربهم بإيمانهم إلىٰ الجنة. ٢. يهديهم ربهم لدينه.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٢٦	﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، فقيل: ١. الحسنىٰ: الجنة، وزيادة: النظر إلىٰ وجه الله. ٢. الزيادة: غرفة من لؤلؤة واحدة لها أربعة أبواب. ٣. الحسنىٰ: واحدة من الحسنات بواحدة، وزيادة: التضعيف إلىٰ تمام العشر. ٤. الحسنىٰ: حسنة بحسنة، وزيادة: مغفرة الله ورضوانه. ٥. الزيادة: ما أعطوا في الدنيا.
٦	٥٨	﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾، فقيل: ١. فضل الله: الإسلام، ورحمته: القرآن. ٢. فضل الله: القرآن، ورحمته: الإسلام.
٧	٦١	﴿وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾	اختُلف في قوله: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾، فقيل: ١. إذ تعملونها وتأخذون فيها (ر). ٢. إذ تشيعون في القرآن الكذبَ. ٣. إذ تفيضون في الحق.
٨	٦٢	﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	اختُلف فيمن يستحق اسم الوَلِيّ، فقيل: ١. هم قومٌ يُذْكَرُ الله لرؤيتهم، لما عليهم من سيما الخير والإخبات. ٢. قال رسول الله: إن من عباد الله عبادًا يغبطهم الأنبياء والشهداء! قيل: من هم يا رسول الله؟ فلعلنا نحبُّهم! قال: هم قوم تحابُّوا في الله من غير أموالٍ ولا أنساب، وجوههم من نور، علىٰ منابر من نور،

م	الآية	الموضع	التأويل
			لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس. وقرأ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
٩	٦٤	﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾	اختُلف في تأويل البشرى التي بشر الله بها هؤلاء القوم ما هي؟ وما صفتها؟ ، فقيل: ١. هي الرؤية الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترىٰ له، وفي الآخرة الجنة. ٢. هي بشارة يبشَّر بها المؤمن في الدنيا عند الموت.
١٠	٧٨	﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾، فقيل[1]: ١. العظمة (ر). ٢. الملك ٣. السلطان في الأرض. ٤. الطاعة
١١	٨٣	﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾، فقيل: ١. الموضع القليل. ٢. فما آمن لموسىٰ إلا ذرية من أرسل إليه موسىٰ من بني إسرائيل لطول الزمان، لأن الآباء ماتوا وبقي الأبناء، فقيل لهم ذرية، لأنهم كانوا ذرية من هلك ممن أرسل إليهم موسىٰ (ر).

(١) لم يسرد الطبري هذه الأقوال في الآية بهذه الطريقة بل سرد الآثار سردًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. فما آمن لموسىٰ إلا ذرية من قوم فرعون (ض). ٤. هم بنو إسرائيل دون غيرهم من قوم فرعون.
١٢	٨٥	﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾	اختُلف في المعنى الذي سألوه ربهم من إعاذته ابتلاء قوم فرعون به، فقيل: ١. سألوه أن لا يظهرهم عليهم، فيظنُّوا أنهم خيرٌ منهم، وأنهم إنما سُلِّطوا عليهم لكرامتهم عليه وهوان الآخرين. ٢. لا تسلطهم علينا فيفتنونا.
١٣	٨٧	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾، فقيل: ١. واجعلوا بيوتكم مساجد تصلون فيها (ر). ٢. واجعلوا مساجدكم قبل الكعبة. ٣. واجعلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا.
١٤	٨٨	﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. دعاء من موسىٰ، دعا الله علىٰ فرعون وملئه أن يغير أموالهم عن هيئتها، ويبدلها إلىٰ غير الحال التي هي بها (ر). ٢. أهلِكْها.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	٩٢	﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نجعلك علىٰ نَجْوة[1] من الأرض ببدنك، ينظر إليك هالكا من كذب بهلاكك (ر). ٢. تنجو بجسدك من البحر فنخرجه منه.
١٦	٩٣	﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾	اختُلف في المكان المعني بذلك، فقيل: ١. الشَّأْم وبيت المقدس. ٢. الشَّأْم ومصر.

(١) النَّجْوة، والنِجَاة: ما ارتفع من الأرض فلم يعله السيل فظننته نجاءك (المحكم لابن سيده ٧/ ٥٥٧)



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أحكمت بالأمر والنهي، ثم فُصِّلَتْ بالثواب والعقاب. ٢. أحكمت بالثواب والعقاب، ثم فصلت بالأمر والنهي. ٣. أحكمت من الباطل، ثم فُصِّلَتْ، فبين فيها الحلال والحرام (ر). ٤. فُسِّرت.
٢	٥	﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذلك كان من فعل بعض المنافقين، كان إذا مر برسول الله غطىٰ وجهه وثنىٰ ظهره.. ٢. كانوا يفعلون ذلك جهلًا منهم بالله وظنًا أن الله يخفىٰ عليه ما تضمره صدورهم إذا فعلوا ذلك (ر). ٣. كانوا يفعلون ذلك لئلا يسمعوا كتاب الله. ٤. هذا إخبار من الله نبيه عن المنافقين الذين كانوا يضمرون له العداوة والبغضاء، ويبدون له المحبة والمودة، أنهم معه وعلىٰ دينه. ٥. كانوا يفعلون ذلك إذا ناجىٰ بعضهم بعضا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٦	﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾، فقيل: ١. ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾: مأواها الذي تأوي إليه ليلا أو نهارا، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: الموضع الذي يودعها، إما بموتها، فيه، أو دفنها (ر). ٢. ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾: في الرحم، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: في الصلب. ٣. ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾: في الرحم، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: حيث تموت. ٤. ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾: أيام حياتها، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: حيث تموت فيه.
٤	١٧	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾	اختُلف في تأويل ﴿شَاهِدٌ﴾، فقيل: ١. محمد ﷺ. ٢. عليّ رضي الله عنه. ٣. جبريل عليه السلام (ر). ٤. مَلَك يحفظه.
٥	٢٠	﴿مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذلك وصف الله به هؤلاء المشركين أنه قد ختم على سمعهم وأبصارهم، وأنهم لا يسمعون الحق، ولا يبصرون حجج الله، سماع منتفع، ولا إبصار مهتد (ر). ٢. عُني بقوله: ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾: آلهة الذين يصدون عن سبيل الله. والمعنى: أولئك وآلهتهم لم يكونوا معجزين في الأرض يضاعف لهم العذاب

م	الآية	الموضع	التأويل
			ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون، أي: الآلهة لم يكن لها سمع ولا بصر (ض).
٦	٢٣	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَخْبَتُوٓاْ﴾، فقيل: ١. أنابوا. ٢. خافوا. ٣. اطمأنوا. ٤. خشعوا.
٧	٤٠	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾، فقيل: ١. انبجس الماء من وجه الأرض، والتنور: وجه الأرض. ٢. هو تنوير الصبح من قولهم: "نوَّر الصبح تنويرًا". ٣. وفار أعلىٰ الأرض وأشرف مكان فيها بالماء، والتنور: أشرف الأرض. ٤. هو التنور الذي يُخْتَبز فيه (ر). ٥. أعلىٰ الأرض وأشرفها.
٨	٤٠	﴿إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ﴾	اختُلف في الذي استثناه الله من أهله، فقيل: ١. بعض نساء نوح. ٢. ابن نوح الذي غرق.
٩	٤٠	﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾	اختُلف في عدد الذين كانوا معه فحملهم معه في الفلك، فقيل: ١. ثمانية أنفس. ٢. سبعة أنفس.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. عشرة سوىٰ نسائهم. ٤. ثمانين نفسًا.
١٠	٤٦	﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾، فقيل: ١. ليس ولدك، هو من غيرك، وكان ذلك من حِنْثٍ(١). ٢. ليس من أهلك الذين وعدتك أن أنجيهم (ر).
١١	٤٦	﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾، فقيل: ١. مسألتُك إياي هذه عمل غير صالح. ٢. إن الذي ذكرت أنه ابنك فسألتني أن أنجيه، عمل غير صالح.
١٢	٦٩	﴿وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾	اختُلف في تأويل البشرى، فقيل: ١. البشارة بإسحاق. ٢. البشارة بهلاك قوم لوط.
١٣	٧١	﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَضَحِكَتْ﴾، وفي السبب الذي من أجله ضحكت، فقيل: ١. ضحكت الضحك المعروف، تعجبا من أنها وزوجها إبراهيم يخدمان ضيفانهم بأنفسهما، تكرمة لهم، وهم عن طعامهم ممسكون لا يأكلون. ٢. ضحكت من أن قوم لوط في غفلة وقد جاءت رسل الله لهلاكهم (ر).

(١) الحِنْث: الذنب العظيم (تهذيب اللغة للأزهري ٤/ ٢٧٧)، والمراد أنه ابن زنا.

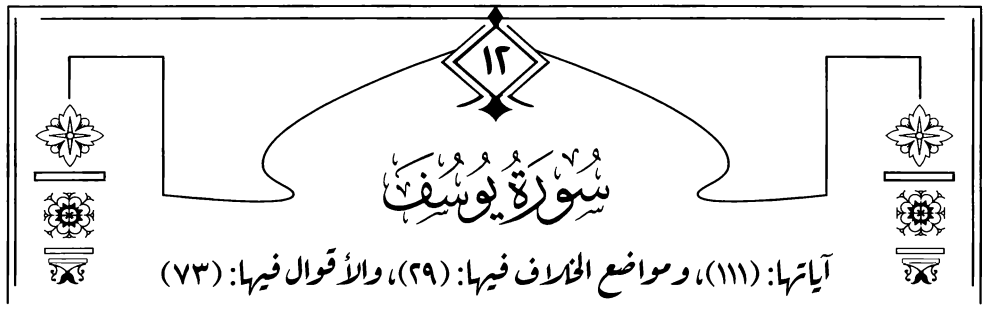
م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. ضحكت ظنا منها بهم أنهم يريدون عمل قوم لوط. ٤. ضحكت لما رأت بزوجها إبراهيم من الروع. ٥. ضحكت حين بشرت بإسحاق تعجبا من أن يكون لها ولد على كبر سنها وسن زوجها. ٦. حاضت. ٧. ضحكت سرورًا بالأمن منهم، لما قالوا لإبراهيم: لا تخف، وذلك أنه قد كان خافهم وخافتهم أيضا كما خافهم إبراهيم. فلما أمنت ضحكت، فأتبعوها البشارة بإسحاق.
١٤	٧٤	﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْبُشْرَىٰ﴾، فقيل: ١. البشرى بإسحاق (ر). ٢. جاءته البشرى أنهم ليسوا إياه يريدون.
١٥	٨٢	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سِجِّيلٍ﴾، فقيل: ١. هو بالفارسية سنك، وكل. ٢. هي السماء الدنيا. ٣. هي فارسية ونبطية. ٤. كان أصل الحجارة طينًا فشدِّدت.
١٦	٨٢	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَّنضُودٍ﴾، فقيل: ١. مصفوفة. ٢. نُضِدَ بعضه على بعض فصُيِّر حجارة (ر). ٣. يتبع بعضه بعضًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٧	٨٤	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ﴾	اختُلف في تأويل الخير الذي أخبر الله عن شعيب أنه يراهم به، فقيل: ١. رُخْص السعر، وحذَّرهم غلاءه. ٢. إني أرىٰ لكم مالا وزينة من زين الدنيا.
١٨	٨٦	﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾، فقيل: ١. ما أبقاه الله لكم بعد أن توفوا الناس حقوقهم بالمكيال والميزان بالقسط، فأحله لكم، خير لكم من الذي يبقىٰ لكم ببخسكم الناس من حقوقهم بالمكيال والميزان (ر). ٢. طاعة الله خير لكم. ٣. حظكم من ربكم خير لكم. ٤. رزق الله خير لكم.
١٩	٩٢	﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِۖ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّا﴾	اختُلف في عَوْدِ الضمير من قوله ﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ﴾ والمراد به، فقيل: ١. يعود علىٰ الله، أي: استخففتم بربكم، فجعلتموه خلف ظهوركم، لا تأتمرون لأمره ولا تخافون عقابه، ولا تعظمونه حق عظمته؟ (ر). ٢. تعود علىٰ ما جاء به شعيب، أي: واتخذتم ما جاء به شعيب وراءكم ظهريا.
٢٠	١٠٦-١٠٧	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾	اختُلف في المراد بالاستثناء، فقيل: ١. استثناء في أهل التوحيد، أن يخرجهم الله من النار إذا شاء، بعد أن أدخلهم النار (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
		خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ	٢. الاستثناء في أهل التوحيد، والمعنىٰ: إلا أن يشاء ربك أن يتجاوز عنهم فلا يدخلهم النار، فالاستثناء من قوله: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ﴾ وليس من الخلود. ٣. عَنىٰ بذلك أهل النار وكل من دخلها. ٤. أخبرنا الله بمشيئته لأهل الجنة، فعرفنا معنىٰ ثنياه بقوله: ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾، أنها في الزيادة علىٰ مقدار مدة السموات والأرض، ولم يخبرنا بمشيئته في أهل النار، وجائز أن تكون مشيئته في الزيادة، وجائز أن تكون في النقصان.
٢١	١٠٨	﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾	**اختُلف في المراد بالاستثناء، فقيل:** ١. من قدرها مكثوا في النار قبل دخول الجنة، وذلك فيمن أخرج من النار من المؤمنين فأدخل الجنة. ٢. إلا ما شاء ربك من الزيادة علىٰ قدر مدة دوام السماوات والأرض، وذلك هو الخلود فيها أبدًا.
٢٢	١١٤	﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾	**اختُلف في التي عنيت بهذه الآية من صلوات العشي -بعد إجماعهم على أن التي عنيت من صلاة الغداة: الفجر- فقيل:** ١. صلاة الظهر والعصر. ٢. صلاة المغرب (ر). ٣. صلاة العصر.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. عنىٰ بطرفي النهار: الظهر والعصر، وبقوله: ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾: المغرب، والعشاء، والصبح.
٢٣	١١٤	﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾	اختُلف في تأويل الصلاة المعنية بقوله: ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾، فقيل: ١. صلاة العشاء. ٢. صلاة المغرب والعشاء.
٢٤	١١٤	﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡحَسَنَٰتِ﴾، فقيل: ١. الصلوات الخمس المكتوبات. ٢. قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.
٢٥	١١٦	﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. واتبع الذين ظلموا أنفسهم فكفروا بالله ما أترفوا فيه (ر). ٢. واتبع الذين ظلموا ما تجبروا فيه من الملك، وعتوا عن أمر الله.
٢٦	١١٨	﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾	اختُلف في الاختلاف الذي وصف الله الناس أنهم لا يزالون به، فقيل: ١. هو الاختلاف في الأديان. وقال أصحاب هذا القول: استثنىٰ الله من ذلك من رحمهم، وهم أهل الإيمان (ر). ٢. ولا يزالون مختلفين في الرزق، فهذا فقير وهذا غنىٰ. ٣. مختلفين في المغفرة والرحمة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٧	١١٩	﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾، فقيل: ١. وللاختلاف خلقهم. ٢. وللرحمة خلقهم.
٢٨	١٢٠	﴿وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ ﴾، فقيل: ١. وجاءك في هذه السورة الحق (ر). ٢. وجاءك في هذه الدنيا الحق.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. بيّن حلاله وحرامه ورشده وهداه (ر). ٢. بيّن الحروف التي سقطت عن ألسن الأعاجم وهي ستة أحرف.
٢	١٠	﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾	**اختُلف في قائل ذلك، فقيل:** ١. روبيل؛ ابن خالة يوسف. ٢. هو منهم اسمه شمعون.
٣	١٥	﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، فقيل:** ١. أوحى الله إلى يوسف أنه سينبئ إخوته بفعلهم به ما فعلوه من إلقائه في الجب، وبيعهم إياه، وسائر ما صنعوا به من صنيعهم، وإخوته لا يشعرون بوحي الله إليه بذلك. ٢. وأوحينا إلى يوسف بما إخوته صانعون به، وإخوته لا يشعرون بإعلام الله إياه بذلك.
٤	١٩	﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾، فقيل:** ١. تبشير من المدلى دلوه لأصحابه بإصابته في إصابته يوسف بأنه أصاب عبدًا. ٢. اسم رجل من السيارة بعينه، ناداه المدلي لما خرج يوسف من البئر متعلقا بالحبل.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١٩	﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾، فقيل: ١. أسرَّه الوارد المستقي وأصحابه من التجار الذين كانوا معهم لئلا يشركوهم فيه لو علموا بأمر شرائهم له بما اشتروه. ٢. أسرَّه التجار بعضهم من بعض. ٣. أسرُّوا بيعه. ٤. عُني بذلك إخوة يوسف، أسرُّوا شأن يوسف أن يكون أخاهم، وقالوا: هو عبد لنا.
٦	٢٠	﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بقوله: ﴿وَشَرَوْهُ﴾، فقيل: ١. إخوة يوسف باعوه. ٢. باعه السَّيارة.
٧	٢٠	﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَخْسٍ﴾، فقيل: ١. قيل ذلك لأنه كان حرامًا عليهم. ٢. هو الظلم (ر). ٣. القليل.
٨	٢٠	﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾، فقيل: ١. كانوا عشرين درهمًا. ٢. كانوا اثنين وعشرين درهمًا، أخذ كل واحد من إخوة يوسف، وهم أحد عشر رجلًا؛ درهمين درهمين منها. ٣. كانت أربعين درهمًا.
٩	٢١	﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى	اختُلف فيمن اشتراه، فقيل: ١. اسمه قطفير.

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿مَثْوَىٰهُ﴾	٢. اسمه إطفير بن روحيب، وهو العزيز، وكان على خزائن مصر، وكان الملك يومئذ الريان بن الوليد، رجل من العماليق. ٣. الذي باعه بمصر كان مالك بن ذعر بن بويب بن عفقان بن مديان بن إبراهيم.
١٠	٢٢	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾	اختُلف في مبلغ الأشد، فقيل: ١. ثلاث وثلاثون سنة. ٢. عشرون سنة. ٣. ما بين ثماني عشرة سنة إلى ثلاثين (ض).
١١	٢٤	﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾، فقيل: ١. نودي بالنهي عن مواقعة الخطيئة. ٢. صورة يعقوب يتوعده. ٣. ما أوعد الله على الزِّنَا وأهله. ٤. رأى تمثال الملك.
١٢	٢٦	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿شَاهِدٌ﴾، فقيل: ١. كان صبيًّا في المهد (ر). ٢. كان رجلًا ذا لِحية. ٣. حكم حاكم. ٤. القميص المقدود.
١٣	٣١	﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُتَّكَـًٔا﴾، فقيل: ١. مجلسًا للطعام والشراب وما يتكئن عليه من النمارق والوسائد (ر). ٢. طعامًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٤	٣١	﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾، فقيل: ١. حززن بالسكين في أيديهن، وهن يحسبن أنهن يقطعن الأترج. ٢. طعن أيديهن حتىٰ أبنها، وهن لا يشعرن.
١٥	٣٦	﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	اختُلف في تأويل الإحسان، فقيل: ١. كان يعود مريضهم، ويعزي حزينهم، وإذا احتاج منهم إنسان جمع له (ر). ٢. إنا نراك من المحسنين إذا نبأتنا بتأويل رؤيانا هذه.
١٦	٤٢	﴿فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾	اختُلف في قدر البضع، فقيل: ١. سبع سنين. ٢. ما بين الثلاث إلىٰ التسع (ر). ٣. ما دون العشر.
١٧	٤٩	﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾، فقيل: ١. يعصرون العنب والسمسم وما أشبه ذلك. ٢. يحلبون.
١٨	٥٥	﴿إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. حفيظ لما استودعتني، عليم بما وليتني. ٢. حافظ للحساب، عليم بالألسن.
١٩	٧٦	﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾، فقيل: ١. سلطان الملك. ٢. حكمه وقضائه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٠	٧٧	﴿قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُ﴾	اختُلف في تأويل السرق الذي وصفوا به يوسف، فقيل: ١. كان صنمًا لجده أبي أمه كسره وألقاه على الطريق. ٢. كان بنو يعقوب على طعام، إذ نظر يوسف إلى عرق فخبأه فعيروه بذلك. ٣. كانت عمته قد احتضنته فلما طلبه أبوه منها عمدت إلى منطقة إسحاق فحزمتها على يوسف، ثم ادعت أنها فقدتها.
٢١	٨٠	﴿قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا﴾	اختُلف في المراد بكبيرهم، فقيل: ١. كبيرهم في العقل والعلم لا في السن، وهو شمعون. ٢. كبيرهم في السن وهو روبيل (ر).
٢٢	٨١	﴿وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وما قلنا إنه سرق إلا بظاهر علمنا بأن ذلك كذلك، لأن صواع الملك أصيب في وعائه دون أوعية غيره. ٢. وما شهدنا عند يوسف بأن السارق يؤخذ بسرقته إلا بما علمنا.
٢٣	٨٨	﴿فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآ﴾	اختُلف هل كانت الصدقة حلالًا للأنبياء قبل محمد ﷺ أو كانت حراما؟ فقيل: ١. لم تكن حلالًا لأحد من الأنبياء. ٢. كانت حلالًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. عُني بقوله: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾: وتصدق علينا بردِّ أخينا إلينا (ض).
٢٤	٩٤	﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾، فقيل: ١. لولا أن تسفِّهوني. ٢. لولا أن تكذبون. ٣. لولا أن تهرِّمون.
٢٥	٩٨	﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾	اختُلف في الوقت الذي أخر الدعاء إليه يعقوب لولده بالاستغفار، فقيل: ١. أخر ذلك إلىٰ السَّحَر. ٢. أخر ذلك إلىٰ ليلة الجمعة.
٢٦	٩٩	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾	اختُلف في سبب قوله لهم: ﴿ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ بعد ما دخلوها، وقد أخبر الله أنهم لما دخلوها على يوسف وضمَّ إليه أبويه قال لهم هذا القول، فقيل: ١. إن يعقوب إنما دخل علىٰ يوسف هو وولده، وآوىٰ يوسف أبويه إليه قبل دخول مصر، وذلك أن يوسف تلقىٰ أباه تكرمة له قبل أن يدخل مصر، فآواه إليه (ر). ٢. قوله: ﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾، استثناء من قول يعقوب لبنيه: ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾، وهو من المؤخر الذي معناه التقديم، والمعنىٰ: قال أستغفر لكم ربي إن شاء الله إنه هو الغفور الرحيم، فلما دخلوا علىٰ يوسف آوىٰ إليه أبويه، وقال ادخلوا مصر، ورفع أبويه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٧	٩٩	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَبَوَيْهِ﴾، فقيل: ١. أبوه وخالته. ٢. أبوه وأمه (ر).
٢٨	١٠٠	﴿وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا﴾	اختُلف في قدر المدة بين رؤياه وبين تأويلها، فقيل: ١. أربعون سنة. ٢. ثمانون سنة. ٣. ثمان عشرة سنة.
٢٩	١١٠	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. حتىٰ إذا استيأس الرسل الذين أرسلناهم إليهم منهم أن يؤمنوا بالله ويصدقوهم فيما أتوهم به من عند الله وظن الذين أرسلناهم إليهم من الأمم المكذبة أن الرسل الذين أرسلناهم قد كذبوهم فيما كانوا أخبروهم عن الله، من وعده إياهم نصرهم عليهم جاءهم نصرنا (ر). ٢. حتىٰ إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم، وظنت الرسل أنهم قد كذبوا فيما وعدوا من النصر (ض).



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿الٓمٓر﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل[1]: ١. أنا الله أرىٰ. ٢. فواتح يفتتح بها كلامه.
٢	٢	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الله الذي رفع السماوات بعمد لا ترونها. ٢. مرفوعة بغير عمد.
٣	٧	﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿هَادٍ﴾، فقيل: ١. هو رسول الله ﷺ. ٢. هو الله ﷻ. ٣. نبيّ. ٤. لكل قوم قائد. ٥. هو عليّ بن أبي طالب. ٦. لكل قوم داعٍ.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويله فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

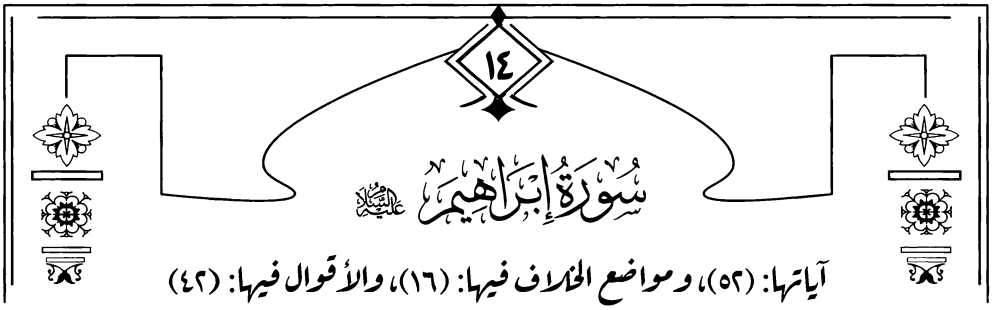
م	الآية	الموضع	التأويل
٤	١١	﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾، فقيل: ١. المعقبات التي تعتقب على العبد، وذلك أن ملائكة الليل إذا صعدت بالنهار أعقبتها ملائكة النهار، فإذا انقضى النهار صعدت ملائكة النهار ثم أعقبتها ملائكة الليل. ٢. الحرس الذي يتعاقب على الأمير.
٥	١١	﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾، على نحو اختلافهم في تأويل: ﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾، فقيل: ١. من قال أن المعقبات هي الملائكة رأى أن المراد: الذين يحفظونه من أمر الله هم أيضًا الملائكة. ٢. من قال أن المعقبات هي الحرس والجلاوزة من بني آدم رأى أن المراد: الذين يحفظونه من أمر الله أولئك الحرس. ٣. أمر الله: هو الجن ومن يبغي أذاه ومكروهه قبل مجيء قضاء الله، فإذا جاء قضاء الله خلّوا بينه وبينه. ٤. يحفظونه عليه من الله، أي: الملائكة الموكلة بابن آدم، بحفظ حسناته وسيئاته. ٥. الضمير في ﴿يَحْفَظُونَهُۥ﴾ يعود إلى رسول الله، عندما حاول عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة قتلَه فحفظه الله بالمعقبات (ض).
٦	١١	﴿يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. مِنْ أَمْرِ الله بأَمْرِ الله. ٢. مِنْ أَمْرِ الله، وأَمْرُ الله: الجن ومَن يبغي أذاه

م	الآية	الموضع	التأويل
			قبل مجيء قضاء الله، فإذا جاء قضاؤه خلَّوا بينه وبينه.
٧	١٣	﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾	اختُلف فيمن أنزلت، فقيل: ١. نزلت في كافر ذكر الله بغير ما ينبغي فأرسل عليه صاعقة أهلكته. ٢. نزلت في رجل من الكفار أنكر القرآن وكذَّب النبيّ ﷺ. ٣. نزلت في أربد أخي لبيد بن ربيعة، وكان همّ بقتل رسول الله هو وعامر بن الطفيل.
٨	١٤	﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ﴾، فقيل: ١. لا ينفع داعي الآلهة دعاؤه إياها إلا كما ينفع باسط كفيه إلىٰ الماء بسطُه إياهما إليه من غير أن يرفعه إليه في إناء، ولكن ليرتفع إليه بدعائه إياه وإشارته إليه وقبضه عليه (ر). ٢. ليتناول خياله فيه، وما هو ببالغ ذلك. ٣. كمثل رجل قد بلغه العطش حتىٰ كَرَبه الموت وكفاه في الماء قد وضعهما لا يبلغان فاه، فلا تستجيب الآلهة ولا تنفع الذين يعبدونها حتىٰ يبلغ كفّا هذا فاه، وما هما ببالغتين فاه أبدًا ٤. إلا كباسط كفيه إلىٰ الماء ليبلغ فاه وليس الماء ببالغ فاه ما قام باسطًا كفيه لا يقبضهما.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٢٩	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾، فقيل: ١. نِعْمَ ما لهم. ٢. غبطة لهم. ٣. فرح وقرة عين. ٤. حسنىٰ لهم. ٥. خير لهم. ٦. اسم من أسماء الجنة، أي: الجنة لهم. ٧. شجرة في الجنة (ر).
١٠	٣١	﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وهم يكفرون بالرحمن ولو أن قرآنًا سيرت به الجبال، أي: يكفرون بالله ولو سَيَّر لهم الجبال بهذا القرآن، فهو من المؤخر الذي معناه التقديم، وجواب (لو) مقدَّم، والمعنىٰ: ولو أن هذا القرآن سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض، لكفروا بالرحمن. ٢. ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾ كلامٌ مبتدأ منقطع عن قوله: ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ﴾، وجواب: (لو) محذوف اسْتغنيَ بمعرفة السامعين المرادَ من الكلام عن ذكر جوابها.
١١	٣١	﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾، فقيل: ١. أو تنزل أنت يا محمد قريبًا من دارهم بجيشك وأصحابك (ر). ٢. أو تحل القارعة قريبًا من دارهم.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٢	٣١	﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَعْدُ اللَّهِ﴾، فقيل: ١. وعدُ الله الذي وعدك يا محمد فيهم بظهورك عليهم وفتحك أرضَهم، وقهرك إياهم بالسيف (ر). ٢. هو: يوم القيامة.
١٣	٣٩	﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يمحو الله ما يشاء من أمور عباده، فيغيره، إلا الشقاء والسعادة، فإنهما لا يغيران. ٢. يمحو ما يشاء ويثبت من كتاب سوىٰ أم الكتاب الذي لا يغير منه شيء. ٣. يمحو كل ما يشاء، ويثبت كل ما أراد. ٤. ينسخ ما يشاء من أحكام كتابه ويثبت ما يشاء فلا ينسخه (ر). ٥. يمحو من قد حان أجله، ويثبت من لم يجئ أجله إلىٰ أجله. ٦. يغفر ما يشاء من ذنوب عباده، وترك ما يشاء فلا يغفر.
١٤	٣٩	﴿وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وعنده الحلال والحرام. ٢. وعنده جملة الكتاب وأصله. ٣. علم الله ما هو خالق وما خلقه عاملون، فقال لعلمه: كن كتابًا، فكان كتابًا. ٤. هو الذِّكر.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	٤١	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أو لم ير هؤلاء المشركون من أهل مكة الذين يسألون محمدًا الآيات، أنا نأتي الأرض فنفتحها له أرضًا بعد أرض حوالي أرضهم؟ أفلا يخافون أن نفتح له أرضهم كما فتحنا له غيرها؟ (ر). ٢. أو لم يروا أنا نأتي الأرض فنخربها، أو لا يخافون أن نفعل بهم وبأرضهم مثل ذلك فنهلكهم ونخرب أرضهم؟ ٣. ننقص من بركتها وثمرتها وأهلها بالموت. ٤. نأتي الأرض ننقصها من أهلها، فنتطرفهم بأخذهم بالموت. ٥. ننقصها من أطرافها بذهاب فقهائها وخيارها



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٩	﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾، فقيل: ١. عَضُّوا على أصابعهم، تغيظًا عليهم في دعائهم إياهم إلى ما دعوهم إليه (ر). ٢. لما سمعوا كتاب الله؛ عجبوا، ووضعوا أيديهم على أفواههم. ٣. كذَّبوهم بأفواههم. ٤. كانوا يضعون أيديهم على أفواه الرسل ردًّا عليهم وتكذيبًا لهم. ٥. هذا مَثَلٌ أريد به أنهم لم يقبلوا الحق، ولم يؤمنوا به (ض).
٢	١٥	﴿ وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ وَٱسْتَفْتَحُوا۟ ﴾، فقيل: ١. استفتحت الرسل على قومها، أي استنصرت الله عليها (ر). ٢. استفتحت الأمم فأُجِيبَتْ.
٣	٢٤	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾، فقيل: ١. إيمان المؤمن. ٢. المؤمن نفسه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٢٤	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾	اختُلف في المراد بالشجرة التي جعلت للكلمة الطيبة مثلًا، فقيل: ١. النخلة (ر). ٢. شجرة في الجنة.
٥	٢٥	﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تؤتي أكلها كل غداة وعشية (ر). ٢. تؤتي أكلها كل ستة أشهر من بين صِرامِها إلىٰ حملها. ٣. الحين: سنة. ٤. الحين: شهران.
٦	٢٦	﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾	اختُلف في تأويل الشجرة، فقيل: ١. الحَنْظَل. ٢. شجرة لم تخلق علىٰ الأرض.
٧	٢٧	﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يثبتهم في قبورهم قبل قيام الساعة. ٢. القول الثابت: الإيمان في الحياة الدنيا، وفي الآخرة: المسألة في القبر (ر).
٨	٢٨	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. عُني بها قريش، أنعم الله عليهم فأخرج فيهم محمد، وابتعثه فيهم رسولًا رحمة لهم، ونعمة منه عليهم، فكفروا به، وكذبوه (ر). ٢. جَبَلَة بن الأَيْهَم، والذين اتبعوه من العرب فلحقوا بالروم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٣٤	﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وآتاكم من كل ما رغبتم إليه فيه. ٢. آتاكم من كل الذي سألتموه والذي لم تسألوه.
١٠	٣٧	﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. دعاء لهم بأن يرزقهم حج البيت الحرام (ر). ٢. دعاء لهم بأن يهووا السُّكْنَىٰ في مكة.
١١	٣٧	﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ﴾	اختُلف كيف قال إبراهيم هذا حين أسكن ابنه مكة مع أن الأخبار قد رويت بأن إبراهيم بنى البيت بعد ذلك بمدة، فقيل[1]: ١. معناه: عند بيتك المحرم الذي كان قبل أن ترفعه من الأرض حين رفعته أيام الطوفان. ٢. عند بيتك المحرم، أي: الذي قد مضىٰ في سابق علمك أنه يحدث في هذا البلد.
١٢	٤٣	﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُهْطِعِينَ﴾، فقيل: ١. مسرعين (ر). ٢. مُدِيمِي النظر. ٣. لا يرفع رأسه.
١٣	٤٣	﴿وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. متخرِّقة لا تعي من الخير شيئًا (ر). ٢. لا تستقر في مكان تردد في أجوافهم. ٣. خرجت من أماكنها فنشبت بالحلوق.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١٢٧ ص: ٥٤.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٤	٤٦	﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان ملك فَرِهٌ أخذ فروخ النُّسُور، فعلفها اللحم حتى شبت واستعلجت واستغلظت. فقعد هو وصاحبه في التابوت وربطوا التابوت بأرجل النُّسُور، وعلقوا اللحم فوق التابوت، فكانت كلما نظرت إلى اللحم صعدت وصعدت، فقال لصاحبه: ما ترى؟ قال: أرى الجبال مثل الدخان، قالا ما ترى؟ قال: ما أرى شيئًا، قال: ويحك صوب صوب (ر). ٢. كان مكرهم: شركهم بالله، وافتراؤهم عليه.
١٥	٤٨	﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يوم تبدل الأرض التي عليها الناس اليوم في دار الدنيا غير هذه الأرض، فتصير أرضا بيضاء كالفضة (ر). ٢. تبدل نارًا. ٣. تبدل الأرض أرضًا من فضة. ٤. يبدلها خبزة. ٥. تبدل الأرض غير الأرض.
١٦	٥٠	﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قمصهم التي يلبسونها من القطران الذي يهنأ به الإبل (ر). ٢. القطران: النحاس.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١٤	﴿فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. فظلت الملائكة. ٢. بنو آدم.
٢	١٥	﴿لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سُكِّرَتْ﴾، فقيل: ١. سُدَّت. ٢. أُخِذَت (ر). ٣. مأخوذ من السُّكر، ومعناه: غشيَ علىٰ أبصارنا فلا نبصر.
٣	١٩	﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ﴾، فقيل: ١. وأنبتنا في الأرض من كل شيء مقدَّر وبحد معلوم (ر). ٢. وأنبتنا في الجبال من كل شيء موزون: يعني من الذهب والفضة والنحاس والرصاص ونحو ذلك من الأشياء التي توزن.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٢٠	﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾	اختُلف في المعنيِّين بقوله: ﴿وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾، فقيل: ١. الدواب والأنعام. ٢. الوحْش خاصة.
٥	٢٢	﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾	اختُلف في المراد بوصف الريح بأنها لواقح، فقيل: ١. هي لاقِحَة ملقِحَة، ولقحها: حملها الماء وإلقاحها السحاب والشجر: عملها فيه (ر). ٢. لواقح بمعنىٰ ملقِحَة، وضعت موضعها.
٦	٢٤	﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولقد علمنا من مضىٰ من الأمم، فتقدّم هلاكهم، ومن قد خلق وهو حيّ، ومن لم يخلق بعدُ ممن سيخلق. ٢. عُني بالمستقدمين: الذين قد هلكوا، والمستأخرين: الأحياء الذين لم يهلكوا (ر). ٣. ولقد علمنا المستقدمين في أوّل الخلق والمستأخرين في آخرهم. ٤. ولقد علمنا المستقدمين من الأمم، والمستأخرين من أمة محمد ٥. ولقد علمنا المستقدمين منكم في الخير، والمستأخرين عنه. ٦. ولقد علمنا المستقدمين منكم في الصفوف في الصلاة، والمستأخرين فيها بسبب النساء.

م	الآية	الموضع	التأويل
٧	٢٦	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿صَلْصَٰلٍ﴾، فقيل: ١. الطين اليابس الذي لم تصبه النار فإذا نقرتَه صَلَّ فسمعت له صلصلة (ر). ٢. المُنْتِن.
٨	٢٦	﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَّسْنُونٍ﴾، فقيل: ١. متغيِّر (ر). ٢. الطين الرَّطب.
٩	٢٧	﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾، فقيل: ١. السَّمُوم الحارَّة التي تقتل. ٢. لهب النار.
١٠	٤٧	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾	اختُلف في الحال التي ينزع الله ذلك من صدورهم، فقيل: ١. بعد دخولهم الجنة. ٢. نزلت في أهل بدر.
١١	٨٧	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾	اختُلف في المراد بالسبع الذي أتى الله نبيه من المثاني، وما هن؟ والمراد بالمثاني؟ فقيل: ١. عُني بالسبع: السبع السور من أوّل القرآن اللواتي يُعْرفن بالطول. واختلف أصحاب هذا القول في المراد بالمثاني، فقيل: (أ) المثاني هذه السبع، وإنما سُمين بذلك لأنهن ثني فيهن الأمثال والخبر والعبر (ب) عُني بذلك: سبع آيات، وهن آيات فاتحة الكتاب، واختلفوا في معنى المثاني، فقيل: إنما سمين مثاني

م	الآية	الموضع	التأويل
			لأنهن يثنين في كل ركعة من الصلاة، وقيل: المثاني هو القرآن العظيم. ٢. عُني بالسبع المثاني: معاني القرآن.
١٢	٩٠	﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾، فقيل: ١. اليهود والنصارىٰ، وكان اقتسامهم أنهم اقتسموا القرآن وعضوه، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. ٢. أهل الكتاب، قيل لهم ذلك لاقتسامهم كتبهم وتفريقهم ذلك بإيمان بعضهم ببعضها، وككفره ببعض، وكفر آخرون بما آمن به غيرهم، وإيمانهم بما كفر به الآخرون. ٣. عُني بذلك رهط من كفار قريش بأعيانهم ٤. عُني بذلك رهط من قوم صالح الذين تقاسموا علىٰ تبييت صالح وأهله. ٥. قوم اقتسموا طرق مكة أيام قدوم الحاج عليهم، كان أهلها بعثوهم في عقابها، وتقدموا إلىٰ بعضهم أن يشيع في الناحية التي توجه إليها لمن سأله عن نبي الله من القادمين عليهم، أن يقول: هو مجنون، وإلىٰ آخر: إنه شاعر، وإلىٰ بعضهم: إنه ساحر.

١٦

سُورَةُ النَّحْلِ

آياتها: (١٢٨)، ومواضع الخلاف فيها: (٢٢)، والأقوال فيها: (٦٤)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾	اختُلف في الأمر الذي أعلم الله عباده مجيئه وقربه منهم ما هو، وأي شيء هو؟ فقيل: ١. فرائضه وأحكامه. ٢. ذلك وعيد من الله لأهل الشرك به، أخبرهم أن الساعة قد قربت وأن عذابهم قد حضر أجله فدنا (ر).
٢	١٤	﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَوَاخِرَ﴾، فقيل: ١. مَوَاقِر. ٢. تجري فيه معترضة. ٣. تمخر السفينة الرياح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام. ٤. تجري بريح واحد مقبلة ومدبرة.
٣	١٦	﴿وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَعَلَٰمَٰتٍ﴾، فقيل: ١. معالم الطرق بالنهار. ٢. النجوم. ٣. الجبال.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٢٦	﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أعالي بيوتهم من فوقهم (ر). ٢. أتاهم العذاب من السماء.
٥	٤١	﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، فقيل: ١. لنسكننهم في الدنيا مسكنًا يرضونه صالحًا (ر). ٢. لنرزقنهم في الدنيا رزقًا حسنًا.
٦	٤٨	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سُجَّدًا لِّلَّهِ﴾، فقيل: ١. ظِلّ كل شيء سجوده. ٢. عنىٰ بقوله ﴿يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ﴾ كلا عن اليمين والشمائل في حال سجودها، وسجود الأشياء غير ظلالها. ٣. الذي وصف الله بالسجود في هذه الآية ظلال الأشياء، فإنما يسجد ظلالها دون التي لها الظلال (ر).
٧	٥٢	﴿وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. له الطاعة والإخلاص دائمًا ثابتًا واجبًا (ر). ٢. الواصب: الواجب.
٨	٦٢	﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُّفْرَطُونَ﴾، فقيل: ١. مخلفون متروكون في النار، منسيون فيها (ر). ٢. معجلون إلىٰ النار مقدمون إليها (ض). ٣. مبعدون في النار.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٦٧	﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني بالسكر: الخمر، وبالرزق الحسن: التمر والزبيب، ونزلت هذه الآية قبل تحريم الخمر، ثم حرمت بعد. ٢. السكر بمنزلة الخمر في التحريم، وليس بخمر، وهو نقيع التمر والزبيب إذا اشتد وصار يسكر شاربه ٣. السكر: هو كل ما كان حلالا شربه، كالنبيذ الحلال والخل والرطب، والرزق الحسن: التمر والزبيب (ر).
١٠	٦٩	﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾	اختُلف في عَوْدِ الهاء من قوله: ﴿فِيهِ﴾، فقيل: ١. عادت على القرآن. ٢. أريد بها العسل (ر).
١١	٧٢	﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَحَفَدَةً﴾، فقيل: ١. الأَخْتَان[1]. ٢. أعوان الرجل وخدمه. ٣. ولد الرجل وولد ولده. ٤. بنو امرأة الرجل من غيره.
١٢	٧٦	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾	اختُلف في المضروب له المثل، فقيل: ١. مثل ضربه الله لنفسه والآلهة التي تعبد من دونه (ر). ٢. كلا المثلين للمؤمن والكافر.

(١) الخَتْن: كل من كان من قبل المرأة كأبيها وأخيها، وكذلك زوج البنت أو زوج الأخت (المعجم الوسيط ١/ ٢١٨).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣	٨٣	﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾	اختُلف في تأويل النعمة التي ينكرونها، فقيل: ١. هو النبي محمد ﷺ، عرفوا نبوته ثم جحدوها وكذبوه (ر). ٢. النِّعَم المذكورة في السورة، ولكنهم ينكرون ذلك فيزعمون أنهم ورثوه عن آبائهم. ٣. إنكارهم إياها، أن يقول الرجل: لولا فلان ما كان كذا وكذا، ولولا فلان ما أصبت كذا وكذا. ٤. الكفار إذا قيل لهم: من رزقكم؟ أقروا بأن الله هو الذي رزقهم، ثم ينكرون ذلك بقولهم: رزقنا ذلك بشفاعة آلهتنا.
١٤	٩١	﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، وفيما أنزلت، فقيل: ١. عُني بها الذين بايعوا رسول الله ﷺ على الإسلام، وفيهم أنزلت. ٢. نزلت في الحلف الذي كان أهل الشرك تحالفوا في الجاهلية، فأمرهم الله عز وجل في الإسلام أن يوفوا به ولا ينقضوه.
١٥	٩٢	﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. التي كانت تفعل ذلك امرأة حمقاء معروفة بمكة. ٢. هذا مثل ضربه الله لمن نقض العهد، فشبهه بامرأة تفعل هذا الفعل.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	٩٧	﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾	اختُلف في تأويل الحياة الطيبة التي وعدها الله لهم، فقيل: ١. يحييهم في الدنيا ما عاشوا بالرزق الحلال. ٢. نرزقه القناعة (ر). ٣. الحياة مؤمنًا بالله عاملًا بالطاعة. ٤. السعادة. ٥. الحياة في الجنة.
١٧	٩٩	﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾	اختُلف في المعنى الذي من أجله لم يسلط فيه الشيطان على المؤمن، فقيل: ١. ليس له سلطان على أن يحملهم على ذنب لا يغفر. ٢. هو الاستعاذة، فإنه إذا استعاذ بالله منع منه، ولم يسلط عليه (ر). ٣. عدو الله إبليس قال ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ فهؤلاء الذين لم يجعل للشيطان عليهم سبيل، وإنما سلطانه على قوم اتخذوه وليًا، وأشركوه في أعمالهم.
١٨	١٠٠	﴿إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ﴾، فقيل: ١. والذين هم بالله مشركون. ٢. أشركوا الشيطان في أعمالهم.
١٩	١٠٣	﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾	اختُلف في اسم الذي كان يزعم المشركون أنه يعلم محمدًا من البشر، فقيل: ١. بَلْعَام، وكان قَيْنًا بمكة. ٢. يعيش.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. جَبْر. ٤. كانا غلامين؛ أحدهما: يسار، والآخر: جَبْر. ٥. سلمان الفارسي. ٦. كاتب لرسول الله ﷺ ارتد عن الإسلام.
٢٠	١١٠	﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في قوم من أصحاب ﷺ كانوا تخلفوا بمكة بعد هجرة النبي فاشتد المشركون عليهم حتىٰ فتنوهم عن دينهم، فأيسوا من التوبة، فأنزل الله فيهم هذه الآية: فهاجروا ولحقوا برسول الله ﷺ. ٢. نزلت في شأن ابن أبي سَرْح.
٢١	١١٢	﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَرْيَةً﴾، فقيل: ١. مكة. ٢. مدينة رسول الله ﷺ.
٢٢	١٢٦	﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾	اختُلف في سبب نزولها، وهل هي منسوخة أم محكمة؟ فقيل: ١. نزلت من أجل أن رسول الله ﷺ وأصحابه أقسموا حين فعل المشركون يوم أحد ما فعلوا بقتلىٰ المسلمين من التمثيل بهم أن يجاوزوا فعلهم في المثلة بهم إن رزقوا الظفر عليهم يومًا، فنهاهم الله عن ذلك بهذه الآية وأمرهم أن يقتصروا في

م	الآية	الموضع	التأويل
			التمثيل بهم إن هم ظفروا على مثل الذي كان منهم، ثم أمرهم بعد ذلك بترك التمثيل، وإيثار الصبر عنه بقوله: ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ فنسخ بذلك عندهم ما كان أذن لهم فيه من المثلة. ٢. نسخ ذلك بقوله في براءة: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ وإنما قال: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾ خبراً من الله للمؤمنين أن لا يبدءوهم بقتال حتى يبدءوهم به، فقال: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾. ٣. عنى الله بقوله: ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ نبي الله خاصة دون سائر أصحابه، فكان الأمر بالصبر له عزيمة من الله دونهم. ٤. لم يعن بهاتين الآيتين شيء مما ذكر هؤلاء، وإنما عني بهما أن من ظلم بظلامة فلا يحل له أن ينال ممن ظلمه أكثر مما نال الظالم منه، والآية محكمة غير منسوخة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾	اختُلف في صفة الإسراء، فقيل: ١. أسرىٰ الله بجسده، فسار به ليلًا علىٰ البراق من بيته الحرام إلىٰ بيته الأقصىٰ حتىٰ أتاه، فأراه ما شاء أن يريه من عجائب أمره وعبره وعظيم سلطانه، فجمعت له به الأنبياء، فصلىٰ بهم هنالك، وعرج به إلىٰ السماء حتىٰ صعد به فوق السماوات السبع، وأوحىٰ إليه هنالك ما شاء أن يوحي ثم رجع إلىٰ المسجد الحرام من ليلته، فصلىٰ به صلاة الصبح. ٢. أسري بالنبيّ ﷺ إلىٰ المسجد الأقصىٰ بنفسه وجسمه أسرىٰ به غير أنه لم يدخل بيت المقدس، ولم يصلّ فيه، ولم ينزل عن البراق حتىٰ رجع إلىٰ مكة. ٣. أسرىٰ بروحه، ولم يسر بجسده (ض).
٢	١	﴿مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أُسري به من الحرم، والحرم كله مسجد. ٢. أُسري به من المسجد، وفيه كان حين أسري به.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٣	﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾	اختُلف في السبب الذي سماه الله من أجله شكورا، فقيل: ١. كان يحمد الله على طعامه إذا طعمه. ٢. كان إذا خرج البُراز منه؛ قال: الحمد لله الذي سوَّغنيك طيبًا، وأخرج عني أذاك، وأبقى منفعتك. ٣. لم يستجد ثوبًا إلا حمد الله.
٤	٤	﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَقَضَيْنَآ﴾، فقيل: ١. فَرَغَ ربك إلى بني إسرائيل فيما أنزل من كتابه على موسى بإعلامه إياهم وإخباره لهم (ر). ٢. قضينا على بني إسرائيل في أم الكتاب وسابق علمه. ٣. أخبرنا.
٥	٤	﴿لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾	اختُلف في تأويل الإفساد الأول، فقيل: ١. قتلهم زكريا نبي الله. ٢. قتل شِعْيَاء بن أَمْصِيَا نبي الله.
٦	٥	﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾	اختُلف في الذين عنى الله بقوله: ﴿أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ فيما كان فعلهم في المرة الأولى في بني إسرائيل حين بعثوا عليهم، ومن الذين بعث عليهم في المرة الآخرة، وما كان صنعهم بهم، فقيل: ١. كان الذي بعث الله عليهم في المرة الأولى جالوت، وهو من أهل الجزيرة. ٢. هم قوم من أهل فارس، ولم يكن في المرة الأولى قتال.

م	الآية	الموضع	التأويل
٧	٨	﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جعلنا جهنم للكافرين سجنًا يسجنون فيها. ٢. جعلنا جهنم للكافرين فراشًا ومهادًا (ر).
٨	١١	﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وكان الإنسان عجولًا بالدعاء على ما يكره أن يستجاب فيه. ٢. عُني به آدم حين نفخ فيه الروح فرام النهوض قبل أن تجري في جسده.
٩	١٧	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ﴾	اختُلف في مبلغ مدة القَرْن فقيل: ١. مئة وعشرون سنة. ٢. مئة سنة. ٣. أربعون سنة.
١٠	٢٥	﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾	اختُلف في تأويل الأوابين، فقيل: ١. المسبِّحون. ٢. المطيعون المحسنون. ٣. الذين يصلون بين المغرب والعشاء. ٤. الذين يصلون الضحى. ٥. الراجع من ذنبه التائب منه (ر).
١١	٢٦	﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قرابة الميت من قِبَل أبيه وأمه، أمر الله عباده بصلتها (ر). ٢. عني به قرابة رسول الله ﷺ.
١٢	٢٨	﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وإن تعرض يا محمد عن هؤلاء الذين أمرتك أن تؤتيهم حقوقهم إذا وجدت إليها السبيل بوجهك عند مسألتهم إياك،

م	الآية	الموضع	التأويل
			ما لا تجد إليه سبيلا حياء منهم ورحمة لهم؛ انتظار رزق تنتظره من عند ربك، وترجو تيسير الله إياه لك، فلا تؤيسهم، ولكن عدهم وعدا جميلا بأن تقول: سيرزق الله فأعطيكم، وما أشبه ذلك (ر). ٢. إذا خشيت إن أعطيتهم أن يتقووا بها على معاصي الله، ويستعينوا بها عليها فرأيت أن تمنعهم خيرًا، فإذا سألوك؛ فَقُلْ لَهُمْ قولا جميلًا نحو: "رزقك الله"، "بارك الله فيك" (ض).
١٣	٣٣	﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا﴾	اختُلف في تأويل السلطان الذي جُعل لولي المقتول، فقيل: ١. إن شاء استقاد من القاتل فقتله بوليه، وإن شاء عفا عنه، وإن شاء أخذ الدية (ر). ٢. القتل.
١٤	٣٣	﴿إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا﴾	اختُلف فيمن عُني بالهاء في قوله: ﴿إِنَّهُۥ﴾، فقيل: ١. وليّ المقتول (ر). ٢. المقتول. ٣. دم المقتول.
١٥	٣٥	﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾	اختُلف في تأويل القسطاس، فقيل: ١. القَبَّان[1]. ٢. العدل -بالرومية-. ٣. الميزان صغر أو كبر.

(١) القَبَّان: الميزان ذو الذراع الطويلة المقسمة أقسامًا ينقل عليها جسم ثقيل يسمى الرمانة لتعين وزن ما يوزَن (المعجم الوسيط ٢/ ٧١٣).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	٣٦	﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تقل ما ليس لك به علم. ٢. لا ترم أحدًا بما ليس لك به علم.
١٧	٤٦	﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا﴾	اختُلف فمن عُنوا بقوله: ﴿وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا﴾، فقيل: ١. الذين لا يؤمنون بالآخرة (ر). ٢. الشياطين تهرب من قراءة القرآن.
١٨	٥١	﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني به الموت، أي: أو كونوا الموت، فإنكم إن كنتموه أمتكم ثم بعثتكم بعد ذلك يوم البعث. ٢. عُني بذلك السماء والأرض والجبال. ٣. كونوا ما شئتم.
١٩	٥٢	﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ﴾، فقيل: ١. فتستجيبون بأمره. ٢. فتستجيبون بمعرفته وطاعته.
٢٠	٥٧	﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾	اختُلف في المدعوين، فقيل: ١. نفر من الجن (ر). ٢. الملائكة. ٣. عزير وعيسىٰ وأمه (ض).
٢١	٦٠	﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلرُّءْيَا﴾، فقيل: ١. رؤيا عين، وهي ما رأىٰ النبي لما أُسري به (ر). ٢. رؤيا النبي ﷺ أنه يدخل مكة.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. رؤيا منام، وهي أن النبي رأىٰ في منامه أن قومًا يعلون مِنْبَره.
٢٢	٦٠	﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. شجرة الزقوم (ر). ٢. الكَشُوث[1].
٢٣	٦٤	﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِصَوْتِكَ﴾، فقيل: ١. صوت الغناء واللعب. ٢. عُنـي بـه: ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم﴾ بدعائك إياه إلىٰ طاعتك ومعصية الله.
٢٤	٦٤	﴿وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ﴾	اختُلف في تأويل المشاركة، فقيل: ١. أمر الشيطان لهم بإنفاق أموالهم في غير طاعة الله (ر). ٢. كل ما كان يحرمه المشركون من الأنعام كالبحائر والسوائب وغيرها. ٣. ما كان المشركون يذبحونه لآلهتهم.
٢٥	٦٤	﴿وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ﴾	اختُلف في صفة شركة إبليس لبني آدم في أولادهم، فقيل: ١. شركته إياهم بزناهم بأمهاتهم. ٢. عُني بذلك: وأدهم أولادَهم وقتلَهم. ٣. عُني بذلك: صبغهم إياهم في الكفر. ٤. عُني بذلك: تسميتهم أولادهم عبد الحرث وعبد شمس.

(١) الكَشُوث: نبت لا ورق له ولا أفنان من الفصيلة العليقية يلتوي علىٰ البرسيم والكتان ونحوهما من النباتات ويعيش متطفلا (المعجم الوسيط ٢/ ٦٠٨).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٦	٧١	﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾	**اختُلف في تأويل الإمام، فقيل:** ١. هو نبيه ومن كان يقتدي به في الدنيا ويأتمّ به (ر). ٢. يدعوهم بكتب أعمالهم التي عملوها في الدنيا. ٣. يوم ندعوا كل أناس بكتابهم الذي أنزلت عليهم فيه أمري ونهيي.
٢٧	٧٢	﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾	**اختُلف في المشار إليه بقوله: ﴿هَٰذِهِۦٓ﴾، فقيل:** ١. النِّعَم التي عدَّدها بقوله: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ﴾ الآية. ٢. معنىٰ ذلك: ومن كان في هذه الدنيا أعمىٰ عن قدرة الله وحججه؛ فهو في الآخرة أعمىٰ (ر).
٢٨	٧٣	﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴾	**اختُلف في تأويل الفتنة التي كادوا يفتنون رسول الله بها عن الذي أوحي إليه، فقيل:** ١. الإلمام بالآلهة؛ لأن المشركين دعوه إلىٰ ذلك فهمَّ به رسول الله ﷺ. ٢. كان رسول الله ﷺ قد هَمَّ أن يُنظِر قومًا بإسلامهم إلىٰ مدة سألوه الإنظار إليها.
٢٩	٧٦	﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾	**اختُلف في الذين كادوا أن يستفزوا رسول الله ليخرجوه من الأرض، وفي الأرض التي أرادوا أن يخرجوه منها، فقيل:** ١. هم اليهود، والأرض هي المدينة. ٢. هم قريش، والأرض مكة (ر).

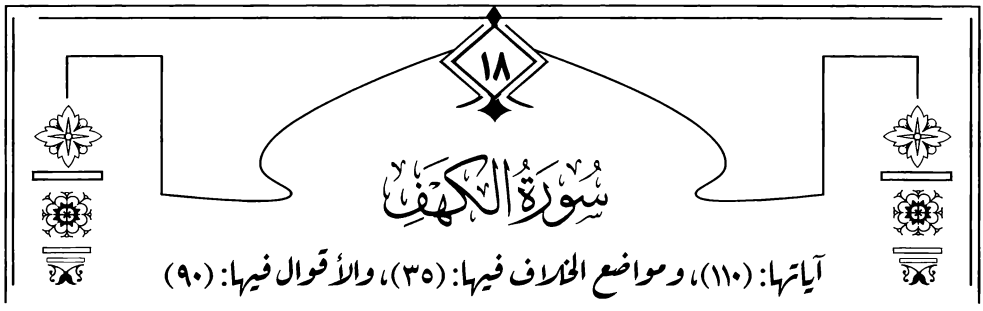
م	الآية	الموضع	التأويل
٣٠	٧٨	﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾	اختُلف في تأويل دلوك الشمس، فقيل: ١. وقت غروبها، والصلاة المأمور بها عند الدلوك هي المغرب. ٢. ميلها للزوال، والصلاة المأمور بها عند الدلوك هي الظهر (ر).
٣١	٧٨	﴿غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾	اختُلف في الصلاة المأمور بها عند غسق الليل، فقيل: ١. صلاة المغرب (ر). ٢. صلاة العصر (ض).
٣٢	٧٩	﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾	اختُلف في المعنى الذي من أجله خصَّ بذلك رسول الله ﷺ مع كون صلاة كل مصلٍّ بعد هجوده إذا كان قبل هجوده قد كان أدَّى فرائضه نافلة = نفلاً، فقيل: ١. لأنها كانت فريضة عليه، ولغيره تطوع، فقيل له: أقمها فضلًا لك من الفرائض التي فرضتها عليك عما فرضته علىٰ غيرك (ر). ٢. لأنه لم يكن فعله ذلك يكفر عنه شيئًا من الذنوب لمغفرة الله لهما تقدم من ذنبه وما تأخر، فكان له نافلة فضل، فأما غيره فهو له كفارة وليس نافلة (ض).
٣٣	٧٩	﴿مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشفاعة يوم القيامة للناس ليريحهم ربهم من عظيم شدة ذلك اليوم (ر). ٢. أن يقعد الله نبيَّه معه علىٰ العرش.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٤	٨٠	﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ و﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾، فقيل: ١. ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾: هو مدخل الرسول للمدينة حين هاجر إليها، و﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾: مخرج الرسول من مكة مهاجرًا (ر). ٢. أمِتني إماتة صدق، وأخرجني بعد الممات من قبري يوم القيامة مُخرج صدق. ٣. أدخلني في أمرك الذي أرسلتني من النبوة مدخل صدق، وأخرجني منه مخرج صدق. ٤. ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾: الجنة، و﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾: من مكة إلىٰ المدينة. ٥. أدخلني في الإسلام مدخل صدق. ٦. أدخلني مكة آمنًا، وأخرجني منها آمنًا.
٣٥	٨٠	﴿وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴾، فقيل: ١. ملكًا ينصرني علىٰ من ناوأني، وعِزًّا أقيم به دينك، وأدفع به عنه من أراده بسوء (ر). ٢. حجة بينة.
٣٦	٨١	﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الحق هو القرآن، والباطل هو الشيطان. ٢. الحق جهاد المشركين، والباطل هو الشرك.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٧	٨٤	﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾	اختُلف في تأويل ﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾، فقيل: ١. الناحية والطريقة (ر). ٢. الدين.
٣٨	٨٥	﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلرُّوحِ﴾، فقيل: ١. جبريل عليه السلام. ٢. مَلك من الملائكة.
٣٩	٨٥	﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الذين سألوا النبي ﷺ عن الروح، وجميع الناس غيرهم (ر). ٢. الذين سألوا عن الروح خاصة دون غيرهم.
٤٠	٩٢	﴿أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَبِيلًا﴾، فقيل: ١. حتىٰ يأتي الله والملائكة كل قبيلة منا قبيلة قبيلة فيعاينوهم. ٢. تأتي بالله والملائكة عيانًا نقابلهم مقابلة فنعاينهم معاينة.
٤١	١٠١	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾، فقيل: ١. يده وعصاه ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم آيات مفصلات. ٢. نحو القول السابق، بزيادة: الطَّمْسَة، والحجر. ٣. نحو القول السابق، بزيادة: السنين، والنقص من الثمرات. نحو السابقة، مع جعل السنين

م	الآية	الموضع	التأويل
			والنقص من الثمرات آية واحدة، وجعلوا التاسعة تلقف العصا ما يأفكون.
٤٢	١٠٢	﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَثْبُورًا﴾، فقيل: ١. ملعونًا ممنوعًا من الخير. ٢. مغلوبًا. ٣. هالكًا. ٤. مبدِّلًا مغيرًا. ٥. مخبولًا لا عقل له.
٤٣	١٠٤	﴿وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾، فقيل: ١. حشرناكم من قبوركم إلىٰ موقف القيامة مختلطين قد التفَّ بعضكم علىٰ بعض، لا تتعارفون، ولا ينحاز أحد منكم إلىٰ قبيلته وحيِّه. ٢. جئنا بكم جميعًا.
٤٤	١٠٧	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾، فقيل: ١. عُني به الوجوه. ٢. عُني بذلك اللِّحَىٰ.
٤٥	١١٠	﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾	اختُلف في تأويل الصلاة، فقيل: ١. الدعاء. ٢. الصلاة (ر). واختلف أصحاب هذا القول في المعنى الذي عني بالنهي عن الجهر به، فقيل: (أ) القراءة. (ب) التشهد في الصلاة.

م	الآية	الموضع	التأويل
			(ج) ولا تجهـر بصـلاتك: تحسـنها مـن إتيانهـا في العلانيـة، ولا تخافـت بهـا: تسيئها في السريرة. (د) كان أهل الكتاب يخـافتون، ثـم يجهـر أحـدهم بـالحرف، فيصـيح بـه، ويصـيحون هـم بـه وراءه، فنهـىٰ أن يصيح كما يصيح هؤلاء، وأن يخافت كمـا يخافـت القـوم، ثـم كـان السـبيل الذي بين ذلك الذي سَنَّ له جبريل من الصلاة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَيِّمًا﴾، فقيل: ١. معتدلًا مستقيمًا (ر). ٢. قَيِّم على سائر الكتب يُصَدِّقها ويحفظها.
٢	٦	﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَسَفًا﴾، فقيل: ١. غضبًا. ٢. جَزِعًا. ٣. حزنًا عليهم.
٣	٩	﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أم حسبت يا محمد أن أصحاب الكهف والرَّقِيم كانوا من آياتنا عجبًا، فإن ما خلقت من السماوات والأرض وما فيهن أعجب من أصحاب الكهف (ر). ٢. أم حسبت يا محمد أن أصحاب الكهف والرَّقِيم كانوا من آياتنا عجبًا، فإن الذي آتيتك من العلم والحكمة أفضل منه.
٤	٩	﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اسم قرية أو وَادٍ. ٢. الكتاب. ٣. اسم جبل أصحاب الكهف.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١٠	﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾	اختُلف في سبب مصير هؤلاء الفتية إلى الكهف، فقيل: ١. كانوا مسلمين على دين عيسى عليه السلام، وكان لهم ملك عابد وثن، دعاهم إلى عبادة الأصنام فهربوا بدينهم خشية أن يفتنهم. ٢. هربوا من طلب سلطان كان يطلبهم بسبب دعوى جناية ادّعي على صاحب لهم أنه جناها.
٦	١٢	﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا﴾	اختُلف في الذين اختلفوا في ذلك من أمورهم، فقيل: ١. كان الحزبان كافرين. ٢. كان أحد الحزبين مسلمًا، والآخر كافرًا.
٧	١٢	﴿أَمَدًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. بعيدًا. ٢. عددًا.
٨	١٨	﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِٱلْوَصِيدِ﴾، فقيل: ١. الفِناء. ٢. الصَّعِيد. ٣. الباب (ر).
٩	١٩	﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فلينظر أي أهل المدينة أكثر طعامًا. ٢. أحلَّ طعامًا (ر). ٣. أيها خير طعامًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	٢٢	﴿قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَلِيلٞ﴾ ، فقيل: ١. قليل من الناس (ر). ٢. عُني بهم أهل الكتاب.
١١	٢٢	﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾ ، فقيل: ١. هو ما قَصَّ الله ﷻ في كتابه، أبيح له أن يتلوه عليهم ولا يماريهم بغير ذلك. ٢. أن يقول: "ليس كما تقولون"، ونحو هذا ونحو هذا من القول.
١٢	٢٤	﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. استثنِ في يمينك إذا ذكرت أنك نسيت ذلك في حال اليمين. ٢. اذكر ربك إذا عصيت.
١٣	٢٥	﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذلك خبر من الله ﷻ عن قول أهل الكتاب. ٢. ذلك خبر من الله ﷻ عن مبلغ ما لبثوا في كهفهم.
١٤	٢٨	﴿وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فُرُطٗا﴾ ، فقيل: ١. ضياعًا. ٢. ندمًا. ٣. هلاكًا (ر). ٤. خلافًا للحق.
١٥	٢٩	﴿وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَ﴾	اختُلف في تأويل ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾، فقيل: ١. كل شيء أُذيب وانْمَاع. ٢. القَيْح والدَّم الأسود. ٣. الشيء الذي قد انتهى حرُّه.

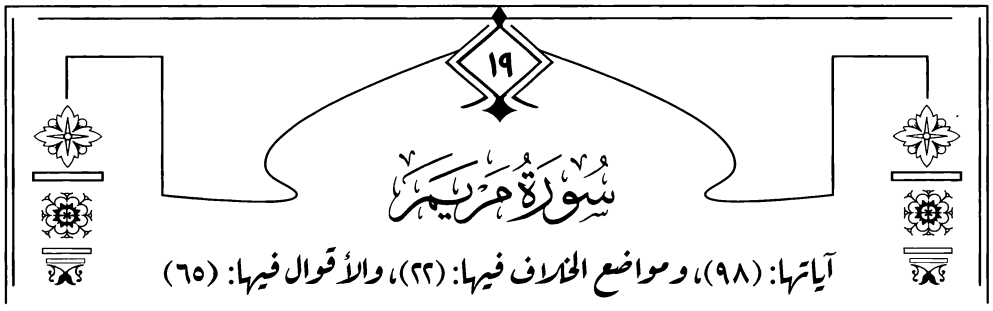
م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	٣٤	﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ﴾ -بضم الثاء والميم-(١)	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذهب وفضة. ٢. المال الكثير من صنوف الأموال. ٣. الأصل.
١٧	٤٦	﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾، فقيل: ١. الصلوات الخمس. ٢. ذكر الله ﷻ بالتسبيح والتحميد ونحوه. ٣. العمل بطاعة الله ﷻ. ٤. الكلم الطيب.
١٨	٥٠	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ﴾، فقيل: ١. كان من قبيلة يقال لها الجن. ٢. كان من خُزَّان الجنة، فنسب إلى الجنة. ٣. كان من الجن الذين استجنُّوا عن أعين بني آدم. ٤. هم سِبْط من الملائكة قبيلة وكان اسم قبيلته الجن.
١٩	٥٢	﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾، فقيل: ١. وجعلنا بين هؤلاء المشركين وما كانوا يدعون من دون الله ﷻ شركاء في الدنيا يومئذ = عداوة. ٢. وجعلنا فعلهم ذلك لهم مَهْلِكًا (ر). ٣. هو اسم وَادٍ في جهنم.

(١) وهذه قراءة صحيحة بضم الثاء والميم، قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر (ينظر: النشر لابن الجزري ٥/ ١٧٨٥).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٠	٥٥	﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أو يأتيهم العذاب فجأة. ٢. أو يأتيهم العذاب عيانًا.
٢١	٦٠	﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾	اختُلف في مبلغ الحقب، فقيل: ١. ثمانون سنة. ٢. سبعون سنة. ٣. الزَّمَن والدَّهْر.
٢٢	٦١	﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾	اختُلف في صفة اتخاذه سبيله في البحر سَرَبًا، فقيل: ١. صار طريقه الذي يسلك فيه كالحجر (ر). ٢. صار طريقه في البحر ماء جامدًا. ٣. صار طريقه في البحر حجرًا. ٤. اتخذ سبيله سَرَبًا في البر إلىٰ الماء حتىٰ وصل إليه لا في البحر.
٢٣	٦٥	﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾	اختُلف في سبب سفر موسى عليه السلام وفتاه ولقائه هذا العالم، فقيل: ١. سُئل موسىٰ عليه السلام هل في الأرض أعلم منك؟ فقال: لا، أو حدثته نفسه بذلك، فكُره ذلك له، فأراد الله تعريفه أن من عباده في الأرض مَنْ هو أعلم منه، وأنه لم يكن له أن يحتم علىٰ ما لا علم له به، ولكن كان ينبغي له أن يَكِل ذلك إلىٰ عالمه. ٢. كان سبب ذلك أنه سأل الله ﷻ أن يدله علىٰ عالم يزداد من علمه إلىٰ علم نفسه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٤	٧٣	﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان هذا الكلام من موسىٰ عليه السلام للعالِم معارضة، لا أنه نسي عهده السابق معه. ٢. لا تؤاخذني بنسياني عهدك (ر).
٢٥	٧٧	﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَأَقَامَهُۥ﴾، فقيل: ١. هدمه ثم قعد يبنيه. ٢. رفع الجدار بيده فاستقام.
٢٦	٧٧	﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَجْرًا﴾، فقيل: ١. القِرَىٰ، أي حتىٰ يُقْرُونا فإنهم قد أَبَوا أن يضيفونا. ٢. العِوَض والجزاء علىٰ إقامته الحائط المائل.
٢٧	٨١	﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أبدلهما الله بجارية. ٢. أبدلهما غلامًا مسلمًا.
٢٨	٨١	﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أقرب رحمة بوالديه وأبرّ بهما من المقتول. ٢. أقرب أن يرحمه أبواه منهما للمقتول.
٢٩	٨٢	﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَنزٌ﴾، فقيل: ١. كان صحفًا فيها علم مدفونة. ٢. كان مالًا مكنوزًا (ر).
٣٠	٨٣	﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾	اختُلف في سبب تسمية: ﴿ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ بذلك، فقيل: ١. لأنه ضُرب علىٰ قَرْنه فهلك، ثم أحيي فضرب علىٰ القرن الآخر فهلك.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. لأنه مَلَك فارس والروم. ٣. كان في رأسه شبه القَرْنين. ٤. لأن صفحتَي رأسه كانتا من نحاس.
٣١	٨٦	﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تغرب في عين ماء ذات حمأة. ٢. تغيب في عين حارة.
٣٢	٩٠	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذلك أن أرضهم لا جبل فيها ولا شجر، ولا تحتمل بناء فيسكنوا البيوت، وإنما يغورون في المياه، أو يسربون في الأسراب. ٢. هم الزَّنج.
٣٣	٩٤	﴿قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، فقيل: ١. كانوا يأكلون الناس. ٢. معناه: إن يأجوج ومأجوج سيفسدون في الأرض، لا أنهم كانوا يومئذ مفسدين.
٣٤	١٠٤	﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الرُّهْبَان والقِسُوس. ٢. جميع أهل الكتابين. ٣. الخوارج.
٣٥	١٠٧	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾، فقيل: ١. أفضل الجنة وأوسطها (ر). ٢. هو البُسْتَان -بالرومية-. ٣. هو البُسْتَان الذي فيه الأعناب.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿كٓهيعٓصٓ﴾	اختُلف في تأويل الكاف، فقيل[1]: ١. حرف من اسم الله الكبير، دلَّ به عليه واستغني بذكره عن باقي الاسم. ٢. حرف من حروف اسمه الذي هو كاف. ٣. حرف من حروف اسمه الذي هو كريم. وقال أصحاب هذا القول بأن الهاء من: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ حرف من حروف اسمه الذي هو هَاد. واختلف أصحاب القول الثالث في تأويل الياء من ذلك، فقيل: (أ) حرف من حروف اسمه الذي هو يمين. (ب) حرف من حروف اسمه الذي هو حكيم. (ج) حرف من قول القائل: يا من يجيز. واختلف أصحاب القول الثالث في معنى العَيْن، فقيل: (أ) حرف من حروف اسمه الذي هو عَالِم.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
			(ب) حرف من حروف اسمه الذي هو عزيز. (ج) حرف من حروف اسمه الذي هو عدل. وذهب أصحاب القول الثالث إلىٰ أن الصاد منها حرف من حروف اسمه الذي هو صادق. ٤. الكلمة كلها ﴿كٓهيعٓصٓ﴾: اسم من أسماء الله ﷻ. ٥. كل حرف من الكلمة اسم من أسماء الله ﷻ. ٦. الكلمة كلها اسم من أسماء القرآن.
٢	٧	﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لم تلد مثله عاقر قط. ٢. لم نجعل له من قبله مثلًا. ٣. لم يسمَّ باسمه أحد قبله (ر).
٣	١٠	﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ألا تكلم الناس ثلاث ليال وأنت سَوِيٌّ صحيح، لا عِلَّة بك (ر). ٢. ألا تكلم الناس ثلاث ليال متتابعات.
٤	١١	﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾	اختُلف في المعنى الذي به أوحى إلى قومه، فقيل: ١. إشارة باليد (ر). ٢. كتب. ٣. أمرهم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١٢	﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِقُوَّةٖ﴾، فقيل: ١. بجِدٍّ (ر). ٢. أن يعمل ما أمره الله ﷻ به، ويجانب فيه ما نهاه الله.
٦	١٣	﴿وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَحَنَانٗا﴾، فقيل: ١. رحمة منا ومحبة له آتيناه الحكم صبيًّا (ر). ٢. رحمة من عندنا لزكريا آتيناه الحكم صبيًّا، وفعلنا به الذي فعلنا. ٣. تعطفًا منا عليه. ٤. محبة من عندنا فعلنا ذلك. ٥. تعظيمًا منا.
٧	٢٢-٢٣	﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾	اختُلف في المكان الذي انتبذت مريم بعيسى لوضعه وأجاءها المخاض، فقيل: ١. كان ذلك في أدنىٰ أرض مصر وآخر أرض الشَّأم، وذلك أنها هربت من قومها لما حملت فتوجهت نحو مصر هاربة منهم. ٢. قرية من إِيلِيَاء يقال لها: بيت لَحْم. ٣. خرجت لما حضر وضعها ما في بطنها إلىٰ جانب المحراب الشرقي منه فأتت أقصاه فألجأها المخاض إلىٰ جذع النخلة.
٨	٢٤	﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا﴾	اختُلف في تحديد من ناداها، فقيل: ١. ناداها جبريل عليه السلام. ٢. ناداها عيسىٰ عليه السلام (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٢٤	﴿سَرِيًّا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. النهر الصغير (ر). ٢. عيسىٰ عليه السلام.
١٠	٢٥	﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان جِذْعًا يابسًا وأمرها أن تهزَّه، وذلك في أيام الشتاء، وهزُّها إياه: تحريكه. ٢. وهُزِّي إليك بالنخلة.
١١	٢٦	﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله أمرها بالصوم عن كلام البشر، فقيل: ١. لأنها لم يكن لها حجة عند الناس ظاهرة، وذلك أنها جاءت وهي أيِّم بولد بالكفِّ عن الكلام ليكفيها فأمرت الكلام ولدها. ٢. كان آية لمريم وابنها. ٣. كانت صائمة ذلك اليوم، والصائم في زمانهم كان يصوم عن الطعام والشراب وكلام الناس، فأذن لمريم في قَدْر هذا الكلام ذلك اليوم وهي صائمة.
١٢	٢٨	﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله نوديت بذلك، فقيل: ١. نسبة منهم لها إلىٰ الصلاح؛ لأن أهل الصلاح فيهم كانوا يسمَّون: "هارون"، وليس هو هارون أخو موسىٰ عليه السلام (ر). ٢. عني به هارون أخو موسىٰ عليه السلام، ونسبت مريم عليها السلام إلىٰ أنها أخته لأنها من ولده. ٣. كان هارون رجلًا منهم فاسقًا معلن الفسق، فنسبوها إليه.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣	٣١	﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُبَارَكًا﴾، فقيل: ١. نَفَّاعًا. ٢. يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر. ٣. مُعَلِّم الخير.
١٤	٤٦	﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾، فقيل: ١. اهجرني حينًا طويلًا ودهرًا. ٢. اهجرني سويًّا سالمًا من عقوبتي إياك (ر).
١٥	٥٢	﴿وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ فقيل: ١. أدنيناه مناجيًا، كما يقال: "فلان نديم فلان ومنادمه، وجليس فلان ومجالسه"، وذُكر أن الله ﷻ أدناه، حتىٰ سمع صَرِيف القلم (ر). ٢. نجا بصدقه.
١٦	٥٧	﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. رفع إلىٰ السماء الرابعة. ٢. رفع إلىٰ السماء السادسة.
١٧	٥٩	﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾	اختُلف في صفة إضاعتهم الصلاة، فقيل: ١. تأخيرهم إياها عن مواقيتها، وتضييعهم أوقاتها. ٢. تركها (ر).
١٨	٥٩	﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿غَيًّا﴾، فقيل: ١. وادٍ أو بئر في جهنم. ٢. الخسران. ٣. الشَّرّ.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٩	٦٤	﴿لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾: من الدنيا، وما خلفنا: من الآخرة، وما بين ذلك: النفختان. ٢. ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾: الآخرة، وما خلفنا: الدنيا، وما بين ذلك: ما بين الدنيا والآخرة (ر). ٣. ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾: ما مضىٰ أمامنا من الدنيا، وما خلفنا: ما يكون بعدنا من الدنيا والآخرة، وما بين ذلك: ما بين ما مضىٰ أمامهم وبين ما يكون بعدهم.
٢٠	٧١	﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾	اختُلف في تأويل الورود، فقيل: ١. الدخول. ٢. المَرُّ علىٰ جهنم. ٣. الدخول، ولكنه عنىٰ الكفار دون المؤمنين. ٤. الورود عامٌّ لكل مؤمن وكافر، غير أن ورود المؤمن مرور، وورود الكافر الدخول. ٥. ورود المؤمن ما يصيبه في الدنيا من حمَّىٰ ومرض. ٦. يردها الجميع، ثم يصدر عنها المؤمنون بأعمالهم (ر).
٢١	٧١	﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان علىٰ ربك قضاء مقضيًّا. ٢. كان علىٰ ربك قَسَمًا واجبًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢	٨٢	﴿كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ضِدًّا﴾، فقيل: ١. تكون آلهتهم عليهم عونًا. ٢. يكونون عليهم قُرَنَاء. ٣. أعداء. ٤. البلاء.





م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿طه﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل[1]: ١. يا رَجُل (ر). ٢. اسم من أسماء الله ﷻ، وقَسَمٌ أقسم به. ٣. حروف هِجَاء. ٤. حروف مقطَّعة يدل كل حرف منها على معنىٰ.
٢	٧	﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَخْفَى﴾، فقيل: ١. أخفىٰ من السِّرِّ، وهو ما حدَّث المرء به نفسه ولم يعلمه (ر). ٢. ما لم تحدث به نفسك. ٣. يعلم سِرَّ العباد، وأخفىٰ سِرَّ نفسه فلم يُطلع عليه أحدًا.
٣	١٢	﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله أمر الله ﷻ موسى عليه السلام بخلع نَعْلَيه، فقيل: ١. لأنهما كانتا من جلد حمار ميت، فكره أن يطأ بهما الوادي المقدس، وأراد أن يمسَّه من بركة الوادي.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. كانتا من جلد بَقَر، ولكن الله ﷻ أراد أن يطأ موسىٰ عليه السلام الأرض بقدميه ليصل إلىٰ بركتها (ر).
٤	١٢	﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾	اختُلف في تأويل: ﴿طُوًى﴾، فقيل: ١. إنك بالواد المقدس طويته. ٢. ناداه ربه مرتين. ٣. قدَّس طوىٰ مرتين. ٤. اسم الوادي. ٥. أمر من الله ﷻ لموسىٰ عليه السلام أن يطأ الوادي بقدميه.
٥	١٤	﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾، فقيل: ١. أقم الصلاة لي فإنك إذا أقمتها ذكرتني. ٢. أقم الصلاة حين تذكرها.
٦	٣٩	﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَحَبَّةً﴾، فقيل: ١. حبَّبه إلىٰ عباده (ر). ٢. حسَّنتُ خَلْقك.
٧	٣٩	﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولتُغَذَّىٰ وتُرَبَّىٰ علىٰ محبتي وإرادتي. ٢. وأنت بعَيني في أحوالك كلها.
٨	٤٠	﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ابتليناك ابتلاء، واختبرناك اختبارًا (ر). ٢. أخلصناك.

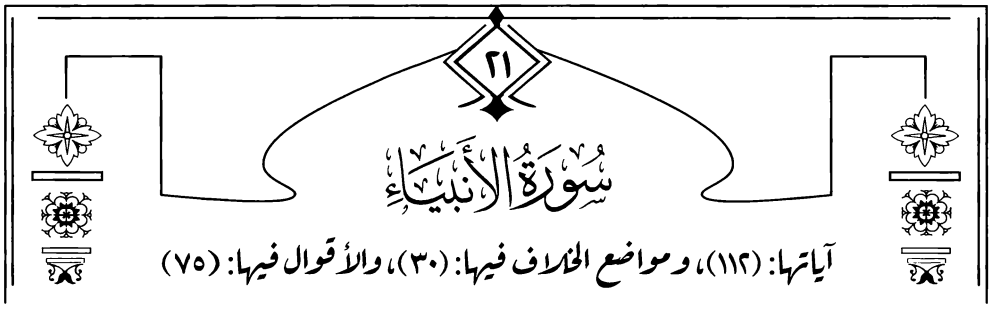
م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٤٤	﴿لَعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَعَلَّهُۥ﴾، فقيل: ١. ﴿لَّعَلَّ﴾: للاستفهام، ومعناها: فقولا له قولًا ليِّنًا فانظرا هل يتذكر أو يخشىٰ الله فيرتدع عن طغيانه. ٢. ﴿لَّعَلَّ﴾ بمعنىٰ: كي.
١٠	٥٠	﴿قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نظير خلقه في الصورة والهيئة، ثم هداهم إلىٰ النَّسْل والنَمَاء وسائر منافعهم من المطاعم والمشارب (ر). ٢. هداهم إلىٰ الأُلْفة والاجتماع والمناكحة. ٣. أعطىٰ كل شيء صورته، وهي خلقه الذي خلقه به، ثم هداه لما يصلحه من الاحتيال للغذاء والمعاش. ٤. أعطىٰ كل شيء ما يصلحه ثم هداه له.
١١	٥٢	﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ﴿لَّا يَضِلُّ﴾: لا يخطئ ربي في تدبيره وأفعاله، ولا ينسىٰ: فيترك فعل ما فعله حكمة وصوابًا (ر). ٢. هما بمعنىٰ واحد.
١٢	٥٩	﴿وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أن يُساق الناس من كلِّ فَجٍّ وناحية ضُحىٰ، فذلك موعد ما بيني وبينك للاجتماع (ر). ٢. فرعون يحشر قومه.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣	٦٢	﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قال السحرة فيما بينهم: إن كان هذا ساحرًا؛ فسنغلبه، وإن كان من السماء؛ فله أمر. ٢. قال السحرة لبعضهم: ما هذا القول بقول ساحر.
١٤	٦٢	﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ﴾	اختُلف في السِّرَار الذي أسرُّوه، فقيل: ١. قول بعضهم لبعض: إن كان هذا ساحرًا؛ فإنا سنغلبه، وإن كان من أمر السماء؛ فإنه سيغلبنا. ٢. أشار بعضهم لبعض بتَنَاجٍ: ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ﴾ [طه: ٦٣].
١٥	٦٥	﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ﴾	اختُلف في مبلغ عدد السحرة، فقيل: ١. كانوا سبعين ألف. ٢. كانوا نيفًا وثلاثين ألف. ٣. كانوا خمسة عشر ألفًا. ٤. كانوا تسع مئة.
١٦	٨٢	﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱهۡتَدَىٰ﴾، فقيل: ١. لم يشكك في إيمانه. ٢. لزم الإيمان والعمل الصالح. ٣. استقام (ر). ٤. أصاب العمل. ٥. عرف أمر مثيبه. ٦. اهتدىٰ إلىٰ ولاية بيت النبي ﷺ.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٧	٨٧	﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما أخلفنا موعدك بأمرنا. ٢. ما أخلفنا موعدك بطاقتنا. ٣. ما أخلفنا موعدك بهوانا، ولكنا لم نملك أنفسنا.
١٨	٨٨	﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ﴾	اختُلف في كيفية إخراج السَّامِرِيّ العِجْلَ، فقيل: ١. صَاغَه صِياغَة، ثم ألقىٰ من تراب حَافِر فَرَس جبرائيل عليه السلام في فَمَه فخَار. ٢. أخذ السَّامِرِيّ من تربة حَافِر فَرَس جبرائيل عليه السلام، فانطلق موسىٰ عليه السلام واستخلف هارون عليه السلام علىٰ بني إسرائيل، وواعدهم ثلاثين ليلة، فأتمَّها الله عز وجل بعشر، قال لهم هارون عليه السلام: يا بني إسرائيل إن الغنيمة لا تحلّ لكم، وإن حُلِيَّ القِبْط إنما هو غنيمة، فاجمعوها جميعًا، فاحفروا لها حفرة فادفنوها، فإن جاء موسىٰ فأَحَلَّها؛ أخذتموها، وإلا كان شيئًا لم تأكلوه، فجمعوا ذلك الحُلِيَّ في تلك الحفرة، فجاء السَّامِرِيّ بتلك القَبْضَة فقذفها، فأخرج الله من الحُلِيَّ عِجْلًا جسدًا له خُوَار.
١٩	٨٨	﴿فَقَالُوا هَذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَنَسِيَ﴾؛ من قائله؟ ومن الذي وُصف به، وما معناه؟ فقيل: ١. هذا من الله عز وجل خبر عن السَّامِرِيّ،

م	الآية	الموضع	التأويل
			والسَّامِرِيّ هو الموصوف به، ومعناه: أنه ترك الدين الذي بعث الله ﷻ به موسىٰ عليه السلام وهو الإسلام. ٢. هذا خبر من الله ﷻ عن السَّامِرِيّ أنه قال لبني إسرائيل، وأنه وصف موسىٰ بأنه ذهب يطلب ربه، فأضلَّ موضعه، وهو هذا العِجْل (ر).
٢٠	٩٣	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾	اختُلف في المعنى الذي عَذَلَ موسى عليه السلام عليه أخاه من تركه اتباعه، فقيل: ١. عَذَلَه علىٰ تركه السَّير بمن أطاعه في أثره علىٰ ما كان عهد إليه. ٢. عَذَلَه علىٰ تركه أن يصلح ما كان من فساد القوم.
٢١	٩٤	﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾	اختُلف في صفة التفريق بينهم، الذي خشيه هارون عليه السلام، فقيل: ١. كان هارون عليه السلام خاف أن يسير بمن أطاعه، وأقام علىٰ دينه في أثر موسىٰ عليه السلام، ويخلف عَبَدَة العِجْل، وقد قالوا له: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ فيقول له موسىٰ عليه السلام: ﴿فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ بسيرك بطائفة، وتركك منهم طائفة وراءك (ر). ٢. معنىٰ ذلك: خشيت أن نقتتل فيقتل بعضنا بعضًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢	٩٦	﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. علمت ما لم يعلموه. ٢. أبصرت ما لم يبصروه.
٢٣	١٠٧	﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾	اختُلف في تأويل العِوَج والأَمْت، فقيل: ١. العِوَج: الأودية، والأَمْت: الرَّوابي والنُّشُوز. ٢. العِوَج: الصُّدُوع، والأَمْت: الارتفاع من الآكام وأشباهها. ٣. العِوَج: الميل، والأَمْت: الأثر. ٤. الأَمْت: المَحَاني والأَحْدَاب.
٢٤	١١٥	﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿عَزْمًا﴾، فقيل: ١. الصبر. ٢. الحفظ.
٢٥	١٢٤	﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾	اختُلف في الموضع الذي جعل الله ﷻ لهؤلاء المعرضين عن ذكره العيشة الضنك، والحال التي جعلهم فيها، فقيل: ١. جعل ذلك لهم في الآخرة في جهنم، وذلك أنهم جعل طعامهم فيها الضريع والزقوم. ٢. له معيشة في الدنيا حرام، ووصف الله ﷻ معيشتهم بالضنك؛ لأن الحرام وإن اتسع فهو ضنك. ٣. ذلك لهم في البَرْزَخ، وهو عذاب القبر (ر).



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٧	﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾، فقيل: ١. أهل التوراة والإنجيل. ٢. أهل القرآن.
٢	١٠	﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾، فقيل: ١. حديثكم. ٢. فيه شرفكم (ر).
٣	١٣	﴿لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ﴾، فقيل: ١. لعلكم تفقهون وتفهمون بالمسألة. ٢. لعلكم تُسْأَلون من دنياكم شيئًا -على وجه السخرية الاستهزاء-.
٤	١٨	﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تَصِفُونَ﴾، فقيل: ١. تكذبون. ٢. تشركون.
٥	٣٠	﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كانت السماوات والأرض ملتصقتين ففصل الله ﷻ بينهما بالهواء.

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾	٢. كانت السماوات مرتتقة طبقة ففتقها الله ﷻ فجعلها سبع سماوات، وكانت الأرض مرتتقة ففتقها فجعلها سبع أراضين. ٣. كانت السماوات رتقًا لا تمطر، والأرض رتقًا لا تنبت، ففتق السماء بالمطر والأرض بالنبات (ر). ٤. قيل: ﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾؛ لأن الليل كان قبل النهار، ففتق النهار.
٦	٣٣	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَلَكٍ﴾، فقيل: ١. هو كهيئة حديدة الرحىٰ. ٢. هو سرعة جري الشمس والقمر والنجوم وغيرها. ٣. موج مكفوف تجري الشمس والقمر والنجوم فيه. ٤. القُطْب الذي تدور به النجوم. ٥. في فلك السماء. ٦. طاحونة كهيئة فَلْكَة المِغْزَل.
٧	٣٧	﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من عَجَل في بِنْيته وخلقته كان من العَجَلة وعلىٰ العَجَلة (ر). ٢. من تعجيل في خلق الله ﷻ إياه؛ إذ خلقه في آخر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس علىٰ عَجَل في خلقه إياه قبل مغيبها.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٤٣	﴿أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾، فقيل: ١. عُني بذلك الآلهة، وأنها لا تصحب من الله ﷻ بخير. ٢. ولا هم منا ينصرون. ٣. يُجارون (ر).
٩	٤٨	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾، فقيل: ١. الكتاب الذي يفرق بين الحق والباطل، وذلك هو التوراة في قول بعضهم. ٢. الحق آتاه الله ﷻ موسىٰ وهارون عليهما السلام، فرَّق بينهما وبين فرعون، قضىٰ بينهم بالحق (ر).
١٠	٦١	﴿قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾، فقيل: ١. لعل الناس يشهدون عليه أنه فعل ذلك، فتكون شهادتهم عليه حجة لنا عليه. ٢. لعلهم يشهدون ما يعاقبونه به، فيعاينوه ويروه.
١١	٦٥	﴿ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. غُلبوا في الحُجَّة فاحتجوا علىٰ إبراهيم عليه السلام بما هو حُجَّة لإبراهيم عليهم (ر). ٢. نكسوا في الفتنة.
١٢	٧١	﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، فقيل: ١. أرض الشَّأْم (ر). ٢. مكة.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣	٧٢	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾	اختُلف فيمن عُني بالنافلة، فقيل: ١. يعقوب عليه السلام خاصة. ٢. إسحاق ويعقوب عليهما السلام.
١٤	٧٨	﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْحَرْثِ﴾، فقيل: ١. كان نَبْتًا. ٢. كان كَرْمًا.
١٥	٨٤	﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. آتىٰ الله ﷻ أيوبَ عليه السلام في الدنيا مثل أهله الذين هلكوا. ٢. ردَّ الله ﷻ إليه أهله بأعيانهم وأعطاه مثلهم معهم. ٣. آتاه الله ﷻ المثل من نَسْل ماله الذي ردَّه عليه وأهله، فأما الأهل والمال فإنه ردَّهما عليه.
١٦	٨٧	﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	اختُلف في تأويل ذهابه مغاضبًا، وعمن كان ذهابه؟ وعلى من كان غضبه؟ فقيل: ١. كان ذهابه عن قومه وإياهم غاضب. ٢. ذهب عن قومه مغاضبًا لربه؛ إذ كشف عنهم العذاب بعدما وعدوه (ض). ٣. غاضب ربه من أجل أنه أمر بالمصير إلىٰ قوم لينذرهم بأسه ويدعوهم إليه، فسأل ربه أن يُنظره ليتأهب للشخوص إليهم، فقيل لهم: الأمر أسرع من ذلك، ولم يُنظَر حتىٰ شاء أن ينظر إلىٰ أن يأخذ نعلًا ليلبسها (ض).

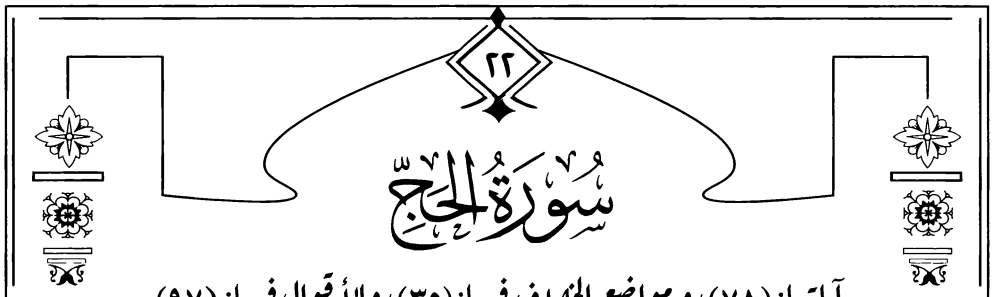
م	الآية	الموضع	التأويل
١٧	٨٧	﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ظن أن لن نعاقبه بالتضييق عليه (ر). ٢. ظن أن يعجز ربه فلا يقدر عليه. ٣. عُني به الاستفهام، أي: أفظن أن لن نقدر عليه؟!
١٨	٨٧	﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾، فقيل: ١. ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت. ٢. نادىٰ في ظلمة جوف حوت، في جوف حوت آخر في البحر.
١٩	٩٠	﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَصْلَحْنَا﴾ فقيل: ١. كانت عقيمًا فأصلحها بأن جعلها وَلُودًا. ٢. كانت سيئة الخلق، فأصلحها الله له بأن رزقها حسن الخُلُق.
٢٠	٩١	﴿وَٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾	اختُلف في تأويل ﴿فَرْجَهَا﴾، فقيل: ١. فرج نفسها، حفظته من الفاحشة (ر). ٢. جيب درعها، منعت جبريل عليه السلام منه قبل أن تعلم أنه رسول ربها وتعرفه.
٢١	٩٦	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بقوله: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾، فقيل: ١. عُني بذلك بنو آدم أنهم يخرجون من كل موضع كانوا دفنوا فيه من الأرض، وإنما عُني بذلك الحشر إلىٰ موقف الناس يوم القيامة. ٢. عُني بذلك يأجوج ومأجوج (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢	٩٨	﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾، فقيل: ١. وقود جهنم وشجرها. ٢. حطب جهنم. ٣. يُرمَىٰ بهم في جهنم.
٢٣	١٠١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. كل من سبقت لهم من الله ﷻ السعادة من خلقه أنه عن النار مُبْعَد. ٢. من عُبد من دون الله ﷻ، وهو لله طائع، ولعبادة من يعبد كاره.
٢٤	١٠٣	﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾، فقيل: ١. النار إذا أطبقت علىٰ أهلها. ٢. النفخة الآخرة. ٣. ذلك حين يؤمر بالعبد إلىٰ النار.
٢٥	١٠٤	﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾، فقيل: ١. اسم ملك من الملائكة. ٢. رجل كان يكتب لرسول الله ﷺ. ٣. الصحيفة التي يُكتب فيها (ر).
٢٦	١٠٤	﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نعيد الخلق عُرَاة حُفَاة غُرْلًا يوم القيامة كما بدأناهم أول مرة في حال خلقناهم في بطون أمهاتهم. ٢. كما كنا ولا شيء غيرنا قبل أن نخلق شيئًا، كذلك نهلك الأشياء فنعيدها فانية حتىٰ لا يكون شيء سوانا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٧	١٠٥	﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الزَّبُورِ﴾، وفي تأويل: ﴿الذِّكْرِ﴾، فقيل: ١. ﴿الزَّبُورِ﴾: كتب الأنبياء كلها التي أنزلها عليهم، و﴿الذِّكْرِ﴾: أم الكتاب التي عنده في السماء (ر). ٢. ﴿الزَّبُورِ﴾: الكتب التي أنزلها الله ﷻ على مَن بعد موسىٰ عليه السلام، و﴿الذِّكْرِ﴾: التوراة. ٣. ﴿الزَّبُورِ﴾: زبور داود عليه السلام، و﴿الذِّكْرِ﴾: توراة موسىٰ عليه السلام.
٢٨	١٠٥	﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أرض الجنة يرثها عبادي العاملون بطاعته دون العاملين بمعصيته. ٢. الأرض يورثها الله ﷻ المؤمنين في الدنيا. ٣. عُني بذلك بنو إسرائيل، وذلك أن الله ﷻ وعدهم ذلك فوفَّىٰ لهم به كما قال: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ [الأعراف: ١٣٧].
٢٩	١٠٦	﴿إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن في هذا القرآن لمن عبد الله ﷻ لبلاغًا إلىٰ رضوانه. ٢. في القرآن تنزيل لفرائض الصلوات الخمس، من أدَّاها؛ كان بلاغًا لقوم عاملين.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٠	١٠٧	﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. عُني به جميع العالم المؤمن والكافر (ر). ٢. عُني بها أهل الإيمان دون أهل الكفر.





آياتها: (٧٨)، ومواضع الخلاف فيها: (٣٥)، والأقوال فيها: (٩٧)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	اختُلف في وقت هذه الزلزلة، فقيل: ١. في الدنيا قبل يوم القيامة. ٢. يوم القيامة (ر).
٢	٥	﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾، فقيل: ١. ﴿مُّخَلَّقَةٍ﴾: ما كان خلقًا سويًّا، ﴿وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾: ما دفعته الأرحام من النُّطف وألقته قبل أن يكون خلقًا. ٢. ﴿مُّخَلَّقَةٍ﴾: تامَّة، ﴿وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾: غير تامَّة (ر). ٣. المضغة المُصَوَّرة إنسانًا، وغير مُصَوَّرة، فإذا صُوِّرت؛ فهي مُخَلَّقَة، وإذا لم تُصَوَّر؛ فهي غير مُخَلَّقَة.
٣	٩	﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾	اختُلف في المعنى الذي من أجله وصف بأنه يثني عطفه، وما المراد من وصفه إياه بذلك، فقيل: ١. وصفه بذلك لتكبره وتبختره. ٢. لاوٍ رقبته. ٣. يعرض عما يدعىٰ إليه فلا يسمع له.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	١٥	﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾	اختُلف في المعنيِّ بالهاء في: ﴿يَنصُرَهُ﴾، فقيل: رسول الله ﷺ (ر). واختلف أصحاب هذا القول في المراد بالآية بناء عليه، فقيل: (أ) من كان من الناس يحسب أن لن ينصر الله ﷻ محمدًا ﷺ في الدنيا والآخرة؛ فليمدد بحَبْل إلىٰ سقف البيت، ثم ليقطع الحبل بعد الاختناق فلينظر هل يذهبن ذلك ما يجد في صدره من الغيظ! (ب) نفس الأول، لكن عُني بالسماء: السماء المعروفة. (ج) النصر هنا بمعنىٰ الرزق، أي: من كان يظن أن لن يرزق الله ﷻ محمدًا ﷺ في الدنيا والآخرة فليمدد ... إلخ. (د) تعود علىٰ: ﴿مَن﴾، أي: من كان يظن أن لن يرزقه الله ﷻ في الدنيا والآخرة؛ فليمدد بسبب إلىٰ السماء.
٥	١٩	﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾	اختُلف في المراد بالخصمين، فقيل: ١. أحدهما: أهل الإيمان، والآخر: عَبَدة الأوثان من مشركي قريش الذين تبارزوا يوم بدر. ٢. أحدهما: أهل الإيمان، والآخر: أهل الكتاب. ٣. أحدهما: أهل الإيمان، والآخر: الكفار كلهم من أيِّ ملة كانوا (ر). ٤. الخصمان هنا هما: الجنة والنار.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦	٢٥	﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾، فقيل: ١. ليس أحدهما بأحق بالمنزل فيه من الآخر. ٢. سواء حق الله ﷻ عليهما فيه (ر).
٧	٢٥	﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِظُلْمٍ﴾، فقيل: ١. الشرك بالله ﷻ وعبادة غيره بالبيت. ٢. استحلال الحرام فيه أو ركوبه (ر). ٣. استحلال الحرم متعمِّدًا. ٤. احتكار الطعام بمكة. ٥. كل ما كان منهيًّا عنه من الفعل، حتىٰ قول القائل: "لا والله، وبلىٰ والله".
٨	٢٧	﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾	اختُلف في صفة تأذين إبراهيم عليه السلام، فقيل: ١. نادىٰ بذلك. ٢. قيل لإبراهيم عليه السلام: أذِّن في الناس بالحج قال: يا رب كيف أقول؟ قال: قل: لبيك اللهم لبيك قال: فكانت أول التلبية.
٩	٢٨	﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَنَٰفِعَ﴾، فقيل: ١. التجارة ومنافع الدنيا. ٢. الأجر في الآخرة، والتجارة في الدنيا (ر). ٣. العفو والمغفرة.
١٠	٢٨	﴿وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ﴾، فقيل: ١. أيام التَّشْرِيق (ر). ٢. أيام العَشْر. ٣. يوم النَّحْر وأيام التَّشْرِيق.

م	الآية	الموضع	التأويل
١١	٢٩	﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾	اختُلف في سبب تسميته: ﴿ٱلْعَتِيقِ﴾، فقيل: ١. لأن الله ﷻ أعتقه من الجبابرة أن يصلوا إلىٰ تخريبه وهدمه. ٢. لم يملكه أحد من الناس. ٣. لِقِدَمه.
١٢	٣٢	﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾، فقيل: ١. استحسان البُدن واستِسْمَانها واستعظامها (ر). ٢. مناسك الحج كالوقوف بعرفة والمزدلفة، ورمي الجمار، وغيرها مما أمره الله ﷻ بأدائه.
١٣	٣٣	﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	اختُلف في تأويل المنافع تبعًا لاختلافهم في تأويل الشعائر كما يلي: أولًا: الذين ذهبوا إلى أن الشعائر هي البُدْن، اختلفوا في المراد بالمنافع، وفي المراد بالأجل المسمى، فقيل: ١. هي الحال التي لم يوجبها صاحبها ولم يسمها بَدَنَة ولم يقلدها، ومنافعها في هذه الحال: شرب ألبانها، وركوب ظهورها، وما يرزقهم الله ﷻ من نتاجها وأولادها، والأجل المسمىٰ الذي أخبر الله ﷻ أن ذلك لعباده المؤمنين منها إليه، هو إلىٰ إيجابهم إياها، فإذا أوجبوها؛ بطل ذلك ولم يكن لهم من ذلك شيء. ٢. لكم في الشعائر التي تعظمونها لله ﷻ منافع بعد اتخاذكموها لله بُدْنًا أو هدايا، بأن تركبوا ظهورها إذا احتجتم إلىٰ ذلك،

م	الآية	الموضع	التأويل
			وتشربوا ألبانها إن اضطررتم إليها، والأجل المسمىٰ الذي قال الله ﷻ: ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ إلىٰ أن تنحر. **ثانيًا: الذين ذهبوا إلى أن الشعائر هي مناسك الحج اختلفوا في تأويل المنافع، وفي تأويل الأجل المسمى فقيل:** ١. لكم في هذه الشعائر التي تعظمونها منافع بتجارتكم عندها وبيعكم وشرائكم بحضرتها وتسوقكم، والأجل المسمىٰ: الخروج من الشعائر إلىٰ غيرها ومن المواضع التي ينسك عندها إلىٰ ما سواها. ٢. المنافع التي ذكرها الله ﷻ في هذا الموضع: العمل لله بما أمر من مناسك الحج، والأجل المسمىٰ هو: انقضاء أيام الحج التي يُنْسَك لله فيهن.
١٤	٣٣	﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾	**اختُلف في تأويل البيت العتيق تبعًا لاختلافهم في تأويل الشعائر، فالذين ذهبوا إلى أن الشعائر هي البُدْن اختلفوا في المراد بالبيت العتيق، فقيل:** ١. ثم محل البُدْن إلىٰ أن تبلغ مكة، وهي التي بها البيت العتيق. ٢. ثم محلكم أيها الناس من مناسك حجكم إلىٰ البيت العتيق أن تطوفوا به يوم النَّحْر بعد قضائكم ما أوجبه الله عليكم في حجكم. ٣. ثم محِلّ منافع أيام الحج إلىٰ البيت العتيق بانقضائها.

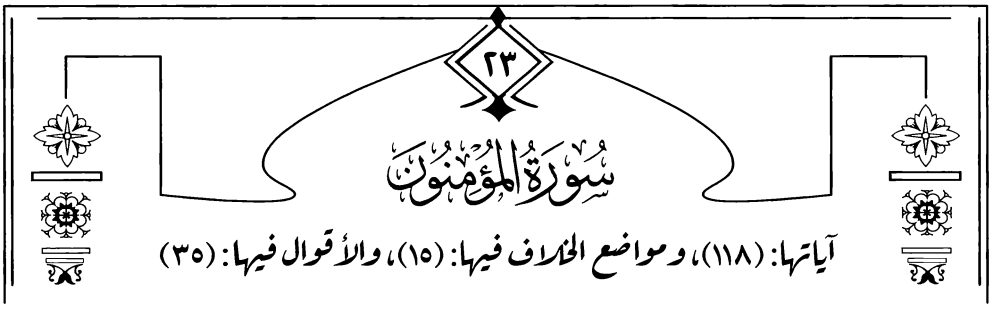
م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	٣٤	﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْمُخْبِتِينَ﴾، فقيل: ١. المطمئنين إلىٰ الله ﷻ. ٢. المتواضعين. ٣. الذين لا يَظلمون، وإذا ظُلموا؛ لم ينتصروا.
١٦	٣٦	﴿وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾، فقيل: ١. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: الذي يقنع بما أُعطي أو بما عنده ولا يسأل، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الذي يتعرض لك أن تطعمه من اللحم ولا يسأل. ٢. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: الذي يقنع بما عنده ولا يسأل، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الذي يعتريك فيسألك. ٣. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: السائل، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الذي يعتريك ولا يسأل (ر). ٤. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: الجار، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الذي يعتريك من الناس. ٥. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: الطوَّاف، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الصديق الزائر. ٦. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: الطامع، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الذي يعترّ بالبدن. ٧. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: المسكين، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الذي يتعرض للحم. ٨. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾: الذي يقنع، ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾: الذي يعتريك.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٧	٣٩	﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. نبي الله ﷺ وأصحابه. ٢. قوم بأعيانهم كانوا خرجوا من دار الحرب يريدون الهجرة فمُنعوا من ذلك.
١٨	٤٠	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولولا دفع الله ﷻ المشركين بالمسلمين. ٢. ولولا القتال والجهاد في سبيل الله. ٣. ولولا دفع الله ﷻ بأصحاب رسول الله ﷺ عمن بعدهم من التابعين. ٤. لولا أن الله ﷻ يدفع بمَنْ أوجب قبول شهادته في الحقوق تكون لبعض الناس علىٰ بعض عمن لا يجوز قبول شهادته وغيره، فأحيا بذلك مال هذا ويوقي بسبب هذا إراقة دم هذا.
١٩	٤٠	﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿صَوَٰمِعُ﴾، فقيل: ١. صوامع الرهبان. ٢. صوامع الصابئين.
٢٠	٤٠	﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَبِيَعٌ﴾، فقيل: ١. بِيَع النصارىٰ (ر). ٢. كنائس اليهود.
٢١	٤٠	﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَصَلَوَٰتٌ﴾، فقيل: ١. الكنائس. ٢. مساجد الصابئين. ٣. مساجد للمسلمين، ولأهل الكتاب بالطرق.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢	٤٠	﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَمَسَٰجِدُ﴾، فقيل: ١. مساجد المسلمين. ٢. الصوامع والبيع والصلوات (ر).
٢٣	٤٥	﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قصر مجصَّص (ر). ٢. قصر رفيع طويل.
٢٤	٤٧	﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾	اختُلف في تأويل هذا اليوم، فقيل: ١. هو من الأيام التي خلق الله ﷻ فيها السماوات والأرض. ٢. هو من أيام الآخرة.
٢٥	٥١	﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾، فقيل: ١. مُشَاقِّين. ٢. ظنوا أنهم يعجزون الله فلا يقدر عليهم.
٢٦	٥٢	﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تَمَنَّىٰٓ﴾، فقيل: ١. ما حدَّث به النبي نفسه من محبته مقاربة قومه في ذكر آلهتهم ببعض ما يحبون. ٢. محبة منه في بعض الأحوال ألا تذكر بسوء. ٣. قرأ وتلا أو حدَّث.
٢٧	٥٥	﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾	اختُلف فيما عُني بالهاء من قوله: ﴿مِّنْهُ﴾، فقيل: ١. قول النبي ﷺ: «تلك الغَرَانِيق العُلَىٰ، وإن شفاعتهن لتُرْتَجَىٰ». ٢. سجود النبي ﷺ في النجم. ٣. القرآن (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٨	٥٥	﴿أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾	اختُلف في تأويل هذا اليوم، فقيل: ١. يوم القيامة. ٢. يوم بدر (ر).
٢٩	٦٧	﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَنسَكًا﴾، فقيل: ١. عيدهم الذي يعتادونه. ٢. ذبح يذبحونه ودم يهرقونه (ر).
٣٠	٧٠	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كِتَابٍ﴾، فقيل: ١. أُمّ الكتاب الذي كتب فيه قبل أن يخلق خلقه ما هو كائن إلىٰ يوم القيامة (ر). ٢. هو قوله ﷻ: ﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.
٣١	٧٠	﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الحكم بين المختلفين في الدنيا يوم القيامة يسير علىٰ الله ﷻ. ٢. كتاب القلم الذي أمره الله ﷻ أن يكتب في اللوح المحفوظ ما هو كائن علىٰ الله يسير (ر).
٣٢	٧٣	﴿ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾، فقيل: ١. ﴿الطَّالِبُ﴾: الآلهة، ﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾: الذباب (ر). ٢. ﴿الطَّالِبُ﴾: من بني آدم إلىٰ الصنم حاجته، ﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾: إليه الصنم أن يعطي سائله من بني آدم ما سأله.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣٣	٧٨	﴿وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جاهدوا المشركين في سبيل الله ﷻ حق جهاده (ر). ٢. لا تخافوا في الله ﷻ لومة لائم. ٣. اعملوا بالحق حق عمله.
٣٤	٧٨	﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وسَّع عليكم فجعل التوبة من بعض مخرجًا، والكفَّارة، والقصاص، فلا ذنب يذنبه المؤمن إلا وله منه في دين الإسلام مخرج (ر). ٢. ما جعل عليكم من ضيق في أوقات فروضكم إذا التبست عليكم، ولكنه وسَّع عليكم حتىٰ تتيقَّنوا محلها. ٣. ما جعل في الإسلام من ضيق، بل وسَّعه.
٣٥	٧٨	﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾	اختُلف فيمن أشير إليه بقوله: ﴿هُوَ﴾، فقيل: ١. الله ﷻ. ٢. إبراهيم عليه السلام.



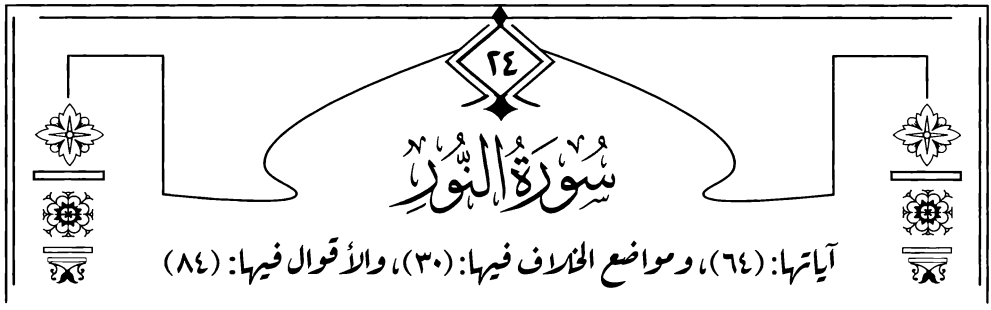
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ﴾	اختُلف في تأويل الخشوع، فقيل: ١. سكون الأطراف في الصلاة. ٢. الخوف.
٢	٩	﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يحافظون على أوقات صلواتهم فلا يضيعوها ولا يشتغلون عنها حتى تفوتهم. ٢. على صلواتهم دائمون.
٣	١٢	﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾، فقيل: ١. آدم عليه السلام. ٢. ولد آدم (ر).
٤	١٤	﴿ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نفخ الروح فيه، فيصير حينئذ إنسانًا (ر). ٢. تصريف أحوال الإنسان بعد الولادة في الطفولة، والكهولة، والاغتذاء، ونبات الشَّعر، والسِّن ونحو ذلك. ٣. سَوَّى شبابه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١٤	﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تبارك الله أحسن الصانعين. ٢. قيل ذلك لأن عيسىٰ بن مريم عليه السلام كان يخلق، فأخبر ﷻ عن نفسه أنه يخلق أحسن مما كان يخلق.
٦	٢٠	﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿طُورِ سَيْنَآءَ﴾، فقيل[1]: ١. جبل مبارك. ٢. جبل حسن. ٣. اسم جبل معروف. ٤. جبل ذو شجر.
٧	٥٠	﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾	اختُلف في المراد بهذا المكان، فقيل: ١. الرَّمْلَة من فلسطين. ٢. دِمَشْق. ٣. بيت المَقْدِس.
٨	٥٠	﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾	اختُلف في المراد بوصف الرَّبوة بأنها ذات قرار ومعين، فقيل: ١. أرض مُنْبَسِطَة وساحة، وذات ماء ظاهر، لغير الباطن، جار (ر). ٢. عُني بالقرار الثمار (ض).
٩	٥٣	﴿فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. دَانَ كل فريق منهم بكتاب غير الكتاب الذي دَانَ به الفريق الآخر (ر).

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ٦٣ ص: ٤٥.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. تفرَّقوا دينهم بينهم كتبًا أحدثوها يحتجون فيها لمذاهبهم.
١٠	٦١	﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾، فقيل: ١. سبقت لهم من الله ﷻ السعادة (ر). ٢. وهم إليها سابقون. ٣. وهم من أجلها سابقون.
١١	٦٧	﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَٰمِرًا﴾، فقيل: ١. تَسْمُرون بالليل (ر). ٢. سَامِرًا من أهل الحرم آمنًا لا يخاف، كانوا يقولون: "نحن أهل الحرم لا يخافون".
١٢	٧١	﴿بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ﴾	اختُلف في تأويل الذكر، فقيل: ١. بيان الحق لهم بما أنزل على رجل منهم هذا القرآن. ٢. أتيناهم بشرفهم.
١٣	٧٧	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. حتى إذا فتحنا عليهم باب القتال، فقتلوا يوم بدر. ٢. حتى إذا فتحنا عليهم باب المجاعة والضر.
١٤	١٠١	﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾	اختُلف في تأويل النفخ في الصور، فقيل: ١. النفخة الأولى. ٢. النفخة الثانية.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	١١٣	﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ الْعَادِّينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الْعَادِّينَ﴾، فقيل: ١. الملائكة الذين يحفظون أعمال بني آدم، ويُحْصُون عليهم ساعاتهم. ٢. الحُسَّاب.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾	اختُلف في الرأفة المنهي عنها، فقيل: ١. ترك إقامة الحد عليهما (ر). ٢. تخفيف الضرب عنهما.
٢	٢	﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	اختُلف في مبلغ عدد الطائفة، فقيل: ١. أَقَلُّه واحد (ر). ٢. أَقَلُّه رجلان. ٣. أَقَلُّه ثلاثة فصاعدًا. ٤. أَقَلُّه أربعة.
٣	٣	﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نزلت في بعض من استأذن النبي ﷺ في نكاح نسوة كُنَّ معروفات بالزنا من أهل الشرك. ٢. معناها: الزاني لا يزني إلا بزانية أو مشركة، والزانية لا يزني بها إلا زانٍ أو مشرك، والمقصود بالنكاح هنا: الجِمَاع (ر). ٣. كان هذا حكم الله ﷻ في كل زانٍ وزانية، حتىٰ نسخ بقوله ﷻ: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ﴾، فأَحَلَّ نكاح كل مسلمة وإنكاح كل مسلم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٥	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	اختُلف في الذي استثني منه، فقيل: ١. استثناء من قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾، فإذا تاب القاذف؛ قُبلت شهادته، وزال عنه اسم الفسق، حُدَّ أو لم يُحَدّ. ٢. الاستثناء من قوله ﷻ: ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾.
٥	٨	﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْعَذَابَ﴾، فقيل: ١. هو الحَدّ، جَلْد مئة للبِكْر، والرَّجْم للثَّيِّب المحصنة. ٢. هو الحبس دون الحَدّ.
٦	١١	﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. حسان بن ثابت رضي الله عنه. ٢. عبد الله بن أبي بن سَلول.
٧	٢٣	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	اختُلف في المحصنات اللاتي هذا حكمهن، فقيل: ١. عائشة رضي الله عنها خاصة، وحكم من الله ﷻ فيها وفيمن رَمَاها دون سائر نساء الأمة. ٢. خاص بأزواج النبي ﷺ دون سائر غيرهن. ٣. نزلت في عائشة رضي الله عنها، وعُني بها من كان بهذه الصفة (ر). ٤. نزلت في أزواج النبي ﷺ، فكان ذلك حتى نزلت الآية التي في أول السورة، فأوجب الجَلْد وقَبِل التوبة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٢٦	﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال، والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول، والطيبات من القول للطيبين من الناس، والطيبون من الناس للطيبات من القول (ر). ٢. الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال، والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء.
٩	٢٧	﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تدخلوا بيوتًا غير بيوتكم حتىٰ تستأذنوا. ٢. لا تدخلوا بيوتًا غير بيوتكم حتىٰ تؤنسوا أهل البيت بالتَّنَحْنُح والتَّنَخُّم وما أشبهه، حتىٰ يعلموا أنكم تريدون الدخول عليهم.
١٠	٢٨	﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فإن لم تجدوا في البيوت التي تستأذنون فيها أحدًا يأذن لكم بالدخول إليها؛ فلا تدخلوها (ر). ٢. إن لم يكن لكم فيها متاع؛ فلا تدخلوها إلا بإذن.
١١	٢٩	﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ﴾	اختُلف فيما عُني من هذه البيوت، فقيل: ١. الخانات والبيوت المبنيَّة بالطرق التي ليس بها سكان معروفون، وإنما بُنِيَت للمَارَّة والسَّابِلَة ليأووا إليها، ويؤووا إليها أمتعتهم. ٢. بيوت مكة. ٣. البيوت الخَرِبة. ٤. بيوت التُّجَّار التي فيها أمتعة الناس.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٢	٣١	﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿زِينَتَهُنَّ﴾، فقيل: ١. زينة الثياب الظاهرة. ٢. الكُحْل، والخَاتم، والسِّوَارَان، والوجه. ٣. الوجه والثياب.
١٣	٣١	﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. مماليكهن. ٢. ما ملكت أيمانهن من إماء المشركين.
١٤	٣٣	﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾	اختُلف في حكم مكاتبة الرجل عبدَه الذي قد علم فيه خيرًا، فقيل: ١. علىٰ وجه الفرض. ٢. علىٰ وجه الندب لا الفرض.
١٥	٣٣	﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿خَيْرًا﴾، فقيل: ١. القدرة علىٰ الاحتراف والكسب لأداء ما كوتبوا عليه. ٢. الصدق والوفاء والأداء (ر). ٣. المال.
١٦	٣٣	﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾	اختُلف في المأمور بإعطائه من مال الله ﷻ، وفي مقدار المال، فقيل: ١. أمر لمولىٰ المكاتَب بإعطائه الربع من مال المكاتبة. ٢. أمر لمولىٰ المكاتَب بإعطائه ما شاء من مال المكاتبة. ٣. حَضٌّ من الله ﷻ أهلَ الأموال أن يعطوا المكاتَبين سهمهم الذي جعله لهم من

م	الآية	الموضع	التأويل
			الصدقات المفروضة بقوله ﷻ: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾ [التوبة: ٦٠]، فالرقاب هنا هم المكاتبون (ر).
١٧	٣٥	﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هادي مَنْ في السماوات والأرض (ر). ٢. مُدَبِّر السماوات والأرض. ٣. ضياء السماوات والأرض.
١٨	٣٥	﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾	اختُلف في المعنيِّ بالهاء في قوله ﷻ: ﴿نُورِهِۦ﴾، فقيل: ١. تعود على المؤمن، أي: مثل نور المؤمن الذي في قلبه من الإيمان والقرآن كمثل مشكاة. ٢. عُني بالنور: محمد ﷺ، والهاء عائدة على اسم الله ﷻ. ٣. عُنِي بذلك: هدي الله وبيانه، وهو القرآن، والهاء عائدة على اسم الله ﷻ. ٤. مثل نور الله، والنور: الطاعة.
١٩	٣٥	﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ﴾	اختُلف في تأويل المشكاة والمصباح والزجاجة، فقيل: ١. المشكاة: كل كَوَّة لا مَنْفَذ لها، وهذا مثل ضربه الله ﷻ لقلب محمد ﷺ. ٢. المشكاة: صدر المؤمن، والمصباح: القرآن والإيمان، والزجاجة: قلب المؤمن.

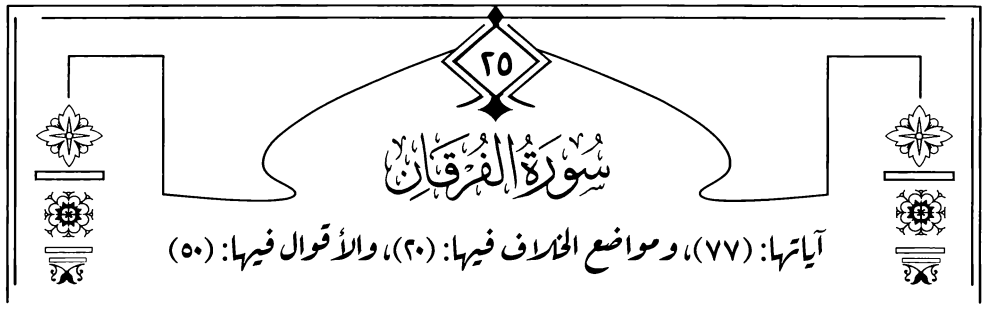
م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. مثل للمؤمن، والمصباح وما فيه مثل لفؤاده، والمشكاة مثل لجوفه. ٤. مثل للقرآن في قلب المؤمن (ر). ٥. المشكاة: القنديل. ٦. المشكاة: الحديد الذي يعلق به القنديل.
٢٠	٣٥	﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليست شرقية فلا تصيبها الشمس إذا غربت، ولا غربية فتصيبها الشمس بالعَشِيِّ إذا مالت إلىٰ جانب الغرب ولا تصيبها بالغداة، ولكنها شرقية غربية، تطلع عليها الشمس بالغداة وتغرب عليها، فيصيبها حَرُّ الشمس بالغداة والعشيِّ (ر). ٢. ليست شرقية ولا غربية. ٣. ليست هذه الشجرة من شجر الدنيا.
٢١	٣٦	﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بُيُوتٍ﴾، فقيل: ١. المساجد. ٢. البيوت كلها.
٢٢	٣٦	﴿أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾	اختُلف في تأويلها: ١. أذن الله ﷻ أن تُبنىٰ (ر). ٢. أذن الله ﷻ أن تُعظم.
٢٣	٣٧	﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يشغلهم هؤلاء الرجال تجارة ولا بيع. ٢. لا تشغلهم تجارة ولا بيع عن صلاتهم المفروضة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٤	٥٥	﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَفَرَ﴾، فقيل: ١. كفر بالنعمة، لا كفر بالله ﷻ (ر). ٢. كفر بالله ﷻ.
٢٥	٥٨	﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني به الرجال دون النساء (ر). ٢. عُني به الرجال والنساء.
٢٦	٦١	﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾	اختُلف في المعنى الذي أنزلت فيه، فقيل: ١. أنزلت ترخيصًا للمسلمين في الأكل مع العُمْيان والعُرجان والمرضىٰ وأهل الزَّمَانَة[1]؛ من أجل أنهم امتنعوا من الأكل معهم خشية أن يصيبهم النهي في قوله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩]. ٢. نزلت ترخيصًا لأهل الزَّمَانَة في الأكل من بيوت من سمَّىٰ الله ﷻ في هذه الآية؛ لأن قومًا من أصحاب رسول الله ﷺ إذا لم يكن عندهم في بيوتهم ما يطعمونهم؛ ذهبوا بهم إلىٰ بيوت آبائهم وبعض من سمَّىٰ الله ﷻ في الآية، فكان أهل الزَّمَانَة يتخوَّفون من أن يطعموا ذلك الطعام لأنه أطعمهم غير ملكه.

(١) الزَّمَانة: مرضٌ يَدُوم (المعجم الوسيط ١/ ٤٠١).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. نزلت ترخيصًا لأهل الزَّمَانَة الذين وصفهم الله ﷻ في هذه الآية أن يأكلوا من بيوت من خَلَّفهم في بيوته من الغزاة. ٤. عُني بقوله ﷻ: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ في التخلف عن الجهاد في سبيل الله ﷻ، وأما قوله ﷻ: ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾: فكلام منقطع عما قبله. ٥. نزلت ترخيصًا للمسلمين الذين كانوا يتقون مؤاكلة أهل الزَّمَانَة في مؤاكلتهم إذا شاؤوا ذلك.
٢٧	٦١	﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني به وكيل الرجل وقيِّمه، أنه لا بأس عليه أن يأكل من ثمر ضَيْعَته ونحو ذلك. ٢. عُني به منزل الرجل نفسه، فلا بأس عليه أن يأكل.
٢٨	٦١	﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان الغني يتخوَّف أن يأكل مع الفقير، فرُخِّص لهم في الأكل معهم. ٢. عُني بذلك حَيٌّ من أحياء العرب كانوا لا يأكل أحدهم وحده ولا يأكل إلا مع غيره، فأذن الله ﷻ لهم أن يأكل من شاء منهم وحده ومن شاء منهم مع غيره.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. عُني بذلك قوم كانوا لا يأكلون إذا نزل بهم ضيف إلا مع ضيفهم، فرَّخَص لهم أن يأكلوا كيف شاءوا.
٢٩	٦١	﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إذا دخلتم بيوت أنفسكم؛ فسَلِّموا علىٰ أهليكم وعيالكم. ٢. إذا دخلتم المساجد؛ فسَلِّموا علىٰ أهلها. ٣. إذا دخلتم بيوتًا من بيوت المسلمين فيها ناس منكم؛ فليسَلِّم بعضكم علىٰ بعض (ر). ٤. إذا دخلتم بيوتًا ليس فيها أحد؛ فسَلِّموا علىٰ أنفسكم.
٣٠	٦٣	﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نهي للمؤمنين أن يتعرضوا لدعاء الرسول ﷺ عليهم بفعل ما يسخطه؛ فإن دعوته عليهم موجبة (ر). ٢. نهي للمؤمنين أن يدعوا رسول الله ﷺ بغِلَظ وجَفَاء، وأمر لهم بأن يدعوه بلين وتواضع.



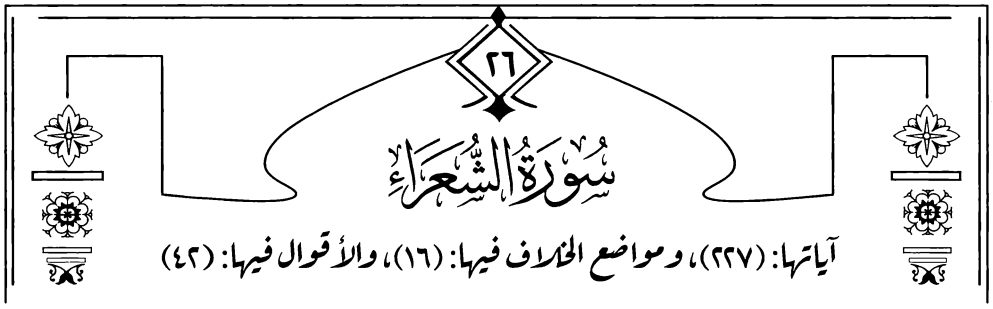
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١٠	﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾	اختُلف فيما أشير إليه بقوله: ﴿ذَٰلِكَ﴾، فقيل: ١. خيرًا مما قال المشركون لك يا محمد هلَّا أوتيته وأنت لله رسول (ر). ٢. عُني به المشي في الأسواق والتِمَاس المعاش.
٢	١٣	﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ثُبُورًا﴾، فقيل: ١. الويل. ٢. الهلاك.
٣	٢٢	﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾	اختُلف في المخبر عنهم بذلك، ومن قائلوه؟ فقيل: ١. قائلوا ذلك الملائكة للمجرمين (ر). ٢. ذلك خبر من الله ﷻ عن قيل المشركين إذا عاينوا الملائكة.
٤	٢٣	﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو الذي يُرىٰ كهيئة الغُبَار إذا دخل ضوء الشمس من كُوَّة يحسبه الناظر غبارًا، ليس بشيء تقبض عليه الأيدي ولا تمسه، ولا يرىٰ ذلك في الظل. ٢. هو ما تَسْفِيه الرياح من التراب، وتَذْرُوه من حُطَام الأشجار.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. هو الماء المُهْرَاق.
٥	٢٧ — ٢٨	﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا * يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾	اختُلف في تأويل الظالم، وفلان، فقيل: ١. ﴿ٱلظَّالِمُ﴾: عُقْبَة بن أبي مُعَيط؛ لأنه ارتدَّ بعد إسلامه طلبا لرضا أُبيّ بن خَلَف، وفلانًا: هو أُبَيّ بن خَلَف. ٢. فلانًا: هو الشيطان.
٦	٣٠	﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾	اختُلف في تأويل اتخاذهم القرآن مهجورًا، فقيل: ١. قولهم فيه السيِّئ من القول، وزعمهم أنه سحر، وأنه شعر. ٢. الخبر عن المشركين أنهم هجروا القرآن وأعرضوا عنه ولم يسمعوا له (ر).
٧	٣٢	﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾	اختُلف في تأويل الترتيل، فقيل: ١. من الترَسُّل والتَّثبُّت، نزل شيئًا بعد شيء. ٢. التفسير والتبيين.
٨	٣٨	﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾	اختُلف في المراد بهم، فقيل: ١. مِن ثمود. ٢. قرية من اليمامة يقال لها الفَلْج. ٣. قوم رَسُّوا نبيهم في بئر. ٤. بئر كانت تسمىٰ الرَّسّ (ر).
٩	٤٦	﴿ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَسِيرًا﴾، فقيل: ١. سريعًا. ٢. خفيًّا.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	٥٢	﴿وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا﴾	اختُلف في عَوْدِ الضمير في قوله: ﴿بِهِۦ﴾، فقيل: ١. تعود على القرآن (ر). ٢. تعود على الإسلام.
١١	٦١	﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بُرُوجًا﴾، فقيل: ١. القُصُور في السماء (ر). ٢. النجوم الكبار.
١٢	٦٢	﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جعل كل واحد منهما خلفًا للآخر في أن ما فات أحدهما من عمل يعمل فيه لله ﷻ أدرك قضاءه في الآخر. ٢. جعل كل واحد منهما مخالفًا صاحبَه، فجعل هذا أسود وهذا أبيض. ٣. كل واحد منهما يخلف صاحبه إذا ذهب هذا؛ جاء هذا، وإذا جاء هذا؛ ذهب هذا.
١٣	٦٣	﴿يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يمشون عليها بالسكينة والوقار. ٢. يمشون عليها بالطاعة والتواضع. ٣. يمشون عليها بالحِلم لا يجهلون على من جهل عليهم.
١٤	٦٧	﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الإسراف: ما كان من نفقة في معصية الله ﷻ وإن قَلَّتْ، والإقتار: المنع من حق الله ﷻ. ٢. الإسراف: المجاوزة في النفقة، والإقتار: التقصير عن الذي لابد منه (ر). ٣. الإسراف: أن تأكل مال غيرك بغير حق.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	٦٨	﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. نزلت في قوم من المشركين قتلوا فأكثروا، وأرادوا الدخول في الإسلام، فخافوا ألا ينفعهم مع ما سلف منهم، فاستفتوا رسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية. ٢. هذه الآية منسوخة بالآية التي في سورة النساء: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا﴾.
١٦	٧٠	﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يبدل الله ﷻ بقبائح أعمالهم في الشرك، محاسن الأعمال في الإسلام، فيبدله بالشرك إيمانًا، وبقيل أهل الشرك بالله قيل أهل الإيمان به، وبالزِّنَا عِفَّة وإحصانًا. ٢. يبدل الله سيئاتهم في الدنيا حسنات لهم يوم القيامة.
١٧	٧٢	﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلزُّورَ﴾، فقيل: ١. الشرك بالله ﷻ. ٢. الغناء. ٣. قول الكذب.
١٨	٧٢	﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو ما كان المشركون يقولونه للمؤمنين ويكلمونهم به من الأذىٰ، ومرورهم به كرامًا: إعراضهم عنه وصفحهم. ٢. إذا مَرُّوا بذكر النكاح؛ كفُّوا عنه.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. إذا مَرُّوا بما كان المشركون فيه من الباطل؛ مَرُّوا منكرين له. ٤. اللغو هنا هو المعاصي كلها.
١٩	٧٤	﴿وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اجعلنا أئمة يَقتدي بنا مَنْ بعدنا (ر). ٢. اجعلنا للمتقين إمامًا؛ نأتمّ بهم، ويأتمّ بنا مَنْ بعدنا.
٢٠	٧٧	﴿فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. سوف يكون العذاب لكم ملازمًا؛ قتلًا بالسيوف، وهلاكًا لكم مُفْنِيًا يلحق بعضكم بعضًا (ر). ٢. هو القتال. ٣. هو الموت.

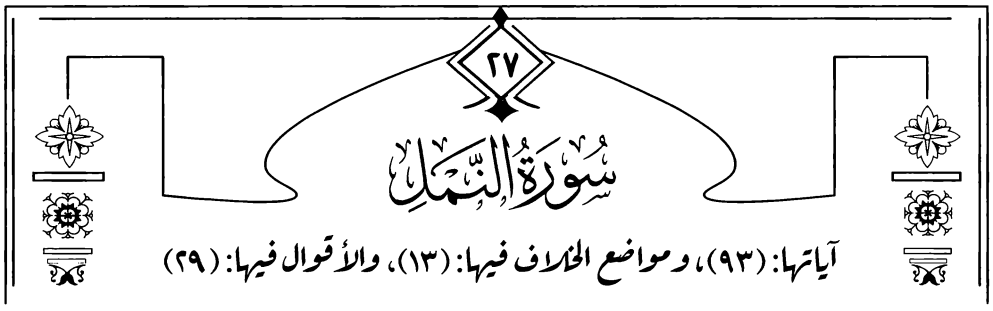


م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾، فقيل: ١. فظَلَّ القوم الذين أنزل عليهم من السماء آية خاضعة أعناقهم لها من الذلة (ر). ٢. فظَلَّت سادتهم وكبراؤهم للآية خاضعين.
٢	١٩	﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، فقيل: ١. وأنت من الكافرين بالله على ديننا. ٢. وأنت من الكافرين نعمتنا عليك (ر).
٣	٢٢	﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تربيتك إياي، وتركك استعبادي، كما استعبدت بني إسرائيل نعمة منك تمنها عليَّ بحقّ (ر). ٢. هذا استفهام كان من موسى عليه السلام لفرعون، كأنه قال: أتمنُّ عليَّ أن اتخذت بني إسرائيل عبيدًا؟!

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٩٤	﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فكُبْكِب هؤلاء الأنداد التي كانت تعبد من دون الله ﷻ في الجحيم والغاوون (ر). ٢. فكُبْكِب فيها الكفار الذين كانوا يعبدون من دون الله ﷻ الأصنامَ والشياطين.
٥	١٠٠ - ١٠١	﴿فَمَا لَنَا مِن شَـٰفِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشافعين: الملائكة، والصديق الحميم: النَّسِيب. ٢. كل هؤلاء من بني آدم.
٦	١٢٩	﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَصَانِعَ﴾، فقيل: ١. قصور مشيدة. ٢. مَآخِذ للماء.
٧	١٢٩	﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كأنكم تخلدون فتبقون في الأرض (ر). ٢. ﴿لَعَلَّ﴾: استفهامية.
٨	١٣٧	﴿إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، فقيل: ١. دين الأولين وعاداتهم وأخلاقهم. ٢. كذب الأولين وأساطيرهم.
٩	١٤٨	﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿هَضِيمٌ﴾، فقيل: ١. اليَانِع النَّضِيج. ٢. المُتَهَشِّم المُتَفَتِّت. ٣. الرَّطِب اللَّيِّن (ر). ٤. الراكب بعضه بعضًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	١٤٩	﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَٰرِهِينَ﴾، فقيل: ١. حَاذِقين (ر). ٢. مستفرهين متجبرين. ٣. كَيِّسين. ٤. أَشِرين. ٥. أقوياء.
١١	١٥٣	﴿قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾، فقيل: ١. المسحورين. ٢. المخلوقين.
١٢	١٩٨	﴿وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولو نزلنا هذا القرآن على بعض البهائم التي لا تنطق (ر). ٢. لو نزَّله الله ﷻ أعجميًا؛ كانوا أخسر الناس به؛ لأنهم لا يعرفون بالعجمية (ض).
١٣	٢١٩	﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ويرى تقلبك في صلاتك حين تقوم، ثم تركع، وحين تسجد (ر). ٢. ويرى تقلبك في المصلين، وإبصارك منهم من هو خلفك، كما تبصر من هو بين يديك منهم. ٣. تصرفك معهم في الجلوس والقيام والقعود. ٤. ويرى تصرفك في الناس (ض). ٥. وتصرفك في أحوالك، كما كانت الأنبياء من قبلك تفعله.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٤	٢٢٤	﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾	اختُلف في الذين وُصفوا بالغي، فقيل: ١. رُوَاة الشعر. ٢. الشياطين. ٣. السفهاء، وقد نزل ذلك في رجلين تهاجيا على عهد رسول الله ﷺ. ٤. ضُلَّال الجن والإنس.
١٥	٢٢٧	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾	اختُلف في حال الذكر الذي وصف الله ﷻ به هؤلاء المستثنين من الشعراء، فقيل: ١. هي حال منطقهم ومحاورتهم الناس، والمعنى: وذكروا الله كثيرا في كلامهم. ٢. ذلك في شعرهم.
١٦	٢٢٧	﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. انتصروا ممن هجاهم من شعراء المشركين ظلمًا بشعرهم وهجائهم إياهم، وإجابتهم عما هجوهم به. ٢. جاء حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك رضي الله عنهم إلى النبي ﷺ وهم يبكون، فقالوا: قد علم الله حين أنزل هذه الآية أنَّا شعراء، فتلا عليهم النبي ﷺ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ﴾.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٨	﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾	اختُلف في المعنيّ بقوله ﷻ: ﴿مَن فِي ٱلنَّارِ﴾، فقيل: ١. عَنىٰ به ﷺ نفسَه، وهو الذي كان في النار، وكانت النار نوره ﷺ. ٢. بوركت النار.
٢	٨	﴿بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلنَّارِ﴾، فقيل: ١. النور. ٢. النار.
٣	٨	﴿وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من حَولها من الملائكة. ٢. موسىٰ عليه السلام، والملائكة.
٤	١٧	﴿وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُوزَعُونَ﴾، فقيل: ١. يُحْبَس أولهم علىٰ آخرهم حتىٰ يجتمعوا. ٢. يُسَاقون. ٣. يتقدمون.
٥	٢٨	﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اذهب بكتابي هذا، فألقه إليهم، فانظر ماذا يرجعون، ثم تولَّ عنهم منصرفًا إليَّ، فهو من المؤخر الذي معناه التقديم.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم، ثم تولَّ عنهم، فكن قريبًا منهم، وانظر ماذا يرجعون، وفَعَل الهدهد، وسَمَع مراجعة المرأة أهل مملكتها وقولها لهم: ﴿إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ۝٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وما بعد ذلك من مراجعة بعضهم بعضًا.
٦	٢٩	﴿قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ﴾	اختُلف في سبب وصفها الكتاب بالكريم، فقيل: ١. وصفته بذلك لأنه كان مختومًا. ٢. وصفته بذلك لأنه كان من مَلِكٍ فوصفته بالكرم لكرم صاحبه.
٧	٣٨	﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ﴾	اختُلف في الحين الذي قال سليمان عليه السلام فيه ذلك، فقيل: ١. قال ذلك حين أتاه الهدهد بنبإ صاحبة سبإ، وقال له: ﴿وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾، وأخبره أن لها عرشًا عظيمًا، فقال له سليمان: ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾، فكان اختباره صدقه من كذبه بأن قال لهؤلاء: أيكم يأتيني بعرش المرأة قبل أن يأتوني مسلمين؟ ٢. اختبر سليمان صدق الهدهد بالكتاب، وإنما سأل من عنده إحضاره عرش المرأة بعدما خرجت رسلها من عنده وبعد أن أقبلت المرأة إليه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٣٨	﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾	اختُلف في السبب الذي من أجله خصَّ سليمان عليه السلام مسألة الملإ من جنده إحضار عرش هذه المرأة من بين أملاكها قبل إسلامها، فقيل: ١. فعل ذلك لأنه أعجبه حين وصف له الهدهد صفته، وخشي أن تسلم فيحرم عليه مالها، فأراد أن يأخذ سريرها ذلك قبل أن يحرم عليه أخذه بإسلامها. ٢. فعل ذلك ليعاتبها به، ويختبر به عقلها، هل تثبته إذا رأته أم تنكره.
٩	٣٨	﴿قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قبل أن يأتوني مستسلمين طوعًا (ر). ٢. قبل أن يأتوني مسلمين الإسلام الذي هو دين الله.
١٠	٤٠	﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾	اختُلف في المراد بقائل ذلك لسليمان، فقيل: ١. كان رجلًا من بني آدم اسمه (بليخا). ٢. كان عفريتًا اسمه (آصف).
١١	٤٠	﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أنا آتيك به قبل أن يصل إليك من كان منك على مدِّ البصر. ٢. أنا آتيك به قبل أن يبلغ طرفك مداه وغايته (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٢	٦٦	﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. بل أدرك علمهم في الآخرة فأيقنوها إذ عاينوها حين لم ينفعهم يقينهم بها، إذ كانوا بها في الدنيا مكذبين. ٢. بل غاب علمهم في الآخرة. ٣. لم يبلغ لهم فيها علم. ٤. أم أدرك.
١٣	٨٧	﴿ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو قرن ينفخ فيه. ٢. ونفخ في صوَر الخلق.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٧	﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ﴾	اختُلف في الحال التي أمرت أم موسى أن تلقي موسى في اليَمّ، فقيل: ١. أمرت أن تلقيه في اليَمِّ بعد ميلاده بأربعة أشهر، وذلك حال طلبه من الرضاع أكثر مما يطلب الصبي بعد حال سقوطه من بطن أمه. ٢. أمرت أن تلقيه في اليَمِّ بعد ولادتها إياه، وبعد رضاعها.
٢	٨	﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ءَالُ فِرْعَوْنَ﴾، فقيل: ١. جواري امرأة فرعون. ٢. ابنة فرعون. ٣. أعوان فرعون.
٣	٩	﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، فقيل: ١. وهم لا يشعرون هلاكهم على يده. ٢. وهم لا يشعرون بما هو كائن من أمرهم وأمره (ر). ٣. بنو إسرائيل لا يشعرون أنَّا التقطناه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	١٠	﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أصبح فارغًا من كل شيء سوىٰ ذكر ابنها موسىٰ (ر). ٢. أصبح فارغًا من الوحي الذي كان الله ﷻ أوحاه إليها، إذ أمرها أن تلقيه في اليَمِّ فقال: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾، فحزنت ونسيت عهد الله، فقال الله ﷻ: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ من وحينا الذي أوحيناه إليها.
٥	١٠	﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴾	اختُلف في عَوْدِ الهاء في: ﴿بِهِۦ﴾، فقيل: ١. تعود علىٰ موسىٰ عليه السلام. ٢. تبدي بما أوحيناه إليها أي: تظفر. ٣. كادت أن تظهر لهم أنه ابنها، وذلك أن صدرها ضاق إذ نُسب إلىٰ فرعون فقيل له: ابن فرعون.
٦	١٤	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ﴾	اختُلف في مبلغ عدد سِنِيّ الاستواء، فقيل: ١. أربعون سنة. ٢. ثلاثون سنة.
٧	١٥	﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾	اختُلف في سبب دخول موسى عليه السلام المدينة في هذا الوقت، فقيل: ١. دخلها مُتَّبِعًا أثَر فرعون؛ لأن فرعون ركب وموسىٰ عليه السلام غير شاهد، فلما حضر؛ علم بركوبه فركب، واتبع أثره، وأدركه المَقِيل في هذه المدينة.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. دخلها مستخفيًا من فرعون وقومه؛ لأنه كان قد خالفهم في دينهم، وعاب ما كانوا عليه. ٣. كان فرعون قد أمر بإخراجه من مدينته حين علاه بالعصا، فلم يدخلها إلا بعد أن كبر وبلغ أشده، فالمعنى: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها لذكر موسى عليه السلام، ومن بعد نسيانهم خبره وأمره.
٨	١٥	﴿عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾	اختُلف في تحديد هذا الوقت، فقيل: ١. في نصف النهار. ٢. بين المغرب والعشاء.
٩	٢٣	﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾	اختُلف في الذي كانت عنه تذود المرأتان، فقيل: ١. كانتا تذودان غنمهما عن الماء حتى يُصدِر عنه المواشي، ثم تسقيان ماشيتهما لضعفهما (ر). ٢. كانتا تذودان الناس عن غنمهما.
١٠	٢٦	﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾	اختُلف في اسم أبيهما، فقيل: ١. يَثْرُون. ٢. يَثْرَى. ٣. شعيب النبي عليه السلام.
١١	٣٤	﴿وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ﴾، فقيل: ١. يبين لهم عَنِّي ما أكلمهم به. ٢. لأن الاثنين إذا اجتمعا على الخبر؛ كانت النفس إلى تصديقهما أسكن منها إلى

م	الآية	الموضع	التأويل
			تصديق خبر الواحد. ٣. كي يصدقني.
١٢	٤٨	﴿قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾	اختُلف في المراد بالساحرين، فقيل: ١. محمد وموسىٰ عليهما السلام. ٢. موسىٰ وهارون عليهما السلام. ٣. عيسىٰ ومحمد عليهما السلام.
١٣	٤٨	﴿قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾	اختُلف في المراد بالسحرين، فقيل: ١. التوراة والفرقان. ٢. التوراة والإنجيل.
١٤	٥١	﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾	اختُلف فيمن عُني بالهاء والميم في: ﴿لَهُمُ﴾، فقيل: ١. قريش. ٢. اليهود.
١٥	٥٤	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟﴾	اختُلف في تأويل الصبر، فقيل: ١. صبرهم علىٰ الكتاب الأول، وباتباعهم محمدًا ﷺ وصبرهم علىٰ ذلك. ٢. صبرهم علىٰ إيمانهم بمحمد ﷺ قبل أن يبعث، وباتباعهم إياه حين بُعث. ٣. إن قومًا كانوا مشركين أسلموا، فكان قومهم يؤذونهم، فنزلت.
١٦	٥٥	﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱللَّغْوَ﴾، فقيل: ١. الباطل من القول (ر). ٢. ما كان أهل الكتاب ألحقوه في كتاب الله ﷻ مما ليس هو منه.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٧	٦١	﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في النبي ﷺ، وفي أبي جهل بن هشام. ٢. نزلت في حمزة وعليٍّ رضي الله عنهما، وفي أبي جهل.
١٨	٧٦	﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾	اختُلف في تحديد قارون، فقيل: ١. هو ابن عَمّ موسىٰ عليه السلام لأبيه وأمه (ر). ٢. هو عَمّ موسىٰ عليه السلام أخو أبيه لأبيه وأمه.
١٩	٧٦	﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾	اختُلف في تأويل ببغيه عليهم، فقيل: ١. زاد شِبرًا أخذها في طول ثيابه. ٢. كان بغيه عليهم بكثرة ماله.
٢٠	٧٦	﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾	اختُلف في تأويل المفاتح، فقيل: ١. جمع مِفْتَح، وهو الذي يفتح به الأبواب (ر). ٢. خزائنه.
٢١	٧٦	﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾	اختُلف في مبلغ العصبة التي تنوء بهم مفاتحه، فقيل: ١. أربعون رجلًا. ٢. كانت مفاتحه تحمل علىٰ ستين بغلًا. ٣. كانت مفاتحه تحمل ما بين ثلاثة إلىٰ عشرة. ٤. كانت مفاتحه تحمل ما بين عشرة إلىٰ خمسة عشر.

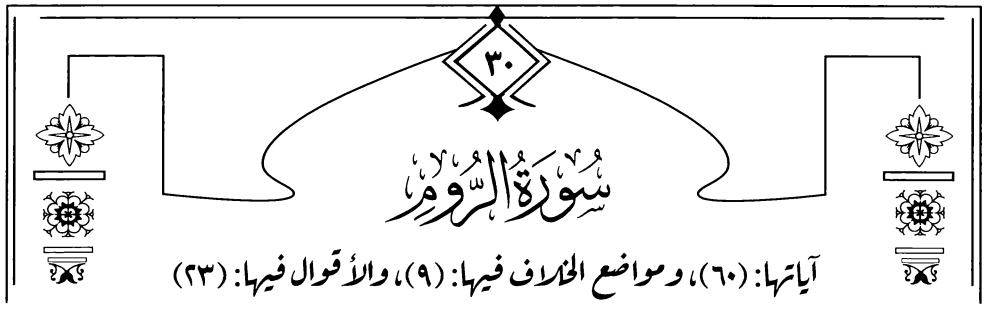
م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢	٧٧	﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تترك نصيبك وحظك من الدنيا أن تأخذ فيها بنصيبك من الآخرة، فتعمل فيه بما ينجيك غدًا من عقاب الله ﷻ (ر). ٢. لا تترك أن تطلب فيها حظَّك من الرزق.
٢٣	٧٨	﴿وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يدخلون النار بغير حساب. ٢. الملائكة لا تسأل عنهم، لأنهم يعرفونهم بسيماهم. ٣. لا يُسأل عن ذنوب هؤلاء الذين أهلكهم الله ﷻ من الأمم الماضية المجرمون فيم أهلكوا.
٢٤	٨٥	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، فقيل: ١. لمصيِّرك إلىٰ الجنة. ٢. لرادُّك إلىٰ الموت. ٣. لرادُّك إلىٰ الموضع الذي خرجت منه، وهو مكة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَـٰذِبِينَ﴾	اختُلف فيمن نزلت، فقيل: ١. نزلت في قوم من المسلمين عذَّبهم المشركون، ففتن بعضهم، وصبر بعضهم علىٰ أذاهم حتىٰ أتاهم الله ﷻ بفرج من عنده. ٢. نزل ذلك من أجل قوم كانوا قد أظهروا الإسلام بمكة، وتخلفوا عن الهجرة، والفتنة التي فتن بها هؤلاء القوم علىٰ مقالة هؤلاء هي الهجرة التي امتحنوا بها.
٢	١٧	﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَـٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾، فقيل: ١. وتصنعون كذبًا (ر). ٢. وتقولون كذبًا. ٣. وتنحتون إفكًا.
٣	٢٩	﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كانوا يتضارَطُون في مجالسهم. ٢. كانوا يخذفون من مرَّ بهم. ٣. إتيانهم الفاحشة في مجالسهم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٤٠	﴿وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. هم ثمود قوم صالح عليه السلام. ٢. هم قوم شعيب عليه السلام.
٥	٤٠	﴿وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. هم قوم نوح. ٢. هم قوم فرعون.
٦	٤٥	﴿إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾	اختُلف في تأويل الصلاة، فقيل: ١. القرآن الذي يقرأ في الصلاة أو في المساجد. ٢. عُني بها الصلاة (ر).
٧	٤٥	﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولذكر الله إياكم أفضل من ذكركم (ر). ٢. ولذكركم الله أفضل من كل شيء. ٣. يحتمل القولين السابقين. ٤. لذكر الله العبد في الصلاة أكبر من الصلاة. ٥. وللصلاة التي أتيت أنت بها، وذكرك الله فيها أكبر مما نهتك الصلاة من الفحشاء والمنكر.
٨	٤٦	﴿وَلَا تُجَادِلُوٓا أَهْلَ الْكِتَٰبِ إِلَّا بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾	اختُلف في تأويل الاستثناء، فقيل: ١. إلا الذين أَبَوا أن يقِرُّوا لكم بإعطاء الجزية، ونصبوا لذلك حربًا؛ فإنهم ظلمة، فأولئك جادلوهم بالسيف حتىٰ يسلموا أو يعطوا الجزية. ٢. إلا الذين ظلموا منهم فأقاموا علىٰ الكفر فقاتلوهم بالسيف، والآية محكمة غير منسوخة.

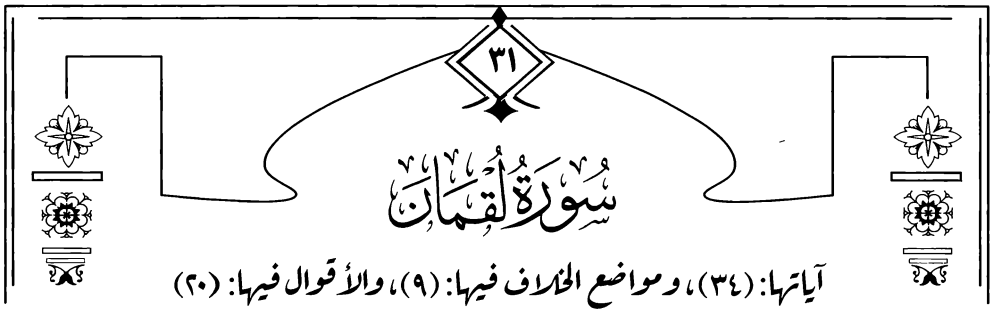
م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. نزلت قبل أن يؤمر النبي ﷺ بالقتال، وهي منسوخة بقوله ﷻ: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [التوبة: ٢٩].
٩	٤٩	﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ﴾	اختُلف في تأويلها، وفيمن عُني بها، فقيل: ١. عُني به النبي ﷺ، والمعنىٰ: بل وجود أهل الكتاب في كتبهم أن محمدًا ﷺ لا يكتب ولا يقرأ، وأنه أُمِّي، آيات بينات في صدورهم (ر). ٢. عُني بذلك القرآن، والمعنىٰ: بل هذا القرآن آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم من المؤمنين بمحمد ﷺ.
١٠	٥٦	﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ﴾	اختُلف في المعنى الذي أريد من الخبر عن سعة الأرض، فقيل: ١. أريد بذلك أنها لم تضق عليكم فتقيموا بموضع منها لا يحل لكم المقام فيه، ولكن إذا عمل بمكان منها بمعاصي الله فلم تقدروا علىٰ تغييره فاهربوا منه (ر). ٢. إن ما أخرج من أرضي لكم من الرزق واسع لكم.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٧	﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْآخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يعلم هؤلاء المكذبون بحقيقة خبر الله ﷻ أن الروم ستغلب الفرس ظاهرًا من حياتهم الدنيا وتدبير معاشهم فيها وما يصلحهم، وهم عن أمر آخرتهم وما لهم فيه من النجاة من عقاب الله ﷻ غافلون (ر). ٢. تسترق الشياطين السمع فيسمعون الكلمة التي قد نزلت ينبغي لها أن تكون في الأرض فيرمون بالشهب.
٢	١٥	﴿فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُحْبَرُونَ ﴾، فقيل: ١. يُكْرَمون. ٢. يُنَعَّمُون. ٣. يلذذون بالسماع والغناء.
٣	٢٦	﴿ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ مع أنه من المعلوم أن أكثر الإنس والجن عاصون، فقيل: ١. ذلك كلام مخرجه مخرج العموم، والمراد به الخصوص، ومعناه: كل له قانتون في الحياة والبقاء والموت والفناء والبعث

م	الآية	الموضع	التأويل
			والنشور، لا يمتنع عليه شيء من ذلك، وإن عصاه بعضهم في غير ذلك (ر). ٢. كل له قانتون بإقرارهم بأنه ربهم وخالقهم. ٣. هو على الخصوص، ومعناه: له من في السماوات والأرض من مَلِكٍ وعَبْدٍ مؤمن لله مطيع دون غيرهم.
٤	٢٧	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾، فقيل: ١. وهو هَيِّنٌ عليه. ٢. إعادة الخلق بعد فنائهم أهون عليه من ابتداء خلقهم.
٥	٢٨	﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾، فقيل: ١. تخافون هؤلاء الشركاء مما ملكت أيمانكم أن يرثوكم أموالكم من بعد وفاتكم كما يرث بعضكم بعضًا. ٢. تخافون هؤلاء الشركاء مما ملكت أيمانكم أن يقاسموكم أموالكم كما تقاسم بعضكم بعضًا (ر).
٦	٣٠	﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تغيير لدين الله ﷻ، أي: لا يصلح ذلك، ولا ينبغي أن يفعل (ر). ٢. لا تغيير لخلق الله ﷻ من البهائم بأن يُخْصَى الفُحُول منها.

م	الآية	الموضع	التأويل
٧	٣٩	﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وما أعطيتم بعضكم بعضًا من عطية؛ لتزداد في أموال الناس برجوع ثوابها إليه ممن أعطاه ذلك فلا يزداد ذلك عند الله ﷻ؛ لأن صاحبه لم يعطه من أعطاه مبتغيًا به وجهه (ر). ٢. هو الرجل يعطي الرجل العطية يريد أن يُعطَىٰ أكثر منها. ٣. الرجل يعطي ماله للرجل ليعينه بنفسه، ويخدمه ويعود عليه نفعه لا لطلب أجر من الله ﷻ. ٤. هو إعطاء الرجل ماله ليكثر به مال من أعطاه بذلك، لا طلب ثواب من الله ﷻ. ٥. هذا نهي للنبي ﷺ خاصة، وأما لغيره فحلال.
٨	٤١	﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. البَرّ: الفَلَوَات، والبحر: الأمصار والقُرىٰ التي عليها المياه والأنهار. ٢. البَرّ: ظهر الأرض؛ الأمصار وغيرها، والبحر: البحر المعروف.
٩	٥٦	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هذا من المقدَّم الذي معناه التأخير، ومعناه: وقال الذين أوتوا الإيمان والعلم: لقد لبثتم في كتاب الله. ٢. وقال الذين أوتوا العلم بكتاب الله، والإيمان بالله وكتابه.



آياتها: (٣٤)، ومواضع الخلاف فيها: (٩)، والأقوال فيها: (٢٠)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	٦	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو الشراء المعروف بالثمن (ر). ٢. من يختار لهو الحديث ويستحبه.
٢	٦	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾، فقيل: ١. الغناء والاستماع له. ٢. الطَّبْل. ٣. الشِّرك.
٣	٦	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾	اختُلف في عَوْدِ الضمير في قوله: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾، فقيل: ١. يعود على قوله: ﴿سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ من الآية (ر). ٢. يعود على آيات الكتاب.
٤	١٢	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾، فقيل: ١. الفقه في الدين والعقل والإصابة في القول (ر). ٢. النبوة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١٤	﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني به الحَمْل. ٢. وَهَن الولد وضعفه علىٰ ضعف الأم.
٦	١٦	﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ﴾، فقيل: ١. عُنىٰ بها الصخرة التي عليها الأرض. ٢. عُنىٰ بها الجبال، ومعناها: فتكن في جبل.
٧	١٨	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تعرض بوجهك عمن كلمته تكبرًا واستحقارًا (ر). ٢. نهي أن يفعل ذلك لمن بينه وبينه صَعْر، لا علىٰ وجه التكبر. ٣. هو التَّشْدِيق.
٨	١٩	﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أقبح الأصوات. ٢. أَشَرّ الأصوات.
٩	٣٣	﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يخدعنكم بالله ﷻ خادع (ر). ٢. أن تعمل بالمعصية وتتمنىٰ المغفرة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٥	﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الأمر ينزل من السماء إلىٰ الأرض ويصعد من الأرض إلىٰ السماء في يوم واحد، وقَدْر ذلك ألف سنة مما تعدون من أيام الدنيا؛ لأن ما بين الأرض إلىٰ السماء خمس مئة عام، وما بين السماء إلىٰ الأرض مثل ذلك (ر). ٢. يدبر الأمر من السماء إلىٰ الأرض، ثم يعرج إليه في يوم من الأيام الستة التي خلق الله فيهن الخلق، كان مقدار ذلك اليوم ألف سنة مما تعدون من أيامكم. ٣. يدبر الأمر من السماء إلىٰ الأرض بالملائكة، ثم تعرج إليه الملائكة في يوم كان مقداره ألف سنة من أيام الدنيا. ٤. يدبر الأمر من السماء إلىٰ الأرض في يوم كان مقدار ذلك التدبير ألف سنة مما تعدون من أيام الدنيا، ثم يعرج إليه ذلك التدبير الذي دبره.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٥. يدبر الأمر من السماء إلىٰ الأرض، ثم يعرج إلىٰ الله ﷻ في يوم كان مقداره ألف سنة، مقدار ذلك العروج ألف سنة مما تعدون.
٢	٧	﴿ ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أتقن كل شيء وأحكمه (ر). ٢. حسن خلق كل شيء. ٣. أعلم كل شيء خلقه.
٣	١٦	﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفًا وَطَمَعًا ﴾	اختُلف في الصلاة التي وصفهم الله ﷻ بأن جنوبهم تتجافى لها عن المضطجع، فقيل: ١. الصلاة بين المغرب والعشاء، ونزلت الآية في قوم كانوا يصلون في ذلك الوقت. ٢. صلاة المغرب. ٣. انتظار صلاة العَتْمَة. ٤. قيام الليل. ٥. صفة قوم لا تخلو ألسنتهم من ذكر الله ﷻ.
٤	٢١	﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾، فقيل: ١. مصائب الدنيا في الأنفس والأموال. ٢. الحُدود. ٣. القتل بالسيف، كما قتلوا يوم بدر. ٤. سنون أصابتهم. ٥. عذاب القبر. ٦. عذاب الدنيا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٢٢	﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾، فقيل: ١. أهل القَدَر. ٢. هم المذكورون في حديث: «ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ؛ فَقَدْ أَجْرَمَ: مَنِ اعْتَقَدَ لِوَاءً فِي غيرِ حَقّ، أَوْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، أو مَشَىٰ مَعَ ظالِمٍ يَنْصُرُهُ فَقَدْ أَجْرَمَ».
٦	٢٨	﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. متىٰ يجيء هذا الحكم بيننا وبينكم، ومتىٰ يكون الثواب والعقاب. ٢. عُني بذلك: فتح مكة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني بذلك تكذيب قوم من أهل النفاق وصفوا نبي الله ﷺ بأنه ذو قلبين (ر). ٢. عُني به رجل من قريش كان يُدعىٰ: (ذا القلبين)؛ من دَهْيِه. ٣. عُني به زيد بن حارثة من أجل أن رسول الله ﷺ كان تبنَّاه، فضرب الله ﷻ بذلك مثلًا.
٢	٦	﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾ فقيل: ١. إلا أن توصوا لذوي قرابتكم من غير أهل الإيمان والهجرة. ٢. إلا أن تمسكوا بالمعروف بينكم بحق الإيمان والهجرة والحِلف فتؤتوهم حقهم من النُّصْرَة والعَقْل عنهم (ر). ٣. إلا أن توصوا إلىٰ أوليائكم من المهاجرين وصية.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	١٩	﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾	اختُلف في المعنى الذي وصف الله ﷻ به هؤلاء المنافقين بالشُّحِّ، فقيل: ١. وصفهم بالشُّحِّ عليهم في الغنيمة. ٢. وصفهم بالشُّحِّ عليهم بالخير.
٤	١٩	﴿فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ﴾	اختُلف في المعنى الذي وصف الله ﷻ به المنافقين أنهم يسلقون المؤمنين، فقيل: ١. سلقهم إياهم عند الغنيمة بمسألتهم القَسْم لهم (ر). ٢. سلقهم إياهم بالأذىٰ. ٣. يسلقونهم من القول بما تحبون نفاقًا منهم.
٥	٢٧	﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَـٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾، فقيل: ١. هي الروم وفارس ونحوها من البلاد التي فتحها الله ﷻ بعد ذلك علىٰ المسلمين. ٢. هي مكة. ٣. هي خَيْبَر.
٦	٢٨	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت من أجل أن عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله ﷺ شيئًا من عَرَض الدنيا، إما زيادة في النفقة، أو غير ذلك، فاعتزل رسول الله ﷺ نساءه شهرًا، ثم أمره الله ﷻ أن يخيرهن بين الصبر عليه، والرضا بما قسم لهن، والعمل بطاعة الله ﷻ، وبين أن يمتعهن ويفارقهن إن لم يرضين بالذي يقسم لهن. ٢. كان سبب ذلك غيرة كانت عائشة رضي الله عنها غارتها.

م	الآية	الموضع	التأويل
٧	٣٢	﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وصفه بأن في قلبه مرضًا لأنه منافق. ٢. وصفه بذلك لأنهم يشتهون إتيان الفواحش.
٨	٣٣	﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾، فقيل: ١. ما بين عيسىٰ ومحمد عليهما السلام. ٢. ما بين آدم ونوح عليهما السلام. ٣. ما بين نوح وإدريس عليهما السلام.
٩	٣٣	﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بأهل البيت، فقيل: ١. عُني به رسول الله ﷺ، وعليٌّ، وفاطمة، والحسن، والحسين رضي الله عنهم. ٢. عُني به أزواج النبي ﷺ.
١٠	٣٦	﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت في زينب بنت جحش رضي الله عنها حين خطبها رسول الله ﷺ علىٰ فتاه زَيْد بن حَارِثة رضي الله عنه، فامتنعت من إنكاحه نفسها. ٢. نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها، وذلك أنها وهبت نفسها لرسول الله ﷺ فزوجها زَيْدَ بن حَارِثة.
١١	٤٩	﴿فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾، فقيل: ١. أعطوهن ما يستمتعن به من عَرَض أو عَيْن أو مال، فالمتعة هنا محكمة (ر). ٢. المتعة هنا منسوخة بقوله ﷻ: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

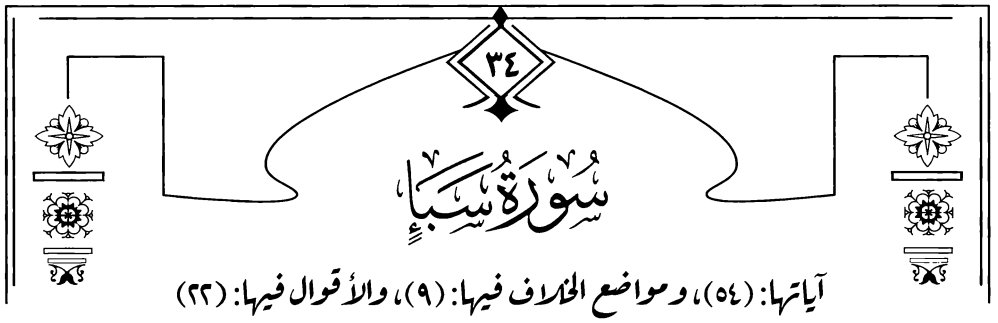
م	الآية	الموضع	التأويل
١٢	٥٠	﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	اختُلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، وهل كانت عنده امرأة كذلك؟ فقال بعضهم: لم يكن عند رسول الله ﷺ امرأة إلا بعقد نكاح أو ملك يمين، فأما الهبَة فلم يكن عنده منهن أحد، وأما الذين قالوا: قد كان عنده منهن، فاختلفوا في من هي، فقيل: ١. هي مَيْمُونَة بنت الحَارِث رضي الله عنها. ٢. هي أم شَرِيك رضي الله عنها. ٣. هي زَيْنَب بنت خُزَيْمَة أمّ المساكين رضي الله عنها.
١٣	٥١	﴿تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ترجي: تؤخر، تؤوي: تضم. ٢. تطلق وتخلي سبيل من شئت من نسائك، وتمسك من شئت منهن فلا تطلق. ٣. تترك نكاح من شئت، وتنكح من شئت من نساء أمتك.
١٤	٥١	﴿وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ومن نكحت من نسائك فجامعت ممن لم تنكح فعزلته عن الجِمَاع، فلا جناح عليك (ر). ٢. ومن استبدلت ممن أرجيت فخليت سبيله من نسائك، أو ممن مات منهن ممن أحللت لك، فلا جناح عليك.
١٥	٥٢	﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يحل لك النساء من بعد نسائك اللاتي خيرتهن فاخترن الله ورسوله والدار الآخرة.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. لا يحل لك النساء بعد اللاتي أحللنا لك بقولنا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ﴾ ... إلخ (ر). ٣. لا يحل لك النساء من غير المسلمات، فأما اليهوديات والنصرانيات والمشركات فحرام عليك.
١٦	٥٢	﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يحل لك النساء من بعد المسلمات، لا يهودية ولا نصرانية ولا كافرة، ولا أن تبدل بالمسلمات غيرهن من الكوافر. ٢. ولا أن تبدل بأزواجك اللواتي هن في حبالك أزواجًا غيرهن بأن تطلقهن وتنكح غيرهن (ر). ٣. ولا أن تبادل من أزواجك غيرك، بأن تعطيه زوجتك وتأخذ زوجته.
١٧	٥٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت بسبب قوم طعموا عند رسول الله ﷺ في وليمة زينب بنت جَحْش، ثم جلسوا يتحدثون في منزل رسول الله ﷺ، وبرسول الله إلىٰ أهله حاجة، فمنعه الحياء من أمرهم بالخروج من منزله. ٢. كان ذلك في بيت أم سلمة رضي الله عنها.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٨	٥٣	﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾	اختُلف في سبب أمر الله للنساء بالحجاب، فقيل: ١. من أجل أن رجلًا كان يأكل مع رسول الله ﷺ وعائشة رضي الله عنها معه، فأصابت يدُها يدَ الرجل، فكره ذلك رسول الله ﷺ. ٢. نزلت من أجل مسألة عمر رضي الله عنه رسولَ الله ﷺ.
١٩	٥٥	﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ﴾	اختُلف في المعنى الذي وضع عنهن الحجاب في هؤلاء المذكورين، فقيل: ١. وضع عنهن الجناح في وضع جلابيبهن عندهم. ٢. وضع عنهن الجناح فيهن في ترك الاحتجاب (ر).
٢٠	٥٩	﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾	اختُلف في صفة الإدناء، فقيل: ١. هو أن يغطين وجوههنَّ ورؤوسهنَّ، فلا يبدين منهن إلا عينًا واحدة. ٢. أُمرن أن يشددن جلابيبهنَّ على جباههنَّ.
٢١	٦٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟﴾	اختُلف في الأذى الذي أُوذي به، فقيل: ١. رموه بأنه آدَر[1]. ٢. وصفوه بأنه أَبْرَص. ٣. ادعاؤهم عليه قتل هارون عليه السلام أخيه.

(١) آدَر: انتفخت خِصْيَته لتَسَرُّب سَائل في غُلَافِه (المعجم الوسيط ١/ ١٠).

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٢	٧٢	﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾، فقيل: ١. إن الله ﷻ عرض طاعته وفرائضه على السماوات والأرض والجبال على أنها إن أحسنت؛ أُثيبت وجوزيت، وإن ضيعت؛ عوقبت، فأَبَت حملها شفقًا منها ألا تقوم بالواجب عليها، وحملها آدم عليه السلام. ٢. أمانات الناس. ٣. ائتمان آدم عليه السلام ابنَه قابيل على أهله وولده، وخيانة قابيل أباه في قتله أخاه.



آياتها: (٥٤)، ومواضع الخلاف فيها: (٩)، والأقوال فيها: (٢٢)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١١	﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلسَّرْدِ﴾، فقيل: ١. هو مِسْمَار حِلَق الدِّرْع. ٢. هو الحِلَق بعينها. ٣. قال الله ﷻ له ذلك؛ لأنها كانت قبل صفائح.
٢	١٦	﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْعَرِمِ﴾، فقيل: ١. اسم وَادٍ كان لهؤلاء القوم. ٢. صفة للمُسَنَّاة[1] التي كانت لهم، وليس باسم لها.
٣	١٦	﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾	اختُلف في صفة ما حدث عن ذلك الثُّقْب مما كان فيه خراب جَنَّتَيهم، فقيل: ١. كان صفة ذلك أن السيل لما وجد عملًا في السَّدِّ عمِل فيه، ثم فاض الماء على جناتهم، فغرَّقها، وخرَّب أرضهم وديارهم (ر). ٢. كانت صفة ذلك أن الماء الذي كانوا يعمُرون به جناتهم سال إلى موضع غير الموضع الذي كانوا ينتفعون به، فبذلك خربت جناتهم.

(١) المُسَناة: ضفيرةٌ تُبنى للسَّيل لترُدَّ الماءَ (تهذيب اللغة للأزهري ١٣/ ٥٤).

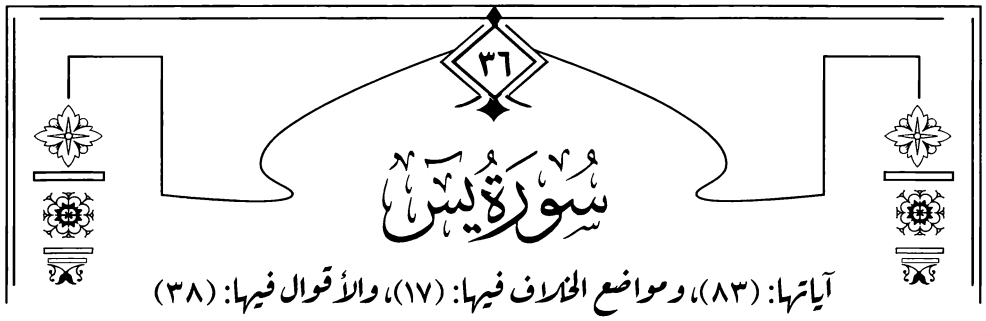
م	الآية	الموضع	التأويل
٤	١٨	﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾، فقيل: ١. الشَّأْم. ٢. بيت المقدس.
٥	٢٣	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾	اختُلف في الموصوفين بهذه الصفة مَنْ هم؟ وفي سبب ذلك، فقيل: ١. الذين فُزِّع عن قلوبهم هم الملائكة، وذلك من غشية تصيبهم عند سماعهم الله ﷻ بالوحي (ر). ٢. الذين فُزِّع عن قلوبهم هم الملائكة، وإنما يُفزَّع عن قلوبهم فزعُهم من قضاء الله ﷻ الذي يقضيه حذرًا أن يكون ذلك قيام الساعة. ٣. هذا من فعل ملائكة السماوات إذا مَرَّت بها المُعَقِّبات فزعًا أن يكون حدث أمر الساعة. ٤. الموصوفون بذلك هم المشركون، وإنما يفزِّع الشيطان عن قلوبهم، ويقولون ماذا قال ربكم؟ عند نزول المنية بهم.
٦	٢٤	﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إنا لعلىٰ هدىٰ أو في ضلال، أو إنكم علىٰ ضلال أو هدىٰ (ر). ٢. إنا لعلىٰ هدىٰ، وإنكم لفي ضلال مبين.
٧	٣٣	﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. مكركم بنا في الليل والنهار (ر). ٢. مَرُّ الليل والنهار.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٥١	﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾	اختُلف في المعنيين بهذه الآية، فقيل: ١. عُني بها هؤلاء المشركون الذين وصفهم الله ﷻ بقوله: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ [سبأ: ٤٣]، وعُني بقوله ﷻ: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [سبأ: ٥١] عند نزول نقمة الله ﷻ بهم في الدنيا. ٢. جَيش يخسف بهم بِبَيْدَاء من الأرض. ٣. المشركون إذا فزعوا عند خروجهم من قبورهم.
٩	٥٤	﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وحيل بين هؤلاء المشركين حين فزعوا وبين ما يشتهون حينئذ من الإيمان (ر). ٢. وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال وولد وزهرة الدنيا.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١٠	﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من كان يريد العزة بعبادة الآلهة والأوثان؛ فإن العزة لله جميعًا. ٢. من كان يريد العزة؛ فليتعزَّز بطاعة الله ﷻ (ر). ٣. من كان يريد علم العزَّة لمن هي، فإنها لله جميعًا كلها، فكل وجه من العزَّة فلله ﷻ.
٢	١١	﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وما يعمر من معمر فيطول عمره، ولا ينقص من عمر آخر غيره عن عمر هذا الذي عمر عمرًا طويلًا إلا في كتاب عنده مكتوب قبل أن تحمل به أمه، وقبل أن تضعه، قد أحصى ذلك كله وعلمه قبل أن يخلقه، لا يُزاد فيما كتب له ولا ينقص (ر). ٢. وما يعمَّر من معمَّر ولا ينقص من عمره بفناء ما فني من أيام حياته إلا في كتاب عند الله ﷻ مكتوب.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٣٢	﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الْكِتَابَ﴾، فقيل: ١. الكتاب: هو الكتب التي أنزلها الله ﷻ من قبل الفرقان، والمصطَفَون من عباده: أمة محمد ﷺ، والظالم لنفسه: أهل الإجرام منهم (ر). ٢. الكتاب: هو شهادة أن لا إله إلا الله، والمصطَفَون: هم أمة محمد ﷺ، والظالم لنفسه منهم: هو المنافق.
٤	٣٤	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الْحَزَنَ﴾، فقيل: ١. الحزن الذي كانوا فيه قبل دخولهم الجنة من خوف النار؛ إذ كانوا خائفين أن يدخلوها. ٢. الموت. ٣. حزن الخُبْز. ٤. الحزن من التعب الذي كانوا فيه في الدنيا. ٥. الحزن الذي ينال الظالم لنفسه في موقف القيامة.
٥	٣٧	﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾	اختُلف في مبلغ ذلك، فقيل: ١. أربعون سنة (ر). ٢. ستون سنة.
٦	٣٧	﴿وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿النَّذِيرُ﴾، فقيل: ١. محمد ﷺ. ٢. الشَّيْب.



آياتها: (٨٣)، ومواضع الخلاف فيها: (١٧)، والأقوال فيها: (٣٨)

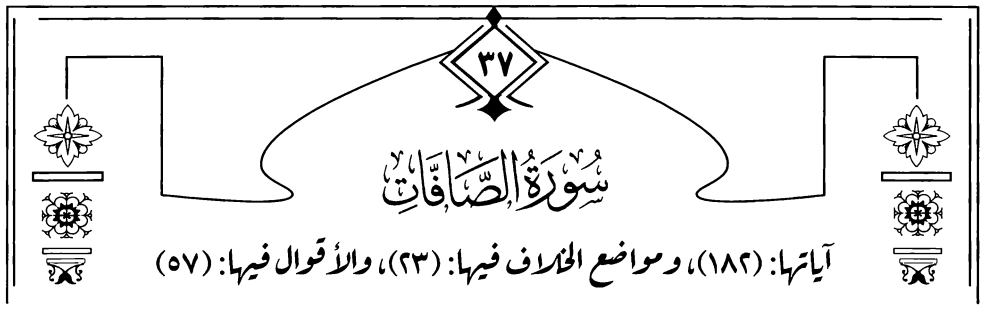
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿يٰسٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل[1]: ١. قسم أقسم الله به، وهو من أسماء الله ﷻ. ٢. يا رجل. ٣. مفتاح كلام افتتح الله ﷻ به كلامه. ٤. اسم من أسماء القرآن.
٢	٦	﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لتنذر قومًا ما أنذر الله ﷻ من قبلهم من آبائهم. ٢. لتنذر قومًا ما أنذر آباؤهم.
٣	١٣	﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ﴾	اختُلف في تعيين هؤلاء الرسل، وفيمن أرسلهم إلى أصحاب القرية، فقيل: ١. كانوا رسل عيسىٰ بن مريم عليه السلام، وعيسىٰ هو الذي أرسلهم. ٢. كانوا رسلًا أرسلهم الله ﷻ إليهم.
٤	٢٥	﴿إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قال ذلك لهم يعلمهم إيمانه بالله ﷻ.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿فَٱسْمَعُونِ﴾	٢. خاطب بذلك الرسلَ، وقال لهم: اسمعوا قولي لتشهدوا لي بما أقول لكم عند ربي، فقتله قومه.
٥	٢٥	﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ﴾	اختُلف في صفة قتله، فقيل: ١. رَجَمُوه بالحجارة. ٢. وَثَبُوا عليه، فوطئوه بأقدامهم حتىٰ مات.
٦	٢٨	﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿جُندٍ﴾، فقيل: ١. لم ينزل الله ﷻ بعد ذلك إليهم رسالة، ولا بعث إليهم نبيًّا. ٢. لم يبعث لهم جنودًا يقتلهم بها، ولكنه أهلكهم بصيحة واحدة (ر).
٧	٣٨	﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والشمس تجري إلىٰ موضع قرارها (ر). ٢. في وقت واحد لا تعدوه. ٣. تجري لمجرىً لها إلىٰ مقادير مواضعها.
٨	٤٠	﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا الشمس يصلح لها إدراك القمر، فيذهب ضوؤها بضوئه، فتكون الأوقات كلها نهارًا لا ليل فيها، ولا الليل بفائت النهار حتىٰ تذهب ظلمته بضيائه، فتكون الأوقات كلها ليلًا (ر). ٢. إذا اجتمعا في السماء؛ كان أحدهما بين يدي الآخر، فإذا غابا؛ غاب أحدهما بين يدي الآخر.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٤٢	﴿وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَا يَرْكَبُونَ﴾، فقيل: ١. السُّفُن (ر). ٢. الإبل.
١٠	٤٥	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾	اختُلف في تأويل ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾، فقيل: ١. نِقَم الله ﷻ ومَثُلاته بمن حَلَّ ذلك به من الأمم قبلهم (ر). ٢. ما مضىٰ من ذنوبهم.
١١	٥٢	﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾	اختُلف فيمن يقول: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، فقيل: ١. يقول ذلك أهل الإيمان بالله (ر). ٢. يقوله الكفار، ويقولون ما قبله كذلك: ﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾.
١٢	٥٥	﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿شُغُلٍ﴾، فقيل: ١. اِفْتِضَاض العَذَارَىٰ. ٢. في شغل عما فيه أهل النار.
١٣	٥٥	﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَٰكِهُونَ﴾، فقيل: ١. فَرِحون. ٢. عَجِبون.
١٤	٦٦	﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولو نشاء لأعميناهم عن الهدىٰ، وأضللناهم عن قصد المحجَّة. ٢. ولو نشاء لتركناهم عُمْيًا.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٥	٦٧	﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولو نشاء لأقعدنا هؤلاء المشركين من أرجلهم في منازلهم، فلا يستطيعون أن يمضوا أمامهم، ولا أن يرجعوا وراءهم (ر). ٢. ولو نشاء لأهلكناهم في منازلهم.
١٦	٧٥	﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾، فقيل: ١. ﴿وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾ عند الحساب. ٢. ﴿وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾ في الدنيا يغضبون لهم (ر).
١٧	٧٧	﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾	اختُلف فيمن عُني بـ ﴿ٱلْإِنسَٰنُ ﴾، فقيل: ١. أُبَيّ بن خَلَف. ٢. العاص بن وائل السهمي. ٣. عبد الله بن أُبَيّ.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الملائكة تزجر السحاب تسوقه (ر). ٢. آي القرآن التي زجر الله ﷻ بها عما زجر بها عنه في القرآن.
٢	٣	﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هم الملائكة. ٢. هو ما يُتلَىٰ من القرآن من أخبار الأمم قبلنا.
٣	٩	﴿دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾، فقيل: ١. الموجع. ٢. الدائم (ر).
٤	٢٤	﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾	اختُلف في المعنى الذي يأمر الله ﷻ بوقفهم لمسألتهم عنه، فقيل: ١. يسألهم: هل يعجبهم ورود النار؟ ٢. للسؤال عن أعمالهم. ٣. وقفوا هؤلاء الذين ظلموا أنفسهم وأزواجهم إنهم مسؤولون عما كانوا يعبدون من دون الله ﷻ.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٤٧	﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليس فيها صُداع. ٢. ليس فيها أذىً فتشكَّىٰ بطونهم. ٣. لا تغول عقولهم. ٤. ليس فيها أذىً ولا مكروه. ٥. ليس فيها إثم.
٦	٤٧	﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تذهب عقولهم. ٢. لا ينفد شرابهم.
٧	٤٩	﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾	اختُلف في الذي به شُبِّهْن من البيض بهذا القول، فقيل: ١. شُبِّهْن ببطن البَيْض في البَيَاض، وهو الذي داخل القِشْر، وذلك أنه لم يمسَّه شيء (ر). ٢. شُبِّهْن بالبَيْض الذي يحضنه الطائر، فهو إلىٰ الصُّفْرة، فشُبِّه بياضهن في الصُّفْرة بذلك. ٣. عُني بالبيض: اللؤلؤ، وبه شُبِّهْن في بياضه وصفائه.
٨	٥١	﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَرِينٌ﴾، فقيل: ١. كان ذلك القرين شيطانًا، وهو الذي كان يقول له: ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [الصافات: ٥٢] بالبعث بعد الممات. ٢. ذلك القرين شريك كان له من بني آدم أو صاحب.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٨٤	﴿إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جاء إبراهيم عليه السلام ربه بقلب سليم من الشرك، مخلص له التوحيد (ر). ٢. لم يلعن شيئًا قط.
١٠	٨٩	﴿فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ﴾	اختُلف في وجه قول إبراهيم عليه السلام بهذا، فقيل: ١. رُوي عن رسول الله ﷺ قال: «وَلَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ غَيْرَ ثَلاثَ كَذَبَاتٍ؛ ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ الله، قوله: إِنِّي سَقِيمٌ، وقَوْلِهِ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، وقَوْلِهِ: فِي سارَة: هِيَ أُخْتِي» (ر). ٢. قال ذلك تعريضًا، والمعنىٰ: أن كل من كان في عقبة الموت فهو سقيم، وإن لم يكن به حين قالها سقم ظاهر (ض).
١١	٩٤	﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أقبلوا إليه يَجْرون (ر). ٢. أقبلوا إليه يمشون. ٣. أقبلوا يستعجلون.
١٢	٩٩	﴿وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إني مهاجر من بلدة قومي إلىٰ الأرض المقدسة، ومفارقهم، فمعتزلهم لعبادة الله ﷻ (ر). ٢. ذاهب بعمله وقلبه ونيته. ٣. قال إبراهيم عليه السلام ذلك حين أرادوا أن يُلقوه في النار.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣	١٠٢	﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فلما بلغ مع إبراهيم عليه السلام العمل، وذلك حين أطاق معونته على العمل (ر). ٢. فلما مشى مع إبراهيم عليه السلام.
١٤	١٠٧	﴿ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٍ ﴾	اختُلف في المُفدَّى، فقيل: ١. إسحاق عليه السلام (ر). ٢. إسماعيل عليه السلام (ض).
١٥	١٠٧	﴿ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٍ ﴾	اختُلف في الذِّبح الذي فُدي به إسحاق عليه السلام، فقيل: ١. كان كَبْشًا. ٢. كان وَعِلًا[1].
١٦	١٠٧	﴿ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٍ ﴾	اختُلف في سبب وصف الذِّبح بأنه عظيم، فقيل: ١. لأنه كان رَعَى في الجنة. ٢. لأنه كان ذبحًا متقبَّلًا. ٣. لأنه ذِبْحٌ ذُبِحَ بالحق على دين إبراهيم عليه السلام.
١٧	١٢٥	﴿ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَعۡلًا﴾، فقيل: ١. هو الرَّبّ، وهي لغة لأهل اليمن. ٢. هو صنم كان لهم يقال له: (بَعْل)، وبه سميت: (بَعْلَبَك). ٣. امرأة كانوا يعبدونها.

(١) الوَعِلُ وَجمعه الأوعال: وَهِي الشَّاء الجَبَلِيَّة (تهذيب اللغة للأزهري ٣/ ١٢٧).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٨	١٤٣	﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾	اختُلف في وقت تسبيح يونس عليه السلام، فقيل: ١. كان من المصلين لله ﷻ قبل البلاء الذي ابتلي به من العقوبة بالحبس في بطن الحوت. ٢. كان ذلك تسبيحًا، لا صلاة.
١٩	١٤٦	﴿وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَقْطِينٍ﴾، فقيل: ١. شجرة من الشجر الذي لا تقوم على ساق. ٢. هو القَرْع. ٣. كان شجرة أظلَّت يونس عليه السلام.
٢٠	١٤٧	﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾	اختُلف في المراد بمن أرسل إليهم، فقيل: ١. هم أهل نَيْنَوَىٰ. ٢. أرسل إلىٰ أهل نِيْنَوَىٰ بعد ما نبذه الحوت بالعَرَاء.
٢١	١٥٨	﴿وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نَسَبًا﴾، فقيل: ١. أنهم قالوا: إن الله وإبليس أَخَوَان. ٢. أنهم قالوا: الملائكة بنات الله(١).
٢٢	١٥٨	﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولقد علمت الجِنَّة إنهم لمُشهَدون الحساب. ٢. عُني به أن قائلي هذا القول سيَحْضُرون العذاب في النار (ر).

(١) والجِنَّة عند أصحاب هذا القول هي الملائكة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٣	١٧٤	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حِينٍ﴾، فقيل: ١. الموت. ٢. يوم بَدْر. ٣. يوم القيامة (ر).



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿صٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من المُصَادَاة، من صاديت فلانًا، كأن معناه: صاد بعملك القرآن. ٢. حرف هجاء. ٣. قسم أقسم الله ﷻ به. ٤. اسم من أسماء القرآن أقسم الله ﷻ به. ٥. صدق الله ﷻ.
٢	١	﴿وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلذِّكْرِ﴾، فقيل: ١. الشَّرَف. ٢. التذكير، ذكَّركم الله ﷻ به (ر).
٣	٧	﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما سمعنا بهذا الذي يدعونا إليه محمد من البراءة من جميع الآلهة إلا من الله وبهذا الكتاب الذي جاء به في الملة النصرانية. ٢. ما سمعنا بهذا في ديننا دين قريش.
٤	١٠	﴿أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْأَسْبَٰبِ﴾، فقيل: ١. أبواب السماء. ٢. الأسباب أَدَقّ من الشَّعْر، وأشد من الحديد، وهو بكل مكان، غير أنه لا يُرىٰ.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١٢	﴿وَفِرْعَوْنَ ذُو ٱلْأَوْتَادِ﴾	**اختُلف في السبب الذي من أجله قيل لفرعون: ذي الأوتاد، فقيل:** ١. لأنه كانت له ملاعب من أوتاد، يُلعَب له عليها. ٢. لتعذيبه الناس بالأوتاد. ٣. معناه ذو البنيان.
٦	١٥	﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾، فقيل:** ١. ما لتلك الصيحة من ارتداد ولا رجوع. ٢. ما لهؤلاء المشركين بعد ذلك إفاقة ولا رجوع إلى الدنيا. ٣. الصيحة هنا هي العذاب، والمعنى: ما ينتظر هؤلاء المشركون إلا عذابًا يهلكهم، لا إفاقة لهم منه.
٧	١٦	﴿وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾	**اختُلف في المعنى الذي أراد هؤلاء المشركون بمسألتهم ربهم تعجيل القِطِّ لهم، فقيل:** ١. سألوا ربهم تعجيل حظهم من العذاب الذي أعدَّ لهم في الآخرة؛ في الدنيا كما قال بعضهم: ﴿إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾. ٢. سألوا ربهم تعجيل أنصبائهم ومنازلهم من الجنة حتى يروها فيعلموا حقيقة ما يعدهم محمد ﷺ فيؤمنوا حينئذٍ به ويصدقوه. ٣. مسألتهم نصيبهم من الجنة، ولكنهم سألوا تعجيله لهم في الدنيا (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. سألوا ربهم تعجيل الرزق. ٥. سألوا أن يعجل لهم كتبهم التي قال الله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ و: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ في الدنيا، لينظروا أبأيمانهم يُعطَونها أم بشمائلهم؟ ولينظروا أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار قبل يوم القيامة؛ استهزاءً منهم بالقرآن وبوعد الله ﷻ.
٨	١٩	﴿كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. كل ذلك له مطيع رجَّاع إلىٰ طاعته وأمره (ر). ٢. كل ذلك لله مسبح.
٩	٢٠	﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾	**اختُلف في المعنى الذي شدد به ملكه، فقيل:** ١. شدَّد ذلك بالجنود والرجال، فكان يحرسه كل يوم وليلة أربعة آلاف، أربعة آلاف. ٢. أُعطي هيبة من الناس له لقضية كان قضاها.
١٠	٢٠	﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾، فقيل:** ١. النبوة. ٢. عِلْم السُّنَن.
١١	٢٠	﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾، فقيل:** ١. عِلْم القضاء والفهم به. ٢. فصل الخطاب بتكليف المدَّعِي البينةَ، واليمين علىٰ المدَّعَىٰ عليه. ٣. قول: أما بعد.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٢	٢٤	﴿وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ﴾	اختُلف في سبب البلاء الذي ابتلي به داود عليه السلام، فقيل: ١. تذكر ما أعطىٰ الله ﷻ إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام من حُسن الثَّناء الباقي لهم في الناس، فتَمَنَّىٰ مثله، فقيل له: إنهم امتُحنوا فصبروا، فسأل أن يُبتلىٰ كالذي ابتلوا، ويعطىٰ كالذي أعطوا إن هو صبر. ٢. كان ذلك لعارض كان عرض في نفسه من ظن أنه يطيق أن يُتِمَّ يومًا لا يصيب فيه حُوْبَة[1]، فابتُلي بالفتنة التي ابتُلي بها في اليوم الذي طمع في نفسه بإتمامه بغير إصابة ذنب.
١٣	٣٣	﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عقرها وضرب أعناقها. ٢. جعل يمسح أعرافها وعراقيبها بيده حُبًّا لها.
١٤	٣٦	﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رُخَآءً﴾، فقيل: ١. رِخوة لَيِّنَة (ر). ٢. مُطِيعَة لسليمان عليه السلام.
١٥	٣٩	﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	اختُلف في المشار إليه بقوله: ﴿هَٰذَا﴾، فقيل: ١. عُني به الملك الذي أعطاه الله ﷻ. ٢. عُني بذلك تسخيره له الشياطين. ٣. ما كان أوتي من القوة علىٰ الجِمَاع.

(١) الحُوْبَة: الإثم (المعجم الوسيط ١/ ٢٠٤).

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	٣٩	﴿فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فأعط من شئت ما شئت من المُلك الذي آتيناك، وامنع من شئت منه ما شئت، لا حساب عليك في ذلك. ٢. أعتِق من هؤلاء الشياطين الذين سخَّرناهم لك من الخدمة، أو من الوثاق ممن كان منهم مُقَرَّنًا في الأصفاد مَن شئت، واحبس مَن شئت فلا حرج عليك في ذلك. ٣. هذا الذي أعطيناك من القوة على الجِمَاع عطاؤنا، فجامع من شئت من نسائك وجواريك ما شئت بغير حساب، واترك جماع من شئت منهن. ٤. ذلك من المقدَّم والمؤخر، ومعناه: هذا عطاؤنا بغير حساب، فامنن أو أمسك.
١٧	٤٥	﴿أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أولي الأيدي: أهل القوة على عبادة الله ﷻ وطاعته، والأبصار: العقول للحق (ر). ٢. أولي الأيدي عند الله ﷻ بالأعمال الصالحة.
١٨	٤٦	﴿إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أخلصناهم بخالصة هي ذكرى الدار، أي: أنهم كانوا يذكرون الناس بالدار الآخرة، ويدعونهم إلى طاعة الله والعمل للدار الآخرة. ٢. أخلصهم بعملهم للآخرة وذكرهم لها. ٣. أخلصناهم بأفضل ما في الآخرة.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. خالصة عُقْبىٰ الدار. ٥. بخالصة أهل الدار.
١٩	٥٧	﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَغَسَّاقٌ﴾، فقيل: ١. ما يَسِيل من جلودهم من الصديد والدم. ٢. البارد الذي لا يُستطاع من برده. ٣. المُنتِن.
٢٠	٨٨	﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ﴾	اختُلف في مدة الحين، وما نهايتها؟ فقيل: ١. نهايتها الموت. ٢. كانت نهايتها إلىٰ يوم بَدْر. ٣. يوم القيامة. ٤. نهايتها القيامة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٦	﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يبتدئ خلقكم أيها الناس في بطون أمهاتكم خلقًا من بعد خلق، وذلك أنه يحدث فيها نطفة، ثم يجعلها علقة، ثم مضغة، ثم عظامًا، ثم يكسو العظام لحمًا، ثم ينشئه خلقًا آخر (ر). ٢. يخلقكم في بطون أمهاتكم من بعد خلقه إياكم في ظهر آدم.
٢	٧	﴿إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذلك للخاص من الناس، ومعناه: إن تكفروا أيها المشركون بالله؛ فإن الله غني عنكم، ولا يرضىٰ لعباده المؤمنين الذين أخلصهم لعبادته وطاعته الكفر (ر). ٢. ذلك عام لجميع الناس، ومعناه: أيها الناس إن تكفروا؛ فإن الله غني عنكم، ولا يرضىٰ لكم أن تكفروا به.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٨	﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾	اختُلف في المعنى الذي جعلوها فيه له أندادًا، فقيل: ١. جعلوها له أندادًا في طاعتهم إياه في معاصي الله. ٢. عُني بذلك أنه عبد الأوثان، فجعلها لله أندادًا في عبادتهم إياها (ر).
٤	٩	﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾	اختُلف في تأويل القنوت، فقيل[1]: ١. قراءة القارئ قائمًا في الصلاة. ٢. الطاعة.
٥	١٠	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. للذين أطاعوا الله حسنة في هذه الدُّنْيا، و: ﴿فِي﴾ من صلة حسنة، والحسنة معناها: الصحة والعافية. ٢. ﴿فِي﴾ من صلة أحسنوا، ومعنى الحسنة: الجنة.
٦	٢٤	﴿أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	اختُلف في صفة اتقاء هذا الضال بوجهه سوء العذاب، فقيل: ١. هو أن يُرمَىٰ به في جهنم مكبوبًا علىٰ وجهه. ٢. هو أن ينطلق به إلىٰ النار مكتوفًا، ثم يُرمَىٰ به فيها، فأول ما تمسُّ النار وجهه (ض).
٧	٣١	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عُني بها اختصام المؤمنين والكافرين، واختصام المظلوم والظالم (ر). ٢. عُني بها اختصام أهل الإسلام.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ٢٣٨ ص: ١٠٢.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٣٣	﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾	اختُلف في الذي جاء بالصدق وصدق به، وما ذلك؟ فقيل: ١. الذي جاء بالصدق: رسول الله ﷺ، والصدق الذي جاء به: لا إله إلا الله، والذي صدق به: هو رسول الله ﷺ أيضًا. ٢. الذي جاء بالصدق: رسول الله ﷺ، والذي صدق به: أبو بكر. ٣. الذي جاء بالصدق: رسول الله ﷺ، والصدق: القرآن، والمصدقون به: المؤمنون. ٤. الذي جاء بالصدق: جبريل عليه السلام، والصدق: القرآن الذي جاء به من عند الله ﷻ، وصدق به رسول الله ﷺ. ٥. الذي جاء بالصدق: المؤمنون، والصدق: القرآن، وهم المصدقون به.
٩	٥٣	﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. عُني بها قوم من أهل الشرك، قالوا لما دعوا إلىٰ الإيمان بالله ﷻ: كيف نؤمن وقد أشركنا وزَنَيْنَا، وقتلنا النفس التي حرم الله، والله يَعِدُ فاعل ذلك النارَ، فما ينفعنا مع ما قد سلف منا الإيمان، فنزلت. ٢. عُني بذلك أهل الإسلام، ومعناه: إن الله ﷻ يغفر الذنوب جميعًا لمن يشاء، وإنما نزلت هذه الآية في قوم صَدَّهم المشركون عن الهجرة وفتنوهم، فأشفقوا ألا يكون لهم توبة.

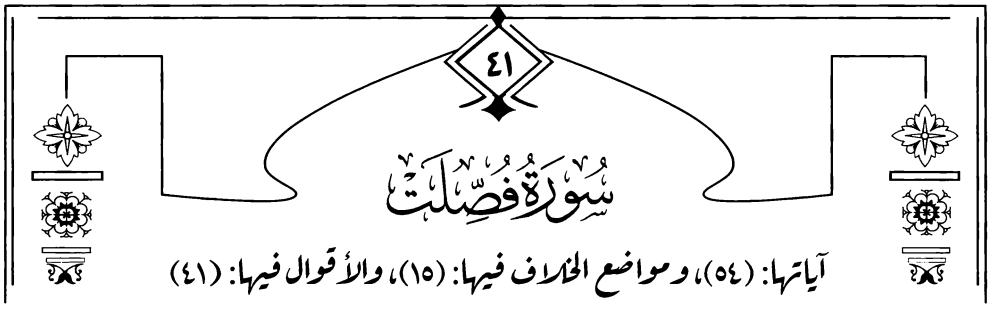
م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. نزل ذلك في قوم كانوا يرون أهل الكبائر من أهل النار، فأعلمهم الله ﷻ بذلك أنه يغفر الذنوب جميعًا لمن يشاء.
١٠	٦٧	﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الأرض والسماوات جميعًا في يمينه يوم القيامة. ٢. يستعين بشماله المشغولة يمينه، وإنما الأرض والسماوات كلها بيمينه، وليس في شماله شيء. ٣. السماوات في يمينه، والأرضون في شماله.
١١	٦٨	﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾	اختُلف في الذي عنى الله ﷻ بالاستثناء، فقيل: ١. جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام. ٢. الشهداء. ٣. عُني بالاستثناء في الفزع: الشهداء، وفي الصعق: جبريل وملك الموت وحملة العرش عليهم السلام.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿حمٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. حروف مقطعة من اسم ﷻ الله الذي هو الرحمن الرحيم، وهو الحاء والميم منه. ٢. قسم أقسمه الله، وهو اسم من أسماء الله ﷻ. ٣. اسم من أسماء القرآن.
٢	٣	﴿ذِي ٱلطَّوْلِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذي الفضل والنعم المبسوطة (ر). ٢. ذي القدرة.
٣	١١	﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كانوا أمواتًا في أصلاب آبائهم، فأحياهم الله في الدنيا، ثم أماتهم الموتة التي لا بد منها، ثم أحياهم للبعث يوم القيامة، فهما حياتان وموتتان. ٢. أُميتوا في الدنيا، ثم أحيوا في قبورهم، فسئلوا أو خوطبوا، ثم أميتوا في قبورهم، ثم أحيوا في الآخرة. ٣. خلقهم من ظهر آدم عليه السلام حين أخذ عليهم الميثاق كما قال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ

م	الآية	الموضع	التأويل
			﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الآية [الأعراف: ١٧٢-١٧٣]، فنساهم الفعل، وأخذ عليهم الميثاق، وانتزع ضلعًا من أضلاع آدم القصرى، فخلق منه حواء.
٤	١٥	﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الرُّوحَ﴾، فقيل: ١. الوحي (ر). ٢. القرآن والكتاب. ٣. النبوة.
٥	٢٨	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾	اختُلف في المراد بالرجل، فقيل: ١. كان من قوم فرعون، غير أنه كان قد آمن بموسىٰ عليه السلام، وكان يُسِرُّ إيمانه من فرعون وقومه خوفًا علىٰ نفسه (ر). ٢. كان الرجل إسرائيليًّا، ولكنه كان يكتم إيمانه من آل فرعون.
٦	٢٨	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾	اختُلف في تأويل الإسراف، فقيل: ١. الشرك، أي: إن الله لا يهدي من هو مشرك به مفترٍ عليه. ٢. عُني به من هو قتال سفَّاك للدماء بغير حق.
٧	٣٢	﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾، فقيل: ١. يوم ينادي أهلُ النار أهلَ الجنة أن أفيضوا علينا من الماء. ٢. يوم ينادي الناس بعضهم بعضًا من فزع نفخة الفزع (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٣٦	﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾، فقيل: ١. طُرُق السماوات. ٢. أبواب السماوات. ٣. مَنزِل السماء.
٩	٤٣	﴿وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾، فقيل: ١. سفَّاكوا الدماء بغير حق. ٢. المشركون (ر).
١٠	٤٦	﴿ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لما هلكوا وغرَّقهم الله ﷻ؛ جعلت أرواحهم في أجواف طير سود، فهي تعرض علىٰ النار كل يوم مرتين إلىٰ أن تقوم الساعة (ر). ٢. يعرضون علىٰ منازلهم في النار تعذيبًا لهم غدوًّا وعشيًّا.
١١	٦٩	﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. أهل القدر. ٢. أهل الشرك (ر).



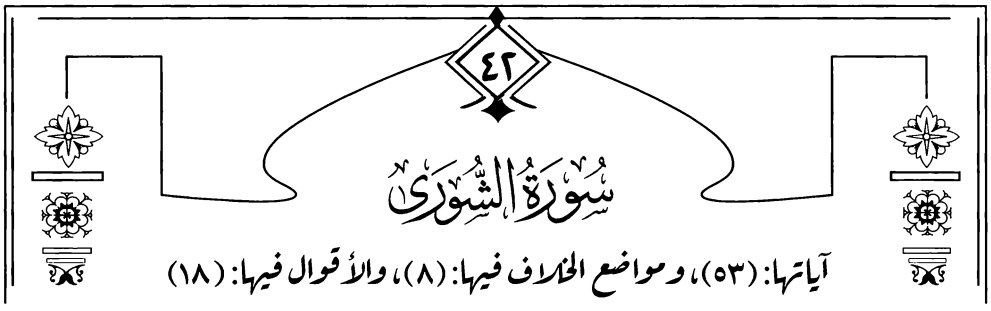
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٦-٧	﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ * الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الذين لا يعطون الله ﷻ الطاعة التي تطهرهم، وتزكي أبدانهم، ولا يوحدونه. ٢. الذين لا يقرُّون بزكاة أموالهم التي فرضها الله ﷻ فيها، ولا يعطونها أهلها.
٢	١٠	﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا﴾، فقيل: ١. قَدَّر فيها أقوات أهلها بمعنىٰ أرزاقهم ومعايشهم (ر). ٢. قَدَّر فيها ما يصلحها. ٣. قدَّر فيها جبالها وأنهارها وأشجارها. ٤. قَدَّر فيها أقواتها من المطر. ٥. قَدَّر في كل بلدة منها ما لم يجعله في الآخر منها لمعاش بعضهم من بعض بالتجارة من بلدة إلىٰ بلدة.
٣	١٠	﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. سواء لمن سأل عن مبلغ الأجل الذي خلق الله في الأرض، وجعل فيها الرواسي من فوقها والبركة، وقدَّر فيها الأقوات بأهلها؛ وجده كما أخبر الله أربعة أيام لا يزدن علىٰ ذلك ولا ينقصن منه.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. سواء لمن سأل ربه شيئًا مما به الحاجة إليه من الرزق، فإن الله قد قَدَّر له من الأقوات في الأرض علىٰ قَدْر مسألة كل سائل منهم لو سأله لما نفذ من علمه فيهم قبل أن يخلقهم.
٤	١٦	﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿صَرْصَرًا﴾، فقيل: ١. ريح شديدة (ر). ٢. ريح باردة.
٥	١٦	﴿أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. متتابعات. ٢. مشائيم (ر). ٣. أيام ذات شرّ. ٤. شداد.
٦	٢٢	﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾، فقيل: ١. وما كنتم تستَخْفون (ر). ٢. وما كنتم تتقون. ٣. وما كنتم تظنون.
٧	٣٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾، فقيل: ١. استقاموا علىٰ توحيد الله، ولم يخلطوا توحيد الله بشرك غيره به، وانتهوا إلىٰ طاعته فيما أمر ونهىٰ (ر). ٢. لم يشركوا به شيئًا، ولكن تموا علىٰ التوحيد. ٣. ثم استقاموا علىٰ الطاعة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٣٠	﴿أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تخافوا ما تقدمون عليه من بعد مماتكم، ولا تحزنوا علىٰ ما تخلفونه وراءكم. ٢. يقال لهم ذلك في الآخرة.
٩	٣٣	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾	اختُلف فيمن عني بها، فقيل: ١. نبي الله ﷺ. ٢. المؤذِّن.
١٠	٣٤	﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ادفع بحلمك جهل من جهل عليك، وبعفوك عمن أساء إليك إساءة المسيء، وبصبرك عليهم مكروه ما تجد منهم ويلقاك من قِبلهم (ر). ٢. ادفع بالسلام علىٰ من أساء إليك إساءته.
١١	٤٠	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ﴾	اختُلف في تأويل الإلحاد، فقيل: ١. معارضة المشركين القرآنَ باللَّغَط والصَّفِير استهزاء به. ٢. الخبر عن كذب المشركين في آيات الله. ٣. يعاندون. ٤. الكفر والشرك. ٥. تبديلهم معاني كتاب الله ﷻ.
١٢	٤٢	﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يأتيه النَّكِير من بين يديه ولا من خلفه. ٢. من بين يديه: من قِبَل الحق، ولا من خلفه: من قِبَل الباطل. ٣. إن الباطل لا يطيق أن يزيد فيه شيئًا. من الحروف ولا ينقص منه شيئًا منها.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٣	٤٤	﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هَلَّا بَيَّنت أدلته وما فيه من آية، فنفقهه ونعلم ما هو وما فيه، أأعجمي، يعني أنهم كانوا يقولون إنكارا له: أأعجمي هذا القرآن ولسان الذي أنزل عليه عربي؟ (ر). ٢. لولا فصلت آياته بعضها عربي وبعضها عجمي.
١٤	٤٤	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانۭ بَعِيدٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تشبيه من الله لعمىٰ قلوبهم عن فهم ما أنزل في القرآن من حججه ومواعظه ببعيد فهم سامع صوت من بعيد نودي فلم يفهم ما نودي. ٢. ينادون يوم القيامة من مكان بعيد منهم بأشنع أسمائهم.
١٥	٥٣	﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾	اختُلف في تأويل الآيات، فقيل: ١. في الآفاق: وقائع النبي ﷺ بنواحي بلد المشركين من أهل مكة وأطرافها، وفي أنفسهم: فتح مكة (ر). ٢. الآفاق: يريهم نجوم الليل وقمره، وشمس النهار، وفي أنفسهم: سبيل الغائط والبول.





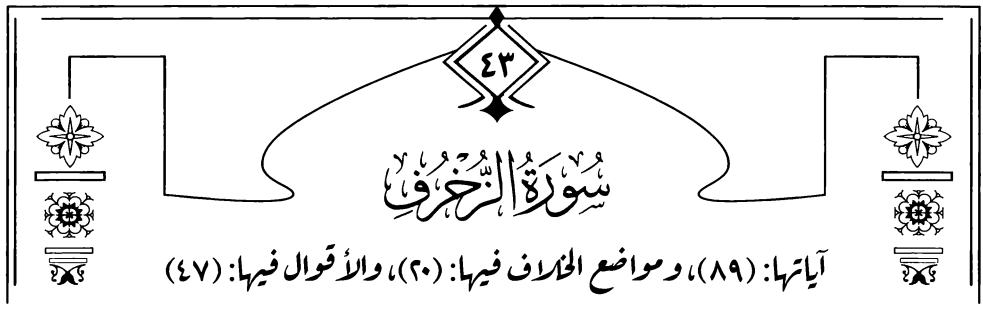
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١ - ٢	﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل[1]: ١. جاء رجل إلىٰ ابن عباس رضي الله عنهما، فقال له وعنده حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: أخبرني عن تفسير قول الله: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾، قال: فأطرق ثم أعرض عنه، ثم كَرَّر مقالته، فأعرض فلم يجبه بشيء، وكَرِه مقالته، ثم كرَّرها الثالثة فلم يجبه شيئًا، فقال له حذيفة: أنا أنبئك بها، قد عرفت بم كرهها، نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله أو عبد الله ينزل علىٰ نهر من أنهار المشرق، تُبْنَىٰ عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقًّا، فإذا أذن الله في زوال ملكهم، وانقطاع دولتهم ومدتهم؛ بعث الله علىٰ إحداهما نارًا ليلًا، فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت، كأنها لم تكن مكانها، وتصبح صاحبتها متعجبة، كيف أَفْلَتَت، فما هو إلا بياض يومها ذلك حتىٰ يجتمع فيها كل جبار عنيد منهم، ثم يخسف الله بها وبهم جميعًا.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. السين: عُمْر كل فرقة كائنة وإن القاف: كل جماعة كائنة.
٢	١١	﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يخلقكم فيه. ٢. يعيشكم فيه.
٣	٢٣	﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إلا أن تَوَدُّوني في قرابتي منكم، وتصلوا رحمي بيني وبينكم (ر). ٢. قل لمن تبعك من المؤمنين: لا أسألكم علىٰ ما جئتكم به أجرًا إلا أن تَوَدُّوا قرابتي. ٣. قل لا أسألكم أيها الناس علىٰ ما جئتكم به أجرًا إلا أن تَوَدَّدُوا إلىٰ الله، وتتقربوا بالعمل الصالح والطاعة. ٤. إلا أن تصلوا قرابتي.
٤	٣٠	﴿وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما يصيبكم من مصيبة في الدنيا فإنما يصيبكم ذلك عقوبة من الله لكم بما اجترمتم من الآثام فيما بينكم وبين ربكم ويعفو لكم ربكم عن كثير من إجرامكم، فلا يعاقبكم بها (ر). ٢. وما عوقبتم في الدنيا من عقوبة بحَدٍّ حُدِدْتموه علىٰ ذنب استوجبتموه عليه فبما عملتم من معصية الله، ويعفو عن كثير فلا يوجب عليكم فيها حَدًّا.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٣٩	﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾	اختُلف في الباغي الذي حمد الله ﷻ ذكره المنتصر بعد بغيه عليه، فقيل: ١. المشرك إذا بغىٰ علىٰ المسلم. ٢. كل باغٍ بغىٰ فحمد المنتصر منه (ر).
٦	٤١	﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كل منتصر ممن أساء إليه، مسلمًا كان المسيء أو كافرًا (ر). ٢. الانتصار من أهل الشرك، وهذا منسوخ.
٧	٤٥	﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من طرف ذليل (ر). ٢. يسارقون النظر.
٨	٥٢	﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾	اختُلف في تأويل: (الروح)، فقيل[1]: ١. الرحمة. ٢. وحيًا من أمرنا.

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة غافر آية ١٥ ص: ٤٤٩.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٥	﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أفنضرب عنكم ونترككم أيها المشركون فيما تحسبون، فلا نذكركم بعقابنا من أجل أنكم قوم مشركون (ر). ٢. أفنترك تذكيركم بهذا القرآن ولا نذكركم به، لأنكم كنتم قومًا مسرفين.
٢	١٥	﴿وَجَعَلُوا لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿جُزْءًا﴾، فقيل: ١. قولهم أن الملائكة بنات الله (ر). ٢. عُني بالجزء هنا العِدْل.
٣	١٨	﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الجواري والنساء (ر). ٢. الأوثان التي كان المشركون يعبدونها.
٤	٢٠	﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما هم إلا مُتَخَرِّصون هذا القول قالوه، وهو قولهم: ﴿لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ﴾. ٢. ما يعلمون قُدرة الله ﷻ على ذلك.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٢٨	﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَلِمَةً﴾، فقيل: ١. قول: لا إله إلا الله. ٢. اسم الإسلام.
٦	٣١	﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾	اختُلف في الرجل الذي وصفوه بذلك، فقيل: ١. الوليد بن المُغِيرَة المَخْزُومِيّ من أهل مكة، أو حَبِيب بن عمرو بن عُمَير الثَّقَفِيّ من أهل الطائف. ٢. عُتْبَة بن رَبِيعَة من أهل مكة، وابن عبد يا ليل من أهل الطائف. ٣. الوليد بن المُغِيرَة من أهل مكة، وعُرْوَة ابن مسعود الثَّقَفِيّ من أهل الطائف. ٤. الوليد بن المُغِيرَة من أهل مكة، وكِنَانَة بن عبد بن عمرو من أهل الطائف.
٧	٣٢	﴿لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليستسخر هذا ذاك في خدمته إياه، وفي عَوْدِ هذا على ذاك بما في يديه من فضل (ر). ٢. ليملك بعضهم بعضًا.
٨	٣٣	﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾	اختُلف في المعنى الذي لم يؤمن اجتماعهم عليه لو فعل ما قال جلَّ ثناؤه، فقيل: ١. اجتماعهم على الكفر، أي: ولولا أن يكون الناس أمة واحدة على الكفر، فيصير جميعهم كفارًا. ٢. اجتماعهم على طلب الدنيا وطلب الآخرة، أي: ولولا أن يكون الناس أمة واحدة على طلب الدنيا ورفض الآخرة.

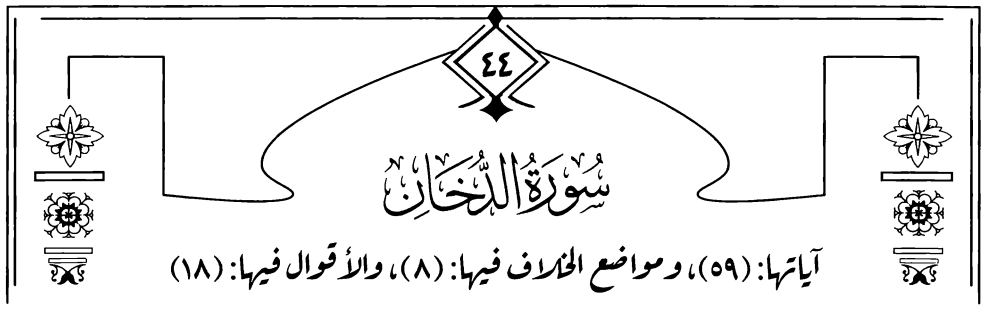
م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٣٦	﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَعْشُ﴾، فقيل: ١. يعرض (ر). ٢. يَعْمىٰ.
١٠	٤١	﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بهذا الوعيد، فقيل: ١. أهل الإسلام من أمة نبينا. ٢. أهل الشرك من قريش.
١١	٤٥	﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، ومن الذي أمر رسول الله ﷺ بمسألتهم ذلك، فقيل: ١. الذين أُمر بمسألتهم ذلك رسول الله ﷺ هم مؤمنو أهل الكتابين؛ التوراة والإنجيل (ر). ٢. الذين أُمر بمسألتهم ذلك الأنبياء الذين جُمعوا له ليلة أُسري به ببيت المقدس.
١٢	٥٣	﴿أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُقْتَرِنِينَ﴾، فقيل: ١. يمشون معًا (ر). ٢. متتابعين. ٣. يقارن بعضهم بعضًا.
١٣	٥٧	﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولما شبه الله ﷻ عيسىٰ عليه السلام في إحداثه وإنشائه من غير فَحْل بآدم، فمثَّله بأنه خلقه من تراب من غير فحل، إذا قومك يا محمد من ذلك يضِجُّون ويقولون: ما يريد محمد منا إلا أن نتخذه إلهًا نعبده كما عبدت النصارىٰ المسيح (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. عُني بذلك قول الله ﷻ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾، قِيلُ المشركين عند نزولها: قد رضينا بأن تكون آلهتنا مع عيسىٰ وعزير والملائكة لأن كل هؤلاء مما يُعبَد من دون الله.
١٤	٥٨	﴿وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أآلهتنا التي نعبدها خير أم محمد فنعبد محمدًا ونترك آلهتنا؟! (ر). ٢. آلهتنا خير أم عيسىٰ.
١٥	٦١	﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾	اختُلف في الهاء من قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ وما المعنيّ بها، ومن ذكر ما هي، فقيل: ١. هي من ذِكر عيسىٰ عليه السلام، وعائدة عليه، والمعنىٰ: وإن ظهور عيسىٰ علم يعلم به مجيء الساعة، لأن ظهوره من أشراطها ونزوله إلىٰ الأرض دليل علىٰ فناء الدنيا. ٢. هي من ذِكر القرآن، والمعنىٰ: وإن هذا القرآن لعلم للساعة يعلمكم بقيامها، ويخبركم عنها وعن أهوالها.
١٦	٦٥	﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بالأحزاب، فقيل: ١. الجماعة التي تناظرت في أمر عيسىٰ واختلفت فيه. ٢. اليهود والنصارىٰ.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٧	٧٠	﴿ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تُحۡبَرُونَ﴾، فقيل[1]: ١. تُنَعَّمُون. ٢. تُكْرَمُون. ٣. تلذَّذُون بالسماع والغناء.
١٨	٧٥	﴿لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ وَهُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُبۡلِسُونَ﴾، فقيل: ١. المُبْلِس هو: الآيس من النجاة الذي قد قنط فاستسلم للعذاب. ٢. متغير حالهم.
١٩	٨١	﴿قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قل يا محمد إن كان للرحمن ولد في قولكم وزعمكم؛ فأنا أول المؤمنين بالله في تكذيبكم، والجاحدين ما قلتم من أن له ولدًا. ٢. قل ما كان للرحمن ولد، فأنا أول العابدين له بذلك. ٣. ما كان ذلك ولا ينبغي أن يكون. ٤. لو كان للرحمن ولد؛ كنت أول من عبده بذلك (ر). ٥. قل إن كان للرحمن ولد؛ فأنا أول الآنفين ذلك.

(١) أشار الطبري هنا إلى تأويلها فيما مضى، وقد بيَّنها في سورة الروم آية ١٥ ص: ٤٠٧.

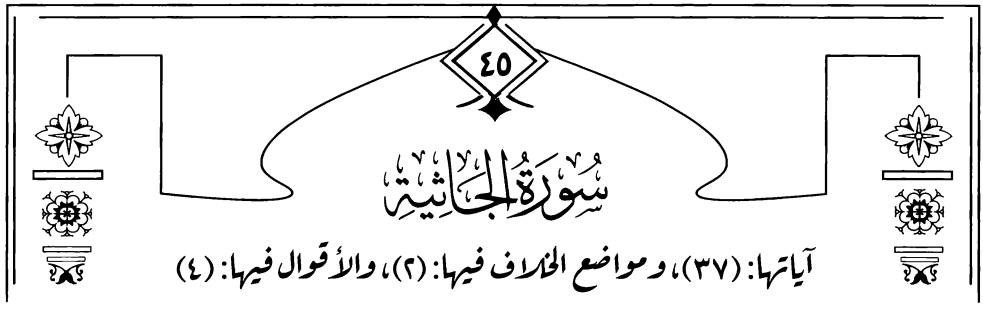
م	الآية	الموضع	التأويل
٢٠	٨٦	﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولا يملك عيسىٰ وعزير والملائكة الذين يعبدهم هؤلاء المشركون بالساعة، الشفاعة عند الله لأحد، إلا من شهد بالحق، فوَحَّدَ الله وأطاعه بتوحيد علم منه وصحة بما جاءت به رسله. ٢. ولا تملك الآلهة التي يدعوها المشركون ويعبدونها من دون الله الشفاعةَ إلا عيسىٰ وعزير وذووهما، والملائكة الذين شهدوا بالحق فأقرُّوا به وهم يعلمون حقيقة ما شهدوا به.



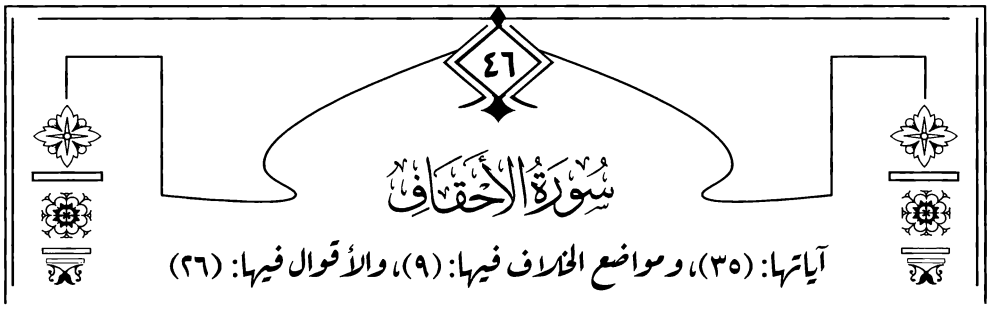
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾	اختُلف في المراد بالليلة، فقيل: ١. ليلة القَدْر (ر). ٢. ليلة النصف من شعبان.
٢	١٠	﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾	اختُلف في هذا الذي أمر الله ﷻ نبيه ﷺ أن يرتقبه، وأخبره أن السماء تأتي فيه بدخان مبين أي يوم هو؟ ومتى هو؟ وما المراد بالدخان؟ فقيل: ١. ذلك حين دعا رسول الله ﷺ على قريش ربه أن يأخذهم بسنين كسِنِيِّ يوسف، فأخذوا بالمجاعة، وعُني بالدخان: ما كان يصيبهم حينئذٍ في أبصارهم من شدة الجوع من الظلمة كهيئة الدخان (ر). ٢. الدخان آية من آيات الله، مرسلة على عباده قبل مجيء الساعة، فيدخل أسماع أهل الكفر به، ويعتري أهل الإيمان به كهيئة الزكام، ولم يأت بعد، وهو آتٍ.
٣	١٦	﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾، فقيل[1]: ١. بطشة الله ﷻ بمشركي قريش يوم بدر. ٢. بطشة الله ﷻ بأعدائه يوم القيامة.

(١) أشار الطبري هنا إلى تأويلها فيما مضى، وقد بيَّنها في مطلع هذه السورة آية ١٠ ص: ٤٦٤.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٢٠	﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿تَرْجُمُونِ﴾، فقيل: ١. الشَّتْم باللسان. ٢. الرَّجْم بالحجارة. ٣. القتل.
٥	٢٤	﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رَهْوًا﴾، فقيل: ١. اتركه علىٰ هيئته وحاله التي كان عليها (ر). ٢. اتركه سهلًا. ٣. اتركه يبسًا جددًا.
٦	٢٦	﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وصفه بذلك لشرفه، وذلك أنه مقام الملوك والأمراء، وإنما أريد به المنابر. ٢. وصف ذلك المقام بالكرم لحسنه وبهجته.
٧	٣٣	﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَلَٰٓؤٌا۟﴾، فقيل: ١. ابتلاهم بنعمه عندهم. ٢. ابتلاهم بالرخاء والشدة.
٨	٥٤	﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾	اختُلف في تأويل ﴿بِحُورٍ﴾، فقيل: ١. النَّقِيَّات البياض، واحدتهن: حوراء (ر). ٢. اللاتي يحار فيهن الطرف بَادٍ مُخّ سوقهن من وراء ثيابهن، ويرىٰ الناظر وجهه في كبد إحداهن كالمرآة من رقة الجلد، وصفاء اللون (ض).



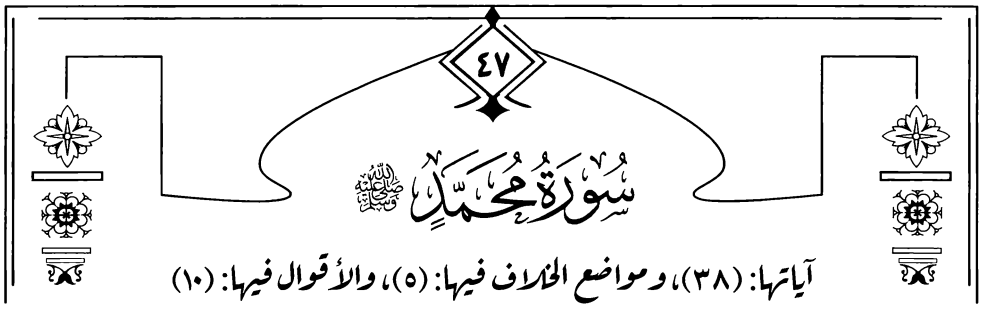
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢٣	﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أفرأيت من اتخذ دينه بهواه، فلا يهوىٰ شيئًا إلا ركبه؛ لأنه لا يؤمن بالله، ولا يحرم ما حرَّم، ولا يحلِّل ما حلَّل، إنما دينه ما هويته نفسه يعمل به. ٢. أفرأيت من اتخذ معبوده ما هويت عبادته نفسه من شيء (ر).
٢	٢٩	﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إنا كنا نستكتب حفظتنا أعمالكم، فتثبتها في الكتب وتكتبها (ر). ٢. لله ملائكة ينزلون في كل يوم بشيء يكتبون فيه أعمال بني آدم.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾، فقيل: ١. ائتوني بعلم أن آلهتكم خلقت من الأرض شيئًا، وأن لها شركًا في السماوات من قبل الخَطِّ الذي تخُطُّونه في الأرض، فإنكم معشر العرب أهل عيافة وزجر وكهانة. ٢. خاصة من علم. ٣. علم تثيرونه فتستخرجونه. ٤. تأثرون ذلك علمًا عن أحد ممن قبلكم. ٥. ببينة من الأمر. ٦. ببقية من علم.
٢	٩	﴿وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أمر من الله نبيَّه أن يقول للمؤمنين: ما أدري ما يفعل بي ولا بكم يوم القيامة، وإلام نصير هنالك، ثم بين الله ﷻ لنبيه وللمؤمنين به حالهم في الآخرة فقال: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ و﴿لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

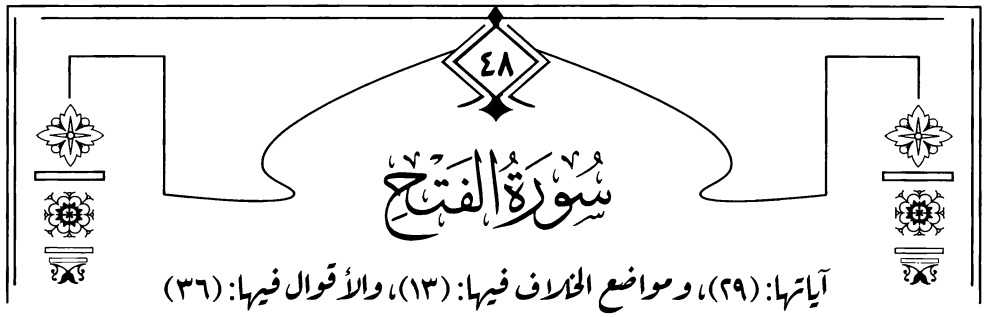
م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. أمرٌ من الله نبيَّه أن يقوله للمشركين من قومه، ويعلم أنه لا يدري إلام يصير أمره وأمرهم في الدنيا، أيصير أمره معهم أن يقتلوه أو يخرجوه من بينهم، أو يؤمنوا به فيتبعوه، وأمرهم إلىٰ الهلاك كما أهلكت الأمم المكذبة رسلها من قبلهم أو إلىٰ التصديق له فيما جاءهم من عند الله (ر). ٣. وما أدري ما يفترض عليَّ وعليكم، أو ينزل من حكم. ٤. أُمر أن يقول هذا في أمر كان ينتظره من قِبل الله ﷻ في غير الثواب والعقاب.
٣	١٠	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشاهد: موسىٰ بن عمران عليه السلام، وعلىٰ مثله: علىٰ مثل القرآن، ومثل القرآن الذي شهد عليه موسىٰ عليه السلام بالتصديق: التوراة (ر). ٢. الشاهد: عبد الله بن سلام رضي الله عنه، وعلىٰ مثله: علىٰ مثل القرآن بالتصديق، ومثل القرآن: التوراة.
٤	١٥	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾	اختُلف في مبلغ حَدِّ ذلك من السنين، فقيل: ١. ثلاث وثلاثون سنة. ٢. بلوغ الحُلُم.
٥	٢١	﴿وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ﴾	اختُلف في المراد بالموضع الذي به الأحقاف، فقيل: ١. جبل بالشَّأم. ٢. وادٍ بين عُمان ومَهْرة. ٣. هي أرض. ٤. رمال مُشْرفة علىٰ البحر بالشِّحر.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦	٢٩	﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾	اختُلف في مبلغ عدد النفر من الجن، فقيل: ١. كانوا سبعة نفر. ٢. كانوا تسعة نفر.
٧	٢٩	﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟﴾	اختُلف في صفة حضورهم، فقيل: ١. حضروا رسول الله ﷺ يتعرَّفون الأمر الذي حدث من قبله ما حدث في السماء، ورسول الله ﷺ لا يشعر بمكانهم. ٢. أُمر نبي الله ﷺ أن يقرأ عليهم القرآن، وأنهم جمعوا له بعد أن تقدَّم الله ﷻ إليه بإنذارهم، وأمره بقراءة القرآن عليهم.
٨	٢٩	﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟﴾	اختُلف في الموضع الذي تلا عليهم رسول الله ﷺ فيه القرآن، فقيل: ١. قرأ عليهم بالحَجُون. ٢. قرأ عليهم بنَخْلَة.
٩	٣٥	﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾، فقيل: ١. الذين صبروا على عظيم ما لقوا فيه من قومهم من المكاره، ونالهم فيه منهم من الأذى والشدائد (ر). ٢. كل الرسل كانوا أولي عزم.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ﴾	اختُلف في حكمها، فقيل: ١. نسختها: ﴿فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ﴾، وقوله ﷻ: ﴿فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ﴾. ٢. محكمة وليست منسوخة، ولا يجوز قتل الأسير، وإنما يجوز المنّ عليه والفداء (ر).
٢	٤	﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. حتىٰ تضع الحرب آثامها وأثقال أهلها المشركين بالله بأن يتوبوا إلىٰ الله ﷻ من شركهم فيؤمنوا به وبرسوله ﷺ (ر). ٢. حتىٰ يضع المحارب أوزاره.
٣	٢٥	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمُ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الكفار (ر). ٢. أهل النفاق.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٣٥	﴿فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾، فقيل: ١. وأنتم القاهرون لهم والعالون عليهم (ر). ٢. وأنتم أولىٰ بالله منهم.
٥	٣٨	﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. العجم من عجم فارس. ٢. أهل اليمن.



٤٨

سُورَةُ الفَتحِ

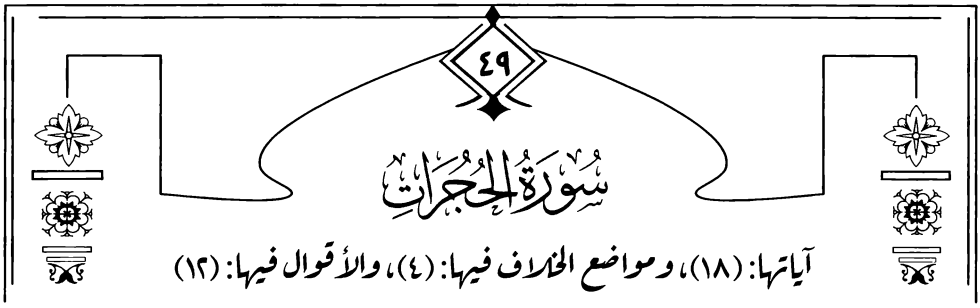
آياتها: (٢٩)، ومواضع الخلاف فيها: (١٣)، والأقوال فيها: (٣٦)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	٩	﴿لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾، فقيل: ١. تجلُّوه، وتعظموه. ٢. تنصروه، وتفخِّموه. ٣. تعظِّموه.
٢	١٥	﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يريدون أن يغيروا وعد الله الذي وعد أهل الحديبية، وذلك أن الله ﷻ جعل غنائم خَيْبَر لهم، ووعدهم ذلك عوضًا عن غنائم أهل مكة إذ انصرفوا عنهم على صلح، ولم يصيبوا منهم شيئًا. ٢. عُني به إرادتهم الخروج مع نبي الله ﷺ في غزوه، وقد قال الله ﷻ: ﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ (ض).
٣	١٦	﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾	اختُلف في هؤلاء الذين أخبر الله عنهم أن هؤلاء المخلفين من الأعراب يُدعَون إلى قتالهم، فقيل: ١. هم أهل فارس. ٢. هم هَوازن بحُنين. ٣. هم بنو حَنِيفَة.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. لم تأت هذه الآية بعد. ٥. هم الروم.
٤	١٨	﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	اختُلف في عدد الذين بايعوا، فقيل: ١. ألف وأربع مئة (١٤٠٠). ٢. ألف وخمس مئة وخمسة وعشرون (١٥٢٥). ٣. ألف وثلاث مئة (١٣٠٠).
٥	٢٠	﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾	اختُلف في تأويل هذه الغنائم، فقيل: ١. كل مغنم غنمها الله المؤمنين به من أموال أهل الشرك من لدن أنزل هذه الآية على لسان نبيه. ٢. مغانم خَيْبَر.
٦	٢٠	﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾	اختُلف في التي عُجِّلت لهم، فقيل: ١. غنائم خَيْبَر، والمؤخَّرة: سائر فتوح المسلمين بعد ذلك الوقت إلى قيام الساعة (ر). ٢. الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين قريش.
٧	٢٠	﴿وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ﴾	اختُلف في الذين كفَّت أيديهم عنهم من هم، فقيل: ١. هم اليهود كفَّ الله ﷻ أيديهم عن عيال الذين ساروا من المدينة مع رسول الله ﷺ إلى مكة (ر). ٢. عُني بذلك أيدي قريش إذ حبسهم الله ﷻ عنهم، فلم يقدروا له على مكروه.

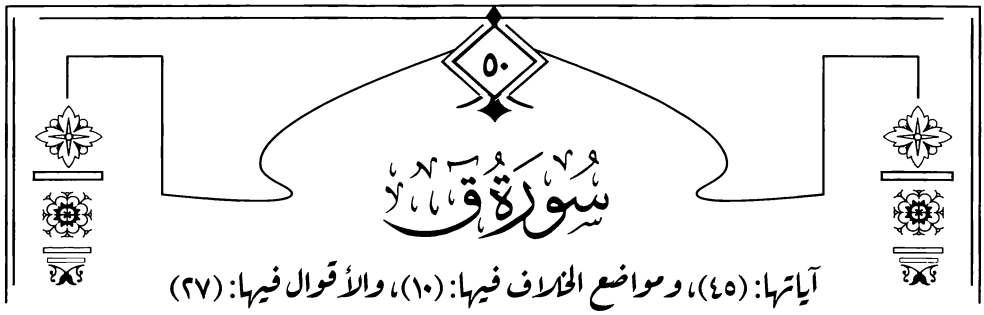
م	الآية	الموضع	التأويل
٨	٢١	﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا﴾	اختُلف في المراد بهذه البلدة الأخرى، فقيل: ١. هي أرض فارس والروم وما يفتحه المسلمون من البلاد إلىٰ قيام الساعة. ٢. هي خَيْبَر. ٣. هي مكة (ر).
٩	٢٥	﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَّعَرَّةٌۢ﴾، فقيل: ١. الإثم (ر). ٢. غُرْم الدية.
١٠	٢٦	﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، فقيل: ١. لا إله إلا الله (ر). ٢. الإخلاص. ٣. بسم الله الرحمن الرحيم. ٤. لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير.
١١	٢٧	﴿فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾، فقيل: ١. الصلح الذي جرىٰ بين رسول الله ﷺ وبين مشركي قريش. ٢. فتح خَيْبَر.
١٢	٢٩	﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سِيمَاهُمْ﴾، فقيل: ١. علامة يجعلها الله ﷻ في وجوه المؤمنين يوم القيامة، يعرفون بها لما كان من سجودهم له في الدنيا.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. سيما الإسلام وسَمْته وخشوعه، وعُني بذلك أنه يرىٰ من ذلك عليهم في الدنيا. ٣. أثر يكون في وجوه المصلين، مثل أثر السَّهر الذي يظهر في الوجه مثل الكَلَف والتهيج والصفرة، وما أشبه ذلك. ٤. آثار ترىٰ في الوجه من ثَرَىٰ الأرض، أو نَدَىٰ الطَّهور.
١٣	٢٩	﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هذه الصفة التي وصفت لكم من صفة أتباع محمد ﷺ الذين معه صفتهم في التوراة، وصفتهم في إنجيل عيسىٰ عليه السلام صفة زرع أخرج شطأه (ر). ٢. هذان المَثَلان يوجد في التوراة والإنجيل مِثْلهم.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يَسۡخَرۡ﴾، فقيل: ١. سخرية الغني من الفقير. ٢. نهي من الله من ستر عليه من أهل الإيمان أن يسخر ممن كشف في الدنيا ستره منهم.
٢	١١	﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾	اختُلف في الألقاب التي نهى الله ﷻ عن التنابز بها، فقيل: ١. الألقاب التي يكره النَّبْز بها الملقَّب، ونزلت في قوم كانت لهم أسماء في الجاهلية، فلما أسلموا نهوا أن يدعو بعضهم بعضًا بما يكره من أسمائه التي كان يدعىٰ بها في الجاهلية. ٢. قول الرجل المسلم للرجل المسلم: يا فاسق، يا كافر. ٣. تسمية الرجل الرجلَ بالكفر بعد الإسلام، وبالفسوق والأعمال القبيحة بعد التوبة.
٣	١٣	﴿وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جعلناكم متناسبين، فبعضكم يناسب بعضًا نسبًا بعيدًا، وبعضكم يناسب بعضا نسبًا قريبًا (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. الشعوب: الأفخاذ. ٣. الشعوب: البطون، والقبائل: الأفخاذ. ٤. الشعوب: الأنساب.
٤	١٤	﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا﴾	**اختُلف في السبب الذي من أجله قيل للنبي ﷺ: قل لهؤلاء الأعراب: قولوا أسلمنا ولا تقولوا آمنا، فقيل:** ١. أَمرَ النبي ﷺ بذلك لأن القوم كانوا صدَّقوا بألسنتهم، ولم يصدِّقوا قولهم بفعلهم، فقيل لهم: قولوا أسلمنا، لأن الإسلام قول، والإيمان قول وعمل (ر). ٢. أُمر النبي ﷺ بقيل ذلك لهم، لأنهم أرادوا أن يتسموا بأسماء المهاجرين قبل أن يهاجروا، فأعلمهم الله ﷻ أن لهم أسماء الأعراب، لا أسماء المهاجرين. ٣. قيل لهم ذلك لأنهم منَّوا على رسول الله ﷺ بإسلامهم، فقال الله ﷻ لنبيه قل لهم: لم تؤمنوا، ولكن استسلمتم خوف السباء والقتل.



آياتها: (٤٥)، ومواضع الخلاف فيها: (١٠)، والأقوال فيها: (٢٧)

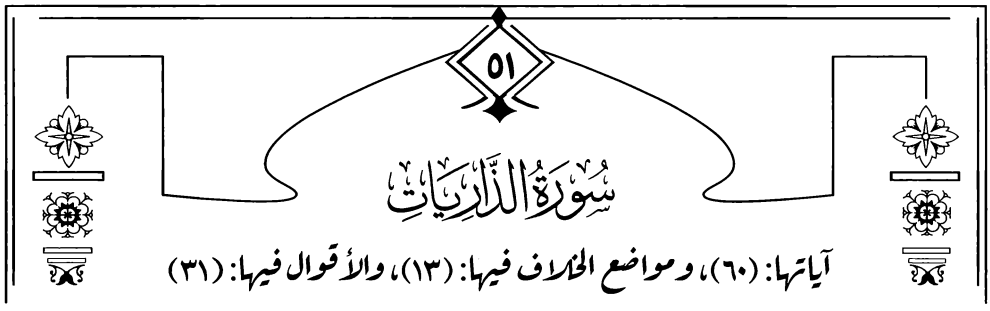
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿قٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل[1]: ١. اسم من أسماء الله ﷻ أُقسم به. ٢. اسم من أسماء القرآن. ٣. اسم الجبل المحيط بالأرض.
٢	٥	﴿أَمۡرٖ مَّرِيجٖ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشيء المنكر. ٢. أمر مختلف. ٣. أمر ضلالة. ٤. أمر مُلْتَبس. ٥. أمر مختلط.
٣	٢١	﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. النبي ﷺ. ٢. أهل الشرك. ٣. كل أحد (ر).

(١) أشار الطبري هنا إلى تأويلها فيما مضى، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٢٢	﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾	اختُلف في المخاطب، فقيل: ١. الكافر. ٢. نبي الله ﷺ. ٣. جميع الخلق من الجن والإنس.
٥	٣٠	﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما من مزيد. ٢. زِدْنِي (ر).
٦	٣٢	﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَوَّابٍ﴾، فقيل[1]: ١. المُسَبِّح. ٢. التائب.
٧	٣٢	﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَفِيظٍ﴾، فقيل: ١. حفظ ذنوبه حتىٰ تاب منها. ٢. حفيظ علىٰ فرائض الله ﷻ وما ائتمنه عليه.
٨	٣٧	﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿شَهِيدٌ﴾، فقيل: ١. متفهم لما يخبر به عنهم شاهد له بقلبه، غير غافل ولاساهٍ. ٢. عُني به الشهادة.
٩	٤٠	﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾	اختُلف في التسبيح الذي أُمر به من الليل، فقيل: ١. صلاة العَتَمَة. ٢. الصلاة بالليل في أي وقت صلىٰ (ر).

(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة الإسراء آية ٢٥ ص: ٣٢٣.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	٤٠	﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾	اختُلف في تأويل التسبيح الذي أمر الله ﷻ نبيه ﷺ به أدبار السجود، فقيل: ١. عُني به الصلاة، وهما الركعتان اللتان يصليان بعد صلاة المغرب (ر). ٢. التسبيح في أدبار الصلوات المكتوبات، دون الصلاة بعدها. ٣. النوافل في أدبار المكتوبات.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٧	﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾، فقيل: ١. ذات الخَلْق الحسن (ر). ٢. السماء السابعة.
٢	١٠	﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. المرتابون. ٢. الكَهَنَة.
٣	١٣	﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿يُفْتَنُونَ﴾، فقيل: ١. يعذبون بالإحراق بالنار. ٢. يكذبون.
٤	١٤	﴿ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذوقوا عذابكم وحريقكم (ر). ٢. ذوقوا تعذيبكم أو كذبكم.
٥	١٧	﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يهجعون. ٢. كانوا قليلًا من الليل يهجعون. ٣. كانوا يصلون العَتَمَة. ٤. كان هؤلاء المحسنون قبل أن تفرض عليهم الفرائض قليلًا من الناس،

م	الآية	الموضع	التأويل
			والكلام بعد قوله ﷻ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ﴾؛ ﴿كَانُوا قَلِيلًا﴾: مستأنف بقوله ﷻ: ﴿مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾، و: ﴿مَا﴾: بمعنى الجحد.
٦	١٨	﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وبالأسحار يصلون. ٢. أَخَّروا الاستغفار من ذنوبهم إلى السحر.
٧	١٩	﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَالْمَحْرُومِ﴾، فقيل: ١. المحارَف الذي ليس له في الإسلام سهم. ٢. المتعفِّف الذي لا يسأل الناس شيئًا. ٣. الذي لاسهم له في الغنيمة. ٤. الذي لا ينمى له مال. ٥. الذي قد ذهب ثمره وزرعه.
٨	٢١	﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وفي سبيل الخلاء والبول في أنفسكم عبرة لكم، ودليل لكم على ربكم (ر). ٢. وفي تسوية الله مفاصل أبدانكم وجوارحكم دلالة على أن خلقتم لعبادته.
٩	٢٢	﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾، فقيل: ١. وفي السماء: المطر والثلج اللذان بهما تخرج الأرض رزقكم وقوتكم من الطعام والثمر وغير ذلك (ر). ٢. ومن عند الله في السماء رزقكم.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	٢٢	﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَمَا تُوعَدُونَ﴾، فقيل: ١. وما توعدون من خير أو شر (ر). ٢. وما توعدون من الجنة والنار.
١١	٢٩	﴿فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا﴾	اختُلف في المراد بصَكِّهَا، والموضع الذي ضربته من وجهها، فقيل: ١. لَطَمت وجهها. ٢. ضربت بيدها جبهتها تعجبًا.
١٢	٤٩	﴿وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ﴾، فقيل: ١. ومن كل شيء خلقنا نوعين مختلفين كالشقاء والسعادة والهدىٰ والضلال، ونحو ذلك. ٢. عُنيَ بالزوجين: الذكر والأنثىٰ.
١٣	٥٦	﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وما خلقت السعداء من الجن والإنس إلا لعبادتي، والأشقياء منهم لمعصيتي. ٢. وما خلقت الجن والإنس إلا ليُذعنوا لي بالعبودية (ر).



٥٢

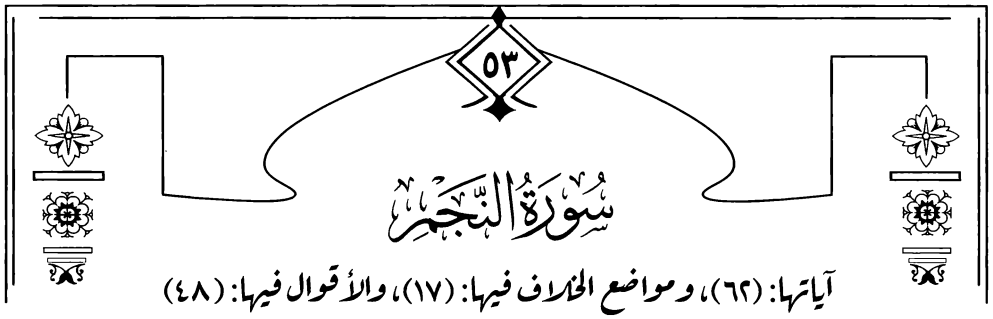
سُورَةُ الطُّورِ

آياتها: (٤٩)، ومواضع الخلاف فيها: (٨)، والأقوال فيها: (٢٤)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	٦	﴿وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والبحر الموقد المحمَّىٰ. ٢. البحر المملوء (ر). ٣. البحر المحبوس. ٤. هو بحر في السماء تحت العرش.
٢	٩	﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَوْرًا﴾، فقيل: ١. تدور وتكفأ (ر). ٢. مَوْرها: تَشَقُّقُها.
٣	٢١	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم المؤمنين في الجنة، وإن كانوا لم يبلغوا بأعمالهم درجات آبائهم، تَكْرِمَة لآبائهم المؤمنين، وما ألتنا آباءهم المؤمنين من أجور أعمالهم من شيء. ٢. والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم التي بلغت الإيمان بإيمان، ألحقنا بهم ذرياتهم الصغار التي لم تبلغ الإيمان، وما ألتنا الآباء من عملهم من شيء (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم الصغار، وما ألتنا الكبار من عملهم من شيء. ٤. والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم فأدخلناهم الجنة بعمل آبائهم، وما ألتنا الآباء من عملهم من شيء. ٥. ألحقنا بهم ذريتهم: أعطيناهم من الثواب ما أعطينا الآباء.
٤	٣٠	﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾، فقيل: ١. حوادث الدهر (ر). ٢. الموت. ٣. ﴿رَيْبَ﴾ الدنيا، و﴿ٱلْمَنُونِ﴾ هو: الموت.
٥	٣٧	﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾	اختُلف في تأويل ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾، فقيل: ١. المسلَّطون (ر). ٢. المُنْزِلون.
٦	٤٧	﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾	اختُلف في تأويل العذاب الذي توعد الله ﷻ به هؤلاء الظلمة من دون يوم الصعقة، فقيل: ١. عذاب القبر. ٢. الجوع. ٣. المصائب التي تصيبهم في الدنيا من ذهاب الأموال والأولاد.

م	الآية	الموضع	التأويل
٧	٤٨	﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إذا قمت من نومك؛ فقل: سبحان الله وبحمده (ر). ٢. إذا قمت إلىٰ الصلاة المفروضة؛ فقل: سبحانك اللهم وبحمدك (ض).
٨	٤٩	﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾: صلاة المغرب، ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾: حين تدبر النجوم للأفول عند إقبال النهار. ٢. ركعتا الفجر. ٣. صلاة الصبح الفريضة (ر).



آياتها: (٦٢)، ومواضع الخلاف فيها: (١٧)، والأقوال فيها: (٤٨)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والثُّرَيَّا إذا سقط (ر). ٢. والقرآن نزل.
٢	٦	﴿ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾، فقيل: ١. ذو خَلْق حَسَن. ٢. ذو قوة.
٣	٨	﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ثم دنا جبريل عليه السلام من محمد فتدلىٰ إليه (ر). ٢. ثم دنا الرَّب عز وجل من محمد ﷺ فتدلىٰ.
٤	٩	﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان جبريل عليه السلام من محمد ﷺ علىٰ قَدْر قوسين، أو أقرب منه (ر). ٢. الذي دنا فكان قاب قوسين أو أدنىٰ هو جبريل عليه السلام من ربه. ٣. الذي دنا فكان قاب قوسين أو أدنىٰ هو محمد ﷺ من ربه عز وجل.

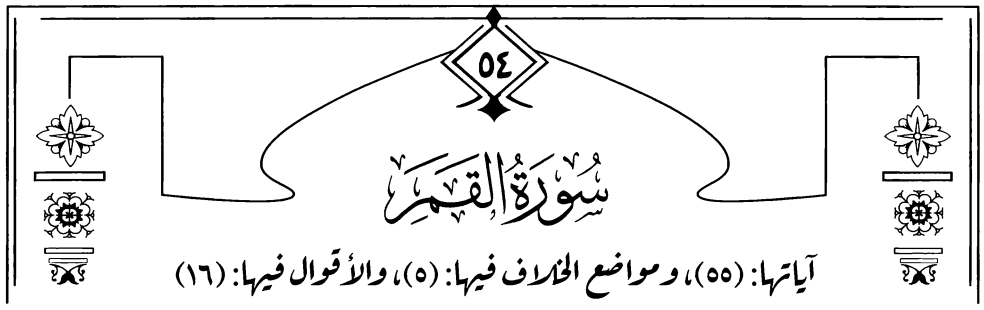
م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١١	﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾	**اختُلف في الذي رآه فؤاده فلم يكذبه، فقيل:** ١. الذي رآه فؤاده رب العالمين، جعل بصره في فؤاده، فرآه بفؤاده، ولم يره بعينه. ٢. الذي رآه فؤاده فلم يكذبه هو جبريل عليه السلام.
٦	١٣	﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. رأىٰ محمدٌ ﷺ جبريلَ عليه السلام. ٢. رأىٰ محمدٌ ﷺ ربَّه ﷻ.
٧	١٤	﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾	**اختُلف في تسميتها بذلك، فقيل:** ١. لأنه إليها ينتهي علم كل علم. ٢. لأنها ينتهي ما يهبط من فوقها، ويصعد من تحتها من أمر الله إليها. ٣. لأنه ينتهي إليها كل من كان علىٰ سنة رسول الله ومنهاجه.
٨	١٦	﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾	**اختُلف في الذي يغشى السدرة، فقيل:** ١. غشيها فراش الذهب. ٢. غشيها رب العزة وملائكته.
٩	١٨	﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾	**اختُلف في تأويل تلك الآيات، فقيل:** ١. رأىٰ رفرفًا أخضر قد سَدَّ الأُفق. ٢. رأىٰ جبريل عليه السلام في صورته.
١٠	١٩	﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿ٱللَّٰتَ﴾، فقيل:** ١. بيت كان بنَخْلَة تعبده قريش. ٢. كان بالطائف.

م	الآية	الموضع	التأويل
١١	١٩	﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْعُزَّىٰ﴾، فقيل: ١. كانت شجرات يعبدونها. ٢. كانت حجرًا أبيض. ٣. كان بيتًا بالطائف تعبده ثقيف. ٤. كانت ببطن نخلة.
١٢	٢٢	﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قسمة عَوْجَاء. ٢. قسمة جائرة. ٣. قسمة منقوصة. ٤. قسمة مخالفة.
١٣	٣٢	﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾	اختُلف في تأويل الاستثناء بإلا، فقيل: ١. هو استثناء منقطع (ر). واختلف أصحاب هذا القول في تأويل الآية، فقيل: (أ) الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم الذي ألمُّوا به من الإثم والفواحش في الجاهلية قبل الإسلام فإن الله قد عفا لهم عنه فلا يؤاخذهم به. وقال بعض أصحاب هذا القول أن اللمم هو دون حَدّ الدنيا وحَدّ الآخرة عفا الله عنه. (ب) لم يؤذن لهم في اللمم، وليس هو من الفواحش ولا من كبائر الإثم، وقد يستثنى الشيء من الشيء وليس منه على ضمير قد كفَّ عنه.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. هـو اسـتثناء صـحيح، أي: الـذين يجتنبـون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إلا أن يلمَّ بها ثم يتوب.
١٤	٣٧	﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وفاؤه بما عهد إليه ربه من تبليغ رسالاته وهو: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾. ٢. وفَّىٰ بما رأىٰ في المنام من ذبح ابنه، وقوله: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ من المؤخر الذي معناه التقديم، ومعناه: أم لم ينبأ بما في صحف موسىٰ ألا تزر وازرة وزر أخرىٰ وبما في صحف إبراهيم الذي وفَّىٰ. ٣. وفَّىٰ ربه جميع شرائع الإسلام. ٤. كان يقول كلما أصبح وأمسىٰ: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾. ٥. وفَّىٰ ربه عمل يومه.
١٥	٤٨	﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أغنىٰ مَن أغنىٰ مِن خلقه بالمال وأقناه، فجعل له قُنية أصول أموال (ر). ٢. أغنىٰ: أخدم. ٣. أغنىٰ من المال، وأقنىٰ: أرضىٰ. ٤. أغنىٰ نفسه، وأفقر خلقه إليه. ٥. أغنىٰ مَن شاء مَن خلقه، وأفقر من شاء.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	٥٦	﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، وفي معنى وصفه بأنه من النذر الأولى وهو آخرهم، فقيل: ١. إنه نذير لقومه، وكانت النذر الذين قبله نُذُرًا لقومهم، كما يقال: هذا واحد من بني آدم، وواحد من الناس. ٢. هذا الذي أنذرتكم به أيها القوم من الوقائع التي ذكرت لكم أني أوقعتها بالأمم قبلكم من النذر التي أنذرتها الأمم قبلكم في صحف إبراهيم وموسىٰ.
١٧	٦١	﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لاهُون عما فيه من العِبَر والذِّكر (ر). ٢. غافلون. ٣. مُغَنُّون. ٤. مُبَرْطِمون.





م	الآية	الموضع	التأويل
١	٩	﴿وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ﴾	اختُلف في المعنى الذي زجروه، فقيل: ١. قالوا: استُطير جنونًا. ٢. وعيدهم له بالشَّتْم والرَّجْم بالقول القبيح.
٢	١٣	﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَدُسُرٍ﴾، فقيل: ١. المسمار الذي تُشَدّ به السفينة (ر). ٢. صدر السفينة، ووصف بذلك لأنه يدفع الماء ويدسُره. ٣. عوارض السفينة. ٤. الألواح: جانبًا السفينة، والدُّسُر: طرفاها. ٥. أضلاع السفينة.
٣	١٤	﴿جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فعلنا ذلك ثوابًا لمن كان كُفر بالله فيه (ر). ٢. جزاء لمن كان كفر من أيادي الله ونِعَمِه عند الذين أهلكهم وغرَّقهم من قوم نوح.
٤	١٩	﴿يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يوم شرٍّ ولؤم لهم (ر). ٢. يوم شديد.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٣١	﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ﴾، فقيل: ١. العظام المحترقة. ٢. التراب الذي يتناثر من الحائط. ٣. حظيرة الراعي للغنم. ٤. هشيم الخيمة، وهو: ما تكسَّر من خشبها. ٥. الورق الذي يتناثر من خشب الحطب.



آياتها: (٧٨)، ومواضع الخلاف فيها: (٢٢)، والأقوال فيها: (٦١)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْإِنسَـٰنَ﴾، فقيل: ١. آدم عليه السلام. ٢. الناس جميعًا.
٢	٤	﴿عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْبَيَانَ﴾، فقيل: ١. بيان الحلال والحرام. ٢. الكلام.
٣	٥	﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشمس والقمر بحسبان ومنازل لهما يجريان ولا يعدوانها (ر). ٢. يجريان بقَدَر. ٣. يدوران في مثل قطب الرَّحَا.
٤	٦	﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلنَّجْمُ﴾ -مع إجماعهم على أن الشجر ما قام على ساق-، فقيل: ١. ما نجم من الأرض مما ينبسط عليها ولم يكن على ساق مثل البقل ونحوه (ر). ٢. نجم السماء.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	١١	﴿وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تكمّم النخل في الليف. ٢. الأكمام: الرُّفات. ٣. والنخل ذات الطلع المتكمم في كمامه.
٦	١٢	﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلۡحَبُّ﴾، فقيل: ١. التِّبن. ٢. الحَبّ من البُرِّ والشعير بعينه.
٧	١٢	﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلرَّيۡحَانُ﴾، فقيل: ١. الرزق (ر). ٢. الريحان الذي يشم. ٣. خُضرة الزرع. ٤. ما قام على ساق.
٨	١٩	﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾، فقيل: ١. هما بحران؛ أحدهما في السماء، والآخر في الأرض (ر). ٢. بحر فارس وبحر الروم.
٩	٢٠	﴿بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لَّا يَبۡغِيَانِ﴾، فقيل: ١. لا يبغي أحدهما على صاحبه. ٢. لا يختلطان. ٣. لا يبغيان على اليَبَس. ٤. لا يبغيان أن يلتقيا.
١٠	٢٢	﴿يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾	اختُلف في صفة اللؤلؤ والمرجان، فقيل: ١. ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾: ما عظم من الدُّرّ، ﴿وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾: ما صغُر منه.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. المرجان من اللؤلؤ: الكبار، واللؤلؤ منها: الصغار (ر). ٣. المرجان: جيد اللؤلؤ. ٤. المرجان: حَجَر.
١١	٣٣	﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٍ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إن استطعتم أن تجوزوا أطراف السماوات والأرض فتعجزوا ربكم حتىٰ لا يقدر عليكم؛ فجوزوا ذلك، فإنكم لا تجوزونه إلا بسلطان من ربكم. ٢. إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض؛ فانفذوا هاربين من الموت، فإن الموت مُدرككم ولا ينفعكم هربكم. ٣. إن استطعتم أن تعلموا ما في السماوات والأرض؛ فاعلموا. ٤. لا تنفذون: لا تخرجون من سلطان.
١٢	٣٣	﴿لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِسُلۡطَٰنٍ ﴾، فقيل: ١. بينة. ٢. حجة. ٣. ملك، وليس لكم ملك.
١٣	٣٥	﴿ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿شُوَاظٞ ﴾، فقيل: ١. لهبها من حين تشتعل وتؤجَّج بغير دخان كان فيه. ٢. الدخان الذي يخرج من اللهب.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٤	٣٥	﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَنُحَاسٌ﴾، فقيل: ١. الدخان (ر). ٢. الصُّفْر.
١٥	٣٧	﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾، فقيل: ١. كالدهن صافية الحُمرة مشرقة (ر). ٢. فكانت وردة كالأديم.
١٦	٤٤	﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾، فقيل: ١. ماء قد أسخن وأغلي حتىٰ انتهىٰ حرُّه وأَنَىٰ طبخه (ر). ٢. حميم حاضر.
١٧	٤٨	﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذواتا ألوان (ر). ٢. ذواتا أغصان. ٣. ذواتا أطراف أغصان الشجر. ٤. عُني بذلك فضلهما وسعتهما علىٰ ما سواهما.
١٨	٦٢	﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿دُونِهِمَا﴾، فقيل: ١. دونهما في الدَّرَج. ٢. دونهما في الفضل.
١٩	٦٦	﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾	اختُلف في المعنى الذي تنضخان به، فقيل: ١. تنضخان بالماء (ر). ٢. ممتلئتان. ٣. تنضخان الماء والفاكهة. ٤. نضاختان بألوان الفاكهة. ٥. نضاختان بالخير.

م	الآية	الموضع	التأويل
٢٠	٧٢	﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَّقْصُورَاتٌ﴾، فقيل: ١. قُصِرن علىٰ أزواجهن، فلا يبغين بهم بدلًا، ولا يرفعن أطرافهن إلىٰ غيرهم من الرجال. ٢. محبوسات في الحِجال.
٢١	٧٦	﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿رَفْرَفٍ﴾، فقيل: ١. رياض الجنة. ٢. المحابس. ٣. المَرَافِق.
٢٢	٧٦	﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ﴾، فقيل: ١. الطَّنَافِس[1] الثِّخَان. ٢. الدِّيبَاج[2].

(١) الطنفسة: البِسَاط والنمرقة فَوق الرحل (المعجم الوسيط ٢/ ٥٦٨).

(٢) الدِّيباج: ضَربٌ من الثياب سداه ولحمته حرير (المعجم الوسيط ١/ ٢٦٨).

٥٦

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

آياتها: (٩٦)، ومواضع الخلاف فيها: (١٧)، والأقوال فيها: (٤٦)

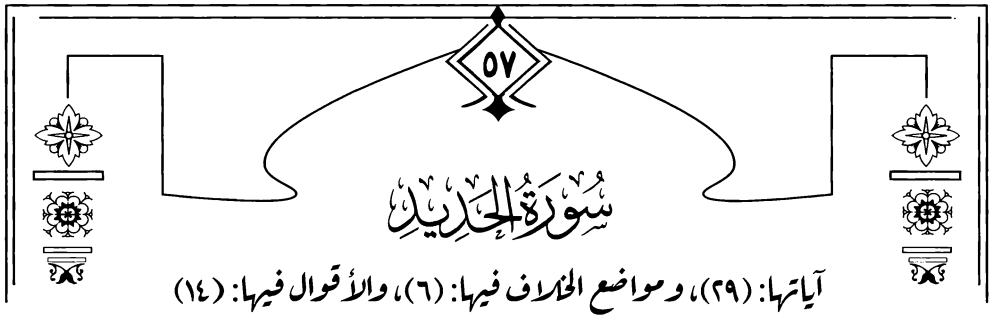
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٦	﴿فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿هَبَآءً﴾، فقيل: ١. شعاع الشمس الذي يدخل من الكوَّة كهيئة الغبار. ٢. رَهَج[1] الدَّوابِّ. ٣. ما تطاير من شرر النار الذي لاعين له. ٤. يبيس الشجر الذي تذروه الرياح.
٢	١٠	﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الذين صلوا القبلتين. ٢. أولهم رواحًا إلى المساجد وأسرعهم خفوقًا في سبيل الله.
٣	١٥	﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قيل لها سُرر موضونة لأنها مشبكة بالذهب والجوهر. ٢. مصفوفة.
٤	١٧	﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُّخَلَّدُونَ﴾، فقيل:

(١) الرَهَجُ: الغُبار (الصحاح للجوهري ١/ ٣١٨).

م	الآية	الموضع	التأويل
		﴿مُخَلَّدُونَ﴾	١. علىٰ سِنٍّ واحدة لا يتغيرون ولا يموتون (ر). ٢. مُقَرَّطون مُسَوَّرون.
٥	٢٢	﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَحُورٌ﴾، فقيل: ١. النقية بياض العين، الشديدة سوادها. ٢. يحار فيهن الطرف.
٦	٢٨	﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَّخْضُودٍ﴾، فقيل: ١. الذي قد خضد من الشوك، فلا شوك فيه. ٢. المُوقر حملًا.
٧	٤٤	﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليس ذلك الظل ببارد، كبرد ظلال سائر الأشياء، ولكنه حار، لأنه دخان من سعير جهنم، وليس بكريم لأنه مؤلم من استظل به (ر). ٢. لا بارد المنزل، ولا كريم المنظر.
٨	٦٥	﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾، فقيل: ١. فظلتم تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم من المصيبة باحتراقه وهلاكه (ر). ٢. فظلتم تلاومون بينكم في تفريطكم في طاعة ربكم حتىٰ نالكم بما نالكم من إهلاك زرعكم. ٣. فظلتم تندمون علىٰ ما سلف منكم من معصية الله التي أوجب لكم عقوبته، حتىٰ نالكم في زرعكم ما نالكم. ٤. فظلتم تعجبون.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٦٦	﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إنا لمُولَع بنا. ٢. إنا لمعذَّبون (ر). ٣. إنا لملقَون للشرّ.
١٠	٧٣	﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾، فقيل: ١. المسافرون. ٢. المستمتعون بها. ٣. الجائعون.
١١	٧٥	﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾، فقيل: ١. منازل القرآن، وقد أنزل القرآن على رسول الله ﷺ نجومًا متفرقة. ٢. مساقط النجوم (ر). ٣. منازل النجوم. ٤. انتثار النجوم عند قيام الساعة.
١٢	٧٩	﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هم الملائكة. ٢. هم حملة التوراة والإنجيل. ٣. هم الذين قد طُهِّروا من الذنوب كالملائكة والرسل. ٤. لا يمسه عند الله إلا المطهرون.
١٣	٨١	﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أفبهذا القرآن الذي أنبأتكم خبره، وقصصت عليكم أمره أيها الناس أنتم تلينون القول للمكذبين به، ممالأة منكم لهم على التكذيب به والكفر؟ (ر). ٢. أفبهذا الحديث أنتم تكذبون؟

م	الآية	الموضع	التأويل
١٤	٨٢	﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وتجعلون شكر الله ﷻ على رزقه إياكم التكذيب (ر). ٢. وتجعلون حظكم منه التكذيب.
١٥	٨٦	﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾، فقيل: ١. غير محاسبين. ٢. غير مبعوثين. ٣. غير مجزيين بأعمالكم.
١٦	٨٩	﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فراحة، ومستراح. ٢. الرَّوح: الراحة، والريحان: الرزق. ٣. الرَّوح: الفرح، والريحان: الرزق (ر). ٤. الرَّوح: الرحمة، والرَّيحان: المعروف. ٥. الرَّوح: الرحمة، والريحان: الاستراحة.



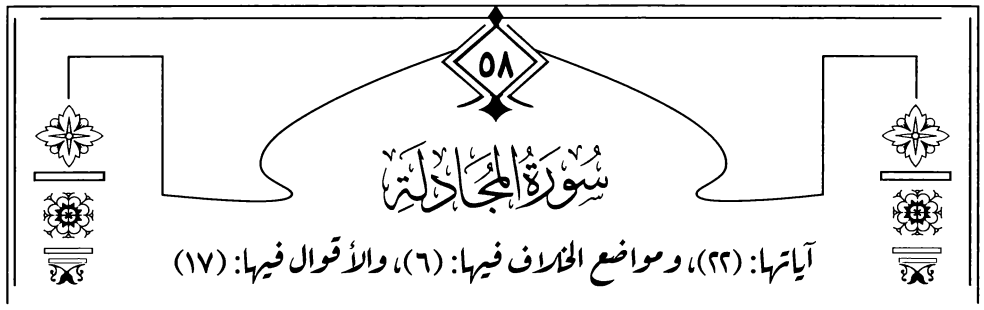
آياتها: (٢٩)، ومواضع الخلاف فيها: (٦)، والأقوال فيها: (١٤)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١٠	﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يستوي منكم أيها الناس من آمن قبل فتح مكة وهاجر. ٢. عُني بالفتح فتح مكة، وبالنفقة: النفقة في جهاد المشركين. ٣. عُني بالفتح صلح الحديبية.
٢	١٢	﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يوم ترىٰ المؤمنين والمؤمنات يضيء نورهم بين أيديهم وبأيمانهم. ٢. يوم ترىٰ المؤمنين والمؤمنات يسعىٰ إيمانهم وهداهم بين أيديهم، وبأيمانهم: كتبهم (ر).
٣	١٩	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾، فقيل: ١. والشهداء عند ربهم: منفصل من الذي قبله، والخبر عن الذين آمنوا بالله ورسله متناهٍ عند قوله: ﴿الصِّدِّيقُونَ﴾، والصديقون: مرفوع بقوله: هم، ثم ابتدئ الخبر عن الشهداء فقيل: والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. والشهداء: من صفة الذين آمنوا بالله ورسله، والخبر عن الذين آمنوا متناهٍ عند قوله: ﴿وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾، ثم ابتدئ الخبر عما لهم، فقيل: لهم أجرهم ونورهم. ٣. الشهداء عند ربهم هم النبيون الذين يشهدون علىٰ أممهم من قول الله ﷻ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١].
٤	٢٢	﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿مُّصِيبَةٍ﴾، فقيل:** ١. ما أصابكم أيها الناس من مصيبة في الأرض بجدوبها وقحوطها، وذهاب زرعها وفسادها، ولا في أنفسكم بالأوصاب والأوجاع والأسقام (ر). ٢. ما أصاب من مصيبة في دين ولا دنيا.
٥	٢٧	﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾	**اختُلف في الذين لم يرعوا الرهبانية حق رعايتها، فقيل:** ١. هم الذين ابتدعوها، لم يقوموا بها، ولكنهم بدلوا وخالفوا دين الله الذي بعث به عيسىٰ فتنصروا وتهودوا (ر). ٢. هم قوم جاؤوا من بعد الذين ابتدعوها فلم يرعوها حق رعايتها لأنهم كانوا كفارًا، ولكنهم قالوا: نفعل كالذي كانوا يفعلون من ذلك أوَّليًّا فهم الذين وصف الله ﷻ بأنهم لم يرعوها حق رعايتها.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦	٢٨	﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نُورًا﴾، فقيل: ١. القرآن. ٢. الهدىٰ.

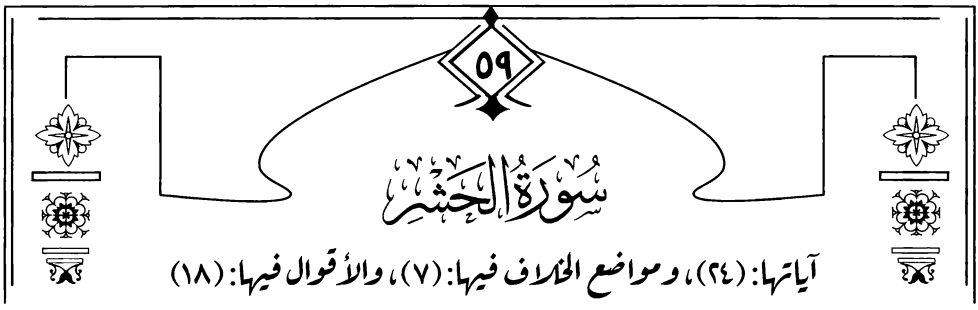




م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾	اختُلف في اسم هذه المرأة وفي نسبها، فقيل: ١. خَوْلَة بنت ثَعْلَبَة. ٢. خُوَيْلَة بنت ثَعْلَبَة. ٣. خُوَيْلَة بنت خُوَيْلِد. ٤. خُوَيْلَة بنت الصَّامِت. ٥. خُوَيْلَة ابنة الدَّلِيج.
٢	٣	﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾	اختُلف في تأويل العَوْد لما قال المظاهر، فقيل: ١. هو الرجوع في تحريم ما حرَّم على نفسه من زوجته التي كانت له حلالًا قبل تظاهره فيحلها بعد تحريمه إياها على نفسه بعزمه على غشيانها ووطئها. ٢. نحو القول الأول، إلا أنهم قالوا: إمساكه إياها بعد تظهيره منها، وتركه فراقها عود منه لما قال، عزم على الوطء أو لم يعزم. ٣. يعودون فيما قالوا (ر).
٣	٣	﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾	اختُلف في المراد بالمسيس، فقيل[1]: ١. الجِمَاع (ر). ٢. كل معاني المسيس.

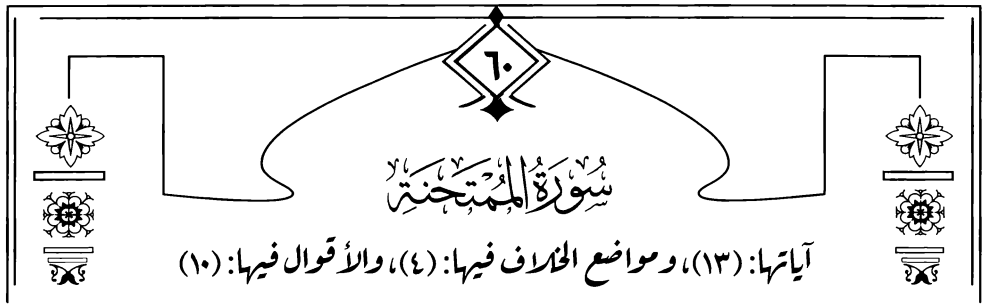
(١) أشار الطبري هنا إلى تأويلها فيما مضى، وقد بيَّنها في سورة النساء آية ٤٣ ص: ١٦٢.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٤	﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾	**الشهران المتتابعان هما اللذان لا فصل بينهما بإفطار في نهار شيء منهما إلا بعذر، واختُلف فيما إذا كان الإفطار بعذر، فقيل:** ١. إذا كان إفطاره لعذر فزال العذر؛ بَنَىٰ على ما مضىٰ من الصوم. ٢. إذا أفطر بعذر وزال العذر؛ بَنَىٰ وكان متابعًا (ر).
٥	١٠	﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾	**اختُلف في تأويل النجوى التي أخبر الله ﷻ أنها من الشيطان، فقيل:** ١. مناجاة المنافقين بعضهم بعضًا (ر). ٢. كان الرجل يأتي رسول الله ﷺ يسأله الحاجة، ليرىٰ الناس أنه قد ناجىٰ رسول الله وكان النبي لا يمنع ذلك من أحد، والأرض يومئذ حرب علىٰ أهل هذا البلد، وكان إبليس يأتي القوم فيقول لهم: إنما يتناجون في أمور قد حضرت، وجموع قد جمعت لكم وأشياء، فنزلت الآية. ٣. أحلام النَّوم التي يراها الإنسان في نومه فتحزنه.
٦	١١	﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا﴾	**اختُلف في المراد بالمجلس الذي أمر الله ﷻ المؤمنين بالتفسح فيه، فقيل:** ١. مجلس النبي ﷺ خاصة. ٢. مجالس القتال إذا اصطفوا للحرب.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يعني بني النَّضِير من اليهود، وأنهم يخربون مساكنهم، وذلك أنهم كانوا ينظرون إلىٰ الخشبة في منازلهم مما يستحسنونه، أو العمود أو الباب، فينزعون ذلك منها بأيديهم وأيدي المؤمنين (ر). ٢. كانوا يخربون بيوتهم ليَبْنُوا بنقضها ما هدم المسلمون من حصونهم.
٢	٥	﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِّينَةٍ﴾، فقيل: ١. جميع أنواع النخل سوىٰ العجوة. ٢. النخل كله لينة، العجوة منه وغير العجوة. ٣. لون من النخل (ر). ٤. كِرَام النخل.
٣	٥	﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾	اختُلف في سبب نزولها، فقيل: ١. نزلت من أجل أن رسول الله ﷺ لما قطع نخل بني النضير وحرَّقها؛ قالت بنو النضير لرسول الله ﷺ: إنك كنت تنهىٰ عن الفساد وتعيبه، فما بالك تقطع نخلنا وتحرقها! ٢. نزل ذلك لاختلاف كان من المسلمين في قطعها وتركها.

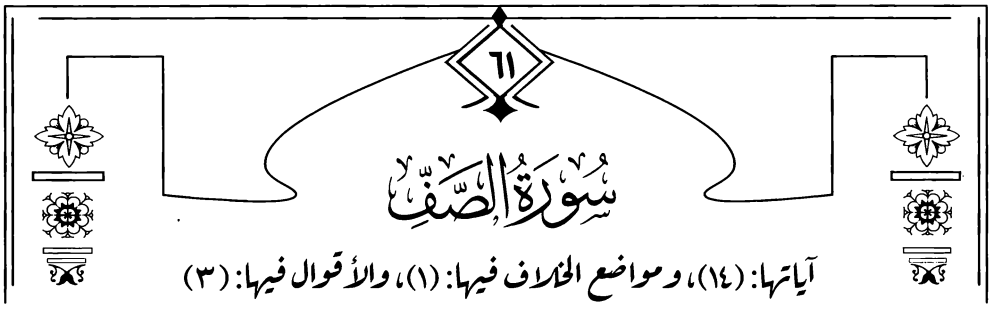
م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٧	﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ﴾	اختُلف في الذي عُني بهذه الآية من الأموال، فقيل: ١. عُني بذلك الجزية والخراج. ٢. عُني بذلك الغنيمة التي يصيبها المسلمون من عدوهم من أهل الحرب بالقتال عنوة. ٣. عُني بذلك الغنيمة التي أوجف عليها المسلمون بالخيل والركاب وأخذت بالغلبة، وكانت الغنائم في بدوِّ الإسلام لهؤلاء الذين سماهم الله ﷻ في هذه الآيات دون المرجفين عليها، ثم نسخ ذلك بالآية التي في سورة الأنفال.
٥	١٥	﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. بنو قينقاع. ٢. مشركو قريش ببدر.
٦	١٦	﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿لِلْإِنسَٰنِ﴾، فقيل: ١. هو إنسان بعينه. ٢. عُني به الناس كلهم، وهذا مثل ضرب للنّضِير في غرور المنافقين إياهم.
٧	٢٣	﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾، فقيل: ١. الشهيد. ٢. الأمين. ٣. المصدِّق.



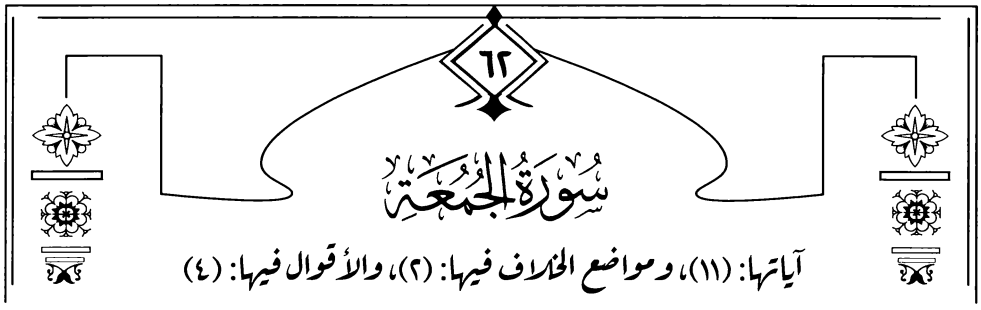
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٨	﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. الذين كانوا آمنوا بمكة ولم يهاجروا، فأذن الله ﷻ للمؤمنين ببرّهم والإحسان إليهم. ٢. عُني بها من غير أهل مكة مَنْ لم يهاجر. ٣. عُني بها من مشركي مكة من لم يقاتل المؤمنين، ولم يخرجوهم من ديارهم، ونسخ الله ذلك بعد بالأمر بقتالهم.
٢	١١	﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟﴾	اختُلف فيمن عُنوا بالكفار، فقيل: ١. هم الكفار الذين لم يكن بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد، ومعناه: وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلىٰ من ليس بينكم وبينهم عهد من الكفار. ٢. هم كفار قريش الذي كانوا أهل هدنة.
٣	١١	﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟﴾	اختُلف في المال الذي أمر أن يعطى منه الذي ذهبت زوجته إلى المشركين، فقيل: ١. أُمروا أن يعطوهم صداق من لحق بهم من نساء المشركين. ٢. أُمروا أن يعطوه من الغنيمة أو الفيء.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. خرجت امرأة من أهل الإسلام إلىٰ المشركين، ولم يخرج غيرها، فأتت امرأة من المشركين، فقال القوم: هذه عقبتكم قد أتتكم، فقال الله ﷻ: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ﴾: أمسكتم الذي جاءكم منهم من أجل الذي لكم عندهم: ﴿فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا﴾، ثم أخبرهم الله ﷻ أنه لا جناح عليهم إذا فعلوا الذي فعلوا أن ينكحوهن إذا استبرئ رحمها، فدعا رسول الله ﷺ الذي ذهبت امرأته إلىٰ الكفار، فقال لهذه التي أتت من عند المشركين: هذا زوج التي ذهبت أزوجكه؟ فقالت: يا رسول الله، عذر الله زوجة هذا أن تفر منه، لا والله مالي به حاجة، فدعا البختري رجلًا جسيمًا، قال: هذا؟ قالت: نعم، وهي ممن جاء من مكة.
٤	١٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ فقيل: ١. قد يئس هؤلاء القوم الذين غضب الله عليهم من اليهود من ثواب الله في الآخرة، وأن يُبعثوا، كما يئس الكفار الأحياء من أمواتهم الذين هم في القبور أن يرجعوا إليهم (ر). ٢. قد يئسوا من الآخرة أن يرحمهم الله فيها،

م	الآية	الموضع	التأويل
			ويغفر لهم، كما يئس الكفار الذين هم أصحاب قبور قد ماتوا إلىٰ القبور من رحمة الله وعفوه عنهم في الآخرة، لأنهم قد أيقنوا بعذاب الله لهم.

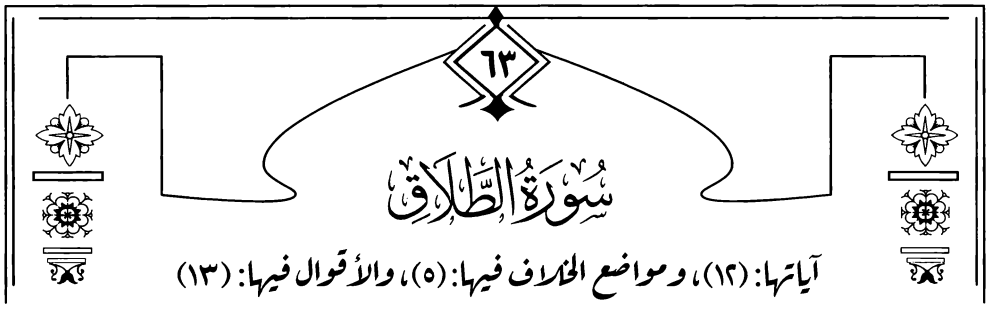


م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ﴾	**اختُلف في سبب نزولها، فقيل:** ١. أُنزلت توبيخًا من الله ﷻ لقوم من المؤمنين تمنَّوا معرفة أفضل الأعمال، فعرَّفهم الله إياه، فلما عرفوا؛ قصروا، فعوتبوا بهذه الآية (ر). ٢. نزلت في توبيخ قوم من أصحاب رسول الله ﷺ كان أحدهم يفتخر بالفعل من أفعال الخير التي لم يفعلها. ٣. هذا توبيخ من الله ﷻ لقوم من المنافقين، كانوا يَعدون المؤمنين النصر وهم كاذبون.



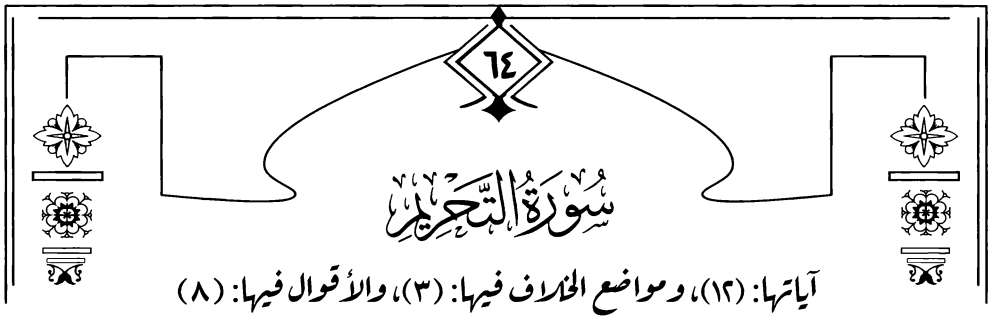
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾	اختُلف فيمن عُنوا بها، فقيل: ١. العَجَم. ٢. جميع من دخل في الإسلام من بعد النبي ﷺ كائنًا من كان إلىٰ يوم القيامة (ر).
٢	١١	﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾	اختُلف في جنس هذا اللهو، فقيل: ١. كان كَبَرًا[1] ومزامير (ر). ٢. كان طَبْلًا.

(١) الكَبَر: الطَّبل ذو الوَجه الواحد (المعجم الوسيط ٢/ ٧٧٣).



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾	اختُلف في تأويل الفاحشة، وفي المعنى الذي من أجله أذن الله ﷻ بإخراجهن في حال كونهن في العدة من بيوتهن، فقيل: ١. هي الزِّنَا، والإخراج الذي أباح الله ﷻ هو الإخراج لإقامة الحد. ٢. البَذاء علىٰ أحمائها. ٣. كل معصية لله (ر). ٤. نشوزها علىٰ زوجها، فيطلقها علىٰ النشوز، فيكون لها التحوّل حينئذ من بيتها. ٥. خروجها من بيتها.
٢	٤	﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾، فقيل: ١. إن ارتبتم بالدم الذي يظهر منها لكبرها، أَمِنَ الحيض هو، أم من الاستحاضة، فعدتهن ثلاثة أشهر. ٢. إن ارتبتم بحكمهن فلم تدروا ما الحكم في عدتهن، فإن عدتهن ثلاثة أشهر (ر). ٣. إن ارتبتم مما يظهر منهن من الدم، فلم تدروا أدم الحيض، أم دم مستحاضة من كبر كان ذلك أو علة.

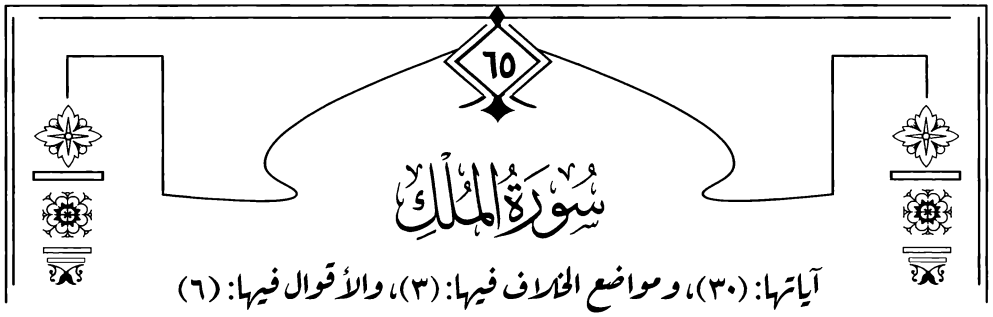
م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٤	﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذلك عام في المطلقات والمتوفَّىٰ عنهن (ر). ٢. ذلك خاص في المطلقات، وأما المتوفَّىٰ عنها فإن عدتها آخر الأجلين.
٤	٦	﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وإن كان نساؤكم المطلقات أولات حمل وكن بائنات منكم؛ فأنفقوا عليهن في عدتهن منكم حتىٰ يضعن حملهن (ر). ٢. عُني به كل مطلقة، ملك زوجها رجعتها أو لم يملك.
٥	١٠-١١	﴿قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾	اختُلف في تأويل الذِّكر والرسول، فقيل: ١. الذكر: القرآن، والرسول: محمد ﷺ. ٢. الذكر: الرسول.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾	اختُلف في الحلال الذي كان الله ﷻ أحله لرسوله، فحَرَّمه على نفسه ابتغاء مرضاة أزواجه، فقيل: ١. كان ذلك مَارِيَة مملوكته القِبْطِيَّة، حرَّمها على نفسه بيمين أنه لا يقربها طالبًا بذلك رضا حفصة بنت عمر رضي الله عنهما زوجته، لأنها كانت غارت بأن خلا بها رسول الله ﷺ في يومها وفي حجرتها. ٢. حرَّم رسول الله ﷺ جاريته، فجعل الله ﷻ تحريمه إياها بمنزلة اليمين، فأوجب فيها من الكفارة مثل ما أوجب في اليمين إذا حنث فيها صاحبها. ٣. كان ذلك شرابًا يشربه، كان يعجبه ذلك.
٢	٤	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، فقيل: ١. خيار المؤمنين. ٢. أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. ٣. الأنبياء عليهم السلام.

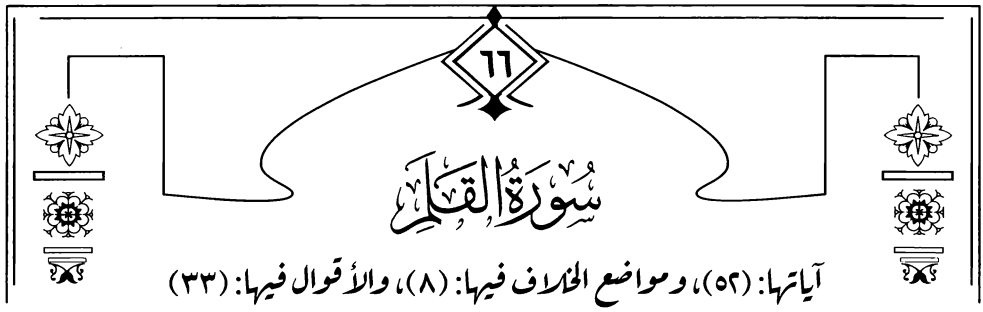
م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٥	﴿سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَٰٓئِحَٰتٖ﴾، فقيل: ١. صائمات. ٢. مهاجرات.





آياتها: (٣٠)، ومواضع الخلاف فيها: (٣)، والأقوال فيها: (٦)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾	اختُلف في تأويل الخاسئ والحسير، فقيل: ١. ﴿خَاسِئًا﴾: صاغرًا مُبعَدًا، ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾: وهو مُعْيٍ كالٌّ (ر). ٢. الخاسئ والحسير واحد.
٢	١٥	﴿فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَنَاكِبِهَا﴾، فقيل: ١. جبالها. ٢. أطرافها ونواحيها (ر).
٣	٢٢	﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ﴿مُكِبًّا﴾: لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله، وهذا مثل للمؤمن والكافر (ر). ٢. عُني بذلك الكافر يحشره الله ﷻ يوم القيامة علىٰ وجهه.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿نٓ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. الحُوت الذي عليه الأرضون. ٢. حرف من حروف الرحمن. ٣. الدَّوَاة. ٤. لوح من نور. ٥. قسم أقسم الله ﷻ به. ٦. اسم من أسماء السورة. ٧. حرف من حروف المعجم(١).
٢	٦	﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. بأيكم المجنون. ٢. بأيكم الجُنُون (ر). ٣. أيكم أولىٰ بالشيطان.
٣	٩	﴿وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. وَدَّ المكذبون بآيات الله لو تكفر بالله يا محمد فيكفرون. ٢. ودُّوا لو تُرخِّص لهم فيُرخِّصون، أو تلين في دينك فيلينون في دينهم (ر).

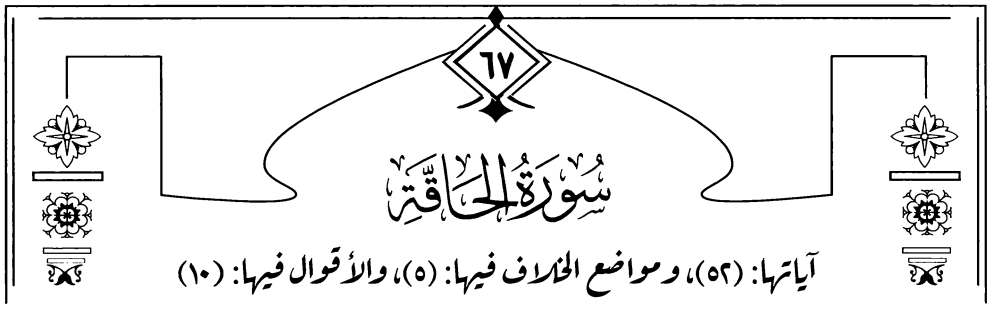
(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة البقرة آية ١ ص: ٢٦.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	١٣	﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿زَنِيمٍ﴾، فقيل: ١. الملصق بالقوم وليس منهم (ر). ٢. الذي له زنمة[١] كزنمة الشاة. ٣. كان دَعِيًّا. ٤. المريب. ٥. الظلوم. ٦. الذي يُعرَف بأُبنة[٢]. ٧. الجِلْف الجافي. ٨. علامة الكفر. ٩. الذي يُعرَف باللُّؤْم. ١٠. الفاجر.
٥	١٦	﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. سنخطمه بالسيف فنجعل ذلك علامة باقية وسمة ثابتة فيه ما عاش. ٢. سنشينه شينًا باقيًا. ٣. سِيْمَا علىٰ أنفه.
٦	٢٥	﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَرْدٍ﴾، فقيل: ١. علىٰ قُدرة في أنفسهم وجِدٍّ. ٢. وغدوا علىٰ أمرهم قد أجمعوا عليه بينهم، واستسرُّوه، وأسرُّوه في أنفسهم.

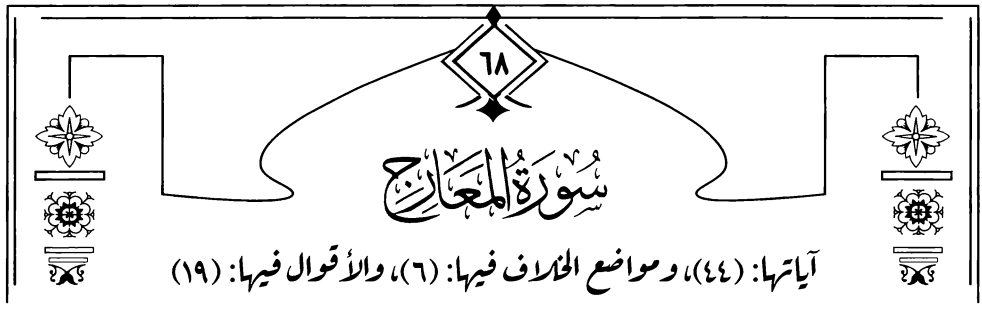
(١) الزَّنَمَة: ما يُقطع من أذن البعير أو الشاة فيترك معلقًا (المعجم الوسيط ١/ ٤٠٣).

(٢) الأُبْنَة: العُقدة في العود ونحوه، والعيب والحقد، وفلان يؤبَن بكذا أي يُذكر بقبيح (الصحاح للجوهري ٥/ ٢٠٦٦، المعجم الوسيط ١/ ٣).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. وغدوا علىٰ فاقة وحاجة. ٤. علىٰ حَنَق (ض).
٧	٤٨	﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تكن مثله إذ نادىٰ وهو مغموم قد أثقله الغَمّ والهَمّ (ر). ٢. لا تكن مثله في العَجَلة والغضب.
٨	٤٩	﴿لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَذْمُومٌ﴾، فقيل: ١. مُليم. ٢. مُذْنِب.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٥	﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾، فقيل: ١. طغيانهم وكفرهم بالله ﷻ. ٢. الصيحة التي قد جاوزت مقادير الصِّيَاح وطغت عليها (ر).
٢	٧	﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حُسُومًا﴾، فقيل: ١. تِباعًا (ر). ٢. هي صفة لريح، وأنها تحسم كل شيء، فلا تبقي من عاد أحدًا.
٣	١٧	﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ثَمَانِيَةٌ﴾، فقيل: ١. ثمانية صفوف من الملائكة، لا يعلم عدتهن إلا الله. ٢. ثمانية أملاك.
٤	٢٩	﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾	اختُلف في تأويل السلطان، فقيل: ١. الحجة (ر). ٢. الملك.
٥	٣٦	﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿غِسْلِينٍ﴾، فقيل: ١. ما يسيل من صديد أهل النار (ر). ٢. لا يعلم أحد ما هو.

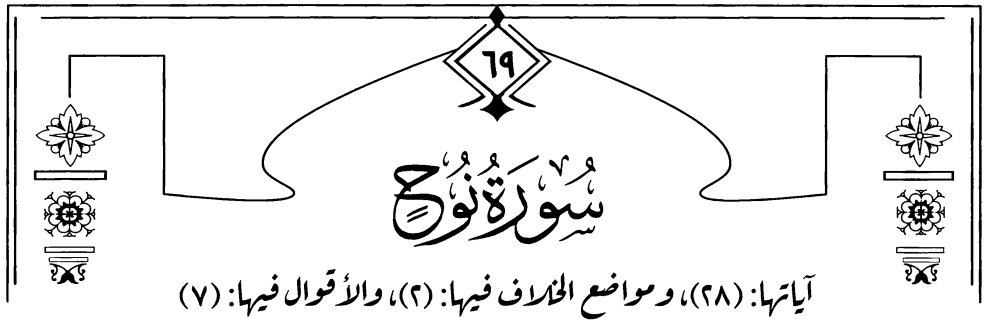


م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تعرج الملائكة والروح إليه، وكان مقدار صعودهم ذلك في يوم لغيرهم من الخلق خمسين ألف سنة، وذلك أنها تصعد من منتهىٰ أمره من أسفل الأرض السابعة إلىٰ منتهىٰ أمره، من فوق السماوات السبع (ر). ٢. تعرج الملائكة والروح إليه في يوم يفرغ فيه من القضاء بين خلقه، كان قَدْر ذلك اليوم الذي فرغ فيه من القضاء بينهم قدر خمسين ألف سنة. ٣. الله أعلم به.
٢	١٠-١١	﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا * يُبَصَّرُونَهُمْ﴾	اختُلف في عَوْدِ الهاء والميم من قوله ﷻ: ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾، فقيل: ١. الأقرباء يُعَرَّفون أقرباءهم، ويُعَرَّف كل إنسان قريبه (ر). ٢. المؤمنون يبصرون الكفار. ٣. الكفار الذين كانوا أتباعًا لآخرين في الدنيا علىٰ الكفر يعرفون المتبوعين في النار.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٢٢-٢٣	﴿إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ۝٢٢ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إلا الذين يطيعون الله ﷻ بأداء ما افترض عليهم من الصلاة (ر). ٢. المؤمنون الذين كانوا مع رسول الله ﷺ. ٣. كل من صلىٰ الخَمْس.
٤	٢٤	﴿وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾، فقيل: ١. الزكاة. ٢. حق سوىٰ الزكاة.
٥	٢٥	﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلْمَحْرُومِ﴾، فقيل: ١. المحارَف[1]. ٢. الذي لا سهم له في الغنيمة. ٣. الذي لا يُنمِي له مال. ٤. الذي قد اجتيح ماله. ٥. المُتَعَفِّف.
٦	٣٦	﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُهْطِعِينَ﴾، فقيل[2]: ١. عامدين. ٢. المُهْطِع: الذي لا يطرف. ٣. منطلقين.

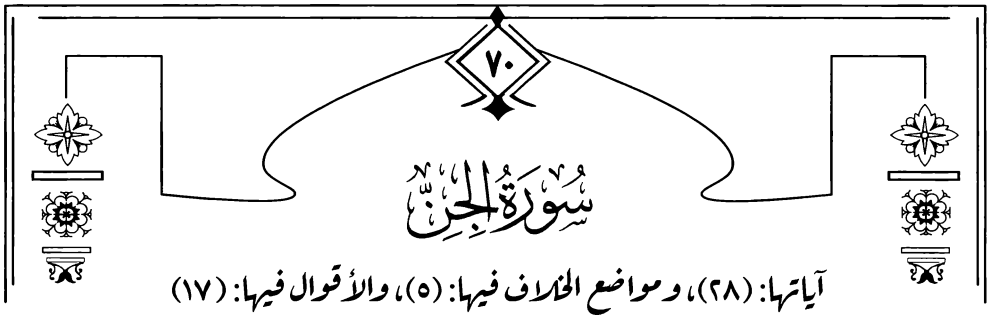
(١) المُحارَف: المحروم يطلب فلا يرزَق، وهو خلاف المُبارك (المعجم الوسيط ١/ ١٦٨).

(٢) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة إبراهيم آية ٤٣ ص: ٣٠٨.



آياتها: (٢٨)، ومواضع الخلاف فيها: (٢)، والأقوال فيها: (٧)

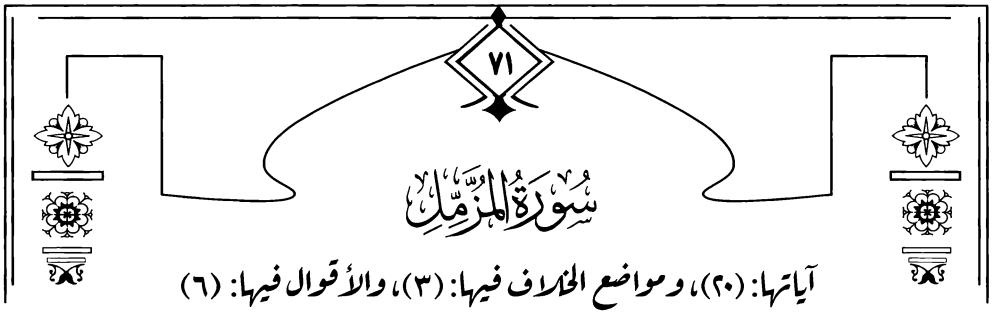
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١٣	﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ما لكم لا ترون لله عظمة. ٢. ما لكم لا تعظمون الله حق عظمته. ٣. ما لكم لا تعلمون لله عظمة. ٤. ما لكم لا ترجون لله عاقبة. ٥. ما لكم لا ترجون لله طاعة.
٢	٢٣	﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كان هؤلاء نفرًا من بني آدم. ٢. هذه أسماء أصنام قوم نوح عليه السلام.



آياتها: (٢٨)، ومواضع الخلاف فيها: (٥)، والأقوال فيها: (١٧)

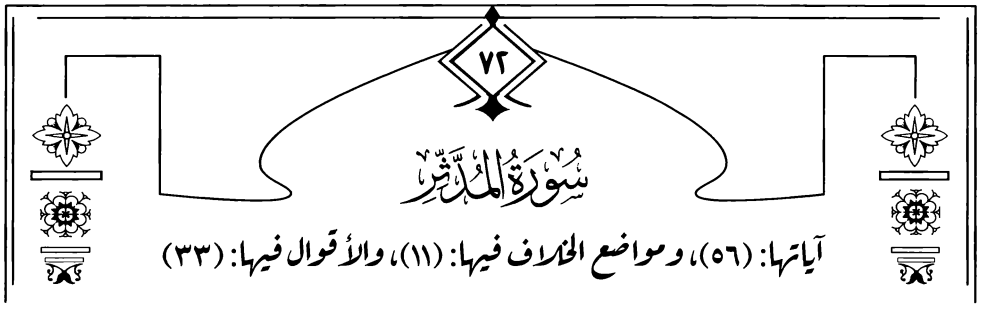
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدًا، وآمنا بأنه تعالىٰ أمر ربنا وسلطانه وقدرته. ٢. عُني بذلك جلال ربنا وذِكره. ٣. تعالىٰ غنىٰ ربنا. ٤. عُني بذلك الجَدّ الذي هو أبو الأب، وكان من كلام جهلة الجن. ٥. عُني بذلك: ذِكره.
٢	٦	﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾، فقيل: ١. فزاد الإنسُ الجنَّ باستعاذتهم بعزيزهم جرأة عليهم وازدادوا بذلك إثمًا (ر). ٢. عُني بذلك أن الكفار زادوا بذلك طغيانًا. ٣. فزادوهم فَرَقًا.
٣	١٦	﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وأن لو استقام هؤلاء القاسطون علىٰ طريقة الحق والاستقامة؛ لوسَّعنا عليهم في الرزق، وبسطناهم في الدنيا لنختبرهم فيه (ر). ٢. وأن لو استقاموا علىٰ الضلالة؛ لأعطيناهم سعة من الرزق لنستدرجهم بها.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٣. وأن لو استقاموا على طريقة الحق وآمنوا؛ لوسعنا عليهم.
٤	١٩	﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾	اختُلف فيمن عُنوا بقوله: ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾، فقيل: ١. الجن كادوا يركبون رسول الله ﷺ لما سمعوا القرآن. ٢. هذا قول النفر من الجن لما رجعوا إلى قومهم أخبروهم بما رأوا من طاعة أصحاب رسول الله ﷺ له وائتمامهم به في الركوع والسجود. ٣. ذلك من خبر الله ﷻ الذي أوحاه إلى نبيه ﷺ لعلمه أن الإنس والجن تظاهروا عليه، ليبطلوا الحق الذي جاءهم به، فأبى الله إلا إتمامه (ر).
٥	٢٨	﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليعلم رسول الله ﷺ أن قد أبلغت الرسل قبله عن ربها (ر). ٢. ليعلم المشركون أن الرسل قد بلغوا رسالات ربهم. ٣. ليعلم محمد ﷺ أن قد أبلغت الملائكة رسالات ربهم.



آياتها: (٢٠)، ومواضع الخلاف فيها: (٣)، والأقوال فيها: (٦)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾	اختُلف في المراد بوصف النبي ﷺ من التزمل، فقيل: ١. مُتَزَمِّلٌ في ثيابه، متأهب للصلاة. ٢. مُتَزَمِّل النبوة والرسالة (ر).
٢	٥	﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ العمل به (ر). ٢. عُني بذلك أن القول عينه ثقيل.
٣	٦	﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾، فقيل: ١. ساعات الليل (ر). ٢. ما كان بعد العشاء.

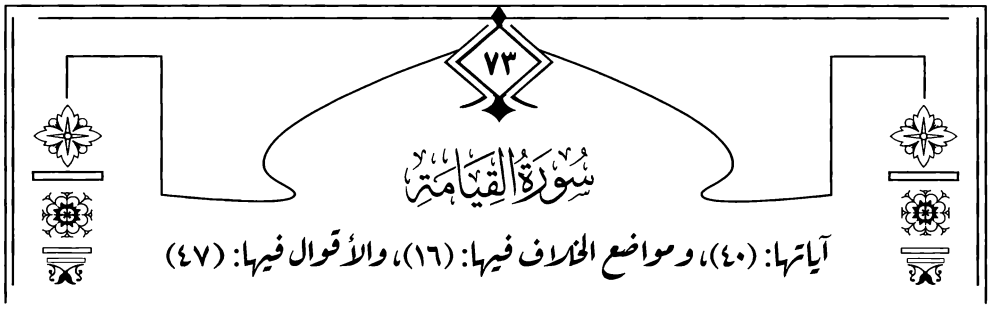


م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يا أيها النائم في ثيابه. ٢. يا أيها المتدثر النبوةَ وأثقالها.
٢	٤	﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا تلبس ثيابك علىٰ معصية، ولا علىٰ غدرة. ٢. لا تلبس ثيابك من مكسب غير طيب. ٣. أصلح عملك. ٤. لست بكاهن ولا ساحر فأعرض عما قالوا. ٥. اغسلها بالماء، وطهرها من النجاسة (ر).
٣	٥	﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾، فقيل: ١. الأصنام. ٢. المعصية والإثم.

م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٦	﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولا تُعطِ يا محمد عطية لتُعطَىٰ أكثر منها. ٢. ولا تَمْنُن عملك علىٰ ربك تستكثر (ر). ٣. لا تضعف أن تستكثر من الخير. ٤. لا تَمْنُن بالنبوة علىٰ الناس، تأخذ عليها أجرًا.
٥	٧	﴿وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ولربك فاصبر علىٰ ما لقيت فيه من المكروه (ر). ٢. ولربك فاصبر علىٰ عطيتك.
٦	١٢	﴿وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا﴾	اختُلف في تأويل المال ومبلغه، فقيل: ١. كان دنانير مبلغها ألف دينار. ٢. كان ماله أربعة آلاف دينار. ٣. كان ماله أرضًا. ٤. كان ذلك غَلَّة شهر بشهر.
٧	٣١	﴿لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليستيقن أهل التوراة والإنجيل حقيقة ما في كتبهم من الخبر عن عدَّة خزنة جهنم، إذ وافق ذلك ما أنزل الله ﷻ في كتابه علىٰ محمد ﷺ (ر). ٢. ليستيقن الذين أوتوا الكتاب أنك رسول الله.
٨	٣٣	﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والليل إذ ولَّىٰ ذاهبًا (ر). ٢. دبوره: إظلامه.

م	الآية	الموضع	التأويل
٩	٣٦	﴿نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ﴾	**اختُلف في تأويلها، وما الموصوف بها؟ فقيل:** ١. عُني بذلك النار، وهي صفة للهاء التي في قوله: ﴿إِنَّهَا﴾. ٢. ذلك من صفة الله ﷻ، وهو خبر عن نفسه أنه نذير لخلقه. ٣. ذلك من صفة رسول الله ﷺ.
١٠	٣٩	﴿إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾	**اختُلف فيمن عُنوا بهم، فقيل:** ١. أطفال المسلمين. ٢. الملائكة.
١١	٥١	﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿قَسْوَرَةٍ﴾، فقيل:** ١. الرُّمَاة. ٢. القُنَّاص. ٣. جماعة الرجال. ٤. أصوات الرجال. ٥. الأسد.





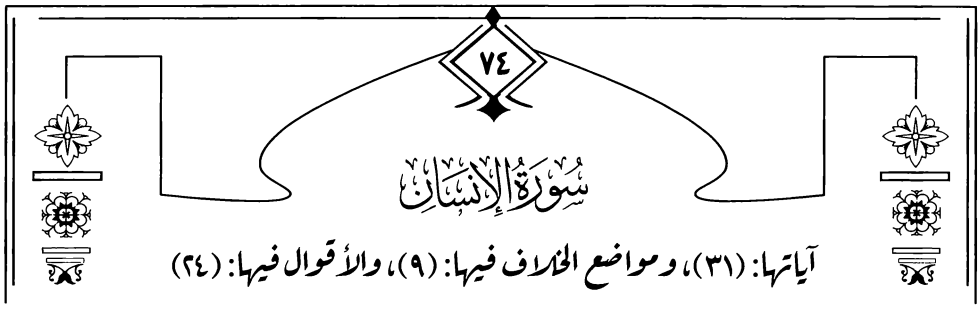
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. أقسم بيوم القيامة. ٢. ﴿لَآ﴾: توكيد للكلام.
٢	٢	﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾	اختُلف هل هو قسم أم لا؟ فقيل: ١. هو قسم أقسم ربنا بيوم القيامة، وبالنفس اللوامة. ٢. أقسم بيوم القيامة، ولم يقسم بالنفس اللوامة.
٣	٢	﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾، فقيل: ١. النفس التي تلوم علىٰ الخير والشر. ٢. النفس التي تلوم علىٰ ما فات وتندم. ٣. الفاجرة. ٤. المذمومة.
٤	٥	﴿بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يريد أن يمضي أمامه قُدُمًا في معاصي الله لا يثنيه عنها شيء، ولا يتوب منها أبدًا، ويسوِّف التوبة (ر). ٢. يريد أن يمضي قُدُمًا في معاصي الله،

م	الآية	الموضع	التأويل
			لا يثنيه عنها شيء، ولا يتوب منها أبدًا، ويسوِّف التوبة. ٣. يركب رأسه في طلب الدنيا دائبًا ولا يذكر الموت. ٤. يريد الإنسان الكافر ليكذب بيوم القيامة. ٥. يريد الإنسان ليكفر بالحق بين يدي القيامة.
٥	١٢	﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إلىٰ ربك أيها الإنسان يومئذ الاستقرار، وهو الذي يقرُّ جميع خلقه مقرَّهم (ر). ٢. إلىٰ ربك المنتهىٰ.
٦	١٣	﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾، فقيل: ١. بما قدَّم من عمل خير، أو شر أمامه، مما عمله في الدنيا قبل مماته، وما أخَّر بعد مماته من سيئة وحسنة، أو سيئة يعمل بها من بعده. ٢. ينبَّأ الإنسان بما قدَّم من المعصية، وأخَّر من الطاعة. ٣. ينبَّأ بأول عمله وآخره. ٤. بما قدم من طاعة، وأخَّر من حقوق الله التي ضيعها. ٥. بما قدَّم من خير أو شر مما عمله، وما أخَّر مما ترك عمله من طاعة الله (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
٧	١٤	﴿بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. بل للإنسان على نفسه من نفسه رقباء يرقبونه بعمله، ويشهدون عليه به (ر). ٢. بل الإنسان شاهد على نفسه وحده.
٨	١٤-١٥	﴿بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. بل للإنسان على نفسه شهود من نفسه ولو اعتذر بالقول مما قد أتى من المآثم، وركب المعاصي، وجادل الباطل. ٢. بل الإنسان على نفسه من نفسه بصيرة ولو تجرَّد. ٣. ولو أرخى الستور وأغلق الأبواب. ٤. ولو ألقى معاذيره لم تُقبل (ر).
٩	١٦	﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾	**اختُلف في السبب الذي من أجله قيل للنبي ﷺ ذلك، فقيل:** ١. قيل له ذلك لأنه كان إذا نزل عليه منه شيء عجَّل به، يريد حفظه من حبه إياه، فقيل له: لا تعجل به فإنا سنحفظه عليك. ٢. قيل له ذلك لأنه كان يكثر تلاوة القرآن مخافة نسيانه، فقيل له: لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه، ونقرئكه فلا تنسَ (ر).
١٠	١٧	﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿وَقُرْءَانَهُۥ﴾، فقيل:** ١. وقرآنه حتى تقرأه بعد أن جمعناه في صدرك (ر). ٢. وتأليفه.

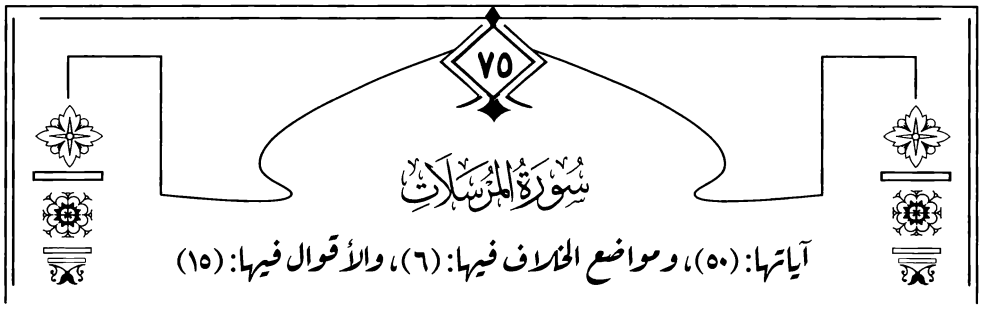
م	الآية	الموضع	التأويل
١١	١٨	﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فإذا أنزلناه إليك؛ فاستمع قرآنه. ٢. إذا تلي عليك؛ فاتبع ما فيه من الشرائع والأحكام. ٣. فإذا بيَّناه؛ فاعمل به (ر).
١٢	١٩	﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ثم إن علينا بيان ما فيه من حلاله وحرامه (ر). ٢. ثم إن علينا تبيانه بلسانك.
١٣	٢٢	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿نَّاضِرَةٌ﴾، فقيل: ١. حسنة جميلة من النعيم (ر). ٢. مسرورة.
١٤	٢٣	﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تنظُر إلىٰ ربها (ر). ٢. تنتظر الثواب من ربها.
١٥	٢٧	﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وقال أهله: من ذا يرقيه ليشفيه مما قد نزل به؟ وطلبوا له الأطباء والمداوين، فلم يغنوا عنه من أمر الله الذي قد نزل به (ر). ٢. هذا من قول الملائكة بعضهم لبعض، يقول بعضهم لبعض: من يَرقىٰ بنفسه فيصعد بها.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٦	٢٩	﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. التفَّت شدة أمر الدنيا بشدة أمر الآخرة (ر). ٢. التفَّت ساقَا الميت إذا لُفَّتا في الكفن. ٣. التفاف ساقَي الميت عند الموت. ٤. عُني بذلك يبسهما عند الموت. ٥. التفَّ أمرٌ بأمر. ٦. التفَّ بلاء ببلاء.



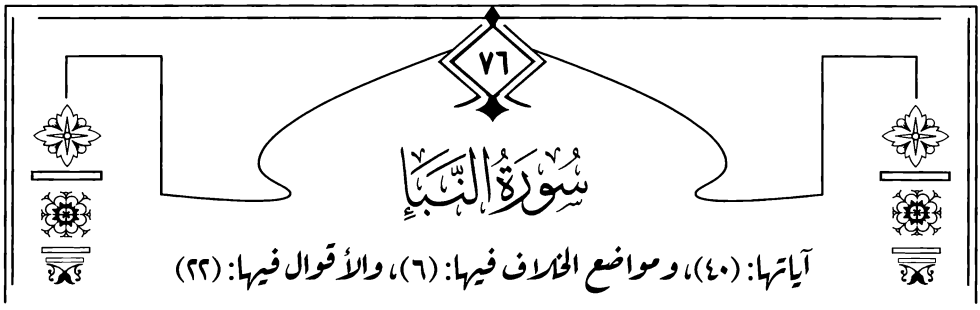
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا﴾	اختُلف في قَدْر هذا الحين المذكور، فقيل: ١. أربعون سنة، مكثت طينة آدم عليه السلام مصوَّرة لا تنفخ فيها الروح أربعين عامًا. ٢. لا حَدَّ له.
٢	٢	﴿إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَمۡشَاجٖ﴾، فقيل: ١. اختلاط ماء الرجل بماء المرأة (ر). ٢. إنا خلقنا الإنسان من نطفة ألوان ينتقل إليها، يكون نطفة، ثم يصير علقة، ثم مضغة، ثم عظمًا، ثم كسي لحمًا. ٣. عُني بذلك اختلاف ألوان النطفة. ٤. العُرُوق التي تكون في النطفة.
٣	٨	﴿وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَسِيرًا﴾، فقيل: ١. كان الأَسْرَىٰ في هذا الزمان من أهل الشرك. ٢. المسجون من أهل القبلة.
٤	١٠	﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو أن يعبس أحدهم، فيقبض بين عينيه حتىٰ يسيل من بين عينيه مثل القطران.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. العَبوس: الضيق، والقَمْطَرِير: الطويل. ٣. العَبوس: الشر، والقَمْطَرِير: الشديد.
٥	١٦	﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾، فقيل: ١. قدَّروا تلك الآنية التي يُطاف عليهم بها تقديرًا علىٰ قَدْر رِيِّهم لا تزيد ولا تنقص عن ذلك (ر). ٢. قدَّروها علىٰ قدر الكفِّ.
٦	١٧	﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾، فقيل: ١. يمزج لهم شرابهم بالزنجبيل. ٢. الزنجبيل: اسم للعَين التي منها مزاج شراب الأبرار.
٧	١٨	﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَلْسَبِيلًا﴾، فقيل: ١. سلسة مُنقادًا ماؤها. ٢. شديدة الجِرْيَة.
٨	١٩	﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مُّخَلَّدُونَ﴾، فقيل: ١. لا يموتون. ٢. مُسَوَّرون. ٣. مقرَّطون. ٤. دائم شبابهم، لا يتغيرون عن تلك السنّ.
٩	٢٨	﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَسْرَهُمْ﴾، فقيل: ١. خلقهم (ر). ٢. الأَسْر: المَفَاصِل. ٣. القوة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والرياح المرسلات يتبع بعضها بعضًا. ٢. والملائكة التي تُرسَل بالعَرْف. ٣. معنىٰ عرفًا: متتابعًا كعُرْف الفَرَس.
٢	٣	﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الريح. ٢. المطر. ٣. الملائكة التي تنشر الكتب.
٣	٤	﴿فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الملائكة التي تفرق بين الحق والباطل. ٢. عُني بذلك القرآن.
٤	٣٢	﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾	اختُلف في تأويل القصر، فقيل: ١. هو واحد القُصور. ٢. الغليظ من الخشب كأصول النخل وما أشبه ذلك.

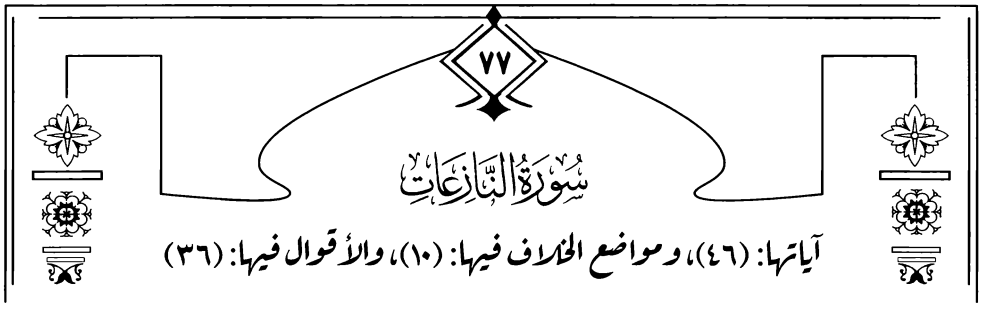
م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٣٣	﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. كأن الشرر الذي ترمي به جهنم كالقصر جِمالات سود: أي أينق سود (ر). ٢. عُني بذلك قُلُوس السفن، شبه بها الشرر. ٣. كأنه قطع النُّحَاس.
٦	٤٨	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ﴾	**اختُلف في الحين الذي يقال فيه ذلك لهؤلاء المجرمين، فقيل:** ١. قيل ذلك لهم في الدنيا. ٢. عُني بالركوع: الصلاة.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾، فقيل: ١. القرآن. ٢. البعث.
٢	١٤	﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾، فقيل: ١. الرياح التي تعصر في هبوبها. ٢. السحاب التي تَتَحَلَّب بالمطر ولم تمطر كالمرأة التي قد دَنَا أوان حيضها ولم تحض (ر). ٣. السماء.
٣	٢٣	﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾	اختُلف في مُدَّة الحُقُب، فقيل: ١. ثلاث مئة سنة. ٢. ثمانون سنة. ٣. سبعون ألف سنة.
٤	٢٥	﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَغَسَّاقًا﴾، فقيل: ١. ما سال من صديد أهل جهنم. ٢. الزمهرير. ٣. المُنتِن، وهو بالطُّخَارِيَّة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٣٤	﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿دِهَاقًا﴾، فقيل: ١. ملأىٰ متتابعة علىٰ شاربيها بكثرة وامتلاء (ر). ٢. صافية. ٣. متتابعة.
٦	٣٨	﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿الرُّوحُ﴾، فقيل: ١. ملك من أعظم الملائكة خَلْقًا. ٢. جبريل عليه السلام. ٣. خلق علىٰ صورة بني آدم. ٤. بنو آدم. ٥. أرواح بني آدم. ٦. القرآن. ٧. سِماطان[1].

(١) السِّمَاط: الصَّف، يقال مشىٰ بين سِمَاطَين من الجنود وغيرهم، وهم علىٰ سِمَاطٍ واحد أي: نَظم واحد (المعجم الوسيط ١/ ٤٤٩).



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾، وما تنزع؟ فقيل: ١. هم الملائكة التي تنزع نفوس بني آدم، والمنزوع نفوس الآدميين. ٢. الموت ينزع النفوس. ٣. النجوم تنزع من أُفُق إلىٰ أُفُق. ٤. القِسِيّ تنزع بالسهم. ٥. النفس حين تنزع.
٢	٢	﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا﴾	اختُلف في تأويلها، وما الذي ينشط؟ فقيل: ١. هم الملائكة تَنْشِط نفس المؤمن فتقبضها كما يُنْشَط العِقَال من البعير إذا حُلَّ عنه. ٢. الموت يَنْشِط نفس الإنسان. ٣. النجوم تَنْشِط من أُفُق إلىٰ أُفُق. ٤. الأَوْهَاق[1].

(١) الأوهاق: جمع وَهَق- بالتحريك- وقد يسكن، وهو حبل كالطِّوَل تشد به الإبل والخيل؛ لئلا تند (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥/ ٢٣٣)

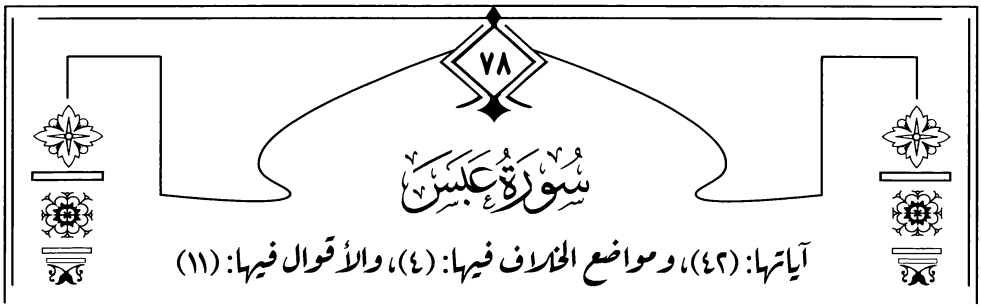
م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٣	﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾، فقيل: ١. الموت تسبح في نفس ابن آدم. ٢. النجوم تسبح في فلكها. ٣. السُّفُن.
٤	٤	﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ﴾، فقيل: ١. الملائكة. ٢. الموت. ٣. الخيل السابقة. ٤. النجوم يسبق بعضها بعضًا في السَّيْر.
٥	٦-٧	﴿يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ * تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُۭ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يوم ترجف الأرض والجبال للنفخة الأولىٰ، تتبعها الأخرىٰ بعدها، وهي النفخة الثانية التي ردفت الأولىٰ لبعث يوم القيامة (ر). ٢. ترجف الأرض والجبال، وهي الزلزلة والرَّادِفَةُ: هو قوله ﷻ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾، ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾. ٣. ترجف الأرض، والرادفة: الساعة.
٦	١٠	﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يقولون أإنا لمردودون إلىٰ حالنا الأول قبل الممات فراجعون أحياء كما كنا قبل هلاكنا وقبل مماتنا (ر). ٢. الحافرة: الأرض المحفورة التي حفرت فيها قبورهم. ٣. الحافرة: النار.

م	الآية	الموضع	التأويل
٧	١٤	﴿فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾، فقيل: ١. ظهر الأرض. ٢. اسم مكان معين من الأرض بعينه معروف. ٣. جَبَل بعينه معروف. ٤. هي جهنم.
٨	١٦	﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾	اختُلف في تأويل: ﴿طُوًى﴾، فقيل[1]: ١. اسم الوادي. ٢. طَإِ الأرض حافيًا. ٣. الوادي قُدِّس مرتين.
٩	٢٥	﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عاقبه الله ﷻ عقوبة الآخرة من كلمتيه؛ الأولىٰ: قوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾، والثانية: قوله: ﴿أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾. ٢. عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، عجَّل الله له الغرق مع ما أعدَّ له من العذاب في الآخرة. ٣. فأخذه الله نكال الدنيا والآخرة. ٤. الأولىٰ: عصيانه وكفره، والآخرة: قوله: ﴿أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾. ٥. أخذه بأول عمله وآخره.

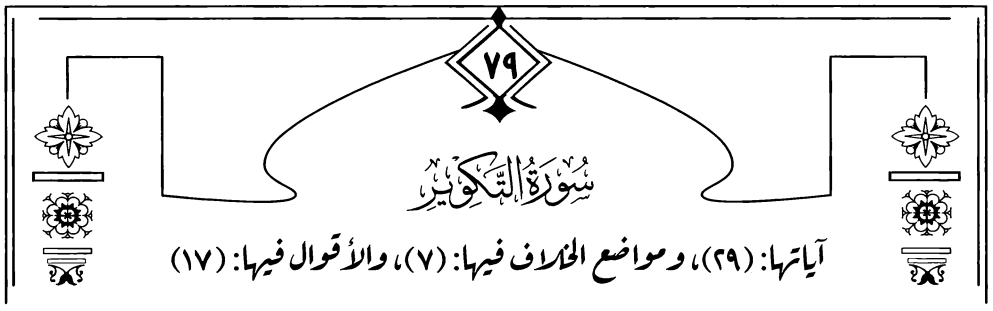
(١) أشار الطبري هنا إلىٰ تأويلها فيما مضىٰ، وقد بيَّنها في سورة طه آية ١٢ ص: ٣٤٨.

م	الآية	الموضع	التأويل
١٠	٣٠	﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾، فقيل: ١. دُحَيَت الأرض من بعد خلق السماء. ٢. والأرض مع ذلك دحاها، وأن الأرض خلقت قبل السماء.





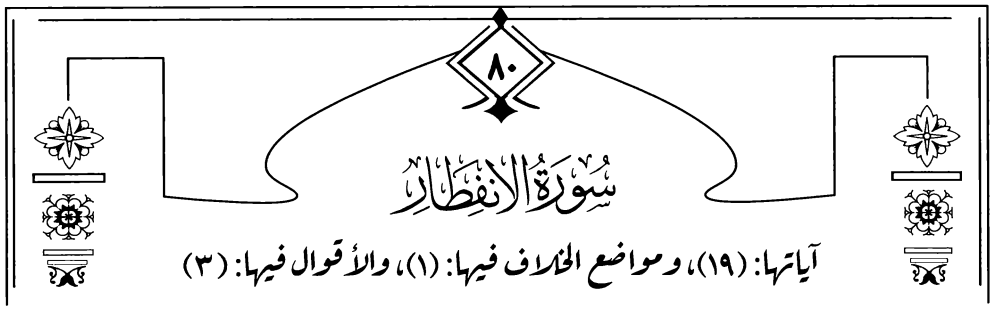
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١٥	﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سَفَرَةٍ﴾، فقيل: ١. كَتَبَة. ٢. القُرَّاء. ٣. الملائكة (ر).
٢	٢٠	﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾	اختُلف في السبيل الذي يسَّره لها، فقيل: ١. خروجه من بطن أمه (ر). ٢. بيَّن له طريق الحق والباطل.
٣	٣٠	﴿وَحَدَآئِقَ غُلْبًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هو ما التفَّ من الشجر. ٢. الحدائق: نبت الشجر كله. ٣. الغُلب: الطِّوَال. ٤. النخل الكِرَام.
٤	٣١	﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَأَبًّا﴾، فقيل: ١. ما تأكله البهائم من العشب والنبات (ر). ٢. الثمار الرَّطبة.



آياتها: (٢٩)، ومواضع الخلاف فيها: (٧)، والأقوال فيها: (١٧)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كُوِّرَتْ﴾، فقيل: ١. إذا الشمس ذهب ضوؤها. ٢. رُمي بها.
٢	٢	﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إذا النجوم تناثرت من السماء فتساقطت. ٢. انكدرت: تغيَّرت.
٣	٥	﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ماتت (ر). ٢. اختلطت. ٣. جُمعت.
٤	٦	﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سُجِّرَتْ﴾، فقيل: ١. اشتعلت نارًا وحَميَت. ٢. فاضت (ر). ٣. ذهب ماؤها.
٥	٧	﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ألحق كل إنسان بشكله، وقرن بين الضرباء والأمثال (ر). ٢. رُدَّت الأرواح إلىٰ الأجساد فزوجت بها.

م	الآية	الموضع	التأويل
٦	١٥-١٦	﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ * ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. هي النجوم الدَّرَارِي الخمسة، تخنَس في مجراها فترجع، وتكنِس فتستتر في بيوتها كما تكنس الظِّباء في المغار. ٢. بقر الوحش التي تكنِس في كِنَاسِهَا. ٣. هي الظِّبَاء.
٧	١٧	﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إذا أدبر. ٢. إذا أقبل بظلامه.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٥	﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. علمت نفس ما قدَّمت لذلك اليوم من عمل صالح ينفعه، وأخَّرت وراءه من شيء سنَّه فعمل بها (ر). ٢. ما قدَّمت من الفرائض التي أدَّتها، وما أخَّرت من الفرائض التي ضيعتها. ٣. ما قدَّمت من خير أو شر، وأخَّرت من خير أو شر.

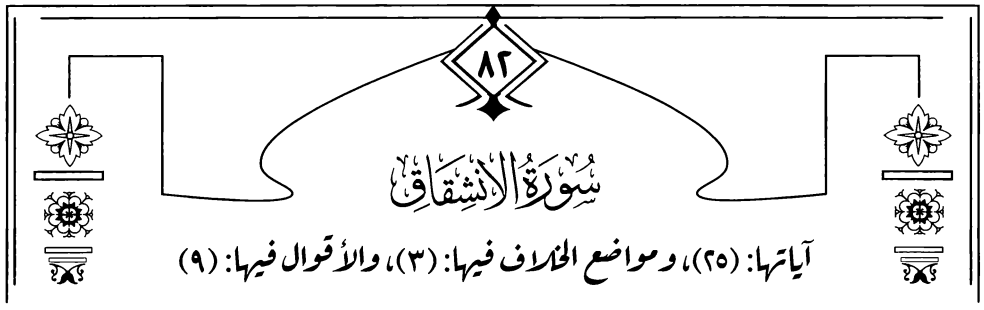




م	الآية	الموضع	التأويل
١	٧	﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿سِجِّينٍ﴾، فقيل:** ١. الأرض السابعة السُّفْلَىٰ (ر). ٢. حَدّ إبليس. ٣. جُبّ في جهنم مفتوح.
٢	١٥	﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. محجوبون عن كرامة الله ﷻ. ٢. محجوبون عن رؤية ربهم.
٣	١٨	﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿عِلِّيِّينَ﴾، فقيل:** ١. السماء السابعة. ٢. قائمة العرش اليُمنىٰ. ٣. الجنة. ٤. عند سدرة المنتهىٰ. ٥. في السماء عند الله ﷻ.
٤	٢٦	﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾	**اختُلف في تأويلها، فقيل:** ١. ممزوج مخلوط، مزاجه وخلطه مسك. ٢. آخر شرابهم يختم بمسك يجعل فيه (ر). ٣. طينه مسك.

م	الآية	الموضع	التأويل
٥	٢٧	﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. مزاج الرحيق من ماء ينزل عليهم من فوقهم فينحدر عليهم. ٢. عَيْنٌ يمزج بها الرحيق لأصحاب اليمين، وأما المقربون فيشربونها صَرْفًا.



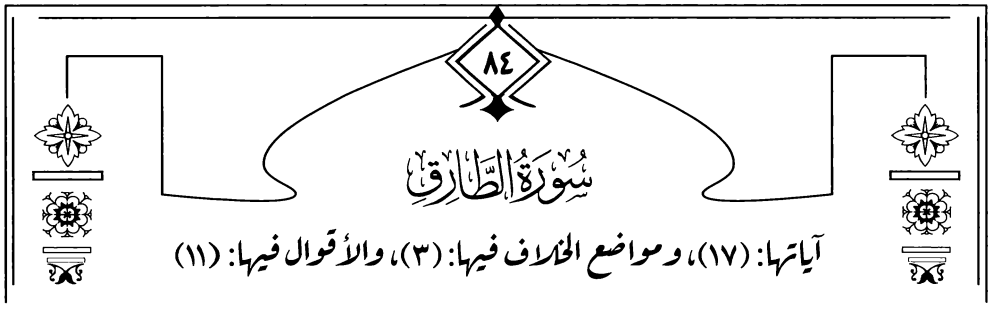


م	الآية	الموضع	التأويل
١	١٦	﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِٱلشَّفَقِ﴾، فقيل: ١. الحُمْرَة في الأُفُق من ناحية المغرب من الشمس (ر). ٢. النهار. ٣. اسم للحُمْرَة والبياض، فهو من الأضداد.
٢	١٧	﴿وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والليل وما جمع (ر). ٢. والليل وما ساق.
٣	١٩	﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لتركبن يا محمد حالًا بعد حال، وأمرًا بعد أمر من الشدائد. ٢. لتركبن يا محمد سماء بعد سماء. ٣. لتركبن الآخرة بعد الأولىٰ. ٤. عُنِيَ بذلك السماء وما يعتريها من تشقق وحُمْرة ووردة ومُهل.

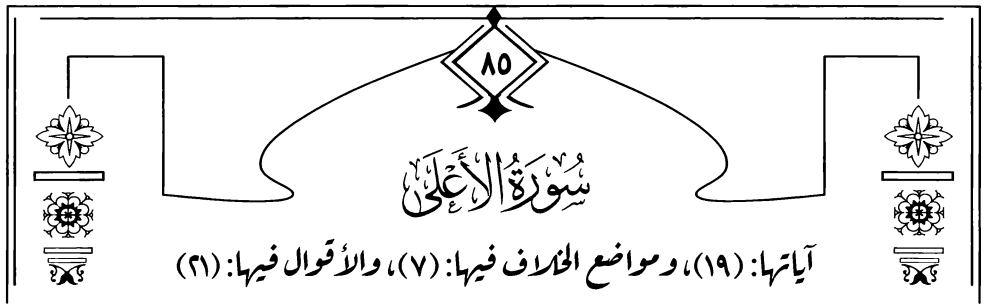


م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والسماء ذات القصور. ٢. والسماء ذات النجوم. ٣. والسماء ذات الرمل والماء.
٢	٣	﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة. ٢. الشاهد: محمد ﷺ، والمشهود: يوم القيامة. ٣. الشاهد: الإنسان، والمشهود: يوم القيامة. ٤. الشاهد: محمد ﷺ، والمشهود: يوم القيامة. ٥. الشاهد: الله ﷻ، والمشهود: يوم القيامة. ٦. الشاهد: يوم الأضحى، والمشهود: يوم الجمعة. ٧. الشاهد: يوم الأضحى، والمشهود: يوم عرفة. ٨. الشاهد: يوم الأضحى، والمشهود: يوم الجمعة.

م	الآية	الموضع	التأويل
٣	١٣	﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يحدث خلقه ابتداء، ثم يميتهم، ثم يعيدهم أحياء بعد مماتهم، كهيئتهم قبل مماتهم. ٢. يبدئ العذاب ويعيده (ر).
٤	٢١-٢٢	﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿مَّحْفُوظٍۭ﴾، فقيل: ١. محفوظ من التغيير والتبديل في لوح. ٢. قيل محفوظ لأنه في جبهة إسرافيل عليه السلام.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٧	﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَٱلتَّرَآئِبِ﴾، فقيل: ١. موضع القلائد من صدر المرأة (ر). ٢. ما بين المنكبين والصدر. ٣. اليدان والرجلان والعينان. ٤. من بين صلب الرجل ونحره. ٥. الأضلاع التي أسفل الصلب. ٦. عصارة القلب.
٢	٨	﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ﴾	اختُلف في عَوْدِ الهاء من قوله: ﴿رَجْعِهِۦ﴾، فقيل: ١. عائدة على الماء، أي: قادر على ردِّ النطفة في الموضع التي خرجت منه (ر). ٢. عائدة على الإنسان، أي: قادر على رجع الإنسان من حال الكبر إلى حال الصغر. ٣. عائدة على الإنسان، أي: إنه على إحيائه بعد مماته لقادر.
٣	١١	﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. السماء ترجع بالغيوم وأرزاق العباد كل عام (ر). ٢. شمسها وقمرها يغيب ويطلع.

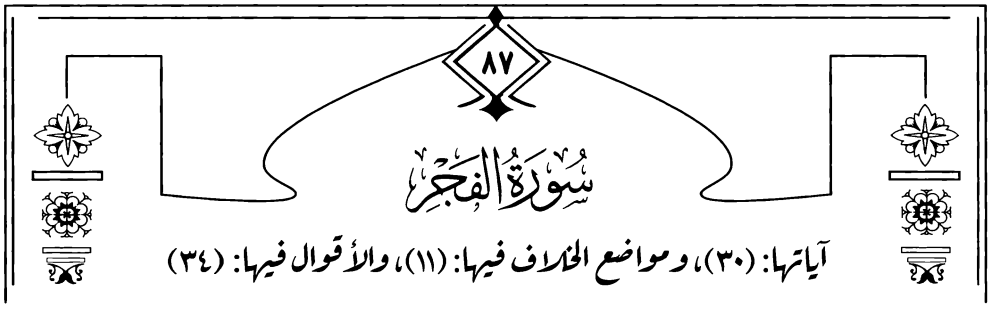


م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. عَظِّم ربك الأعلىٰ، لا رب أعلىٰ منه وأعظم. ٢. نَزِّه يا محمد اسم ربك الأعلىٰ أن تسمي به شيئًا سواه. ٣. نَزِّه الله عما يقول فيه المشركون. ٤. نَزِّه تسميتك يا محمد ربك الأعلىٰ. وذكرك إياه أن تذكره إلا وأنت له خاشع متذلل. ٥. صلِّ بذكر ربك يا محمد.
٢	٣	﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَهَدَىٰ﴾، فقيل: ١. هدىٰ الإنسان لسبيل الخير والشر، وهدىٰ البهائم للمراتع. ٢. هدىٰ الذكور لمأتىٰ الإناث.
٣	٦-٧	﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾	هذا إخبار من الله ﷻ نبيه ﷺ أنه يعلمه هذا القرآن ويحفظه عليه، ونهي منه أن يعجل بقراءته، واختُلف في تأويل الاستثناء، فقيل: ١. الاستثناء علىٰ النسيان، أي: فلا تنسىٰ إلا ما شاء الله أن تنساه ولا تذكره، وذلك ما نسخه الله من القرآن فرفع حكمه وتلاوته.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. النسيان هنا الترك، أي: سنقرئك يا محمد فلا تترك العمل بشيء منه إلا ما شاء الله أن تترك العمل به مما ننسخه.
٤	١٤	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. قد نجح وأدرك طلبته من تطهر من الكفر ومعاصي الله، وعمل بما أمره الله به، فأدىٰ فرائضه (ر). ٢. قد أفلح من أدىٰ زكاة ماله. ٣. عُني بذلك زكاة الفطر.
٥	١٥	﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وحَّد الله ﷻ. ٢. ذكر الله ﷻ ودعاه ورغب إليه.
٦	١٥	﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿فَصَلَّىٰ﴾، فقيل: ١. صلىٰ الصلوات الخمس. ٢. صلاة عيد الفطر. ٣. وذكر اسم ربه فدعا، والصلاة هنا الدعاء.
٧	١٨	﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾	اختُلف في المشار إليه بقوله: ﴿هَٰذَا﴾، فقيل: ١. أشير به إلىٰ الآيات التي في سورة الأعلىٰ. ٢. أشير به إلىٰ قصة هذه السورة. ٣. معناه: إن هذا الذي قصَّ الله في هذه السورة لفي الصحف الأولىٰ (ر). ٤. عُني بذلك أن قوله: ﴿وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ في الصحف الأولىٰ.



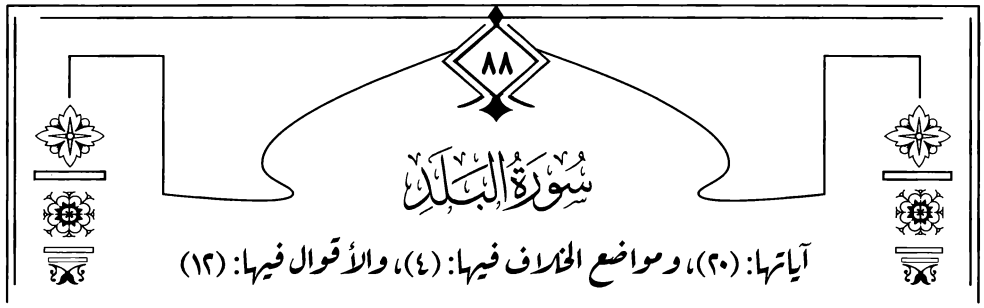
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾، فقيل: ١. القيامة تغشىٰ الناس بالأهوال. ٢. النار تغشىٰ وجوه الكفرة.
٢	٥	﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾، فقيل: ١. عَيْنٌ قد أنىٰ حرّها فبلغ غايته في شدة الحرّ (ر). ٢. عَيْنٌ حَاضِرَة.
٣	٦	﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ضَرِيعٍ﴾، فقيل: ١. نَبْتٌ يقال له: (الشِّبرق) (ر). ٢. الحجارة. ٣. شجر من نار.



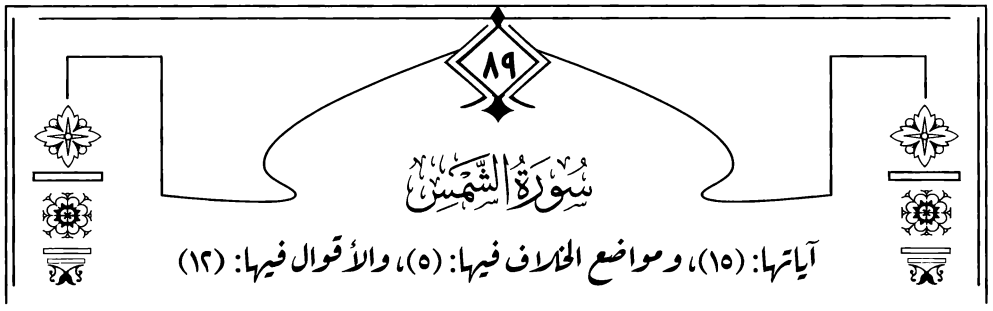
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلْفَجْرِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. النهار. ٢. صلاة الصبح.
٢	٢	﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ليالي عشر ذي الحجة. ٢. عشر الأضحىٰ (ر).
٣	٣	﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الشفع: يوم النحر، والوتر: يوم عرفة. ٢. الشفع: اليومان بعد يوم النحر، والوتر: اليوم الثالث. ٣. الشفع: الخلق كله، والوتر: الله. ٤. الخلق كله شفع ووتر. ٥. الصلاة المكتوبة منها شفع كالفجر والظهر، ومنها وتر كالمغرب.
٤	٧	﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِرَمَ﴾، فقيل: ١. اسم بلدة. واختلف أصحاب هذا القول في تحديدها، فقيل: (أ) الإِسْكَنْدَرِيَّة. (ب) دِمَشْق.

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. أُمَّة. ٣. القديمة (ض). ٤. قبيلة من عاد (ر). ٥. الهَالِك.
٥	٧	﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾، فقيل: ١. ذات الطول. ٢. قيل لهم: ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾؛ لأنهم كانوا أهل عَمَد، ينتجعون الغُيُوث، وينتقلون إلىٰ الكلأ حيث كان، ثم يرجعون إلىٰ منازلهم (ر). ٣. قيل ذلك لهم لبناء بناه بعضهم، فشيد عمده، ورفع بناءه. ٤. قيل ذلك لهم لشدة أبدانهم وقواهم.
٦	١٠	﴿وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ذِى ٱلْأَوْتَادِ﴾، فقيل: ١. الجنود. ٢. قيل له ذلك لأنه كان يوتد الناس بالأوتاد. ٣. كانت مظال وملاعب يُلعب له تحتها. ٤. قيل له ذلك لأنه كان يعذب الناس بالأوتاد. ٥. قيل له ذلك لأنه كان له بنيان يعذب الناس عليه.
٧	١٤	﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لبالمرصاد بحيث يرىٰ ويسمع. ٢. بمَرْصَد لأهل الظلم.

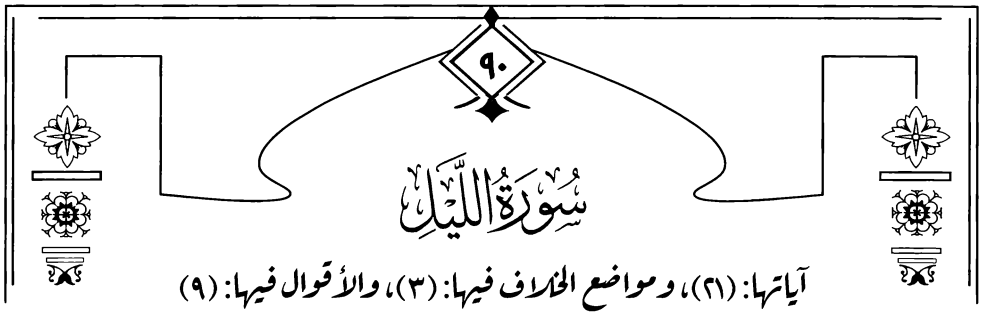
م	الآية	الموضع	التأويل
٨	١٥-١٧	﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَلَّا﴾، وما الذي أنكر بذلك؟ فقيل: ١. أنكر الله ﷻ أن يكون سبب كرامته من أكرم كثرة ماله، وسبب إهانته من أهان قلة ماله. ٢. أنكر الله ﷻ حمد الإنسان ربه على نعمه دون فقره، وشكواه الفاقة، والمعنى: لم يكن ينبغي أن يكون هكذا، ولكن كان ينبغي أن يحمده على الأمرين جميعًا؛ على الغنى والفقر (ر).
٩	٢٧	﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. النفس التي اطمأنت إلى وعد الله الذي وعد أهل الإيمان به في الدنيا من الكرامة في الآخرة، فصدَّقت بذلك (ر). ٢. المصدِّقة الموقنة بأن الله ربها، المسلمة لأمره فيما هو فاعل بها. ٣. بشرت بالجنة عند الموت، ويوم الجمع، وعند البعث.
١٠	٢٨	﴿ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. خبر من الله ﷻ عن قيل الملائكة لنفس المؤمن عند البعث، تأمرها أن ترجع في جسد صاحبها، وعُني بالرد هاهنا صاحبها (ر). ٢. يقال ذلك لها عند الموت.
١١	٢٩	﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فادخلي في عبادي الصالحين، وادخلي جنتي. ٢. فادخلي في طاعتي وادخلي جنتي.



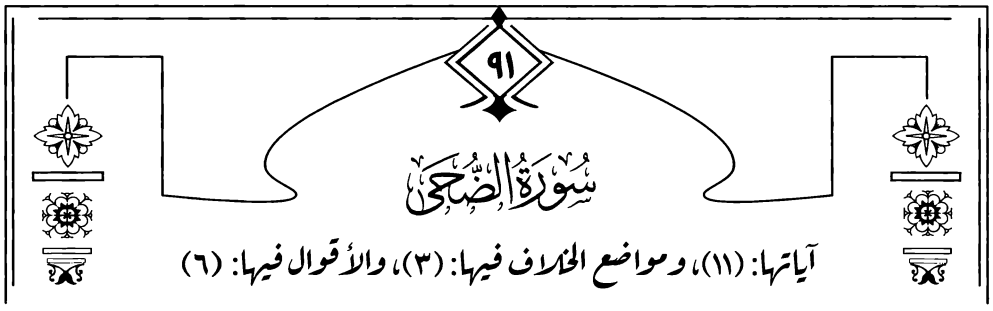
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والد: كل والد، وما ولد: وكل عاقر. ٢. والد: آدم عليه السلام، وما ولد: ولد آدم. ٣. والد: إبراهيم عليه السلام، وما ولد: ولد إبراهيم.
٢	٤	﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَبَدٍ﴾، فقيل: ١. شدة وعناء ونَصَب (ر). ٢. خلق خلقًا لم نخلق خلقه شيئًا. ٣. خلق منتصبًا معتدل القامة. ٤. خلق في السماء.
٣	١٠	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿النَّجْدَيْنِ﴾، فقيل: ١. طريق الخير وطريق الشر (ر). ٢. الثَّدْيَيْن؛ سبيلَي اللَّبن الذي يتغذىٰ به وينبت عليه لحمه وجسمه.
٤	١٦	﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ذو اللصوق بالتراب (ر). ٢. هو المحتاج، سواء كان لاصقًا بالتراب أو غير لاصق. ٣. هو ذو العيال الكثير الذين قد لصقوا بالتراب من الضر وشدة الحاجة.



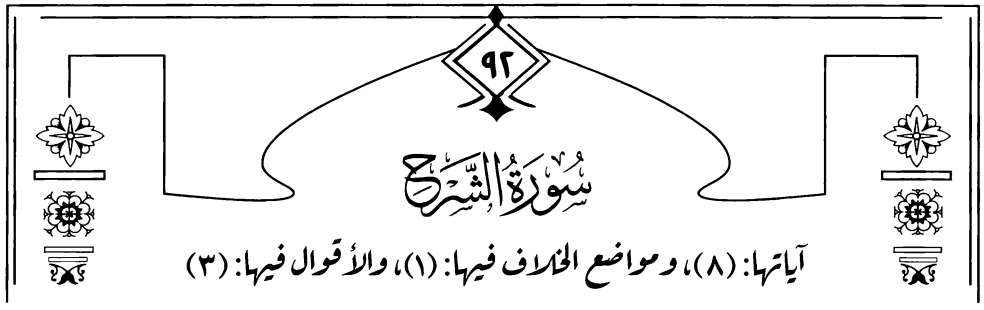
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾، فقيل: ١. النهار كله (ر). ٢. وضوئها.
٢	٦	﴿وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. والأرض وما خلق فيها. ٢. والأرض وما بسطها. ٣. والأرض وما قسمها.
٣	٨	﴿فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. بيَّن لها أن تأتي أو تذر من خير أو شر أو طاعة أو معصية (ر). ٢. معناها أن الله ﷻ جعل فيها ذلك.
٤	١١	﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. كذبت ثمود بعذابها الذي وعدهموه صالح (ر). ٢. كذبت ثمود بمعصيتهم الله. ٣. كذبت ثمود بأجمعها.
٥	١٥	﴿وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لا يخاف تبعة دَمْدَمته عليهم. ٢. ولم يخف الذي عقرها عُقْبىٰ فَعلته التي فعل.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٦	﴿وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. صدَّق بالخلف من الله على إعطائه ما أعطىٰ من ماله فيما أعطىٰ فيه مما أمره الله بإعطائه فيه (ر). ٢. صدَّق بأن الله واحد لا شريك له. ٣. صدَّق بالجنة. ٤. صدَّق بموعود الله ﷻ.
٢	٩	﴿وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. وكذب بالخلف. ٢. وكذَّب بتوحيد الله ﷻ. ٣. وكذَّب بالجنة.
٣	١١	﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾، فقيل: ١. سقط في جهنم فهوىٰ (ر). ٢. إذا مات.

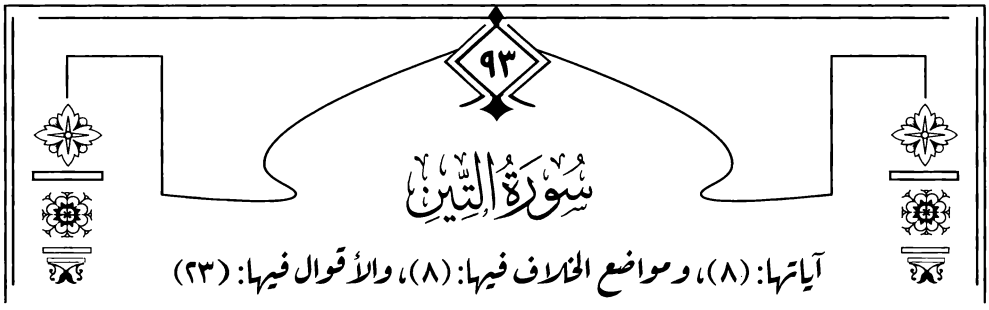


م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾	سبق بيان المراد بها في سورة الشمس ص: ٥٦٤، وزاد هنا قولًا بأنها وقت الضحىٰ.
٢	٢	﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿سَجَىٰ﴾، فقيل:** ١. أقبل بظلامه. ٢. ذهب. ٣. استوىٰ وسكن (ر).
٣	٥	﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾	**اختُلف في الذي وعد الله نبيه من العطاء، فقيل:** ١. عرض علىٰ رسول الله ﷺ ما هو مفتوح علىٰ أمته من بعده كفرًا كفرًا، فسُرَّ بذلك، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾، فأعطاه في الجنة ألف قصر، في كل قصر، ما ينبغي من الأزواج والخدم. ٢. من رضا محمد ﷺ ألا يدخل أحد من أهل بيته النار.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٧	﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فإذا فرغت من صلاتك؛ فانصب إلىٰ ربك في الدعاء وسَلْه حاجتك. ٢. فإذا فرغت من جهاد عدوك؛ فانصب في عبادة ربك. ٣. فإذا فرغت من أمر دنياك؛ فانصب في عبادة ربك.

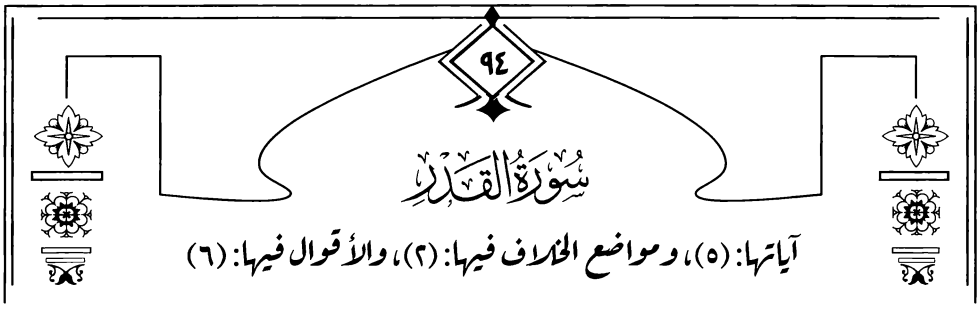




م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. التين: الذي يؤكَل، والزيتون: الذي يُعصَر (ر). ٢. التين: مسجد دِمَشْق، والزيتون: بيت المقدس. ٣. التين: مسجد نوح عليه السلام، والزيتون: مسجد بيت المقدس.
٢	٢	﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. جبل موسىٰ بن عمران عليه السلام. ٢. الطور: كل جبل يُنبِت، وسينين: حسن. ٣. طور: الجبل، وسينين: مبارك حسن.
٣	٤	﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لقد خلقنا الإنسان في أعدل خلق، وأحسن صورة (ر). ٢. لقد خلقنا الإنسان، فبلغنا به استواء شبابه وجَلَده وقوته، وهو أحسن ما يكون، وأعدل ما يكون وأقومه. ٣. قيل ذلك لأنه ليس شيء من الحيوان إلا وهو منكَبٌّ علىٰ وجهه غير الإنسان.

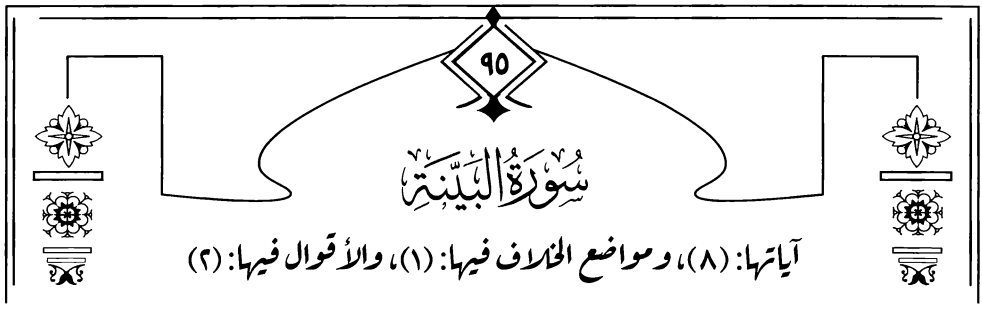
م	الآية	الموضع	التأويل
٤	٥	﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. ثم رددناه إلىٰ أرذل العمر (ر). ٢. ثم رددناه إلىٰ النار في أقبح صورة.
٥	٦	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾	اختُلف في تأويل الاستثناء، فقيل: ١. استثناء صحيح من قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾. ٢. بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات قد يدخلون في الذين رُدُّوا إلىٰ أسفل سافلين لأن أرذل العُمر قد يرد إليه المؤمن والكافر (ر). ٣. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فإنه يُكتب لهم حسناتهم، ويتجاوز عن سيئاتهم. ٤. ثم رددناه أسفل سافلين في جهنم، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون.
٦	٦	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾، فقيل: ١. غير منقوص (ر). ٢. غير محسوب. ٣. غير مقطوع.
٧	٧	﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فمن يكذبك يا محمد بعد هذه الحجج التي احتججنا بها؛ بطاعة الله وما بعثك به من الحق، وأن الله يبعث من في القبور؟ (ر).

م	الآية	الموضع	التأويل
			٢. فما يكذبك أيها الإنسان بعد هذه الحجج بالدين. ٣. عُني بذلك رسول الله ﷺ، وقيل له: استيقن مع ما جاءك من الله من البيان، أن الله أحكم الحاكمين.
٨	٧	﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿بِٱلدِّينِ﴾، فقيل: ١. الحساب (ر). ٢. حكم الله.

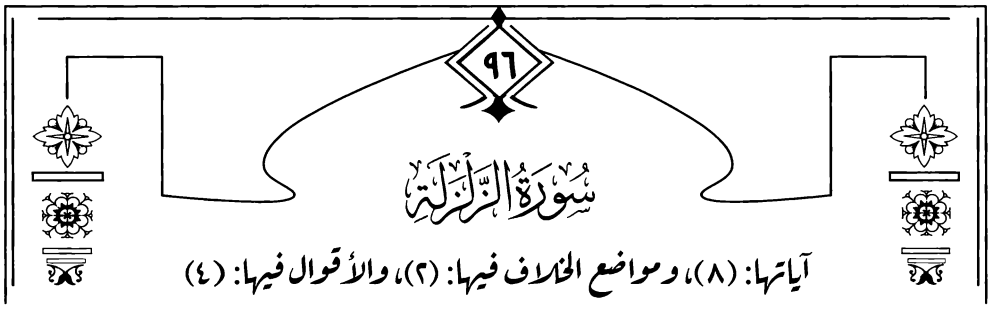


م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. العمل في ليلة القَدْر بما يرضي الله ﷻ، خير من العمل في غيرها ألف شهر (ر). ٢. ليلة القَدْر خير من ألف شهر، ليس فيها ليلة قدر. ٣. كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتىٰ يصبح، ثم يجاهد العدو بالنهار حتىٰ يمسي، ففعل ذلك ألف شهر، فأنزل الله ﷻ هذه الآية: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ قيام تلك الليلة خير من عمل ذلك الرجل. ٤. عن عيسىٰ بن مازن، قال: قلت للحسن بن علي: يا مُسَوِّد وجوه المؤمنين، عَمَدْت إلىٰ هذا الرجل فبايعت له -يعني معاوية بن أبي سفيان-، فقال: إن رسول الله أُري في منامه بني أمية يعلون منبره حليفة خليفة، فشق ذلك عليه، فأنزل الله ﷻ:

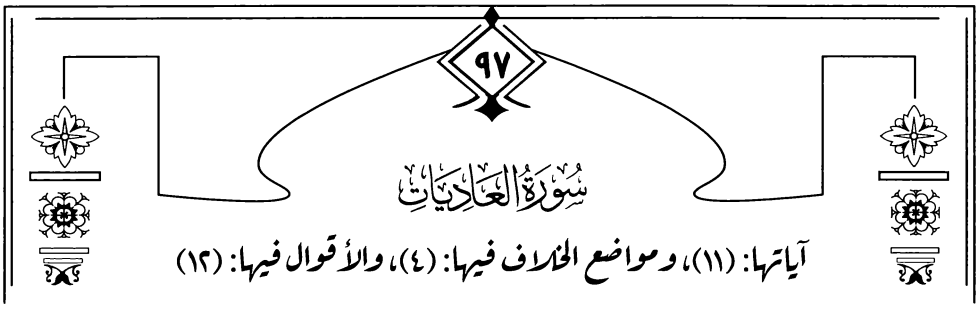
م	الآية	الموضع	التأويل
			﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾، و: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾ يعني ملك بني أمية، وكان ملك بني أمية ألف شهر.
٢	٤	﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تنزل الملائكة وجبريل عليه السلام في ليلة القَدْر بإذن ربهم من كل أمر قضاه الله في تلك السنة من رزق وأجل وغير ذلك (ر). ٢. تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم لا يلقون مؤمنًا ولا مؤمنة إلا سلموا عليه.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لم يكن هؤلاء الكفار من أهل التوراة والإنجيل والمشركون من عبدة الأوثان منتهين حتىٰ يأتيهم هذا القرآن. ٢. أهل الكتاب وهم المشركون، لم يكونوا تاركين صفة محمد ﷺ في كتابهم، حتىٰ بعث، فلما بعث؛ تفرقوا فيه (ر).

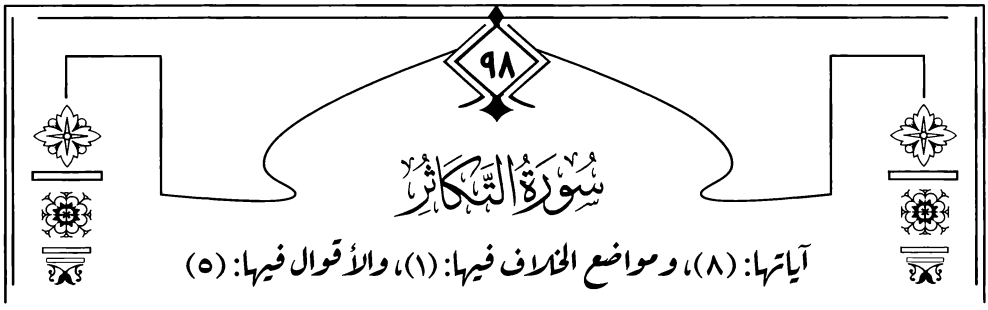


م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. تتكلم فتقول: إن الله أمرني بهذا، وأوحىٰ إليَّ به، وأذِن لي فيه. ٢. إخراجها أثقالها من بطنها إلىٰ ظهرها.
٢	٤-٥	﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا * بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾	اختُلف في تأويل: ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾، فقيل: ١. أعلَمَها وأَذِن لها بذلك (ر). ٢. أوحىٰ إليها.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الخيل التي تَعْدُوها وهي تحَمْحِم (ر). ٢. الإبل.
٢	٢	﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الخيل تُورِي النار بحوافرها. ٢. الخيل هِجْنَ الحرب بين أصحابهن ورُكْبانهن. ٣. الذين يورون النار بعد انصرافهم من الحرب. ٤. مكر الرجال. ٥. هي الألسنة. ٦. الإبل حين تسير تَنْسِف بمناسمها[1] الحصىٰ.
٣	٣	﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فالمغيرات صبحًا علىٰ عدوِّها علانية. ٢. الإبل حين تدفع بركبانها من جَمْعٍ يوم النَّحْر إلىٰ مِنَىٰ.
٤	٥	﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فوسطن بركبانهن جمع القوم (ر). ٢. فوسطن به مزدلفة.

(١) المَنْسِم -بكسر السين-: خُفّ البَعير (الصحاح للجوهري ٥/ ٢٠٤٠).

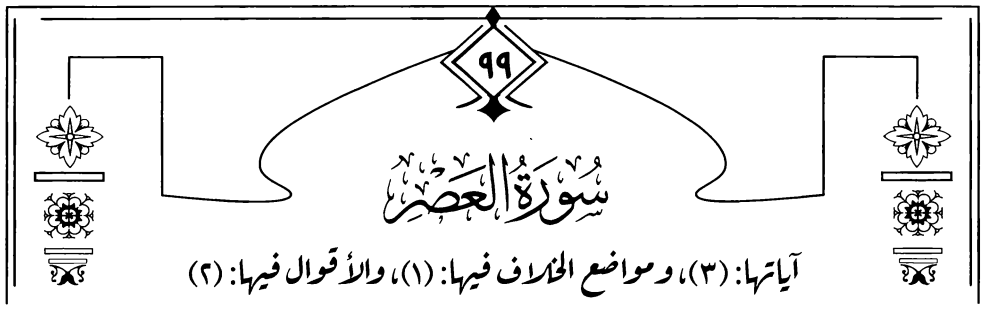


٩٨

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

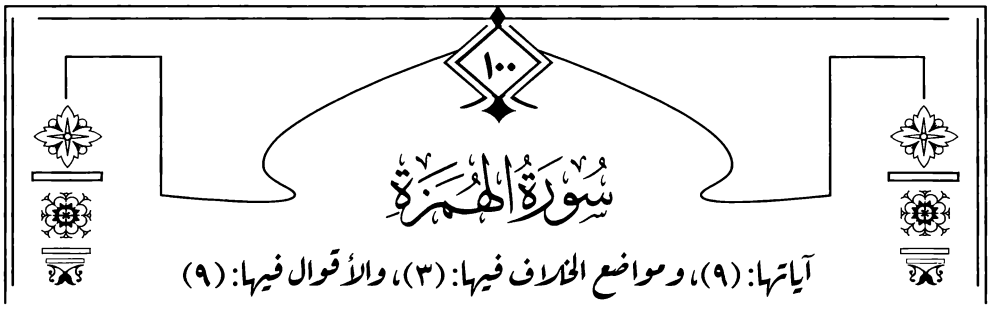
آياتها: (٨)، ومواضع الخلاف فيها: (١)، والأقوال فيها: (٥)

م	الآية	الموضع	التأويل
١	٨	﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلنَّعِيمِ﴾، فقيل: ١. الأمن والصحة. ٢. السمع والبصر وصحة البدن. ٣. العافية. ٤. بعض ما يطعمه الإنسان أو يشربه. ٥. كل ما التذَّه الإنسان في الدنيا من شيء.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. اسم للدَّهْر. ٢. العَشِيّ.

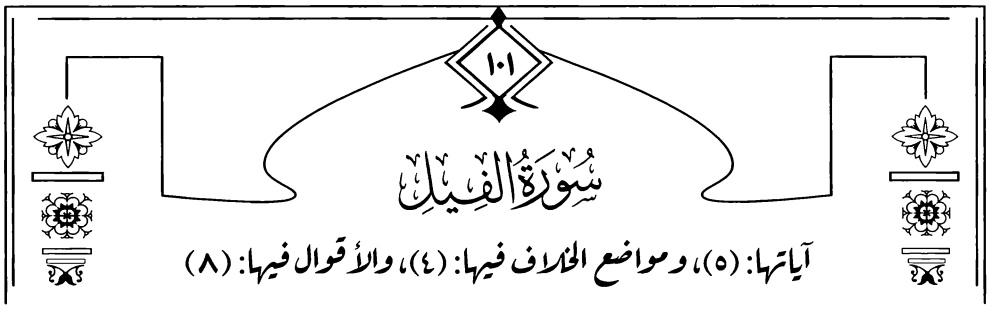




م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. الهُمَزَة: كل مغتاب للناس، واللُّمَزَة: الذي يعيب الناس ويطعن فيهم. ٢. الهُمَزَة: الطعَّان، واللُّمَزَة: الذي يأكل لحوم الناس. ٣. الهُمَزَة: الذي يأكل لحوم الناس، واللُّمَزَة: الطعان. ٤. الهُمَزَة: الذي يهمز الناس بيده ويضربهم بلسانه، واللُّمَزَة: الذي يلمزهم بلسانه ويعيبهم.
٢	١	﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. هو رجل من أهل الشرك بعينه. واختلف أصحاب هذا القول في تعيينه، فقيل: (أ) جميل بن عامر الجُمَحِي. (ب) الأَخْنَس بن شَرِيق. ٢. كل من كانت هذه الصفة صفته (ر).

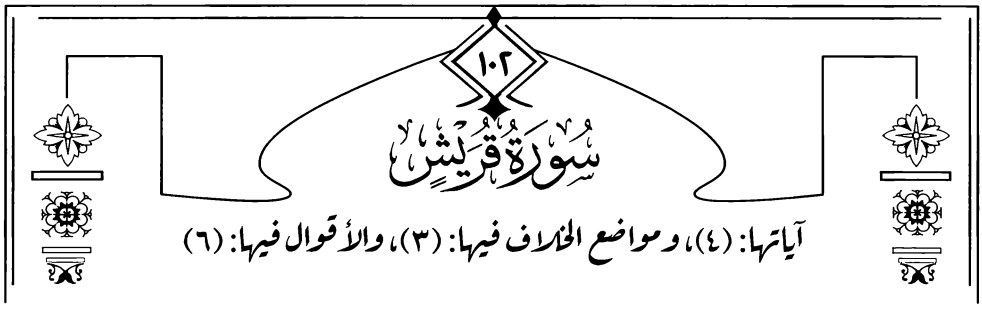
م	الآية	الموضع	التأويل
٣	٩	﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. إنها عليهم مؤصدة بعمد ممددة، أي: مغلقة مطبقة عليهم. ٢. إنما دخلوا في عُمُدٍ ثم مُدَّت عليهم تلك العُمُد بعماد. ٣. هي عُمُد يعذبون بها (ر).



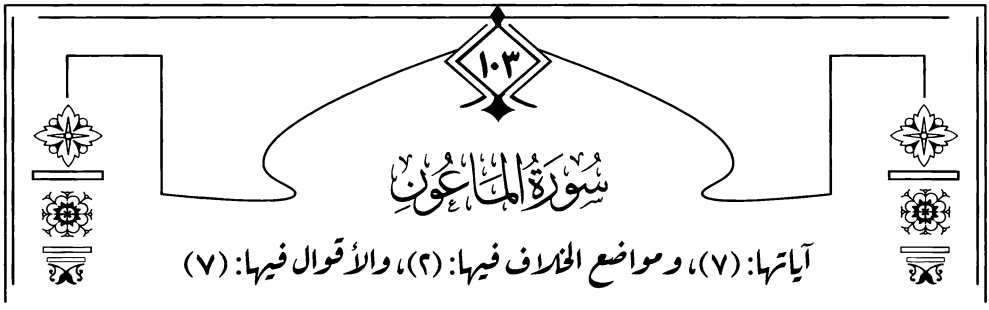


م	الآية	الموضع	التأويل
١	٣	﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾	اختُلف في صفة هذه الطير، فقيل: ١. كانت بيضاء. ٢. كانت سوداء. ٣. كانت خضراء لها خراطيم كخراطيم الطير وأكُفّ كأكُفِّ الكلاب.
٢	٤	﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿سِجِّيلٍ﴾، فقيل: ١. حجارة من طين. ٢. ترميهم بحجارة من سماء الدنيا (ض).
٣	٥	﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾، فقيل: ١. وَرَق الزرع (ر). ٢. قِشْر الحَبِّ. ٣. طعام مأكول.





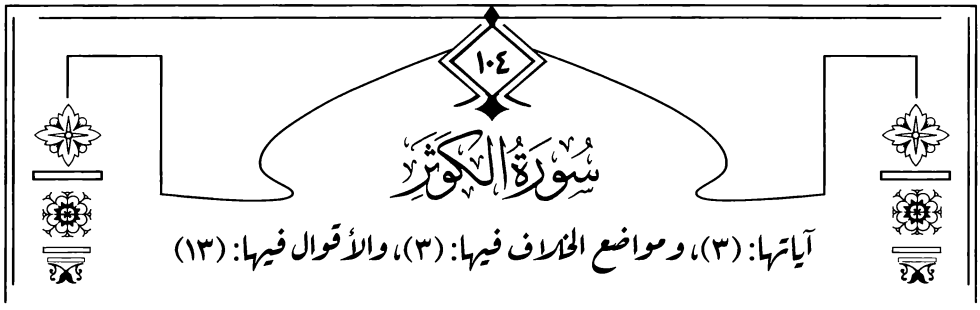
م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فعلنا بأصحاب الفيل هذا الفعل، نعمة منا على أهل هذا البيت، وإحسانًا منا إليهم، إلى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف، فتكون اللام في قوله ﷺ: ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ بمعنى: (إلى) (ض). ٢. إلى أُلفة بعضهم بعضًا.
٢	٣	﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. فليقيموا بموضعهم ووطنهم من مكة، وليعبدوا رب هذا البيت، أي: الكعبة. ٢. أُمِروا أن يألفوا عبادة ربّ مكة كإلفهم الرحلتين.
٣	٤	﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾، فقيل: ١. آمنهم مما يخاف منه من لم يكن من أهل الحرم، من الغارات والحروب والقتال والأمور التي كانت العرب يخاف بعضها من بعض. ٢. آمنهم من الجُذام.



م	الآية	الموضع	التأويل
١	٥	﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. يؤخرونها عن وقتها فلا يصلونها إلا بعد خروج وقتها. ٢. يتركونها فلا يصلونها. ٣. يتهاونون بها، ويتغافلون عنها ويلهون (ر).
٢	٧	﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡمَاعُونَ﴾، فقيل: ١. الزكاة المفروضة. ٢. ما يَتَعَاوَرُه[1] الناس بينهم من مثل الدَّلْو والقِدْر ونحو ذلك. ٣. المعروف. ٤. المال.



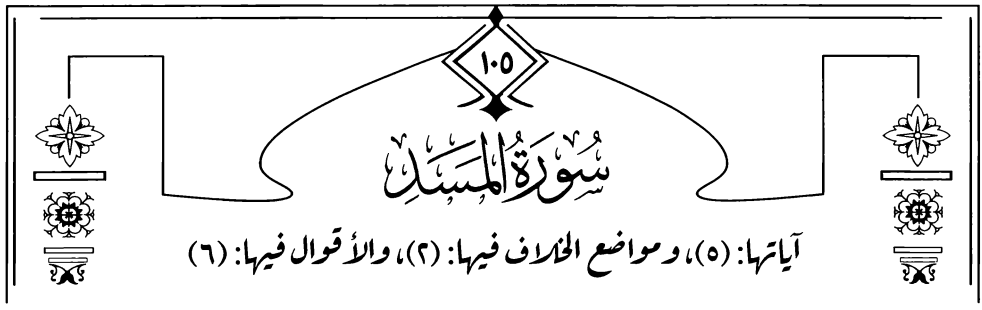
(١) تعاورته الأيدي: تداولته وتعاطته وتبادلته (معجم اللغة العربية المعاصرة ٢/ ١٥٧٤).



م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾	**اختُلف في تأويل: ﴿ٱلۡكَوۡثَرَ﴾، فقيل:** ١. نهر في الجنة أعطاه الله ﷻ نبيه محمدًا ﷺ (ر). ٢. الخير الكثير. ٣. حوض أعطيه رسول الله ﷺ في الجنة.
٢	٢	﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾	**اختُلف في الصلاة التي أمر الله ﷻ نبيه ﷺ أن يصليها، وفي تأويل: ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾، فقيل:** ١. حَضَّه على المواظبة على الصلاة المكتوبة، وعلى الحفظ عليها في أوقاتها بقوله: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾. ٢. ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾: الصلاة المكتوبة، ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾: أن يرفع يديه إلى النحر عند افتتاح الصلاة والدخول فيها. ٣. ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾: المكتوبة، ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾: نحر البُدْن.

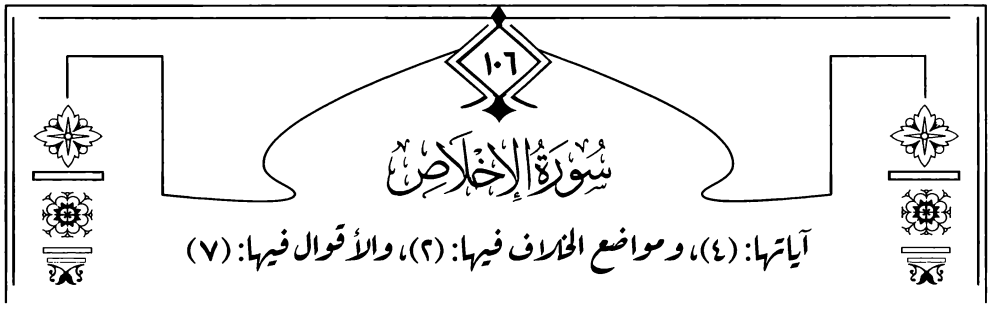
م	الآية	الموضع	التأويل
			٤. ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾: صلِّ يوم النحر صلاة العيد، ﴿وَٱنْحَرْ﴾: انحر نسكك. ٥. قيل ذلك للنبي ﷺ لأن قومًا كانوا يصلون لغير الله ﷻ، وينحرون لغيره فقيل له: اجعل صلاتك ونحرك لله؛ إذ كان من يكفر بالله يجعله لغيره. ٦. أُنزلت يوم الحديبية حين حُصر النبي ﷺ وأصحابه، وصُدُّوا عن البيت، فأمره الله ﷻ أن يصلي، وينحر البدن، وينصرف، ففعل. ٧. معنىٰ ذلك: فصلِّ لربك وسَلْه.
٣	٣	﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾	اختُلف فيمن عُني بها، فقيل: ١. العاص بن وائل السَّهْمِي. ٢. عُقبة بن أبي مُعَيْط. ٣. جماعة من قريش.





م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾، فقيل: ١. كانت تجيء بالشوك فتطرحه في طريق رسول الله ﷺ ليدخل في قَدَمِه إذا خرج إلى الصلاة (ر). ٢. كانت تحطب الكلام، وتمشي بالنميمة، وتعيِّر رسول الله ﷺ بالفقر.
٢	٥	﴿فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ﴾، فقيل: ١. حبال تكون بمكة. ٢. المسد: الليف. ٣. المسد: الحديد الذي يكون في البَكرة. ٤. قِلادَةٌ من وَدَع في عُنُقها.

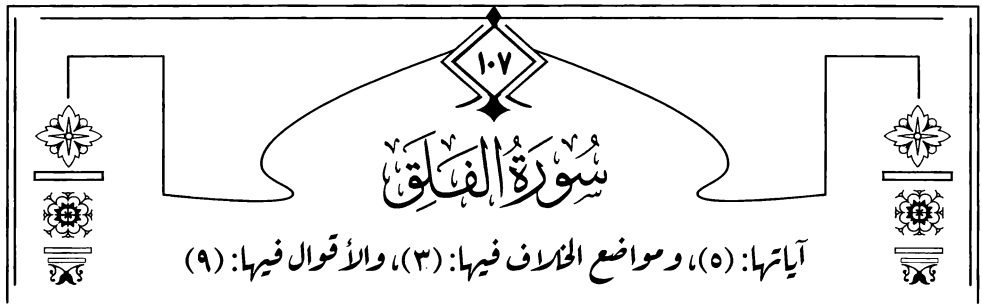




آياتها: (٤)، ومواضع الخلاف فيها: (٢)، والأقوال فيها: (٧)

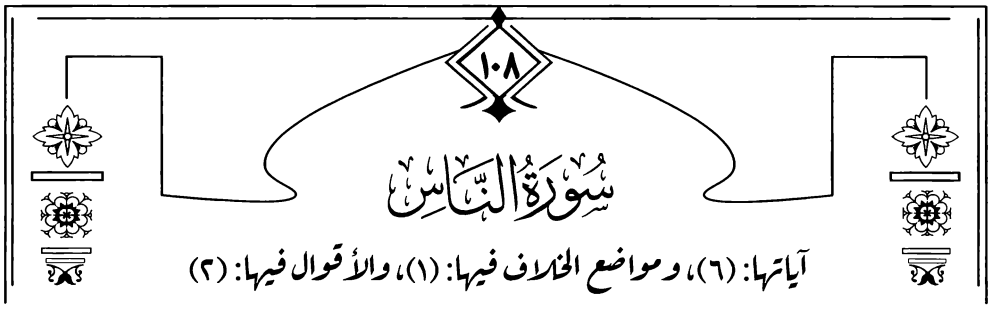
م	الآية	الموضع	التأويل
١	٢	﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾، فقيل: ١. الذي لا جَوْف له، ولا يأكل ولا يشرب. ٢. الذي لا يخرج منه شيء. ٣. الذي لم يلد ولم يولد. ٤. السيد الذي قد انتهىٰ سُؤدَده. ٥. الباقي الذي لا يفنىٰ.
٢	٤	﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. لم يكن له شبيه ولا مِثل. ٢. لم يكن له صاحبة.





م	الآية	الموضع	التأويل
١	١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾	اختُلف في تأويل: ﴿ٱلْفَلَقِ﴾، فقيل: ١. سجن في جهنم يسمىٰ بهذا. ٢. اسم من أسماء جهنم. ٣. الصبح. ٤. الخلق.
٢	٣	﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾	اختُلف في المُظْلِم الذي عُني في هذه الآية، وأُمر النبي بالاستعاذة منه، فقيل: ١. الليل إذا أظلم. ٢. كوكب، يقال إنه الثُّرَيَّا. ٣. القمر.
٣	٥	﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾	اختُلف في الحاسد الذي أُمر النبي ﷺ بالاستعاذة منه، فقيل: ١. كل حاسد أمر النبي ﷺ أن يستعيذ من شر عينه ونفسه (ر). ٢. أُمر النبي ﷺ بهذه الآية أن يستعيذ من شر اليهود الذين حسدوه.





م	الآية	الموضع	التأويل
١	٤	﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾	اختُلف في تأويلها، فقيل: ١. من شر الشيطان الذي يخنِس مرّة ويوسوس أخرىٰ، وهو يخنِس ذكر العبد ربه. ٢. الذي يوسوس بالدعاء إلىٰ طاعته في صدور الناس حتىٰ يُستجاب له إلىٰ ما دعا إليه من طاعته، فإذا استجيب له إلىٰ ذلك خَنَس.

الملحق الأول

المواضع التي أهملها الطبري

وأحال بيانها إلى موضع آخر

م	السورة	الآية	الموضع المهمل	موضع تأويله
١	الفاتحة	٣	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	الفاتحة، آية: ١، ص: ٢٥
٢	البقرة	٣٨	﴿قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗا﴾	البقرة، آية: ٣٦، ص: ٣٩
٣	البقرة	٢٣١	﴿مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ﴾	﴿وَٱلۡحِكۡمَةِ﴾/ البقرة، آية: ١٢٩، ص: ٥٥
٤	آل عمران	١	﴿الٓمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٥	النساء	٢٠	﴿وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا﴾	﴿قِنطَارٗا﴾/ آل عمران، آية: ١٤، ص: ١٢٠
٦	النساء	١٢٥	﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ﴾	﴿حَنِيفٗاۗ﴾/ البقرة، آية: ١٣٥، ص: ٥٥
٧	النساء	١٧٦	﴿يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ﴾	﴿ٱلۡكَلَٰلَةِۚ﴾/ النساء، آية: ١٢، ص: ١٤٩
٨	الأعراف	١٣٤	﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ﴾	﴿ٱلرِّجۡزُ﴾/ البقرة، آية: ٥٩، ص: ٤٤
٩	يونس	١٩	﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	﴿أُمَّةَ﴾/ البقرة، آية: ١١٣، ص: ٤٩
١٠	هود	١	﴿الٓرۚ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
١١	يوسف	١	﴿الٓرۚ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
١٢	يوسف	٢٢	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾	﴿أَشُدَّهُۥٓ﴾/ الأنعام، آية: ١٥٢، ص: ٢٣٧
١٣	إبراهيم	١	﴿الٓرۚ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦

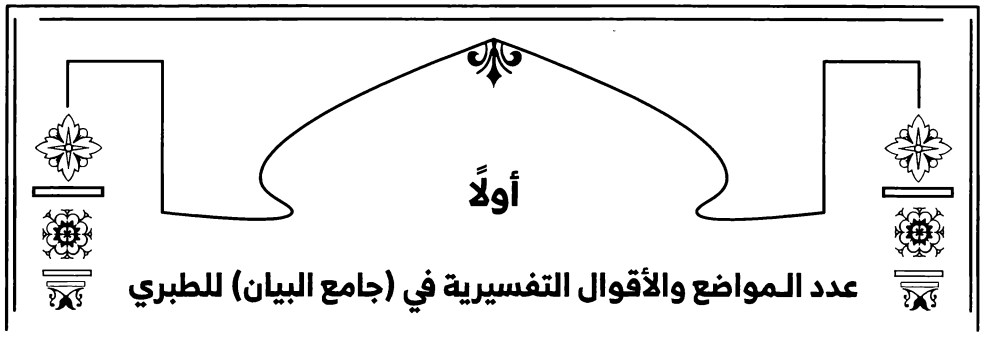
م	السورة	الآية	الموضع المهمل	موضع تأويله
١٤	الحجر	١	﴿الٓرٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
١٥	النحل	١١٥	﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ﴾	البقرة، آية: ١٧٣، ص: ٦٢
١٦	النحل	١٢٠	﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ﴾	﴿قَانِتًا﴾/ البقرة، آية: ٢٣٨ ص: ١٠٢، وآل عمران، آية: ٤٣، ص: ١٢٣، وينظر: الزمر، آية: ٩، ص: ٤٤٤
١٧	الحج	٥	﴿ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ﴾	﴿أَشُدَّكُمْ﴾/ الأنعام، آية: ١٥٢، ص: ٢٣٧
١٨	الشعراء	١	﴿طسٓمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
١٩	النمل	١	﴿طسٓۚ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٢٠	النمل	٨٣	﴿فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾	النمل، آية: ١٧، ص: ٣٩٤
٢١	القصص	١	﴿طسٓمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٢٢	القصص	١٤	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ﴾	﴿أَشُدَّهُۥ﴾/ الأنعام، آية: ١٥٢، ص: ٢٣٧
٢٣	العنكبوت	١	﴿الٓمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٢٤	الروم	١	﴿الٓمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٢٥	الروم	١٩	﴿يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾	آل عمران، آية: ٢٧، ص: ١٤١
٢٦	لقمان	١	﴿الٓمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٢٧	السجدة	١	﴿الٓمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٢٨	ص	٤٣	﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ﴾	الأنبياء، آية: ٨٤، ص: ٣٥٧
٢٩	الزمر	٩	﴿ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾	آل عمران، آية: ١١٣، ص: ١٣١
٣٠	فصلت	١	﴿حمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦

م	السورة	الآية	الموضع المهمل	موضع تأويله
٣١	الشورى	١	﴿حمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٣٢	الشورى	٣٧	﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾	﴿كَبَٰٓئِرَ﴾/ النساء، آية: ١٣، ص: ١٥٠
٣٣	الزخرف	١	﴿حمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٣٤	الزخرف	٦٣	﴿قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ﴾	﴿بِٱلْحِكْمَةِ﴾/ البقرة، آية: ١٢٩، ص: ٥٥
٣٥	الدخان	١	﴿حمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٣٦	الدخان	٤٥	﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾	﴿كَٱلْمُهْلِ﴾/ الكهف، آية: ٢٩، ص: ٣٣٥
٣٧	الجاثية	١	﴿حمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٣٨	الأحقاف	١	﴿حمٓ﴾	البقرة، آية: ١، ص: ٢٦
٣٩	الطور	١	﴿وَٱلطُّورِ﴾	البقرة، آية: ٦٣، ص: ٤٥
٤٠	الرحمن	٧٢	﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾	﴿حُورٌ﴾/ الدخان، آية: ٥٤، ص: ٤٦٤، وينظر: الواقعة، آية: ٢٢، ص: ٤٩٩
٤١	الواقعة	١٩	﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾	الصافات، آية: ٤٧، ص: ٤٣٢
٤٢	الحشر	٢٣	﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ﴾	﴿ٱلْقُدُّوسُ﴾/ البقرة، آية: ٣٠، ص: ٣٤
٤٣	الصف	٩	﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾	التوبة، آية: ٣٣، ص: ٢٦٨
٤٤	الجمعة	٢	﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا﴾	﴿ٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾/ البقرة، آية: ٧٨، ص: ٤٧

الملحق الثاني

عدد المواضع والأقوال التفسيرية

في (جامع البيان) للطبري



أولًا

عدد المواضع والأقوال التفسيرية في (جامع البيان) للطبري

مرتبة حسب ترتيب المصحف

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١	الفاتحة	٧	٣	٨
٢	البقرة	٢٨٦	٢٨٨	٨١٦
٣	آل عمران	٢٠٠	٨٣	٢٢٨
٤	النساء	١٧٦	١٣٣	٣٧٨
٥	المائدة	١٢٠	٩٦	٢٧٠
٦	الأنعام	١٦٥	٦٢	١٥٩
٧	الأعراف	٢٠٦	٥٧	١٤٦
٨	الأنفال	٧٥	٣٣	٨٩
٩	التوبة	١٢٩	٤٥	١٣٨
١٠	يونس	١٠٩	١٦	٤٣
١١	هود	١٢٣	٢٨	٨٤
١٢	يوسف	١١	٢٩	٧٣
١٣	الرعد	٤٣	١٥	٥٤
١٤	إبراهيم	٥٢	١٦	٤٢
١٥	الحِجر	٩٩	١٢	٣٢
١٦	النحل	١٢٨	٢٢	٦٤

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١٧	الإسـراء	١١	٤٥	١٠٩
١٨	الكهف	١١٠	٣٥	٩٠
١٩	مريـم	٩٨	٢٢	٦٥
٢٠	طـه	١٣٥	٢٥	٦٨
٢١	الأنبياء	١١٢	٣٠	٧٥
٢٢	الحج	٧٨	٣٥	٩٧
٢٣	المؤمنون	١١٨	١٥	٣٥
٢٤	النور	٦٤	٣٠	٨٤
٢٥	الفرقان	٧٧	٢٠	٥٠
٢٦	الشعـراء	٢٢٧	١٦	٤٢
٢٧	النمـل	٩٣	١٣	٢٩
٢٨	القصص	٨٨	٢٤	٦٠
٢٩	العنكبوت	٦٩	١٠	٢٦
٣٠	الـروم	٦٠	٩	٢٣
٣١	لقمـان	٣٤	٩	٢٠
٣٢	السجدة	٣٠	٦	٢٣
٣٣	الأحـزاب	٧٣	٢٢	٥٥
٣٤	سبأ	٥٤	٩	٢٢
٣٥	فاطر	٤٥	٦	١٦
٣٦	يس	٨٣	١٧	٣٨
٣٧	الصافات	١٨٢	٢٣	٥٧
٣٨	ص	٨٨	٢٠	٥٨
٣٩	الزمر	٧٥	١١	٢٨

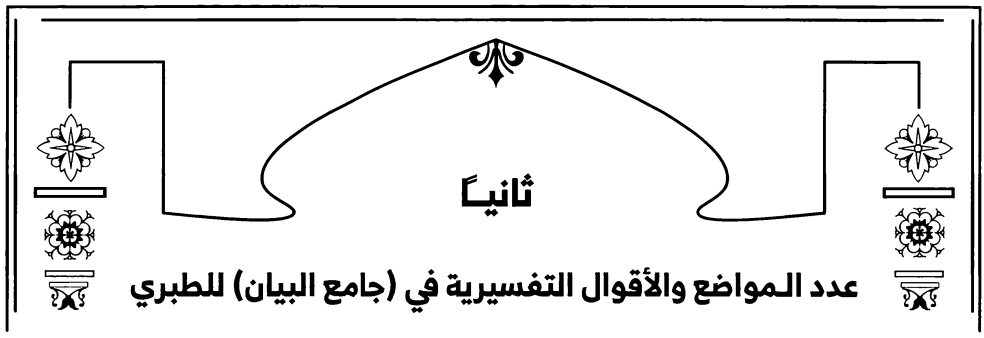
م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٤٠	غافر	٨٥	١١	٢٦
٤١	فصلت	٥٤	١٥	٤١
٤٢	الشورى	٥٣	٨	١٨
٤٣	الزخرف	٨٩	٢٠	٤٧
٤٤	الدخان	٥٩	٨	١٨
٤٥	الجاثية	٣٧	٢	٤
٤٦	الأحقاف	٣٥	٩	٢٦
٤٧	محمد	٣٨	٥	١٠
٤٨	الفتح	٢٩	١٣	٣٦
٤٩	الحجرات	١٨	٤	١٢
٥٠	ق	٤٥	١٠	٢٧
٥١	الذاريات	٦٠	١٣	٣١
٥٢	الطور	٤٩	٨	٢٤
٥٣	النجم	٦٢	١٧	٤٨
٥٤	القمر	٥٥	٥	١٦
٥٥	الرحمٰن	٧٨	٢٢	٦١
٥٦	الواقعة	٩٦	١٧	٤٦
٥٧	الحديد	٢٩	٦	١٤
٥٨	المجادلة	٢٢	٦	١٧
٥٩	الحشر	٢٤	٧	١٨
٦٠	الممتحنة	١٣	٤	١٠
٦١	الصف	١٤	١	٣
٦٢	الجمعة	١١	٢	٤

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٦٣	المنافقون	١١	٠	٠
٦٤	التغابن	١٨	٠	٠
٦٥	الطلاق	١٢	٥	١٣
٦٦	التحريم	١٢	٣	٨
٦٧	الملك	٣٠	٣	٦
٦٨	القلم	٥٢	٨	٣٣
٦٩	الحاقة	٥٢	٥	١٠
٧٠	المعارج	٤٤	٦	١٩
٧١	نوح	٢٨	٢	٧
٧٢	الجن	٢٨	٥	١٧
٧٣	المزمل	٢٠	٣	٦
٧٤	المدثر	٥٦	١١	٣٣
٧٥	القيامة	٤٠	١٦	٤٧
٧٦	الإنسان	٣١	٩	٢٤
٧٧	المرسلات	٥٠	٦	١٥
٧٨	النبأ	٤٠	٦	٢٢
٧٩	النازعات	٤٦	١٠	٣٦
٨٠	عبس	٤٢	٤	١١
٨١	التكوير	٢٩	٧	١٧
٨٢	الانفطار	١٩	١	٣
٨٣	المطففين	٣٦	٥	١٥
٨٤	الانشقاق	٢٥	٣	٩
٨٥	البروج	٢٢	٤	١٥

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٨٦	الطارق	١٧	٣	١١
٨٧	الأعلى	١٩	٧	٢١
٨٨	الغاشية	٢٦	٣	٧
٨٩	الفجر	٣٠	١١	٣٤
٩٠	البلد	٢٠	٤	١٢
٩١	الشمس	١٥	٥	١٢
٩٢	الليل	٢١	٣	٩
٩٣	الضحى	١١	٣	٦
٩٤	الشرح	٨	١	٣
٩٥	التين	٨	٨	٢٣
٩٦	العلق	١٩	٠	٠
٩٧	القدر	٥	٢	٦
٩٨	البينة	٨	١	٢
٩٩	الزلزلة	٨	٢	٤
١٠٠	العاديات	١١	٤	١٢
١٠١	القارعة	١١	٠	٠
١٠٢	التكاثر	٨	١	٥
١٠٣	العصر	٣	١	٢
١٠٤	الهمزة	٩	٣	٩
١٠٥	الفيل	٥	٤	٨
١٠٦	قريش	٤	٣	٦
١٠٧	الماعون	٧	٢	٧
١٠٨	الكوثر	٣	٣	١٣

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١٠٩	الكافرون	٦	٠	٠
١١٠	النصر	٣	٠	٠
١١١	المسد	٥	٢	٦
١١٢	الإخلاص	٤	٢	٧
١١٣	الفلق	٥	٣	٩
١١٤	الناس	٦	١	٢
	المجموع	٦٠٣٦	١٨٠٧	٤٩٥٣





مرتبة حسب كثرة المواضع

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١	البقرة	٢٨٦	٢٨٨	٨١٦
٢	النساء	١٧٦	١٣٣	٣٧٨
٣	المائدة	١٢٠	٩٦	٢٧٠
٤	آل عمران	٢٠٠	٨٣	٢٢٨
٥	الأنعام	١٦٥	٦٢	١٥٩
٦	الأعراف	٢٠٦	٥٧	١٤٦
٧	التوبة	١٢٩	٤٥	١٣٨
٨	الإسراء	١١	٤٥	١٠٩
٩	الكهف	١١٠	٣٥	٩٠
١٠	الحج	٧٨	٣٥	٩٧
١١	الأنفال	٧٥	٣٣	٨٩
١٢	الأنبياء	١١٢	٣٠	٧٥
١٣	النور	٦٤	٣٠	٨٤
١٤	يوسف	١١	٢٩	٧٣
١٥	هود	١٢٣	٢٨	٨٤

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١٦	طه	١٣٥	٢٥	٦٨
١٧	القصص	٨٨	٢٤	٦٠
١٨	الصافات	١٨٢	٢٣	٥٧
١٩	النحل	١٢٨	٢٢	٦٤
٢٠	مريم	٩٨	٢٢	٦٥
٢١	الأحزاب	٧٣	٢٢	٥٥
٢٢	الرحمٰن	٧٨	٢٢	٦١
٢٣	الفرقان	٧٧	٢٠	٥٠
٢٤	ص	٨٨	٢٠	٥٨
٢٥	الزخرف	٨٩	٢٠	٤٧
٢٦	يس	٨٣	١٧	٣٨
٢٧	النجم	٦٢	١٧	٤٨
٢٨	الواقعة	٩٦	١٧	٤٦
٢٩	يونس	١٠٩	١٦	٤٣
٣٠	إبراهيم	٥٢	١٦	٤٢
٣١	الشعراء	٢٢٧	١٦	٤٢
٣٢	القيامة	٤٠	١٦	٤٧
٣٣	الرعد	٤٣	١٥	٥٤
٣٤	المؤمنون	١١٨	١٥	٣٥
٣٥	فصلت	٥٤	١٥	٤١
٣٦	النمل	٩٣	١٣	٢٩
٣٧	الفتح	٢٩	١٣	٣٦
٣٨	الذاريات	٦٠	١٣	٣١

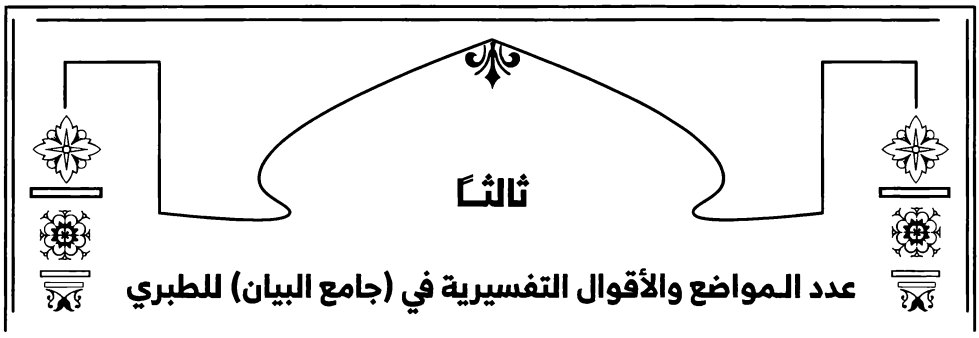
م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٣٩	الحجر	٩٩	١٢	٣٢
٤٠	الزمر	٧٥	١١	٢٨
٤١	غافر	٨٥	١١	٢٦
٤٢	المدثر	٥٦	١١	٣٣
٤٣	الفجر	٣٠	١١	٣٤
٤٤	العنكبوت	٦٩	١٠	٢٦
٤٥	ق	٤٥	١٠	٢٧
٤٦	النازعات	٤٦	١٠	٣٦
٤٧	الروم	٦٠	٩	٢٣
٤٨	لقمان	٣٤	٩	٢٠
٤٩	سبأ	٥٤	٩	٢٢
٥٠	الأحقاف	٣٥	٩	٢٦
٥١	الإنسان	٣١	٩	٢٤
٥٢	الشورى	٥٣	٨	١٨
٥٣	الدخان	٥٩	٨	١٨
٥٤	الطور	٤٩	٨	٢٤
٥٥	القلم	٥٢	٨	٣٣
٥٦	التين	٨	٨	٢٣
٥٧	الحشر	٢٤	٧	١٨
٥٨	التكوير	٢٩	٧	١٧
٥٩	الأعلى	١٩	٧	٢١
٦٠	السجدة	٣٠	٦	٢٣
٦١	فاطر	٤٥	٦	١٦

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٦٢	الحديد	٢٩	٦	١٤
٦٣	المجادلة	٢٢	٦	١٧
٦٤	المعارج	٤٤	٦	١٩
٦٥	المرسلات	٥٠	٦	١٥
٦٦	النبأ	٤٠	٦	٢٢
٦٧	محمد	٣٨	٥	١٠
٦٨	القمر	٥٥	٥	١٦
٦٩	الطلاق	١٢	٥	١٣
٧٠	الحاقة	٥٢	٥	١٠
٧١	الجن	٢٨	٥	١٧
٧٢	المطففين	٣٦	٥	١٥
٧٣	الشمس	١٥	٥	١٢
٧٤	الحجرات	١٨	٤	١٢
٧٥	الممتحنة	١٣	٤	١٠
٧٦	عبس	٤٢	٤	١١
٧٧	البروج	٢٢	٤	١٥
٧٨	البلد	٢٠	٤	١٢
٧٩	العاديات	١١	٤	١٢
٨٠	الفيل	٥	٤	٨
٨١	الفاتحة	٧	٣	٨
٨٢	التحريم	١٢	٣	٨
٨٣	الملك	٣٠	٣	٦
٨٤	المزمل	٢٠	٣	٦

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٨٥	الانشقاق	٢٥	٣	٩
٨٦	الطارق	١٧	٣	١١
٨٧	الغاشية	٢٦	٣	٧
٨٨	الليل	٢١	٣	٩
٨٩	الضحى	١١	٣	٦
٩٠	الهمزة	٩	٣	٩
٩١	قريش	٤	٣	٦
٩٢	الكوثر	٣	٣	١٣
٩٣	الفلق	٥	٣	٩
٩٤	الجاثية	٣٧	٢	٤
٩٥	الجمعة	١١	٢	٤
٩٦	نوح	٢٨	٢	٧
٩٧	القدر	٥	٢	٦
٩٨	الزلزلة	٨	٢	٤
٩٩	الماعون	٧	٢	٧
١٠٠	المسد	٥	٢	٦
١٠١	الإخلاص	٤	٢	٧
١٠٢	الصف	١٤	١	٣
١٠٣	الانفطار	١٩	١	٣
١٠٤	الشرح	٨	١	٣
١٠٥	البينة	٨	١	٢
١٠٦	التكاثر	٨	١	٥
١٠٧	العصر	٣	١	٢

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١٠٨	الناس	٦	١	٢
١٠٩	المنافقون	١١	٠	٠
١١٠	التغابن	١٨	٠	٠
١١١	العلق	١٩	٠	٠
١١٢	القارعة	١١	٠	٠
١١٣	الكافرون	٦	٠	٠
١١٤	النصر	٣	٠	٠
	المجموع	٦٠٣٦	١٨٠٧	٤٩٥٣





مرتبة حسب كثرة الأقوال

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١	البقرة	٢٨٦	٢٨٨	٨١٦
٢	النساء	١٧٦	١٣٣	٣٧٨
٣	المائدة	١٢٠	٩٦	٢٧٠
٤	آل عمران	٢٠٠	٨٣	٢٢٨
٥	الأنعام	١٦٥	٦٢	١٥٩
٦	الأعراف	٢٠٦	٥٧	١٤٦
٧	التوبة	١٢٩	٤٥	١٣٨
٨	الإسراء	١١	٤٥	١٠٩
٩	الحج	٧٨	٣٥	٩٧
١٠	الكهف	١١٠	٣٥	٩٠
١١	الأنفال	٧٥	٣٣	٨٩
١٢	هود	١٢٣	٢٨	٨٤
١٣	النور	٦٤	٣٠	٨٤
١٤	الأنبياء	١١٢	٣٠	٧٥
١٥	يوسف	١١	٢٩	٧٣
١٦	طه	١٣٥	٢٥	٦٨

م	السـورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١٧	مريـم	٩٨	٢٢	٦٥
١٨	النحـل	١٢٨	٢٢	٦٤
١٩	الرحمٰن	٧٨	٢٢	٦١
٢٠	القصص	٨٨	٢٤	٦٠
٢١	ص	٨٨	٢٠	٥٨
٢٢	الصافات	١٨٢	٢٣	٥٧
٢٣	الأحزاب	٧٣	٢٢	٥٥
٢٤	الرعد	٤٣	١٥	٥٤
٢٥	الفرقان	٧٧	٢٠	٥٠
٢٦	النجم	٦٢	١٧	٤٨
٢٧	الزخرف	٨٩	٢٠	٤٧
٢٨	القيامة	٤٠	١٦	٤٧
٢٩	الواقعة	٩٦	١٧	٤٦
٣٠	يونس	١٠٩	١٦	٤٣
٣١	إبراهيم	٥٢	١٦	٤٢
٣٢	الشعراء	٢٢٧	١٦	٤٢
٣٣	فصلت	٥٤	١٥	٤١
٣٤	يس	٨٣	١٧	٣٨
٣٥	الفتح	٢٩	١٣	٣٦
٣٦	النازعات	٤٦	١٠	٣٦
٣٧	المؤمنون	١١٨	١٥	٣٥
٣٨	الفجر	٣٠	١١	٣٤
٣٩	القلم	٥٢	٨	٣٣

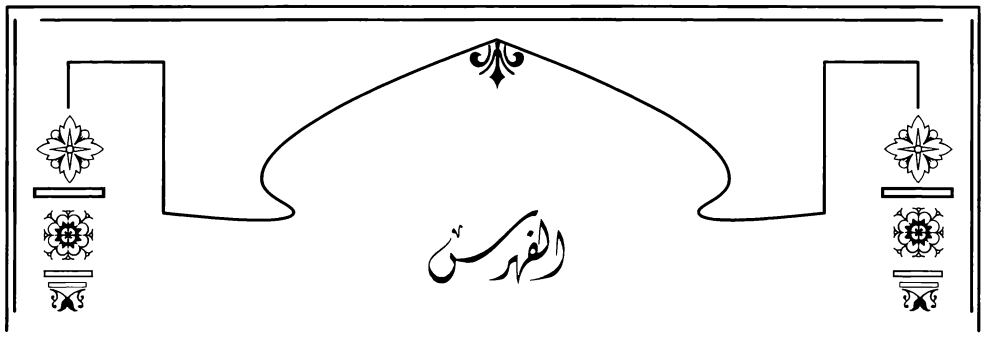
م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٤٠	المدثر	٥٦	١١	٣٣
٤١	الحِجر	٩٩	١٢	٣٢
٤٢	الذاريات	٦٠	١٣	٣١
٤٣	النمل	٩٣	١٣	٢٩
٤٤	الزمر	٧٥	١١	٢٨
٤٥	ق	٤٥	١٠	٢٧
٤٦	العنكبوت	٦٩	١٠	٢٦
٤٧	غافر	٨٥	١١	٢٦
٤٨	الأحقاف	٣٥	٩	٢٦
٤٩	الطور	٤٩	٨	٢٤
٥٠	الإنسان	٣١	٩	٢٤
٥١	الروم	٦٠	٩	٢٣
٥٢	السجدة	٣٠	٦	٢٣
٥٣	التين	٨	٨	٢٣
٥٤	سبأ	٥٤	٩	٢٢
٥٥	النبأ	٤٠	٦	٢٢
٥٦	الأعلى	١٩	٧	٢١
٥٧	لقمان	٣٤	٩	٢٠
٥٨	المعارج	٤٤	٦	١٩
٥٩	الشورى	٥٣	٨	١٨
٦٠	الدخان	٥٩	٨	١٨
٦١	الحشر	٢٤	٧	١٨
٦٢	المجادلة	٢٢	٦	١٧

م	السـورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٦٣	الجن	٢٨	٥	١٧
٦٤	التكوير	٢٩	٧	١٧
٦٥	فاطر	٤٥	٦	١٦
٦٦	القمر	٥٥	٥	١٦
٦٧	المرسـلات	٥٠	٦	١٥
٦٨	المطففين	٣٦	٥	١٥
٦٩	البروج	٢٢	٤	١٥
٧٠	الحديد	٢٩	٦	١٤
٧١	الطلاق	١٢	٥	١٣
٧٢	الكوثر	٣	٣	١٣
٧٣	الحجرات	١٨	٤	١٢
٧٤	البلد	٢٠	٤	١٢
٧٥	الشمس	١٥	٥	١٢
٧٦	العاديات	١١	٤	١٢
٧٧	عبس	٤٢	٤	١١
٧٨	الطارق	١٧	٣	١١
٧٩	محمد	٣٨	٥	١٠
٨٠	الممتحنة	١٣	٤	١٠
٨١	الحاقة	٥٢	٥	١٠
٨٢	الانشقاق	٢٥	٣	٩
٨٣	الليل	٢١	٣	٩
٨٤	الهمزة	٩	٣	٩
٨٥	الفلق	٥	٣	٩

م	السورة	الآيات	المواضع	الأقوال
٨٦	الفاتحة	٧	٣	٨
٨٧	التحريم	١٢	٣	٨
٨٨	الفيل	٥	٤	٨
٨٩	نوح	٢٨	٢	٧
٩٠	الغاشية	٢٦	٣	٧
٩١	الماعون	٧	٢	٧
٩٢	الإخلاص	٤	٢	٧
٩٣	الملك	٣٠	٣	٦
٩٤	المزمل	٢٠	٣	٦
٩٥	الضحى	١١	٣	٦
٩٦	القدر	٥	٢	٦
٩٧	قريش	٤	٣	٦
٩٨	المسد	٥	٢	٦
٩٩	التكاثر	٨	١	٥
١٠٠	الجاثية	٣٧	٢	٤
١٠١	الجمعة	١١	٢	٤
١٠٢	الزلزلة	٨	٢	٤
١٠٣	الصف	١٤	١	٣
١٠٤	الانفطار	١٩	١	٣
١٠٥	الشرح	٨	١	٣
١٠٦	البينة	٨	١	٢
١٠٧	العصر	٣	١	٢
١٠٨	الناس	٦	١	٢

م	السـورة	الآيات	المواضع	الأقوال
١٠٩	المنافقون	١١	٠	٠
١١٠	التغابن	١٨	٠	٠
١١١	العلق	١٩	٠	٠
١١٢	القارعة	١١	٠	٠
١١٣	الكافرون	٦	٠	٠
١١٤	النصر	٣	٠	٠
	المجموع	٦٠٣٦	١٨٠٧	٤٩٥٣





الفهرس

المحتويات **الصفحة**

تقديم أ.د. مساعد الطيار ٥

تقديم أ.د. عبدالرحمن الشهري ٧

المقدمة ١٣

قصة المتن ١٧

منهج المتن ٢٣

سُورَةُ الفَاتِحَةِ ٢٧

سُورَةُ البَقَرَةِ ٢٨

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ١٢٠

سُورَةُ النِّسَاءِ ١٤٤

سُورَةُ المَائِدَةِ ١٩١

سُورَةُ الأَنْعَامِ ٢٢٤

سُورَةُ الأَعْرَافِ ٢٤١

سُورَةُ الأَنْفَالِ ٢٥٦

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢٦٦

سُورَةُ يُونُسَ ٢٨١

سُورَةُ هُودٍ ٢٨٦

سُورَةُ يُوسُفَ ٢٩٥
سُورَةُ الرَّعْدِ ٣٠٢
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ٣٠٨
سُورَةُ الحِجْرِ ٣١٢
سُورَةُ النَّحْلِ ٣١٦
سُورَةُ الإِسْرَاءِ ٣٢٣
سُورَةُ الكَهْفِ ٣٣٥
سُورَةُ مَرْيَمَ ٣٤٢
سُورَةُ طه ٣٤٩
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ ٣٥٦
سُورَةُ الحَجِّ ٣٦٤
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ ٣٧٤
سُورَةُ النُّورِ ٣٧٨
سُورَةُ الفُرْقَانِ ٣٨٧
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٣٩٢
سُورَةُ النَّمْلِ ٣٩٦
سُورَةُ القَصَصِ ٤٠٠
سُورَةُ العَنْكَبُوتِ ٤٠٦
سُورَةُ الرُّومِ ٤٠٩
سُورَةُ لُقْمَانَ ٤١٢
سُورَةُ السَّجْدَةِ ٤١٤

سُورَةُ الأَحْزَابِ ٤١٧
سُورَةُ سَبَإٍ ٤٢٤
سُورَةُ فَاطِرٍ ٤٢٧
سُورَةُ يٰسٓ ٤٢٩
سُورَةُ الصَّافَّاتِ ٤٣٣
سُورَةُ صٓ ٤٣٩
سُورَةُ الزُّمَرِ ٤٤٥
سُورَةُ غَافِرٍ ٤٤٩
سُورَةُ فُصِّلَتْ ٤٥٢
سُورَةُ الشُّورَىٰ ٤٥٦
سُورَةُ الزُّخْرُفِ ٤٥٩
سُورَةُ الدُّخَانِ ٤٦٥
سُورَةُ الجَاثِيَةِ ٤٦٧
سُورَةُ الأَحْقَافِ ٤٦٨
سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ٤٧١
سُورَةُ الفَتْحِ ٤٧٣
سُورَةُ الحُجُرَاتِ ٤٧٧
سُورَةُ قٓ ٤٧٩
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ ٤٨٢
سُورَةُ الطُّورِ ٤٨٥
سُورَةُ النَّجْمِ ٤٨٨

سُورَةُ القَمَرِ ٤٩٣
سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٤٩٥
سُورَةُ الوَاقِعَةِ ٥٠٠
سُورَةُ الحَدِيدِ ٥٠٤
سُورَةُ المُجَادِلَةِ ٥٠٧
سُورَةُ الحَشْرِ ٥٠٩
سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ ٥١١
سُورَةُ الصَّفِّ ٥١٤
سُورَةُ الجُمُعَةِ ٥١٥
سُورَةُ الطَّلَاقِ ٥١٦
سُورَةُ التَّحْرِيمِ ٥١٨
سُورَةُ المُلْكِ ٥٢٠
سُورَةُ القَلَمِ ٥٢١
سُورَةُ الحَاقَّةِ ٥٢٤
سُورَةُ المَعَارِجِ ٥٢٥
سُورَةُ نُوحٍ ٥٢٧
سُورَةُ الجِنِّ ٥٢٨
سُورَةُ المُزَّمِّلِ ٥٣٠
سُورَةُ المُدَّثِّرِ ٥٣١
سُورَةُ القِيَامَةِ ٥٣٤
سُورَةُ الإِنْسَانِ ٥٣٩
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ ٥٤١

سُورَةُ النَّبَإِ ٥٤٣
سُورَةُ النَّازِعَاتِ ٥٤٥
سُورَةُ عَبَسَ ٥٤٩
سُورَةُ التَّكْوِيرِ ٥٥٠
سُورَةُ الانفِطَارِ ٥٥٢
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ ٥٥٣
سُورَةُ الانشِقَاقِ ٥٥٥
سُورَةُ البُرُوجِ ٥٥٦
سُورَةُ الطَّارِقِ ٥٥٨
سُورَةُ الأَعْلَى ٥٥٩
سُورَةُ الغَاشِيَةِ ٥٦١
سُورَةُ الفَجْرِ ٥٦٢
سُورَةُ البَلَدِ ٥٦٥
سُورَةُ الشَّمْسِ ٥٦٦
سُورَةُ اللَّيْلِ ٥٦٧
سُورَةُ الضُّحَى ٥٦٨
سُورَةُ الشَّرْحِ ٥٦٩
سُورَةُ التِّينِ ٥٧٠
سُورَةُ القَدْرِ ٥٧٣
سُورَةُ البَيِّنَةِ ٥٧٥
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ٥٧٦

سُورَةُ العَادِيَاتِ ٥٧٧
سُورَةُ التَّكَاثُرِ ٥٧٨
سُورَةُ العَصْرِ ٥٧٩
سُورَةُ الهُمَزَةِ ٥٨٠
سُورَةُ الفِيلِ ٥٨٢
سُورَةُ قُرَيْشٍ ٥٨٣
سُورَةُ المَاعُونِ ٥٨٤
سُورَةُ الكَوْثَرِ ٥٨٣
سُورَةُ المَسَدِ ٥٨٧
سُورَةُ الإِخْلَاصِ ٥٨٨
سُورَةُ الفَلَقِ ٥٨٩
سُورَةُ النَّاسِ ٥٩٠
الملحق الأول: المواضع التي أهملها الطبري وأحال بيانها إلىٰ موضع آخر ٥٩١
الملحق الثاني: عدد المواضع والأقوال التفسيرية في (جامع البيان) للطبري ٥٩٥
أولًا: عدد المواضع والأقوال التفسيرية في (جامع البيان) للطبري مرتبة حسب ترتيب المصحف ٥٩٧
ثانيًا: عدد المواضع والأقوال التفسيرية في (جامع البيان) للطبري مرتبة حسب كثرة المواضع ... ٦٠٣
ثالثًا: عدد المواضع والأقوال التفسيرية في (جامع البيان) للطبري مرتبة حسب كثرة الأقوال ٦٠٩
الفهرس ٦١٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إجـازة للطلاب في متن:

(أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير)

الحمد لله الذي نزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وصلَّى الله على من بُعث بالحق داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، أما بعد؛

فإنَّ الأخ الفاضل .....

قد (قرأ نظرًا/ قرأ غيبًا/ سَمِعَ) عليَّ متن: (أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير) للدكتور/ عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد، ثم استجازني، فأجزته بأن يقرئه، ويرويه عنِّي لمن يستحق من طلاب هذا العلم خاصَّة.

وأخبرته بأني أروي هذا المتن (قراءةً/ سَمَاعًا) عن: .....

وأوصي أخي المجاز بأن يجتهد في حفظ هذا المتن وفهمه ومذاكرته، وهذا شرط الإجازة به، وقد قال النبي ﷺ: «المسلمون عند شُروطهم» [رواه البخاري]، كما أذكِّر نفسي وأخي المجاز بتقوى الله في السر والجهر، وألا ينساني وإخوانه المسلمين من صالح دعائه، وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

المُجيز

الختم **التوقيع**

حُررت في : .....

يـــوم : ..... الموافق: .....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إجـازة للطالبات في متن:

(أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير)

الحمد لله الذي نزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وصلَّى الله على من بُعث بالحق داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، أما بعد؛

فإنَّ الأخت الفاضلة .....

قد (قرأت نظرًا/ قرأت غيبًا/ سَمِعَت) عليَّ متن: (أقوال السلف في التفسير من جامع البيان لابن جرير) للدكتور/ عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد، ثم استجازتني، فأجزتها بأن تقرئه، وترويه عنِّي لمن يستحق من طلاب هذا العلم خاصَّة.

وأخبرتها بأني أروي هذا المتن (قراءةً/ سَمَاعًا) عن: .....

وأوصي أختي المجازة بأن تجتهد في حفظ هذا المتن وفهمه ومذاكرته، وهذا شرط الإجازة به، وقد قال النبي ﷺ: «المسلمون عند شُروطهم». [رواه البخاري]، كما أذكِّر نفسي وأختي المجازة بتقوى الله في السر والجهر، وألا تنساني وإخوانها المسلمين من صالح دعائها، وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

المُجيز

.....

الختم **التوقيع**

حُررت في: .....

يـــوم: ..... الموافق: .....